الأسواق

يومية سياسية اقتصادية شاملة

٢٨ صفحة

٢٠٠ فلس

أطلب الملحق ٨ صفحات مجانا

الثلاثاء ٤ شوال ١٤١٧ هـ - الموافق ١١ شباط ١٩٩٧ م - العدد (١١٠٨) - السنة الخامسة - عمان - المملكة الاردنية الهاشمية

جلالته هاتف الرئيس صدام والامير جابر

الحسين يؤكد للقادة العرب على اهمية الاستقرار القومي

اجرى جلالة الملك الحسين بمناسبة عيد الفطر السعيد اتصالات هاتفية مع ملوك ورؤساء وامراء الدول العربية بمن فيهم الرئيس العراقي صدام حسين وامير الكويت الشيخ جابر الاحمد.

واعرب جلالته خلال هذه الاتصالات لاخوته القادة العرب عن اسمى ايات التهاني والتبريك بهذه المناسبة السعيدة داعيا المولى جلت قدرته ان يعيد هذه المناسبة على الامة العربية وهي تنعم بالخير والامن والاستقرار والسلام.

«التفاصيل ص٢»

يزور موسكو الاسبوع المقبل

عرفات يتسلم المعتقلات الفلسطينيات اليوم

يتسلم رئيس السلطة الوطنية الفلسطينية ياسر عرفات اليوم المعتقلات الفلسطينيات في السجون الاسرائيلية.

والتقى الرئيس عرفات الذي وصل الى مدينة الخليل امس عددا من شخصيات المدينة ونائبين عربيين في الكنيست الاسرائيلي. ويقوم الرئيس الفلسطيني بزيارة الى موسكو خلال الاسبوع المقبل. مصدر قضائي اسرائيلي افاد ان المحكمة العليا في اسرائيل رفضت امس الاثنين طلبا قدمته منظمة اسرائيلية يمينية متطرفة بعدم اطلاق سراح السجينات الفلسطينيات الـ٢٣.

«التفاصيل ص١٢»

عرفات ونتنياهو شكلا ٨ لجان مشتركة لاستكمال ترتيبات السلام

لجنة فلسطينية اسرائيلية لبحث الاتحاد الاقتصادي

■ رئيس الوزراء الاسرائيلي يزور عمان بعد عودة الحسين واللجنة الاردنية الفلسطينية تعقد اول اجتماعاتها في «الذاتي»

الأسواق - وكالات

سيشهد الشهر الحالي البداية المكثفة للتنسيق الاردني الفلسطيني في المجالات السياسية والاقتصادية المختلفة وستعقد اللجان المشتركة برئاسة كل من السيد عبدالكريم الكباريتي رئيس الوزراء ومحمد عباس ابو مازن اول اجتماع لها في المنطقة الخاضعة للسلطة الوطنية الفلسطينية كما ينتظر ان يتحدد الموعد الجديد لزيارة رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو الى الاردن لتتم بعد عودة جلالة الملك الحسين من جولته الحالية التي تشمل كل من بريطانيا وايرلندا والمانيا والمغرب.

ووفقا لبرنامج الاولويات الاردنية الفلسطينية فان المنتظر ان تتولى اللجنة الاردنية الفلسطينية التي تضم عددا من الوزراء من الجانبين وضع اليات للعمل المشترك المستديم لتحقيق هدفين اساسيين من وجهة النظر.

الاول: ضمان استمرار التنسيق السياسي المباشر لمواجهة استحقاقات المرحلة النهائية من المفاوضات والتي تشمل قضايا القدس واللاجئين والنازحين والمستوطنات.

والثاني: ضمان استمرار زخم الضغط المشترك لكسر احتكار اسرائيل للسوق الفلسطينية والعمل معا على ازالة العراقيل التي تضعها اسرائيل امام تدفق المنتجات وحركة النقل والاستثمار المشترك.

الجدير بالذكر ان الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات ورئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو كانا قد اجتمعا مساء الاحد الماضي لمدة ساعتين عند معبر ايريز بين قطاع غزة واسرائيل واعلنا تشكيل ثماني لجان مشتركة تجتمع اعتبارا من الاحد المقبل لمواصلة عملية السلام والبحث في المشاكل العالقة وتبدا لجنة اقتصادية مشتركة اجتماعاتها اعتبارا من الاسبوع الجاري.

ومن المرجح ان يكون تشكيل اللجنة الاقتصادية متصلا باعلان الرئيس عرفات الاخير حول ضرورة البدء باقامة البينيلوكس الاقتصادي الثلاثي الذي يضم الاردن وفلسطين واسرائيل في المرحلة الاولى. وكان الرئيس الفلسطيني قد اعلن ذلك لدى توجهه الى مؤتمر دافوس الاقتصادي في سويسرا الذي حضره ايضا نتنياهو والرئيس المصري حسني مبارك. (طالع ص١٢)

نتنياهو الذي يستعد لزيارة الولايات المتحدة اليوم الثلاثاء عقد جلسة خاصة لمجلس الوزراء امس لاجراء

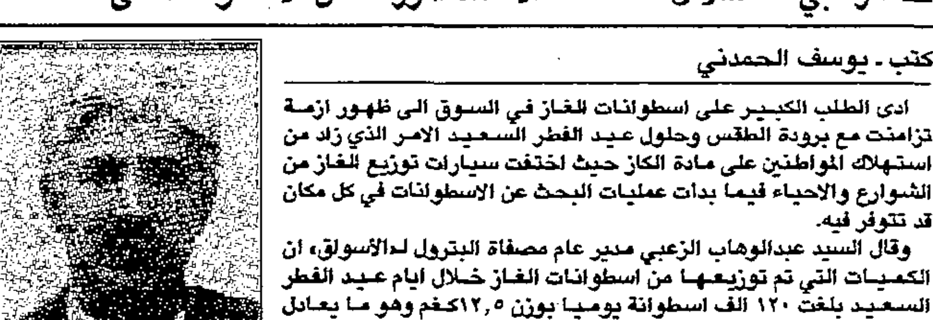
«البقية ص١١»

استيراد ٢٤٠ طنا من العراق يوميا

انتهاء أزمة اسطوانات الغاز اليوم

■ الزعبي لـالأسواق: ضاعفنا الاعداد الموزعة من الاسطوانات الى ١٢٠ الفا

كتب - يوسف الحمدني

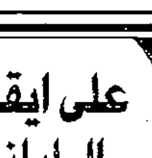


● عبدالوهاب الزعبي

ادى الطلب الكبير على اسطوانات الغاز في السوق الى ظهور ازمة تزامنت مع برودة الطقس وحلول عيد الفطر السعيد الامر الذي زاد من استهلاك المواطنين على مادة الكاز حيث اختفت سيارات توزيع الغاز من الشوارع والاحياء فيما بدات عمليات البحث عن الاسطوانات في كل مكان قد تتوفر فيه.

وقال السيد عبدالوهاب الزعبي مدير عام مصفاة البترول لـ«الأسواق» ان الكميات التي تم توزيعها من اسطوانات الغاز خلال ايام عيد الفطر السعيد بلغت ١٢٠ الف اسطوانة يوميا بوزن ١٢,٥كغم وهو ما يعادل ١٥٠٠ طن في حين ان الحاجة الفعلية اليومية للاستهلاك تتراوح في الايام العادية بين ٥٠ - ٥٥ الف اسطوانة اي ما يعادل ٤٥٠ طناً من الغاز وقال انه

«البقية ص١١»



مقابلة

على ايقاعات وحدة اوروبا ومجتمع الرفاه الياباني حقق الدولار مكاسب استثنائية

بقلم - الدكتور عوده الصويص

● عودة الصويص

سجل التطور النقدي الاخير علامات تستحق التأمل فيها وتحليلها ومعرفة اسبابها وابعادها ودواعيها، فظاهرة الفوضى النقدية التي تجلت في بداية التسعينات واضطراب معادلة اسعار الصرف بين كافة العملات الدولية، كانت برغم كل فوضوية العلاقة السعرية هذه مفهومة وقابلة للتحليل ولاعطاء التفسيرات حولها.

فالعالم قد فقد احد اقطابه السياسية والاقتصادية والعسكرية واحدث ذلك حالة من فقدان التوازن او بالاصح فراغا افضى الى ضرورة اعادة التوازن من جديد خاصة فيما يتعلق بمعادلة العلاقات الدولية، وذلك ضمن رؤى وافكار تمثل بعدها الاول في الاحادية القطبية وانتهاء حقبة الحرب الباردة مع ظهور تقاسيم وملامح النظام الاقتصادي الدولي الجديد، اما بعدها الثاني فينعكس في توجهات اندماج اقتصاديات في بعضها البعض كما هو في المانيا او تفكك اقتصاديات اخرى كما هو في اوروبا الشرقية، بينما يتمثل بعدها الثالث في دخول مجتمعات صناعية متقدمة مرحلة مجتمعات الرفاه كما هو الحال في اليابان او توجه مجتمعات نامية الى مرحلة التصحيح والانفتاح كما هو في معظم الدول النامية او ارتقاء مجتمعات الى مرتبة التصنيع كما هو في الصين ودول النمور الاقتصادية في جنوب شرق اسيا.

هذه الابعاد الثلاثة عكست حالة الاضطراب النقدي الدولي واستطاعت في ذات الوقت ان تعطي ضمن منظومتها الفكرية والعملية تفسيرات للعديد من الظواهر الاقتصادية، فوسط حالة الفوضى النقدية هذه نلاحظ ظاهرة الجموح المستمر للدولار ازاء العملات الدولية، ونلاحظ بالمقابل هبوط سوية ردة الفعل الدولية او انعدامها لا بل حتى وجود ارتياح لهذا الارتفاع من قبل اكبر معقلين اقتصاديين هما المانيا واليابان ذلك ان عدم ملاحظة اي تحرك لهما لمواجهة ظاهرة الجموح هذه كما هو في السابق هو في حد ذاته ملفت للنظر او مدعاة للتفكير، كما نلاحظ ايضا ان حالة الاضطراب في اسواق صرف العملات الدولية وكذلك حالة الارتفاع المستمر للدولار لم تحمل معها اي موجات تضخمية لا بل ان احتمالية هذه الموجة غير مدرجة على قائمة التطورات النقدية المنظورة ونلاحظ اضافة الى ذلك ان الدول النامية التي استطاعت ان تخترق حاجز التصنيع كدول النمور الاقتصادية وكذلك كل الدول النامية التي تتجه نحو الانفتاح الاقتصادي او التي تلج مرحلة التصحيح الاقتصادي انما لا تجد في هذه الفوضى او في هذا الارتفاع الصاروخي للدولار اي ضرر بالمعنى الحقيقي او الخطير الذي قد ينزل بها او يلحق باقتصادياتها الاذى كما كان يتوقع عند وجود مثل هذه الحالة ابان عقود الحرب الباردة.

«البقية ص١١»

رسالة القاهرة

مصر تلغي سقف تملك الاجانب في سوق الاسهم وبالمشروعات

القاهرة - حسن عامر

للمرة الثانية تسحب الحكومة المصرية المواد المثيرة للجدل في القوانين الجديدة التي تعتزم اصدارها. في المرة الاولى سحبت المادة الثالثة من قانون حوافز الاستثمار التي تعطي الحكومة حق مصادرة المشروعات بمقتضى المصلحة العامة. وفي المرة الثانية سحبت مادة من قانون الشركات الموحد التي تجيز وضع حد على ملكية الاجانب.

وتأتي الاستجابة في كل مرة بعد مناقشات حادة بين اطراف مختلفة من الراي العام.

في المرة الاولى شن مصطفى امين حملة ضارية على مبدأ المصادرة، مهما كانت المبررات الداعية لاتخاذ القرار، وفي المرة الثانية رفض رجال الاعمال مبدأ القيود على ملكية الاجانب، وارسل اتحاد الصناعات مذكرة بذلك الى مجلس الوزراء.

وبازالة هذا القيد يصبح قانون الشركات من افضل التشريعات التي اصدرتها حكومة الدكتور الجنزوري.

يلخذ القانون بنظرية «التراضي الحر بين اشخاص المجتمع الاعتباريين والطبيعيين عند تأسيس الشركات» متخليا في ذلك عن «الرقابة المسبقة واللاحقة للدولة على تصرفات الافراد».

ويؤكد على الحقوق الوطنية للمصريين في ادارة الموارد الاقتصادية، وينشيء آلية جديدة لفض المنازعات بين الشركاء، ويميز بين الحقوق العامة والحقوق الخاصة. ويفرز الجرائم المستجدة ضد المال الخاص في اطار السوق الحرة.

وتلاحظ ديباجة القانون ان تمدد التشريعات الحاكمة للانشطة الاقتصادية تؤدي غالبا الى التضارب والتداخل والتناقض. وتسمح بتدخل غير محدود للادارة الحكومية في شؤون الشركات والافراد والحقوق الاقتصادية. فكل وزارة لديها قانون: وزارة الاقتصاد لديها قانون الاستثمار. والتجارة الداخلية لديها قانون الشركات ١٥٩. والزراعة لديها قانون الاراضي الزراعية. والتعمير لديها قانون المجتمعات العمرانية الجديدة. وقطاع الاعمال لديها القانون ٢٠٣.

وكل وزارة تسعى الى تاكيد سلطاتها من خلال التدخل المسبق عند التأسيس والتدخل اللاحق بعد التأسيس وهي تراقب الافراد وتفرض اعباء ثقيلة على المستثمرين. وكثيرا ما تتداخل ارادة الوزارات في المشروع الواحد. وغالبا ما يؤدي التداخل الى تعويق النشاط واحباطه بمزيد من القيود، ولهذا يلتزم مشروع القانون الجديد بالغاء كل القوانين المنظمة للشركات. ودمجها في قانون واحد.

وتاكيدا للاتجاه السابق يأخذ المشروع بالمبدأ السائد في دول النمور الاسيوية: قليل من التدخل وكثير من المساندة (Minimum Interference. Maximum Support).

وعلى الدولة في هذه الحالة ان ترفع يدها جملة وتفصيلا عن عقود التراضي. وان تكون حكما ومنظما لا اكثر ولا اقل.

وفي اطار عقود التراضي يلغي مشروع القانون التدخل المسبق للدولة عند التأسيس للشركات. ويعطيها الحق في الرقابة اللاحقة لعقود التأسيس.

ويكون تأسيس الشركات في هذه الحالة بنظام «الاخطار». ويرفق بالاخطار المستندات المطلوبة.

«البقية ص١١»

خطبة العيد ركزت على ولايته للعهد

بشار الاسد يطيح بشخصيات كبيرة من السلطة في سوريا

تقرير اخباري

خصصت خطبة عيد الفطر في المساجد السورية للتاكيد على ان الدكتور بشار الاسد هو ولي عهد وخليفة والده، وركزت الخطبة التي حضرها الرئيس الاسد على دوره في مكافحة الفساد وتطهير مؤسسات الحكم منه.

وكانت التصريحات التي ادلى بها السفير السوري في باريس الياس نجمه حول الفساد في سوريا موضع متابعة من الاوساط السياسية والاعلامية في العاصمة الفرنسية باعتبارها انعكاسا لتطورات صراع مراكز القوى في العاصمة السورية. وقد ربطت هذه الاوساط بين تصريحات السفير حول «ابناء الفاسدين» الذين يعقدون صفقات خارجية للحصول على عمولات ضخمة وبين الغاء نجل الرئيس السوري بشار الاسد صفقة لشراء ست طائرات ايرباص بقيمة ٢٤٠ مليون دولار عقدها نجل احد اقارب الرئيس.

وقد تزامنت تصريحات السفير السوري غير المالوفة مع الاعلان رسميا في دمشق عن ان بشار قد جرى تكليفه رسميا بمطاردة الفساد، وهو التكليف

«البقية ص١١»

معتبرا ذلك بدايات جديدة في المنطقة

نتنياهو: سرعة «اقتصاد» السلام ستعوض عن بطء «السياسة»

تقرير اخباري

يعتقد رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو ان التقدم على المسار الاقتصادي مع الاردن وفلسطين ومصر يمكن ان يعوض عن العثرات السياسية التي يتعرض لها مسار السلام في المنطقة. «قناعتي ان هذا يشكل توجها جديدا وبداية جديدة» ابلغ ذلك لصحيفة واشنطن بوست الاميركية عشية زيارته المقررة اليوم للاردن والتي سبقتها لقاءات مع الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات وستلحقها زيارة من رئيس الوزراء الاسرائيلي الى القاهرة. واضاف: «كلي امل بان الجانب الاقتصادي من المسيرة السلمية بامكاننا بعد الان ان نتناوله ونطلقه بزخم اكبر».

السفير الاميركي في اسرائيل يتحدث عن مواعيد تنفيذ الاتفاقات .. ص١٢

١٦٦ مليون دينار ارباحها العام الماضي

٤ بنوك تقرر توزيع ٢٤ مليون سهم مجانا على المساهمين

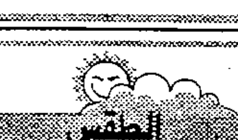
الأسواق

بات في حكم المؤكد ان تقوم ٥ بنوك اردنية برسملة حوالي ٦٤ مليون دينار وتوزيعها اسهما مجانية على المساهمين تصل الى ٢٤,٤ مليون سهم منها ٤,٤ ملايين سهم قيمتها ٤٤ مليون دينار ترسمل من قبل البنك العربي وذلك بعد ان تم الغاء ضريبة الرسملة من قبل مجلس النواب الذي ناقش مواد في مشروع قانون الشركات.

وحققت البنوك الاردنية خلال العام الماضي زيادة في ارباحها مقارنة مع عام ٩٥ رغم ان معظم البنوك اظهرت ارباحا اقل خلال النصف الاول.

حيث حققت ٤ بنوك وهي البنك العربي، الاسكان، الاردن، البريطاني ارباحا قبل الضريبة بلغت ٢,١٦٦ مليون دينار زادت ٢٢,٧٪ بالنسبة للبنك العربي، و٢,٤٪ للاسكان و٩٦٪ لبنك الاردن، ١٥٪ للبريطاني.

«التفاصيل ص٤»



اثنان من رؤساء الوزراء، احدهما سابق، كانا في فندق البحر الميت «العلاجي» يتناولان الغداء وينهمكان بكتابة ملاحظات لم يكن بالامكان تحديدها.

السخانات الشمسية في المناطق المرتفعة اصابها الصقيع فتكسرت.

كذلك فان اسطوانات الغاز فقدت منذ اواخر رمضان.

وقبلها كانت المطرة قد اغلقت شوارع عمان لان المجاري إما مصممة خطأ او بدون صيانة.

هذا التقصير يتكرر كل سنة في مواجهة ظروف الطوارئ لان المتابعة والمحاسبة غير حاصلة.

● غماز

الطقس

يكون الجو غائما جزئيا يتحول احيانا إلى غائم وتسقط زخات متفرقة من المطر خاصة في المناطق الجنوبية.

من نخبة العسكر والامن

تشكيل جيش عراقي جديد بقيادة صدام وقصي

قالت مصادر عراقية موثوق بها ان الرئيس العراقي صدام حسين بصدد تشكيل جيش مشترك من نخبة القطاعات العسكرية والامنية وقد شكلت لجنة خاصة لتحقيق هذا الهدف في مهلة لا تتجاوز ثلاثة اشهر.

واوضحت المصادر المذكورة ان الجيش المشترك الذي سيكون صدام حسين قائداً اعلى له سيوضع تحت امرة نجل الرئيس العراقي الاصغر قصي.

ويضم الجيش الجديد قوات من كافة قطاعات الجيش البرية والبحرية والجوية فضلاً عن اجهزة الامن والحرس الجمهوري وقوات الطوارئ وميليشيا فدائيي صدام وجهاز امن الرئاسة وجهاز امن التصنيع العسكري.

واوضحت ان هذا التشكيل سيطلق عليه اسم جيش القادسية وام المعارك.

«التفاصيل ص١٣»

بحث تشكيل لجنة وطنية لمراقبة الانتخابات

٢٨ قتيلا ضحايا العنف بالجزائر خلال العيد

ذكرت الصحف الجزائرية ان ٢٨ شخصا منهم افراد اربع اسر قتلوا في الجزائر العاصمة والبلدات المحيطة بها في مطلع الاسبوع الجاري في اعمال عنف.

الرئيس الجزائري الامين زروال يبدأ اليوم في اجراء مشاورات مع قادة الاحزاب السياسية في بلاده بهدف البحث في تشكيل لجنة وطنية مستقلة لمراقبة الانتخابات التشريعية المقبلة وتحديد مهامها.

صحيفة «ليبرتيه» الجزائرية ذكرت ان من يشتبه بانهم اسلاميون متطرفون قتلوا ١٤ شخصا يوم الجمعة في منطقة اوكالبتوس معقل الاسلاميين والواقعة على الحافة الجنوبية للجزائر العاصمة.

وقالت الصحف ان من بين القتلى افراد اربع اسر مشيرة الى ان رجلا وزوجته وطفلهما قتلوا يوم السبت بضاحية بوفريزيه في القطاع الشمالي من العاصمة.

«التفاصيل ص١٣»

الدفع نقدا.. والارباح كبيرة

٢٢٢ تاجرا عراقيا استقروا بدبي للتعاقد على صفقات لبلادهم

قالت وكالة الصحافة الفرنسية في تقرير لها من دبي نقلا عن مصادر الدائرة الاقتصادية بالامارات ان ٢٢٢ تاجرا عراقيا استقروا في دبي عام ١٩٩٦ حيث يتدفق التجار العراقيون للامارات لشراء احتياجات بلادهم من البضائع في ضوء اتفاق النفط مقابل الغذاء.

وقال تجار عراقيون ان الامارات تملك حسا تجاريا افضل من غيرها بالاضافة لقربها من ميناء ام قصر العراقي.

وفي ميناء الحمرية احد موانيء دبي يمكن رؤية التجار العراقيين باللباس العربي التقليدي يتفاوضون بواسطة الهاتف الخلوي مع نظرائهم الاماراتيين في المدينة لشراء الطحين والارز ومواد اخرى اساسية. وقد زاد اهتمام العراقيين بدبي بدءا من عام ١٩٩٥ وبالنسبة لتجار دبي فان التعامل مع العراقيين يدر ارباحا كثيرة خصوصا وان هؤلاء يدفعون نقدا ثمن البضائع.

«التفاصيل ص٦»

الذهب يواصل انخفاضه والدولار يعود لمستوياته

الاسهم الاميركية تتراجع والبريطانية تسجل اعلى مستوى بتاريخها

الأسواق

تحدد سعر الذهب في جلسة القطع المسائية في لندن عند (٣٤٠) دولارا للاونصة انخفاضا من (٣٤١) دولارا في ساعات الصباح وبلغ سعره عند اغلاق السوق الجمعة الماضي قرابة (٣٤٠,٥) دولارا للاوقية بعد ان كسر الحاجز الصعب (٣٤٠) دولارا في بداية التعاملات.

وواصلت الاسهم البريطانية تحطيم الارقام القياسية بدعم تزايد الآمال في استقرار اسعار الفائدة في الاجل القصير حيث وصل مؤشر فاينتشال تايمز الى اكثر من (٤٣١٠) نقاط وكان مؤشر البورصة البريطانية قد تجاوز الجمعة الماضي حاجز (٤٣٠٠) نقطة لاول مرة في تاريخه ووصل امس الى مستوى (٤٣٣٠) نقطة ولكن الاسهم الاميركية غالطت التوقعات في افتتاحها الاسبوعي امس بتراجع مؤشر داو جونز الصناعي المكون من (٣٠) سهما ممتازا (٣) نقاط ليبلغ (٦٨٥٢) نقطة. واشارت تقارير الى ان الاسهم الاميركية كانت ضحية عمليات جني ارباح وضعف السندات بعد ان صعدت يوم الجمعة بقوة كما ارتفعت الاسهم الفرنسية بدعم نتائج وول ستريت الجمعة.

وعلى صعيد صرف العملات تعافى الدولار امس في المعاملات الاوروبية بعد الهبوط الذي تعرض له اثر اجتماع وزراء مالية مجموعة الدول الصناعية السبع الكبرى الذين اشاروا فيه لامكانية تحركهم لوقف صعود العملة الاميركية وجرى تداول الدولار بسعر (١,٦٥٢٨) مارك و(١٢٢,٥٥) ينا مقارنة مع (١,٦٧٢٥) مارك و(١٢٤,٤٥) ينا حسب اغلاق الجمعة الماضي.

وقال نيك بارسونز محلل شؤون العملات في بنك باريبا لقد كان الطلب قويا على الدولار ولا اعتقد ان السوق ستتخلى عن قوة الدفع عند اول محاولة.

«التفاصيل ص٥»

قراءة احصائية تؤكد العدالة في التمثيل

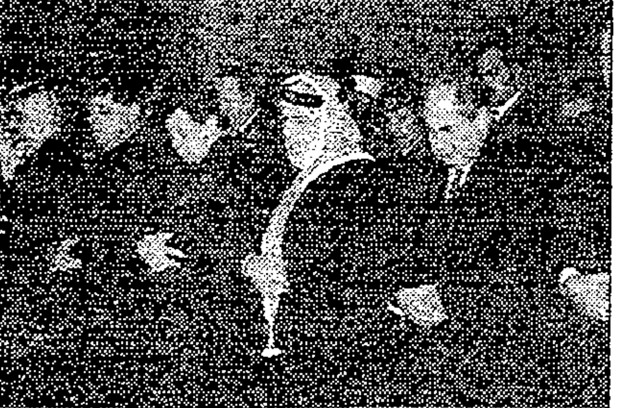
■ الصوت الواحد لا يمزق العشيرة ولا يرسخ الجهوية والاقليمية ويرفع نسبة تمثيل المواطنين في البرلمان

■ الاحزاب مطالبة بالنضوج السياسي الفكري قبل ان توكل اليها مهمة قيادة قوى المجتمع برلمانيا

أعدها. اسامة احمد ملكاوي

● التفاصيل ص٣ ●

الأردن ٢٠٠ فلس لبنان ٥٠٠ ليرة، سوريا ٢٠ ل.س، العراق ٧ دنانير، البحرين ٣٠٠ فلس، السعودية ٥ ريالات، الكويت ٥٠٠ فلس، الامارات ٤ دراهم، عُمان ٢٠٠ بيسة، اليمن ١٠ ريالات، السودان ١٠ جنيهات، مصر ٥٠ قرشا، ليبيا ٣٠٠ درهم، تونس ٣٠٠ مليم، المغرب ٥ دراهم.




لقطات مصورة للحسين خلال اداء صلاة العيد وزيارة المقابر الملكية

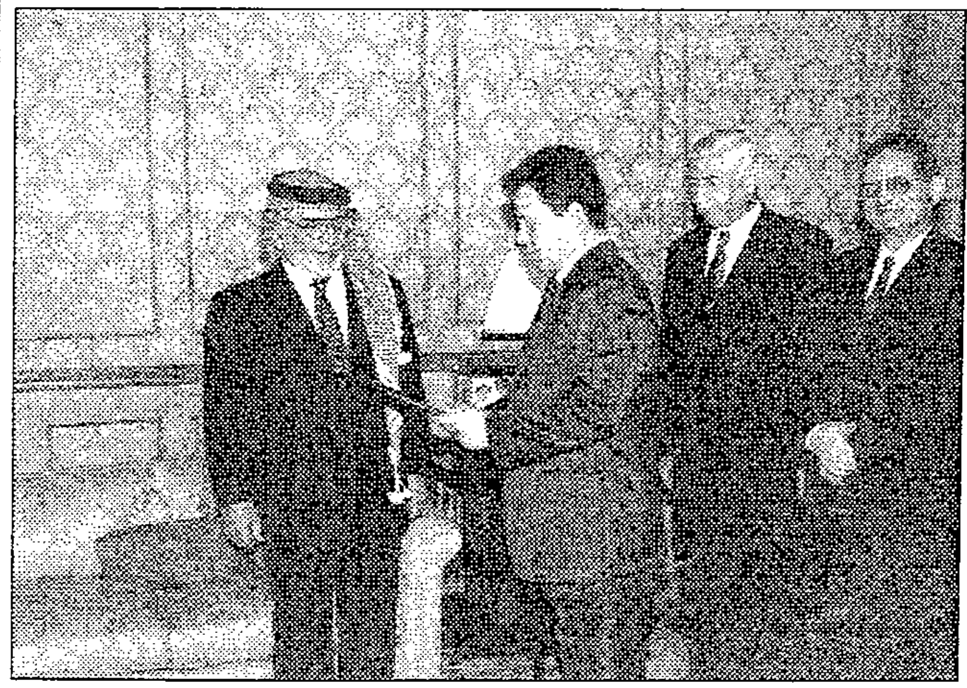







جلالته غادر الى المملكة المتحدة

الحسين يزور المملكة المتحدة وايرلندا والمانيا والمملكة المغربية



● الحسين لدى مغادرته ارض الوطن

عمان - بترا - غادر جلالة الملك الحسين ارض الوطن السبت الماضي متوجها الى المملكة المتحدة ضمن جولة لجلالته ترافقه فيها جلالة الملكة نور تشمل كلا من المملكة المتحدة وايرلندا والمانيا.

كما سيقوم جلالته بزيارة الى المملكة المغربية.

وقد ادى سمو الامير عبدالله بن الحسين بحضور هيئة الوزارة اليمين الدستورية نائبا لجلالة الملك اثناء غيابه عن ارض الوطن.

وكان في وداع جلالة الملك الحسين سمو الامير عبدالله بن الحسين والسيد عبدالكريم الكباريتي رئيس الوزراء وعدد من اصحاب السمو الامراء وافراد العائلة المالكة ونائب رئيس مجلس الاعيان ورئيس مجلس النواب والسادة الوزراء ورئيس هيئة الاركان المشتركة ومدراء الامن العام والمخابرات العامة والدفاع المدني وسفيرا المملكة المتحدة والمملكة المغربية والقائم بالاعمال الالماني.

وغادر بمعية جلالته السيد عون الخصاونة رئيس الديوان الملكي الهاشمي وسمو الامير طلال بن محمد مقرر مجلس امن الدولة وسمو الاميرة غيداء طلال رئيسة المكتب الصحفي الدولي في الديوان الملكي الهاشمي.

جلالته شكر وايزمان على اطلاق سراح المعتقلات الفلسطينيات

اتصال هاتفي بين الحسين والرئيس الاسرائيلي

عمان - بترا - جرى امس الاول اتصال هاتفي بين جلالة الملك الحسين والرئيس الاسرائيلي عايزر وايزمان تم خلاله تبادل الاراء في العملية السلمية والجهود المبذولة لبناء الثقة، واستكمال تطبيق باقي بنود اتفاقية اوسلو. وشكر جلالة الملك الحسين الرئيس الاسرائيلي على قرار اطلاق سراح المعتقلات الفلسطينيات.

جلالته اتصل مع عدد من الرؤساء العرب

الحسين يتلقى برقيات تهنئة بعيد الفطر

عمان - بترا - اجرى جلالة الملك الحسين السبت الماضي اتصالات هاتفية مع عدد من اخوانه رؤساء الدول العربية هناهم خلالها بحلول عيد الفطر السعيد وتمنى لهم موفور الصحة والعافية سائلا المولى عز وجل ان يعيد هذه المناسبة عليهم وعلى شعوبهم باليمن والخير والفلاح.

فقد اجرى جلالته اتصالات مع كل من سيادة الرئيس صدام حسين رئيس جمهورية العراق وسيادة الرئيس زين العابدين بن علي رئيس الجمهورية التونسية وسيادة الرئيس اليمين زروال رئيس الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية وسمو الشيخ عيسى بن سلمان آل خليفة امير دولة البحرين وسيادة الرئيس معمر القذافي رئيس الجماهيرية العربية الليبية. هذا وتلقى جلالة الملك الحسين مزيدا من برقيات التهنئة بمناسبة عيد الفطر المبارك من رؤساء الدول الشقيقة والصديقة هناوه فيها بحلول عيد الفطر المبارك وتمنوا لجلالته موفور الصحة والعافية وللشعب الاردني مزيدا من التقدم والازدهار.

فقد تلقى جلالته برقيات التهنئة من فخامة الرئيس محمد تقي ابو الكريم رئيس جمهورية القمر الاتحادية الاسلامية وفخامة الرئيس يحيى جمه رئيس جمهورية غامبيا وفخامة الرئيس غنا سنجبه ايابيما رئيس جمهورية توغو وفخامة الرئيس سالي بيريشا رئيس جمهورية البانيا وفخامة الرئيس شيدي جاغان رئيس جمهورية غيانا ومن سمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان ولي عهد ابوظبي نائب القائد الاعلى للقوات المسلحة.

نشاطات مديرية التنمية الاجتماعية في البلقاء

اعفت مديرية التنمية الاجتماعية في محافظة البلقاء خلال الشهر الماضي ٩ حالات مرضية فقيرة من نفقات العلاج في المستشفيات الاردنية حولت عن طريق المديرية لهذه المستشفيات منها ٤ حالات لمستشفى الجامعة الاردنية وخمس حالات الى المستشفيات الحكومية.

كما منحت المديرية خلال الشهر ذاته ٧ بطاقات للتامين الصحي المجاني المدني والعسكري اضافة الى التنسيب الى الجهات ذات العلاقة باعفاء ٣ سيارات للمعاقين من الرسوم الجمركية.

دورة في مجال السلامة والصحة المهنية

عقد معهد السلامة والصحة المهنية التابع لمؤسسة التدريب المهني دورة تاسيسية في مجال السلامة والصحة المهنية للعاملين في كلية مجتمع السلط استمرت اسبوعاً.

واشتمل برنامج الدورة على محاضرات حول كيفية الوقاية من الحوادث والاسعافات الاولية والمواد التي تضمنها قانون العمل حول السلامة المهنية اضافة الى تطبيقات عملية حول السلامة المهنية.

الامير عبدالله يهنىء الرئيس الايراني

عمان - بترا - بعث سمو الامير عبدالله بن الحسين نائب جلالة الملك الحسين ببرقية تهنئة الى سيادة للرئيس الايراني اكبر هاشمي رافسنجاني رئيس الجمهورية الاسلامية هذا نصها:

بسم الله الرحمن الرحيم

سيادة الاخ الرئيس اكبر هاشمي رافسنجاني حفظه الله رئيس الجمهورية الاسلامية الايرانية. طهران

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته وبعد

بمناسبة احتفالات الشعب الايراني الشقيق بالعيد الوطني للجمهورية الاسلامية الايرانية الشقيقة يطيب لي ان ابعث الى سيادتكم باسمي واسم شعب المملكة الاردنية الهاشمية وحكومتها باطيب التهاني والتبريكات سائلين الله تبارك وتعالى ان يعيد هذه المناسبة الوطنية على سيادتكم بدوام الصحة والسعادة وعلى الشعب الايراني الشقيق بالمزيد من الرفعة والازدهار.

الحوادث خلال العيد

٢٣ حالة وفاة و٥١٢ مصابا

عمان - بترا - ذكرت مصادر مديرية الدفاع المدني العام ان المديرية واقسامها ومراكزها في كافة انحاء المملكة تعاملت خلال عطلة عيد الفطر السعيد مع ٤٩٢ حادثا وهي موزعة كالتالي: ٤٣٨ حادث اسعاف، و٤٣ اطفاء و١١ انقاذ.

وجميع هذه الحوادث كانت قد وقعت خلال عطلة العيد السعيد ونتج عن هذه الحوادث جميعها ٥١٢ اصابة و٢٣ حالة وفاة منها ٢٠ وفاة حالات مرضية.

وذكرت المصادر ان اسباب هذه الحوادث ومعظمها حوادث سير ناتجة عن الاستهتار بالاسس السليمة للقيادة الامنة على الطرق خاصة وان عطلة العيد السعيد شهدت حركة كثيفة للآليات والاشخاص للقيام بالواجبات الاجتماعية والدينية المختلفة خلال هذه المناسبة السعيدة.

الوفيات

نوفة نزال المرزوق الشوابكة - المقابلين، سهام الياس موسى - الفحيص، مفلح فليحان القريشي - اوصره - مصطفى محمد مصطفى زعتر - عمان، عفاف رمضان القهوجي - غزة، عبدالله محمد صالح الجمل - القدس، عيشه موسى حسن مرعي - اريحا، خديجة موسى عبدالواحد - عمان، علي محمد علي الزعبي - جنين، عقله ابو شعبه - عمان، محمد قرمان دواغره - اربد، عبدالرحمن صالح عبدالخالد - اريحا، جميل ناجي الرحيمي - عمان، حنا صليبا ديور - عمان، داوود عبدالهادي عمر - الخليل، سميحة رشيد احمد سلهب - عمان، صبحه عبدالله الاشقر - الهاشمية، جميله عطا احمد العلي - نابلس، ابراهيم مفلح الصرايره - الكرك، مصطفى مسعود صدقة - اربد، فدعوس غصن الدبيسي - المفرق، عمر عبدالقادر الاطرش، جميل عبدالرحمن احمد الجلاد - طولكرم، هاني محمد حسني ظاظا - الزرقاء، شحده سلمان ابو دقه - غزة، حليمه عطية - طرابلس، حسنه عبدالحميد رشيد - نابلس، حسين سالم مرعي الشرع - اربد، حسين عبدالله الصمادي - النعيمه، خديجة سعيد الدهون - عمان، ريا مصطفى عاشور - العقبة، يونس احمد ابو دوش - وادي عبدون، حليمه محمد عقله النسور - السلط، امينة عبدالقادر غنام - الزرقاء، عائشة مصطفى عبدالعزيز - الضفة الغربية، حمدان محمد حمدان الفرح - عمان، غالب فارس محمد الخطيب - عمان، شفيقة محمود حسن رحمة - عمان، صيته احمد حسن الرواشده - قميم، ضاحي مطلق ابو قنه - الازرق، عبد احمد عبد ميدان - سوف، محمد احمد مسعود النواصره - غور المزرعة.

كوبون مسابقة الاسواق الرمضانية

(ارقام في القرآن (٣٠))

الاسم : ____________

العنوان : ____________

____

الاجابة : ____________

____

____

____

كوبون مسابقة الاسواق الرمضانية

(من هي؟ (٣٠))

الاسم : ____________

العنوان : ____________

____

الاجابة : ____________

____

____

____

قراءة احصائية تؤكد العدالة في التمثيل

الصوت الواحد لا يمزق العشيرة ولا يرسخ الجهوية والاقليمية ويرفع نسبة تمثيل المواطنين في البرلمان

■ الاحزاب مطالبة بالنضوج السياسي الفكري قبل ان توكل اليها مهمة قيادة قوى المجتمع برلمانيا

الصوت الواحد زاد الاقبال على التسجيل في جداول الناخبين عام ٩٣

■ ٣٨,٣٪ زيادة في عدد مستلمي البطاقات الانتخابية وتجاوزت المعدل في عدة دوائر

المحامي اسامة احمد ملكاوي

اقر مجلس النواب مؤخرا قانون الانتخاب المعدل والذي اعتمد مبدأ الصوت الواحد باغلبية ٥١ صوتا مقابل ٢١ صوتا. فحسم بذلك الجدل التشريعي حول هذا المبدأ. غير انه لم يحسم الجدل السياسي حوله فما زال خصوم هذا المبدأ يتهمونه بكل النقائص التي يعتقدون انها تنتقص من الديمقراطية.

في اعتقادي ان محاولة تفنيد حجج الخصوم هذا المبدأ ليست مجدية لان بعض هؤلاء يتمسك بهذه الحجج كمدخل لنقد الحكومة واتهامها والنيل منها. وبعضهم يختلفون معه للاضرار التي يلحقها بمصالحهم الشخصية او التنظيمية. واخرون يعتقدون ان الهجوم على هذا المبدأ اكثر رواجا ويحقق شعبية اكثر من الموافقة عليه او السكوت عنه. ومع ذلك فانني لبادر الى اعلان موقفي بالاشارة الى مقال لي نشر في عام ١٩٩٣ والذي ورد فيه:

١- ان مبدأ الصوت الواحد في النموذج الاردني يختلف عن المبدأ التي يحمل نفس التسمية في النموذج البريطاني.

٢- ان هذا المبدأ يحقق المساواة بين المواطنين حيث يكون لكل ناخب حق انتخاب ١/٨٠ من مجموع النواب حيثما كانت دائرته الانتخابية خلافا لما يصوره خصوم هذا المبدأ من ان الناخب في بعض الدوائر له جزء من صوت. وهي نفس المساواة التي تحققها الدعوة الى جعل الاردن دائرة انتخابية واحدة فينتخب ٨٠/٨٠ من مجموع النواب.

٣- ان النظام الانتخابي - اي نظام - لا يستمد مشروعيته من مماثلته لنظام انتخابي اخر وانما يستمد مشروعيته من تلبيته لحاجات البنية الاجتماعية والسياسية في الدولة التي يطبق فيها.

واضيف الى ذلك:

١- ملاحظة تناقض حجج هؤلاء الخصوم مع بعضها فبعضهم يدعي ان هذا المبدأ يؤدي الى ترسيخ العشائرية والجهوية والاقليمية وفي مقام اخر يدعي انه يؤدي الى تمزيق العشيرة واثارة النزاعات الاجتماعية متناسين ان العشيرة في الاردن لم تعد تجمعا مغلقا على نفسه ينقاد بغير وعي الى راي شخص واحد. فهي ليست تنظيما سياسيا او اجتماعيا وانما هي صلة رحم يبقي عليها واقع مستقر هو ان اغلب ابناء العشيرة الواحدة يقيمون في قرية واحدة او مجموعة من القرى او حي واحد في المدن يرتبطون معا بظروف اجتماعية متماثلة في الاغلب وهذه الروابط مرشحة للضعف مع تعقد الحياة الاقتصادية والاجتماعية.

٢- ملاحظة ان الاردن ما زال يفتقر الى التجربة الحزبية الناضجة فالاحزاب القائمة رغم تعددها ما زالت عالة على تجارب حزبية سابقة او على تنظيمات سياسية لم تحقق النجاح او على طموحات سياسية او ادارية غير مشروعة. وباستثناء عدد محدود جدا منها يمكن القول بان اغلب الاحزاب الاردنية ما زالت عاجزة عن تقديم رؤية واضحة للهدف الذي تدعو اليه معززة ببرنامج تفصيلي. ويتضح ذلك من مواقف الاحزاب اجمالا من مختلف القضايا الاجتماعية والاقتصادية والسياسية والتي هي على الاغلب اما مواقف مترددة او مواقف متشجنة.

ولذلك فان ترسيخ وجود هذه الاحزاب قبل نضجها سياسيا وفكريا لن يكون في مصلحة الوطن. اذ ان عليها ان تقدم بديلا مقنعا للواقع الحالي يثبت قدرتها على قيادة قوى المجتمع، قبل ان تطالب بتغيير النظام الانتخابي يفرضها على المجتمع.

٣- بالرغم من وجود افراد يتمتعون بقدرة على لفت انظار الجماهير في اوقات معينة الا انهم منغمسون في البحث عن المواقع الجماهيرية المتقدمة فاصبحت طموحاتهم رهينة خصومتهم للواقع القائم وهم غير قادرين على تولي قيادة حركة التصحيح المنشودة التي ينادون بها ولذلك فان هذه النخبة تتاثر سلبا اذا الزم القانون الناخب باختيار وحيد.

ساكتفي في هذه القراءة بايراد نتائج مقارنة احصائية بين الانتخابات التي جرت في ظل تعدد الاصوات عام ١٩٨٩ والانتخابات التي جرت في ظل الصوت الواحد عام ١٩٨٩ واستخلاص مدلولاتها، وقد اعتمدت هذه الاحصائيات على بيانات وردت في كتيبين اصدرهما مركز الاردن الجديد للدراسات تضمنا دراسة تحليلية رقمية لانتخابات عام ١٩٨٩ وعام ١٩٩٣.

■ نسبة الزيادة في اعداد المقترعين بلغت ٤٦,٣٪ وتجاوزت الزيادة في عدد السكان

١- ادى مبدأ الصوت الواحد الى زيادة المشاركة الشعبية في عام ١٩٩٣ عنها في عام ١٩٨٩ وهو مؤشر ايجابي. فقد بلغت نسبة الزيادة في عدد السكان ٢٧,٦٪ كما بلغت نسبة الزيادة في عدد من يحق لهم ممارسة حق الانتخاب ٣٠,٨٪ بينما بلغت نسبة الزيادة في عدد المسجلين في قوائم الانتخاب ٤٣,٥٪.

ان صافي زيادة الاقبال على التسجيل في جداول الناخبين والتي تبلغ حوالي ١٢,٧٪ تعني زيادة وعي المواطنين باهمية المشاركة في الانتخابات نتيجة لعوامل متعددة منها تطبيق مبدأ الصوت الواحد. ويلاحظ ان الزيادة قد تجاوزت المعدل في دوائر عمان الثانية والثالثة والرابعة والخامسة وفي الزرقاء والمفرق.

يستنتج من ذلك ان تطبيق مبدأ الصوت الواحد قد دعا المرشحين الى تركيز حملاتهم الانتخابية على اقناع المواطنين بالتسجيل في سجلات الناخبين وحفز الناخبين على المشاركة.

٢- بلغت نسبة الزيادة في عدد مستلمي بطاقات الانتخاب في عام ١٩٩٣ عنها في عام ١٩٨٩ ٣٨,٣٪ وهي اكثر من نسبة الزيادة في عدد من يحق لهم ممارسة حق الانتخاب ولكنها اقل من نسبة الزيادة في عدد المسجلين وسبب ذلك هو بعض الصعوبات التي تضمنتها اجراءات تسليم البطاقات وقد تجاوزت الزيادة المعدل العام في دوائر عمان الثالثة والرابعة والخامسة وفي الطفيلة والزرقاء والمفرق.

وهذا يدل على زيادة الرغبة الشعبية في المشاركة في الانتخابات وممارسة حق الانتخاب في ظل نظام الصوت الواحد.

٣- بلغت نسبة الزيادة في عدد المقترعين في عام ١٩٩٣ عنها في عام ١٩٨٩ ٤٦,٣٪ اي انها تجاوزت نسبة الزيادة في عدد السكان ونسبة الزيادة في الذين يحق لهم ممارسة حق الانتخاب ونسبة الزيادة في عدد المسجلين ونسبة الزيادة في عدد الذين استلموا بطاقات الانتخاب.

وقد تجاوزت الزيادة المعدل العام في دوائر عمان الثالثة والرابعة والخامسة وفي الكرك والزرقاء والمفرق وتعادلت في اربد ودائرة بدو الشمال تقريبا.

وهذه النسبة تدل على زيادة الرغبة الجدية بالمشاركة بالانتخابات في ظل نظام الصوت الواحد.

٤. بلغت نسبة اصوات الفائزين الى مجموع الاصوات في عام ١٩٨٩ (٣٧٪) بينما بلغت في عام ١٩٩٣ (٣٩٪) خلافا للقراءة النتائج على اساس الارقام المطلقة التي تظهر بان عدد الاصوات التي حصل عليها الفائزون في عام ١٩٨٩ اكثر منها في عام ١٩٩٣ علما بان نسبة اصوات الفائزين الى مجموع الاصوات في عام ١٩٨٩ كانت مرشحة للنقصان لو ان كل الناخبين قاموا بانتخاب القائمة كاملة فقد بلغت نسبة مجموع اصوات الناخبين الفعلية ٧٣٪ من مجموع الاصوات المفترضة حيث كانت نسبة اصوات الفائزين الى مجموع الاصوات المفترضة في عام ١٩٨٩ ٣٠٪ فقط.

■ تمثيل المواطنين بالصوت الواحد عام ٩٣ اكبر منه في انتخابات عام ٨٩

وهذه النتائج ترد على القائلين بان تمثيل النواب للمواطنين في برلمان عام ١٩٩٣ اقل من نسبة التمثيل في عام ١٩٩٣.

٥. بلغ معدل اصوات الفائزين في كامل المملكة في عام ١٩٨٩ (٩٢١٨) صوتا وقد بلغ عدد النواب الذين حصلوا على اصوات تزيد على هذا المعدل (٣٦) نائبا فائزا. بينما بلغ معدل اصوات الفائزين في كامل المملكة في عام ١٩٩٣ (٤٠٠٦) اصوات تجاوز هذا المعدل (٢٨) نائبا فقط.

وبالمقابل فان عدد النواب الذين تجاوز عدد الاصوات التي حصلوا عليها معدل اصوات الفائزين في دائرتهم الانتخابية قد بلغ (٤٠) نائبا في عام ١٩٨٩ مقابل (٤٤) نائبا في عام ١٩٩٣ تجاوزت الاصوات التي حصلوا عليها المعدل في دوائرهم.

وتدل هذه النتائج على خطأ المقولة بان تمثيل النواب في المجلس الثاني عشر للناخبين اقل منه في المجلس العادي.

٦. حملت الاصوات الاضافية في عام ١٩٨٩ عددا من المرشحين الى قاعة مجلس النواب ولكن عندما وضع ناخبيهم امام اختيار حاسم تخلوا عنهم وكانت النتيجة انخفاض حاد في عدد الاصوات التي حصلوا عليها في عام ١٩٩٣ عن الاصوات التي حصلوا عليها عام ١٩٨٩ وامثلة ذلك كثيرة منها:

أ- حصل الفائز عن المقعد الشركسي في الدائرة الثالثة عام ١٩٨٩ على (٨٧٤٧) صوتا انخفضت لنفس المرشح الى (١٣٢٢) صوتا في عام ١٩٩٣ ولم ينجح، وحصلت الفائزة عن هذا المقعد في عام ١٩٩٣ على (١٨٨٥) صوتا فقط وكانت نفسها قد حصلت عام ١٩٨٩ على (١٣٢٨) صوتا.

ب- حصل الفائز عن المقعد المسيحي في الدائرة الثالثة عام ١٩٨٩ على (٦٢١١) صوتا انخفضت لنفس المرشح الى (١١٧٢) صوتا فقط في عام ١٩٩٣، بينما حصل الفائز عن هذا المقعد عام ١٩٩٣ على (١٥١٢) صوتا.

كما حصل احد المرشحين عن هذه الدائرة في عام ١٩٨٩ على (٥٦٤٧) صوتا وحصل نفس هذا المرشح عام ١٩٩٣ على (١٥٤١) صوتا فقط ولم يحالفه الحظ في المرتين.

ج- حصل الفائز عن المقعد الشركسي في الدائرة الخامسة عام ١٩٨٩ على (٨٠١٢) صوتا وحصل نفس المرشح على (١٢٠٩) اصوات فقط عام ١٩٩٣، بينما حصل الفائز عن هذا المقعد في انتخابات عام ١٩٩٣ على (٢٣٠٢) مقابل (٤٢٢٤) صوتا حصل عليها عام ١٩٨٩.

تثبت هذه الامثلة ان التحالفات قد اخلت بنتائج المنافسة بين المرشحين على اسس الاداء او الفكر او الانتماء.

٧. لم يؤد مبدأ الصوت الواحد الى انقاص عدد الاصوات التي حصل عليها بعض المرشحين بل زادت حيثما كانت هناك اسباب اخرى عززت من شعبية ذلك المرشح في انتخابات عام ١٩٩٣، ومثال ذلك احد نواب الدائرة الثالثة الذي حصل عام (١٩٨٩) على (٦٤٨٢) صوتا وفي عام ١٩٩٣ وفي ظل الصوت للواحد حصل على (٨٧٨٩) صوتا، وقد يكون وراء هذه الزيادة اختلاف طبيعة المنافسة في هذه الدائرة في هذين العامين وحسن اداء حملته الانتخابية، اي ان مبدأ الصوت الواحد كان اكثر تعبيرا عن الارادة الشعبية في هذه الحالة.

ومثال آخر يجسده احد مرشحي حزب العمل الاسلامي حيث حصل في عام ١٩٨٩ على (٤٢٦٠) صوتا في الدائرة الرابعة بينما حصل على (٨٨٨٠) صوتا عام ١٩٩٣ في الدائرة الثانية في ظل الصوت الواحد.

٨. وبالمقابل فقد انخفضت الاصوات التي حصل عليها كل من مرشحين آخرين من مرشحي حزب العمل الاسلامي في عام ١٩٨٩ الى ما يقارب الثلث في عام ١٩٩٣ والفرق بين ما حصلا عليه من اصوات في هذين العامين هو مجموع الاصوات التي حصلا عليها في المرتبة الثانية او الثالثة او الرابعة.

٩. وفقا لمجموع اصوات الفائزين في جميع الدوائر فان معدل هذه الاصوات بلغ في عام ١٩٨٩ (٩٢١٨) صوتا مقابل (٤٠٠٦) اصوات في عام ١٩٩٣. بينما معدل حصة النائب الواحد من مجموع المقترعين قد بلغت عام ١٩٨٩ (١٠١٦١) مقترعا مقابل (٦٩٤٢) مقترعا عام ١٩٩٣.

وبذلك يكون الانحراف المعياري الاجمالي بين عدد الاصوات الفعلية التي حصل عليها النواب الفائزون وحصة النائب من المقترعين هو ٩٪ عام ١٩٨٩ و٤٢٪ عام ١٩٩٣. اما على مستوى الدوائر فقد تراوح هذا الانحراف بين ٧٤٪ و- ٦٩٪ في عام ١٩٨٩ مقابل ٦٧٪ و- ٧٪ عام ١٩٩٣. اي ان الانحراف كان اقل في عام ١٩٩٣ منه في عام ١٩٨٩.

وبهذه النتائج الاحصائية في هذه المرحلة فانه يمكن القول بان مبدأ الصوت الواحد هو الاكثر تحقيقا للعدالة بين الناخبين وانه اصدق تمثيلا للمجتمع خلافا لما يتمسك به خصومه.

الناس.. في العيد

العيد فرحة لطفال وصلة رحم، وفرصة لاعادة الدفء في العلاقات الانسانية التي يبست واصابها الجفاء نظر لطبيعة الحياة القاسية التي فرضت على الانسان ان يعمل ويكد ليلا ونهارا لتامين لقمة العيش لابنائه بكرامة..

«الاسواق» تابعت «الناس في العيد» فسجلت فرح الاطفال وتسوق المواطنين وعفوية الصغار.

■ تصوير: ناصر ايوب







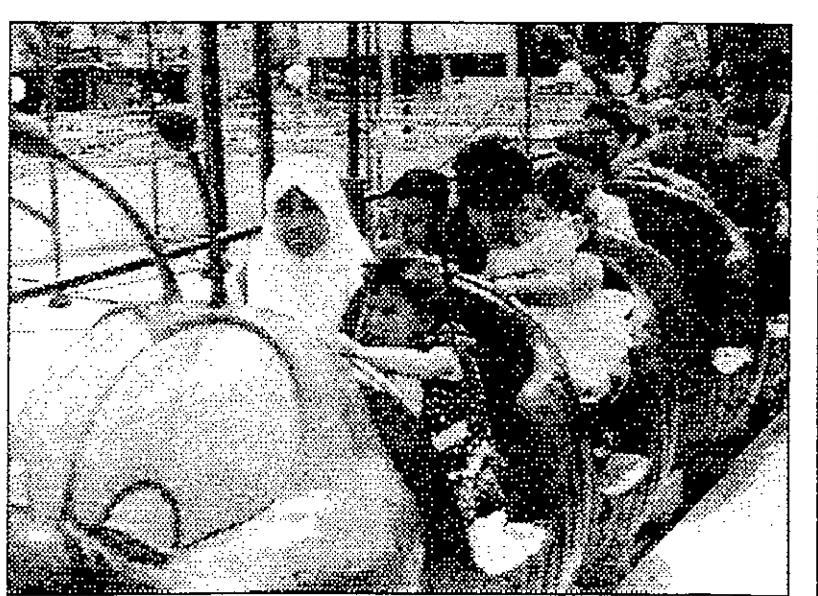














TUESDAY 11 FEBRUARY 1997 - ISSUE NO. (1108)

اقتصاد السوق

MARKET ECONOMY

شركة اسرائيلية توقع عقدا مع السلطة الفلسطينية لاقامة ستوديو للتلفزيون في الخليل

تل ابيب - أ.ف.ب - صرح متحدث باسم شركة «يشبار» التي تمثل في اسرائيل المجموعة اليابانية «سوني» ان الشركة وقعت مؤخرا عقدا مع السلطة الفلسطينية لاقامة ستوديو للتلفزيون في الخليل في الضفة الغربية. وقال المتحدث ان المشروع الذي تقدر كلفته بمليون شيكل (حوالي ٣٠٠ الف دولار) مخصص لوزارة التربية الفلسطينية وسيقام في مكان قريب من مخيم العروب قرب الخليل. واضاف المتحدث نفسه الذي طلب عدم ذكر اسمه: انها ليست سوى بداية ولدينا الكثير من المشاريع التي تنفذ مع الفلسطينيين. واوضح ان ستوديو الخليل سيجهز خصوصا بثلاث كاميرات ومعدات للمراقبة وللمؤثرات البصرية وجهاز لمزج الاصوات وجهاز لطباعة الحروف جميعها من انتاج «سوني» و «اي. في. اس».

كما ستقام في الاستوديو صالة للمونتاج وسيجهز بكافة المعدات اللازمة للتصوير الميداني.

(٥) بنوك أردنية توزع (٦٤) مليون دينار كأسهم مجانية بعد الغاء ضريبة الرسملة

(٤) بنوك تحقق (٢,١٦٦) مليون دينار أرباحا قبل الضريبة عن ٩٦

■ ٣٣ مليون سهم جديد تصدرها خمسة بنوك للوفاء بمتطلبات المركزي

كتب - علي اسعد

بات في حكم المؤكد ان تقوم خمسة بنوك في الاردن برسملة حوالي (٦٤) مليون سهم/ دينار وتوزيعها اسهما مجانية على المساهمين تصل الى ٢٤.٤ مليون سهم منها (٤.٤) ملايين سهم قيمتها ٤٤ مليون دينار ترسمل من قبل البنك العربي، وذلك بعد ان تم الغاء ضريبة الرسملة من قبل البرلمان الاردني الذي ناقش مواد في مشروع قانون الشركات. وكانت معظم البنوك قد ربطت عملية اجراء الرسملة وتوزيع اسهم مجانية على المساهمين من احتياطياتها بالغاء ضريبة الرسملة البالغة (١٥٪) ضمن خططها لزيادة راس المال وتعزيز المراكز المالية وللوفاء بمتطلبات البنك المركزي الذي طالبها برفع راس المال الى (٢٠) مليون دينار كحد ادنى مع نهاية العام الحالي ضمن خططه لخلق جهاز مصرفي قوي قادر على مواجهة تحديات المنافسة في الداخل والخارج.

وضمن خطط البنوك للوفاء بمتطلبات المركزي فان خمسة بنوك اردنية ستقوم باصدار (٣٣) مليون سهم جديد لترتفع رؤوس الاموال لـ(٩) بنوك تعمل في الاردن من ١٢٩.٥ مليون دينار عام ٩٦ الى ٢٢٦.٥ مليون دينار مع نهاية عام ٩٧.

وحققت البنوك الاردنية خلال العام الماضي زيادة في ارباحها مقارنة مع عام ٩٥ رغم ان معظم البنوك اظهرت ارباحا اقل خلال النصف الاول، ويؤهل ذلك البنوك لزيادة حجم الاحتياطيات لديها والقيام بتنفيذ الرسملة وتوزيع اسهم مجانية على المساهمين.

فقد حققت (٤) بنوك، هي البنك العربي والاسكان والاردن والبريطاني ارباحا قبل الضريبة بلغت ١٦٦.٣ مليون دينار حيث زادت ٢٢.٧٪ بالنسبة للبنك العربي و(٢.٤٪) للاسكان و٩٦٪ لبنك الاردن، فيما زادت هذه الارباح للبنك البريطاني بنسبة ١٥٪. واظهرت نتائج الاعمال التي كشفت عنها بعض ادارات البنوك ان ارباحها الصافية زادت بنسبة جيدة حيث زادت الارباح الصافية للبنك العربي ٣٦٪ ووصلت الى ٩٥.٦ مليون دينار بينما زادت ٦٪ لبنك الاستثمار العربي البالغة ٢.٦ مليون دينار و٣٥٪ زيادة في ارباح البنك البريطاني عام ٩٦ التي وصلت الى ٣.٥ ملايين دينار.

اسم البنك	الارباح قبل الضريبة لعام ٩٦ بملايين الدنانير	نسبة النمو عن عام ٩٥	الارباح الصافية بملايين الدنانير	نسبة النمو	راس المال عام ٩٦ بملايين الدنانير	الرسملة بملايين الاسهم	قيمة الرسملة الاسمية بملايين الدنانير	طرح اسهم جديدة بملايين الاسهم	راس المال مع نهاية ٩٧ بملايين الدنانير
١) البنك العربي	(١٣٦.١٥)	٢٢.٧٪	(٩٥.٦)	٣٦٪	(٤٤)	٤.٤	(٤٤)	-	٨٨
٢) بنك الاسكان	(١٠.٥)	٢.٤٪	-	-	(٢٥)	-	-	-	(٢٥)
٣) بنك الاردن	(١٣.٥)	٩٦٪	-	-	(١٠.٥)	(٥)	(٥)	٨	(٣٣.٥)
٤) بنك الاستثمار العربي	-	-	٢.٦	٦٪	(١٠)	(٥)	(٥)	(٥)	(٢٠)
٥) البنك الاردني للاستثمار والتمويل	-	-	-	-	(١٠)	(٥)	(٥)	(٥)	(٢٠)
٦) البنك الاردني الكويتي	-	-	-	-	(١٠)	(٥)	(٥)	(٥)	(٢٠)
٧) بنك فيلادلفيا	-	-	-	-	(١٠)	-	-	(١٠)	(٢٠)
٨) البنك البريطاني	(٦.٠٩٣)	١٥٪	٣.٥	٣٥٪	١٠	-	-	-	(١٠)
المجموع	١٦٦.٢	-	٦.١	-	١٢٩.٥	٢٤.٤	٦٤	٣٣	٢٢٦.٥

يسعى لجذب شركات دولية لاقامتها

الاردن يحيي خطة لاقامة مصفاة بترول في العقبة

عمان - رويتر - قال مسؤولون امس ان الاردن احيا مشروعا عرضه على الشركات الدولية لاقامة مصفاة لتكرير النفط يوجه انتاجها للتصدير بميناء العقبة.

وقال المسؤولون ان الوزارة تسعى الى تلقي عروض في موعد اقصاه ٣٠ نيسان من شركات التكرير الدولية لانشاء مصفاة بنظام البناء والتشغيل ونقل الملكية على ان تبلغ طاقتها ٢١٠ الاف برميل يوميا.

ووقع الاردن العام الماضي اتفاقا مبدئيا مع مؤسسة كوربوريت هولدنجز اوف اميركا لاقامة مصفاة مماثلة.

وكان هذا الاتفاق الذي تعثر فيما بعد لفشل الشركة في تقديم الضمانات المالية اللازمة يقضي بان تنقل الشركة الاميركية ملكية المصفاة الى الاردن بعد ٢٠ عاما من تشغيلها.

وستوقع الشركة التي يقع عليها الاختيار مذكرة تفاهم على ان يتم التوصل الى اتفاق تفصيلي في غضون ١٨٠ يوما.

وقال مسؤول ان الاردن يبحث الان عن مستثمرين لهم سجل معروف في بناء المصافي وتشغيلها وتسويق منتجاتها.

ويشمل المشروع المقترح الوحدة الانتاجية ورصيفا بحريا لتصدير النفط ومحطة لتوليد الكهرباء لخدمة المشروع وصهاريج لتخزين النفط الخام ومنتجاته المكررة على ان تكتمل اعمال البناء في غضون اربع سنوات.

وقال المسؤولون ان على الشركة المتقدمة بعطاء تدبير تمويل المشروع والا يكون الاردن ملزما بشراء المنتجات المكررة، وسيقدم الاردن للمشروع عدة حوافز منها اعفاءات ضريبية.

ويتعين على الشركات المتقدمة ايضا تقديم دراسة جدوى للمشروع واثبات قدرتها المالية على مواجهة تقلبات السوق.

وقال مسؤول ان الاردن يريد بناء مصفاة يمكنها استيعاب عدد كبير من خامات الشرق الاوسط الخفيفة والمتوسطة.

وعلى المستثمر الراغب في المشاركة في المشروع تحديد مصدر النفط الخام والاسواق التي يستهدف التصدير اليها، ويقول صناعيون انهم يتوقعون توجيه انتاج المصفاة الى دول مجاورة بالاضافة الى اوروبا وشرق افريقيا وشبه القارة الهندية.

وبالاردن مصفاة في الزرقاء طاقتها ١٠٠ الف برميل يوميا وتعتمد على واردات النفط العراقي وتوجه كل انتاجها للسوق المحلية.

بقيمة ١٨٩ مليون دولار

الحكومة الاسرائيلية تعرض ١٧٪ من بنك ديسكاونت للبيع في بورصة تل ابيب

القدس - رويتر - قال محللون ان بيع الحكومة الاسرائيلية شريحة من اسهم بنك ديسكاونت الاسرائيلي الاسبوع المقبل سيمثل اختبارا مهما لانتعاش بورصة الاسهم في تل ابيب التي بدا في تشرين الثاني الماضي.

وستعرض الحكومة الاسرائيلية ١٧ في المائة من اسهم البنك وهو ثالث اكبر بنك اسرائيلي في صفقة من الاسهم وصكوك الشراء تبلغ قيمتها نحو ٦٣٠ مليون شيكل (١٨٩ مليون دولار) بالقيمة السوقية الحالية لاسهم البنك.

وقال جيدي هالبرين مدير الاستثمارات في مؤسسة ميتاف للاستثمارات والاوراق المالية (٦٣٠ مليون شيكل مبلغ ضخم ولكني اعتقد ان السوق ستتمكن من استيعاب الاصدار فهناك نقص في الاوراق المالية».

واشارت مصادر بالسوق الى ان سعر العرض سيتحدد بخصم طفيف عن سعر السوق.

وقد نضبت سوق الاصدارات الجديدة خلال ركود البورصة الذي دام ثلاثة اعوام ويعتقد على نطاق واسع الان انه انتهى منذ بدات اسعار الاسهم موجة صعود متصلة في مطلع تشرين الثاني.

وقال المحللون ان السوق قوية الان بما يكفي لاستيعاب اصدار بنك ديسكاونت.

وقد طرحت الحكومة بنجاح ١٤.٥ في المائة من اسهم ديسكاونت في اذار ١٩٩٦.

بسبب اجواء التوتر

السياحة في اسرائيل انخفضت ٨٪ العام الماضي

تل ابيب - رويتر - شهدت صناعة الفنادق في اسرائيل عاما سيئا في ١٩٩٦ فكاد يتوقف الزوار وهبطت نسبة الاشغال وعدد الليالي السياحية في الفنادق.

وقالت رابطة الفنادق الاسرائيلية ان عدد السائحين انخفض ثمانية في المائة ليبلغ ٢,٣ مليون سائح عام ١٩٩٦ مقابل السنة الماضية.

ومما ساهم في انخفاض عدد السياح احداث العنف التي اعقبت فتح اسرائيل نفقا تحت المسجد الاقصى في ايلول.

وزاد ايراد الفنادق زيادة بسيطة فبلغ ١,٢ مليار دولار عام ١٩٩٦ مقابل ١,١٦ مليار دولار في ١٩٩٥ ونصف الاجمالي من السائحين من الخارج غير ان الايرادات انخفضت اذا قيست بالعملة المحلية.

وقال المتحدث جلايد ناحوم (بسبب عدم خفض قيمة الدولار فان الارقام تعني نموا من الناحية الاسمية ولكن انخفاضا من الناحية الفعلية).

وقالت الرابطة ان نسبة الاشغال في الفنادق السياحية الاسرائيلية هبطت الى ٦٥,٥ في المائة العام الماضي مقابل ٦٨,١ في المائة سنة ١٩٩٥ واضافت ان عدد الليالي السياحية التي يقضيها السياح من الخارج في الفنادق هبطت ايضا.

قيمتها ١,١٨ مليون دولار

اسرائيل تدفع فاتورة مكالمات هاتفية للسلطة الفلسطينية

القدس - رويتر - قالت شركة بيزيق اسرائيل تليكوم للاتصالات امس ان الحكومة الاسرائيلية دفعت ٦٠ مليون شيقل (١٨,١ مليون دولار للوفاء بفاتورة مكالمات هاتفية تدين بها السلطة الفلسطينية. وقالت الشركة في بيان (ستخصم الخزانة هذا المبلغ - من مبالغ يفترض ان تحولها الى السلطة الفلسطينية وتعطيه لشركة بيزيق باسرع ما يمكن). وبمقتضى الاتفاق الاقتصادي بين اسرائيل ومنظمة التحرير تسلم الحكومة الاسرائيلية لسلطات الحكم الذاتي في قطاع غزة والضفة الغربية ايرادات الضرائب التي يتم تحصيلها من الفلسطينيين العاملين في اسرائيل.

وقالت بيزيق انها ستدفع الان للخزانة ٤٥,٥ مليون شيقل رسوما عن الربع الاخير من العام الماضي وكانت الشركة تحتجز هذا المبلغ لحين تسوية فاتورة السلطة الفلسطينية. وشكت السلطة الفلسطينية مرارا من الصعوبات الاقتصادية الناجمة عن اغلاق اسرائيل للضفة الغربية وغزة وتاخر وصول المساعدات الدولية.

(الدولار يساوي ٣,٣١ شيقل).

لمعرفة فيما اذا مارسوا ضغوطا على البنوك لتقديم قرض لشركة هانبو المفلسة

استدعاء ٣ سياسيين للتحقيق معهم في اكبر فضيحة هزت كوريا الجنوبية

سيئول - رويتر - استدعى المدعون في كوريا الجنوبية امس ثلاثة من السياسيين احدهم معاون مقرب للرئيس كيم يونج سام لاستجوابهم بشان قروض كبيرة حصلت عليها شركة هانبو للصلب المفلسة. وفي توسيع للتحقيقاتهم في فضيحة قروض هزت كوريا الجنوبية جاءت في عام انتخابات الرئاسة قال المدعون انهم يريدون تحديد هل ضغط الساسة على مسؤولي البنوك لتقديم قروض لشركة هانبو. وقال مسؤول في هيئة الادعاء لرويتر سيركز المدعون تحقيقاتهم على هل وقعت ضغوط سياسية على المصرفيين او هل كانت هناك عمولات سرية». وقال ان ثلاثة من اعضاء البرلمان منهم هونج اين جيل المسؤول الرفيع في البيت الازرق للرئاسة حتى العام الماضي طلب منهم المثول امام مكتب الادعاء امس. وتم ايضا استدعاء كون روه كاب المساعد الرفيع لزعيم المعارضة كيم داي جونج وتشونج جاي تشول المفوض الرفيع في حزب كوريا الجديدة الحاكم. وهؤلاء هم اول ساسة يجري التحقيق معهم بشان قروض حصلت عليها شركة هانبو للصلب اكبر شركات مجموعة هانبو وتبلغ قيمتها نحو خمسة تريليونات وون (٥.٨) مليارات دولار) قبل اعلان افلاسها في الثالث والعشرين من كانون الثاني. وكان الرئيس كيم امر الشهر الماضي باجراء تحقيق في فضيحة القروض وقال انها مثال على الفساد.

اضراب السائقين يعطل حركة المواصلات في مدن فرنسية

باريس - رويتر - سادت الفوضى حركة النقل بالحافلات والترام وقطارات الانفاق في نحو عشر مدن اقليمية فرنسية امس بسبب اضراب السائقين عن العمل للمطالبة بالسماح لهم بالتقاعد المبكر وتقصير ساعات العمل.

وكانت الاضرابات بدات يوم الخميس الماضي باحتجاج لمدة يوم واحد في نحو ٢٠ مدينة رئيسية لكنها استمرت وشلت الحركة في مدن مثل مرسيليا وليل ونيس.

ويطالب المضربون بالسماح بالتقاعد المبكر في سن الخامسة والخمسين وتقليل ساعات العمل الى ٣٥ ساعة اسبوعيا دون خفض الاجور بهدف الحد من معدل البطالة البالغ ١٢,٧ في المائة.

ولم يؤثر الاضراب على الحركة في باريس.

وانهارت محادثات تهدف الى انهاء الاضراب في مدينة تولوز التي تعتبر اشد المدن تاثرا بالاضراب.

محلات تتواطأ لاستغلال بطاقات الائتمان الملغاة

جدة - كشفت مصادر مصرفية في جدة عن حالات لاستخدام بطاقات ائتمانية ملغاة او مفقودة عن طريق تواطؤ عاملين في محلات تجارية مع حاملي هذا النوع من البطاقات.

وتتم هذه العمليات في المحلات التي تعتمد على ماكينات يدوية تعمل بدون خط هاتفي، اذ تمرر البطاقة الائتمانية على الكوبون بالاتفاق بين حامل البطاقة والعامل، وذلك بمبلغ اقل من الحد الاعلى المتفق عليه بين المحل والبنك لاخذ التفويض اللازم لإتمام مثل هذه العمليات. ويحصل بعد ذلك حامل البطاقة على المبلغ نقدا ناقصا نسبة معينة يتفق عليها مسبقا مع العامل الذي يستوفي في وقت لاحق المبلغ كاملا من البنك مصدر البطاقة. ومن الممكن اجراء هذه العمليات اكثر من مرة في اليوم الواحد.

واوضحت المصادر ان هذه المحلات تجري عمليات التحايل قبل ادراج البطاقات الملغاة والمفقودة في القائمة السوداء التي تصدرها البنوك كل اسبوعين، وذلك لتفادي اي مسؤولية قانونية ومالية تجاه البنك. وذكرت انه يراعى في تنفيذ هذه الصفقات ان تكون القيمة المدونة في الكوبون اقل من المبلغ المحدد لاخذ تفويض عليه من البنك والذي يتراوح بين ٥٥٠ - ٨٥٠ ريالا، طبقا لنشاط المحل. في غضون ذلك يطالب مصرفيون باستحداث قائمة سوداء للمحلات التي تجري صفقات مشبوهة بالبطاقات الائتمانية للحد من التجاوزات وسوء استخدام البطاقات. وقال هؤلاء ان البنوك تتحمل في هذه الحالة اعباء التحايل، معتبرة ذلك ضمن المخاطر المحتملة لهذا النوع من النشاط فيما يتذرع اصحاب المحلات بصعوبة مطابقة توقيع حامل البطاقة مع التوقيع الموجود خلف البطاقة.

ارتفاع اسعار المنتجين في بريطانيا ٢,٠٪

لندن - رويتر - اعلن مكتب الاحصاءات الوطنية في بريطانيا ان اسعار المنتجين ارتفعت بنسبة ٢,٠ في المائة في كانون الثاني الماضي بعد صعودها بنسبة ٤,٠ في المائة في كانون الاول.

وبلغت نسبة النمو في كانون الثاني مقارنة بالشهر نفسه من العام الماضي ١,٥ في المائة انخفاضا من ١,٧ في المائة من كانون الاول.

وباستثناء اسعار المواد الغذائية والتبغ والطاقة بلغت نسبة الزيادة الشهرية ٠,٣ في المائة في كانون الثاني مقارنة مع ثبات الاسعار في كانون الاول بينما بلغت الزيادة السنوية ٠,٦ في المائة انخفاضا من ٠,٨ في المائة في كانون الاول.

وكان الاقتصاديون اجمعوا على توقع زيادة اسعار المنتجين ٠,١ في المائة شهريا وانخفاضها بنسبة ٥,٦ في المائة مقارنة بشهر كانون الثاني ١٩٩٦.

وقال المكتب ان الزيادة السنوية بنسبة ١,٥ في المائة في الرقم العام لاسعار المنتجين هي ادنى زيادة مسجلة منذ تشرين الاول عام ١٩٨٦ بينما كان الرقم المسجل للاسعار باستثناء الغذاء والطاقة اقل معدل منذ اب عام ١٩٦٧.

رئيس المفوضية الاوروبية

سانتير: اتوقع ان تنافس اليورو الدولار كعملة احتياط

توقع رئيس المفوضية الاوروبية جاك سانتير ان تنافس العملة الاوروبية الموحدة الدولار الاميركي كعملة عالمية لاحتياطات الدول.

وقال ان اوروبا تطمح لان تصبح عملتها وحدة النقد الاولى في العالم واكد التزام الاتحاد الاوروبي المشاركة في عملية اعادة اعمار لبنان.

ورداً على سؤال اذا كانت الوحدة الاوروبية ستؤثر في علاقات اوروبا بالولايات المتحدة، اجاب رئيس المفوضية الاوروبية «علاقة اوروبا بالولايات المتحدة راسخة. ونسبة الاستثمارات الاميركية في اوروبا في حدود ٣٩٪ من اجمالي الاستثمارات الاجنبية كما ان الاستثمارات الاوروبية في الولايات المتحدة هي في حدود هذه النسبة». واضاف «نريد شراكة مع الاميركيين وقد وقعنا معهم اتفاقاً اطلسياً «Trans Atlantic»، ونحن سعداء لان تنفيذه يتم في شكل مفيد للطرفين».

واذا كانت اوروبا المتحدة اقتصادياً ستشكل مصدر قلق للاميركيين قال: «قبل عامين سمعنا فيافوس مثل هذه الآراء والمخاوف. لكن التصورات تغيرت ومفهوم اوروبا الموحدة تغير لدى الاميركيين».

وتطلع سانتير الى اليوم الذي ستشهد فيه اوروبا ظهور عملتها الموحدة قائلاً ان «هذه العملة ستوفر استقراراً في الاسواق المالية العالمية التي يتنازعها الدولار الاميركي والين الياباني وسيكون لها دور في الاجراءات التقنية لدى الدول».

واذا كان يتوقع دمج الدولار والعملة الاوروبية في وحدة نقدية تفادياً لتنافس قد تكون له انعكاسات سلبية اقتصادية واجتماعياً وربما سياسياً على العالم قال رئيس المفوضية الاوروبية: «ان قوى السوق هي التي ستقرر دمجاً من هذا النوع».

ويعتبر سانتير من اشد المسؤولين الاوروبيين تاييداً لمبدأ الاندماج الاوروبي ومن ابرز دعاة تعزيز قوة اوروبا السياسية في العالم. وهو يصف اوروبا بانها «عملاق اقتصادي وقزم سياسي». ويدعو الى ان يكون تاثيرها السياسي بحجم قوتها الاقتصادية. ويعتقد ان تنامي قوة اوروبا اقتصادياً وسياسياً سيمكن القارة من حل مشاكل كثير من البؤر الساخنة في العالم، خصوصاً في الشرق الاوسط. ويعتبر وحدة اوروبا «خطوة في تعاظم دور هذه القارة».

البريطانيون والوحدة

ورداً على سؤال اذا كان البريطانيون سيندمجون في الاتحاد الاوروبي في نهاية المطاف ويقبلون بعملة اوروبية موحدة اجاب سانتير: «هذا امر متروك للبريطانيين، لكني ارى ان من مصلحة الاقتصاد البريطاني ان يكون جزءاً من اقتصاد اوروبي قوي خصوصاً في القطاع الصناعي».

شكوك ومخاوف

وعلى رغم ما حققته اوروبا على صعيد وحدتها حتى الآن، ما زال هناك من يشكك في هذه الوحدة ويعتبرها حلماً. لكن سانتير يقول ان اوروبا الموحدة اصبحت واقعاً. وهو لا يابه لكثير من الاوروبيين ممن لا تزال لديهم شكوك ومخاوف من جدوى الاندماج الكلي وبينهم وزير الخارجية البريطاني مالكولم ريفكند، الذي كتب قبل ايام في صحيفة «تايمز» البرطانية مقالاً عارض فيه الوحدة الاوروبية المتكاملة. واستشهد بوصف اطلقه الرئيس الفرنسي الراحل شارل ديغول على اوروبا بانها «قارة اوطان». وقال سانتير: «لا نسعى الى ان تكون اوروبا دولة موحدة مثل الولايات المتحدة لاننا نؤمن ان اوروبا امة ذات اوطان ومفهومنا لوحدتها لا يصل الى القيم المحلية وخصائص الهوية الوطنية والثقافية لكل دولة».

وعن توسيع الوحدة الاوروبية واحتمال انضمام دول اوروبية شرقية وكذلك تركيا اليها، قال ان دمج دول اوروبية شرقية في المجموعة الاوروبية عملية جارية. لكن جوابه عن انضمام تركيا لم يكن محدداً. واكتفى بالقول ان «دخول هذا البلد في المجموعة الاوروبية ليس وارداً في الوقت الحاضر». الا انه اكد ان المجموعة ملتزمة اتفاقاً وقعته مع تركيا في ٦ اذار ١٩٩٥ يقضي بان تكون لاوروبا علاقات متينة مع تركيا «لان لها دوراً مهماً خصوصاً بين الدول الاسلامية المحيطة بها». وعن مكانة اوروبا في العالم العربي قال سانتير انها باتت اوضح «خصوصاً بعد المؤتمر الاوروبي - المتوسطي في برشلونة الذي عزز الاقتناع بان امن اوروبا مرتبط بامن دول المتوسط».

اوروبا ولبنان

وعن دور اوروبا في مشاريع اعادة اعمار لبنان اكد سانتير ان المجموعة الاوروبية ملتزمة المشاركة في اعادة اعمار لبنان وتتفاوض مع حكومته على ابرام عقود جديدة. وقال: «نتوقع ان يتعزز الدور الاوروبي في لبنان والمنطقة العربية ويصبح منسجماً مع قوة اوروبا الاقتصادية».

لخدمة برامج التخصيص والاصلاح الاقتصادي

٩٩٧ مليون دولار منح مقدمة الى مصر عام ٩٦

القاهرة - بلغت قيمة اتفاقات المنح التي وقعتها مصر في الفترة بين كانون الثاني و٣١ الاول ١٩٩٦ نحو ٩٩٧ مليون دولار مقدمة من كل من الولايات المتحدة واليابان وكندا وبريطانيا والمانيا والدنمارك وهولندا وصندوق البيئة العالمي. وذلك لخدمة التنمية والتخصيص وبرنامج الاصلاح الاقتصادي.

وقالت الدكتورة نوال التطاوي وزيرة الاقتصاد والتعاون الدولي ان الولايات المتحدة قدمت ٢٣ منحة باجمالي ٨٠٣ ملايين و٢٤٣ الف دولار بينها ٢٠٠ مليون دولار لمشروع برنامج الاستيراد السلعي للقطاع الخاص اضافة الى منح لمشاريع التدريب والتنمية والابحاث الزراعية وتنظيم الاسرة.

وقدمت اليابان ما قيمته ٥٠ مليون دولار وخصص المبلغ لتحسين نوعية التعليم وانشاء مصنع لتحويل القمامة الى سماد عضوي في محافظة الاسكندرية واعادة تاهيل مستشفى الاطفال الجامعي التابع لجامعة القاهرة.

واضافت التطاوي ان المنح الكندية لمصر العام الماضي بلغت ٨ منح تعادل قيمتها ٥٤ مليون دولار خصصت لدعم مشاريع صغيرة متوسطة في محافظات عدة اضافة الى انشاء مشاريع في قطاع الري والموارد المائية والزراعية.

وذكرت ان المانيا قدمت منحتين قيمتهما ٨٠ مليون مارك بما يعادل ٥١,٩ مليون دولار خصصت للصندوق الاجتماعي ووزارة الكهرباء والحد من التلوث البيئي الناجم من محطات التوليد الحرارية.

فيما قدمت الدنمارك خمس منح تبلغ قيمتها نحو ٣٦ مليون دولار لمصلحة هيئة كهرباء مصر ومشروع اعادة تاهيل ثلاثة مطاحن في الاسكندرية ودعم المرحلة الثانية من الصندوق الاجتماعي للتنمية وقدمت هولندا منحتين بلغت قيمتهما نحو ١١ مليون دولار الاولى لصالح الهيئة القومية لمياه الشرب والصرف الصحي (٨ ملايين دولار) والاخرى لصالح وزارة الاشغال العامة والموارد المائية وقدمت بريطانيا منحة تعادل ٢٥٧ الف دولار خصصت لجهاز شؤون البيئة فيما قدم صندوق البيئة العالمي منحة للجهاز نفسه قيمتها ٣٣١ الف دولار.

Dow Jones Telerate Dow Jones Telerate Dow Jones Telerate

أســواق الـمـــال والعـمـــلات والمعــادن

[illegible]

العملة	شراء	بيع
الدولار الاميركي	٠,٨٠٧٠	٠,٧١٠٠
الجنيه الاسترليني	١,١٧٩٠	١٠,١٨٤٩
المارك الالماني	٠,٤٣٦٠	٠,٤٣٨٢
الفرنك السويسري	٠,٥٠٠٠	٠,٥٠٢٥
الفرنك الفرنسي	٠,١٢٩٠	٠,١٢٩٦
الين الياباني	٠,٦٠٠٢	٠,٦٠٣٢
الجلدر الهولندي	٠,٣٨٨٢	٠,٣٩٠١
الكرونا السويدي	-	-
الليرة الايطالي *	٠,٤٤٩٥	٠,٤٥١٩
الفرنك البلجيكي	-	-

* حسب اسعار البنك المركزي الاردني. * لكل مائة

[illegible]

العملة	شهر	٣ اشهر	٦ اشهر	سنة
الدولار الاميركي	٥ ٣/١٦	٥ ٥/١٦	٥ ٧/١٦	٥ ٥/٨
الجنيه الاسترليني	٦ ١٥/١٦	٦ ١/١٦	٦ ٣/١٦	٦ ١/٢
المارك الالماني	٢ ٢٧/٣٢	٢ ٢٧/٣٢	٢ ٢٧/٣٢	٢ ٧/٨
الفرنك السويسري	١ ٩/١٦	١ ٥/٨	١,٦٣٦	١ ١١/١٦
الفرنك الفرنسي	٣ ٠/٠	٣ ٠/٠	٣ ٠/٠	٣ ٠/٠
الين الياباني	١/٤	١/٤	١/٤	٥/١٦

* حسب اسعار البنك المركزي الاردني.

[illegible]

١	سعر اعادة الخصم	٨,٥٠٠٪ سنويا
٢	سعر الفائدة على الاصدار الاخير من سندات التنمية	٩,٢٥٠٪ سنويا
٣	سعر الفائدة على شهادات الايداع بالدينار الاردني لاجل ثلاثة اشهر	٩,٢٣٠٪ سنويا
٤	سعر الفائدة على شهادات الايداع بالدينار الاردني لاجل ستة اشهر	٩,٥٠٠٪ سنويا
٥	سعر الفائدة على اتفاقيات اعادة شراء شهادات الايداع بالدينار الاردني	١٠,٠٠٪ سنويا
٦	معدل سعر الفائدة على الاصدار الاخير من اذونات الخزينة (للباع البنوك التجارية) لاجل ثلاثة شهور	٨,٩٠٠٪ سنويا
٧	سعر فائدة الاقراض المرجح فيما بين البنوك لليلة واحدة	٧,٠٦٪ سنويا

مجموع المبلغ المقرض: (٢٥,٦٥٠,٠٠) دينار / عدد البنوك المشاركة: (٨) / عدد العمليات: (١٩)

[illegible]

العملة	ريال سعودي	درهم الامارات	الدينار البحريني	الريال العماني	الريال القطري
ريال سعودي	-	١,٠٢١٢.١٥	٩,٩٤٦٩.٩٦	٩,٧٣٩٢.١٨	١,٠٣٠٠.٠٣
درهم الامارات	٠,٩٧٨٧.٩٥	-	٩,٧٣٦١.٤٠	٩,٥٣٢٨.٠٦	١,٠٠٨٢.٩٠
الدينار البحريني	٠,١٠٠٥١.٠٥٣	٠,١٠٢٦٦.٢٦٧	-	٠,٩٧٩٠٧.٩١٧	٠,١٠٣٥٤.٣٥٥
الريال العماني	٠,١٠٢٦٥.٢٦٨	٠,١٠٤٨٤.٤٨٧	١,٠٢١١٩.١٤٦	-	٠,١٠٥٧٤.٥٧٧
الريال القطري	٠,٩٧٠٥.١٠	٠,٩٩١٣.١٧	٩,٦٥٥٢.٩٤	٩,٤٥٣٦.٧٧	-
الدولار الاميركي	٠,٢٦٦٦.٦٧	٠,٢٧٢٢.٢٤	٢,٦٥٢٤.٢٧	٢,٥٩٦٨.٧٥	٠,٢٧٤٦.٤٧
الجنيه الاسترليني	٠,١٦٣٣.٣٤	٠,١٦٦٨.٦٩	١,٦٢٤٧.٥٧	١,٥٩٠٨.١٨	٠,١٦٨٢.٨٣
مارك الماني	٠,٤٤١١.١٤	٠,٤٥٠٥.٠٨	٤,٣٨٨١.٠٧	٤,٢٩٦٤.٩٠	٠,٤٥٤٤.٤٧
ين ياباني *	٣٢,٧٢.٧٥	٣٣,٤٢.٤٥	٣٢٥,٥٢.٧٨	٣١٨,٧٢.٩٨	٣٣,٧١.٧٣
فرنك سويسري	٠,٣٧٩٥.٩٨	٠,٣٨٧٧.٧٩	٣,٧٧٥٩.٨٥	٣,٦٩٧٠.٩٦	٠,٣٩١٠.١٣
فرنك فرنسي	١,٤٨٨٨.٠١	١,٥٢٠٦.١٩	١٤,٨١٠٦.٣٩	١٤,٥٠١٤.٤٣	١,٥٣٣٦.٥٠

* كل مائة ين.

العملة	الدولار الاميركي	الجنيه الاسترليني	مارك الماني	ين ياباني	فرنك سويسري	فرنك فرنسي
ريال سعودي	٣,٧٥٠٠.١٠	٦,١٢٠٤.٢٠	٢,٢٦٦١.٦٧	٣,٠٠٤٥.٥٣	٢,٦٣٣٤.٤١	٠,٦٧١٣.١
درهم الامارات	٣,٦٧٠٥.٣٥	٥,٩٩٠٦.٥٥	٢,٢١٨١.٩٩	٢,٩٨٩٧.٢٢	٢,٥٧٧٦.٩٧	٠,٦٥٧١.٧
الدينار البحريني	٠,٣٧٦٩٨.٠٢	٠,٦١٥٢٧.٥٣٣	٠,٢٢٧٨١.٧٨٣	٠,٣٠٧٠٦.٧٠٩	٠,٢٦٤٧٣.٤٧٦	٠,٠٦٧٤٩.٧٤
الريال العماني	٠,٣٨٤٩٩.٠٩	٠,٦٢٨٣٤.٨٥١	٠,٢٣٢٦٥.٢٧١	٠,٣١٣٥٩.٣١٧	٠,٢٧٠٣٦.٠٤٣	٠,٠٦٨٩٢.٨٩
الريال القطري	٣,٦٤٠٠.١٦	٥,٩٤٠٨.٣٥	٢,١٩٩٧.٠٦	٢,٩١٤٩.٦٢	٢,٥٥٦٢.٧٣	٠,٦٥١٦.١

[illegible]

العملة	الدولار الاميركي	الجنيه الاسترليني	المارك الالماني	فرنك سويسري	الين الياباني	فرنك فرنسي
الدولار الاميركي	-	١,٦٣١٦.٢٦	٠,٦٠٤٠.٤٤	٠,٧٠١٧.٢٥	٠,٨١٤٢.٥٠	١,٧٨٩٤.١٠
الجنيه الاسترليني	٠,٦١٢٥.٢٩	-	٠,٣٧٠١.٠٤	٠,٤٣٠١.٠٤	٠,٤٩٨٩.٩٢	٠,١٠٩٧.٩٧
المارك الالماني	١,٦٥٤٣.٥٣	٢,٧٠٠٠.١٦	-	١,١٦١٧.٢٤	١,٣٤٧٥.٨٣	٠,٢٩٦١.٦٣
الفرنك السويسري	١,٤٢٣٥.٤٥	٢,٣٢٣٣.٤٩	٠,٨٦٠٢.٠٨	-	١,١٥٩٥.٠٣	٠,٢٥٤٨.٥٠
الين الياباني *	١٢٢,٧٢.٨٢	٢٠٠,٢٩.٤٥	٧٤,٢٦.٢٢	٨٦,١٨.٢٥	-	٢١,٩٧.٩٩
الفرنك الفرنسي	٥,٥٨٣٦.٨٦	٩,١١٣٠.١٢	٣,٣٧٤٢.٧٢	٣,٩٢١١.٤٦	٤,٥٤٨٠.٢١	-
الليرة الايطالية *	١٦٢٥,١٠.٦٠	٢٦٥٢,٣٣.١٤	٩٨٢,٠٥.٣٥	١١٤١,٢٢.٢٧	١٣٢٣,٦٩.١٠	٢٩٠,٩٢.٠١

* كل مائة ين. * كل مائة لير.

[illegible]

العملة	شهر		٣ شهر		٦ شهر		سنة	
	من	إلى	من	إلى	من	إلى	من	إلى
الدولار الاميركي	٥/١٩	٥/٢١	٥/٢٤	٥/٣٢	٥/٢٨	٥/٣٦	٥/٤٥	٥/٤٨
الجنيه الاسترليني	٦/٠٢	٦/٠٦	٦/٠٤	٦/٠٨	٦/٠٨	٦/١٢	٦/٢٦	٦/٣٠
الين الياباني	٠/١٦	٠/١٨	٠/١٥	١/٠٩	٠/١٤	٠/١٨	٠/١٦	٠/٢٠
المارك الالماني	٣/٠٠	٣/٠٨	٣/٠٠	٣/٠٨	٣/٠٠	٣/٠٨	٣/٠٨	٣/١١
الفرنك الفرنسي	٣/٠٣	٣/٠٥	٣/٠٣	٣/٠٥	٣/٠٣	٣/٠٥	٣/٠٣	٣/٠٥
الفرنك السويسري	١/٢٠	١/٢٤	١/٢٤	١/٢٨	١/٢٠	١/٢٤	١/٢٠	١/٢٤
الليرة الايطالية	-	-	-	-	-	-	-	-

[illegible]

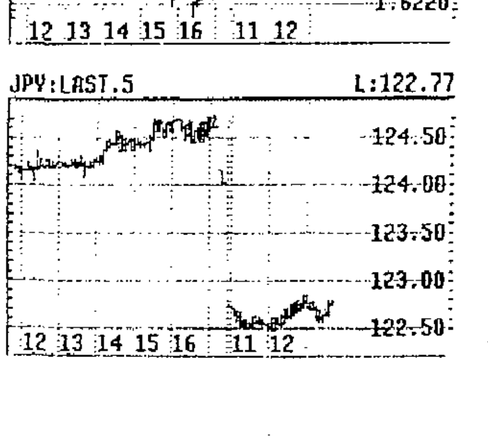
المعدن	عرض	طلب
نحاس (الدولار)		
رصــاص		
الـمـونيـوم		
الزنــك		
النيـكـل		

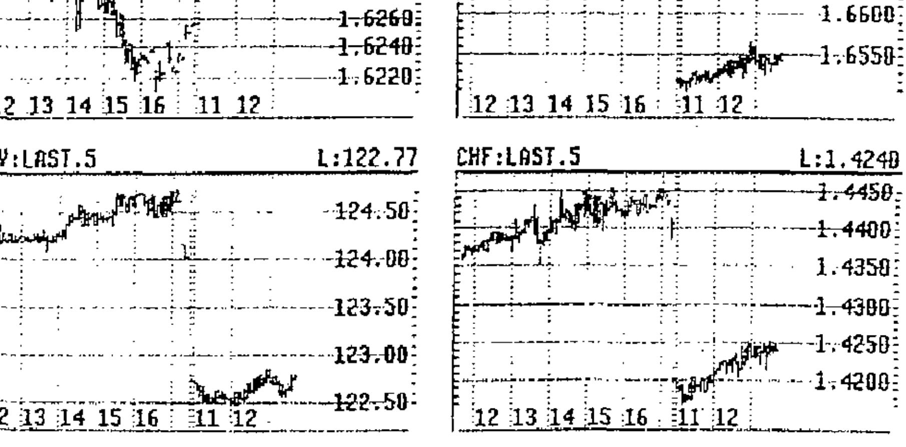
[illegible]

المعدن	عرض	طلب
ذهـــب	٣٤٠,٥٠.٠٠	
فضـــة	٤,٩٢.٩٤	

[illegible]

المدة	٣ سنوات	٥ سنوات	١٠ سنوات	٣٠ سنة
السعر	٩٩/٢٢.٢٥	١٠٠/١٠.١٢	١٠٠/١٦.٢٠	٩٧/٠٢.٠٦





بعد فرض ضريبة ٢٠٪ على ارباحها

استبعاد انسحاب المصارف الاجنبية من دبي

ابو ظبي - استبعدت مصادر مصرفية اماراتية ان يؤدي قرار امارة دبي فرض ضريبة على ارباح المصارف الاجنبية العاملة في دولة الامارات بمقدار ٢٠٪ من صافي ارباحها الى انسحابها من الامارة على رغم تاثير القرار في الارباح.

واوضحت ان قراراً محلياً اتخذه الشيخ حمدان بن راشد نائب حاكم دبي وزير المال والصناعة في دولة الامارات بفرض ٢٠٪ ضريبة على ارباح المصارف التجارية الاجنبية العاملة في دبي ديشكل اطاراً قانونياً، لنظام معمول به فعلاً في امارتي ابو ظبي ودبي اكبر امارتين في دولة الامارات.

ولفتت المصادر نفسها الى ان اتخاذ دبي هذا القرار في هذا الوقت بالذات ياتي بعدما تمكنت من تعزيز موقعها ودورها كمركز اقليمي للمصارف الاجنبية التي تمكنت من تحقيق ارباح كبيرة في الاعوام الماضية.

وذكرت مصادر مصرفية ان امارة الشارقة، ثالث اكبر امارة في دولة الامارات، اقرت قانوناً مماثلاً بتحصيل ضريبة نسبتها ٢٠٪ على ارباح المصارف الاجنبية.

واضافت ان حكومة الشارقة طالبت المصارف الاجنبية او الفروع التي تعمل في الامارة بتسديد ضريبة عن ارباحها عام ١٩٩٦ خلال الربع الاول من ١٩٩٧.

ويبلغ عدد المصارف الاجنبية العاملة في دولة الامارات ٢٧ مصرفاً لها ١١٩ فرعاً، اضافة الى ١٥ مكتباً تمثيلياً لمصارف اجنبية، مقابل ١٩ مصرفاً وطنياً لها ٢٤١ فرعاً في الامارات.

ويعمل في امارة دبي ٤٤ فرعاً للمصارف الاجنبية، مقابل ٤٢ في ابو ظبي و١٩ في الشارقة وسبعة في راس الخيمة واربعة في الفجيرة وثلاثة في عجمان.

وامتنعت سلطات مصرف الامارات المركزي في ابو ظبي عن التعليق على قرار دبي باعتباره شاناً داخلياً يكل امارة.

ويكتفي مصرف الامارات المركزي بالاحتفاظ بجزء من الودائع الموجودة في المصارف من دون ان يدفع عليها فوائد لاستخدامها كضمان لمشاكل في مقابل تقديمه الدعم اليها في حال اهتزاز وضعها.

وكانت قيمة ودائع المصارف الاجنبية لدى مصرف الامارات المركزي بنهاية حزيران الماضي ٤,٥١٩ بليون درهم.

وافادت مصادر في مصارف اجنبية طلبت عدم كشف اسمائها ان قرار تحصيل الضرائب من المصارف الاجنبية سيؤثر في هامش ارباحها، لكنه لن يؤثر في نشاطها او وجودها في الامارات. واكد احدها: سنبقى في الامارات ولو بلغت نسبة الضريبة على ارباحنا ٤٠ او ٥٠٪.

واضاف: نحن مستقرون في الامارات التي تشكل قاعدة مهمة لعملياتنا في الخليج. ولا نفكر في الانسحاب منها خصوصاً ان الامارات والمنطقة ككل مقبلة على زيادة جديدة في مستويات النشاطات التجارية والمصرفية ولا سيما قطاع الانشاءات والتجارة تقدر باكثر من ٢٠٪.

وزادت المصارف الاجنبية في الامارات راس مالها واحتياطاتها من ٤,٣٣٠ بليون درهم بنهاية ١٩٩٤ الى ٤,٥٤٢ بليون درهم بنهاية حزيران ١٩٩٦.

وهي في معظمها تسهيلات ائتمانية، اضافة الى مستحقات على القطاع الخاص قيمتها ٢١,٠٠١٥ بليون درهم ومستحقات على الحكومة بقيمة ١,٧٣٢ بليون درهم ومستحقات على الهيئات الرسمية بمبلغ ٢٢٣ مليون درهم وقروض وسلف وسحوبات على المكشوف بقيمة ٢٢٣ مليون درهم ايضاً. وتتوقع المصارف الاجنبية في الامارات ان تكون ارباحها عن عام ١٩٩٦ زادت بمعدل يراوح بين ١٥ و٢٠٪ على ما كانت عام ١٩٩٥.

الدولار يتعافى ووول ستريت تعزز اسواق الأسهم الأوروبية

لندن - رويتر - تعافى الدولار في المعاملات الاوروبية صباح امس بعد الهبوط الذي تعرض له اثر اجتماع وزراء مالية مجموعة الدول الصناعية السبع الكبرى الذي اشاروا فيه الى احتمال تحركهم لوقف صعود العملة الاميركية.

وعلى صعيد اسواق الاسهم الاوروبية تحركت الاسهم الممتازة ارتفاعا بعد ان تعززت معنويات السوق بصعود وول ستريت ٨٦ نقطة يوم الجمعة.

وفقد الدولار بعض قوة الدفع في اسيا الليلة الماضية بعد ان فاجا وزراء مجموعة السبع الاسواق باتفاقهم على ضرورة انتهاء الارتفاع القوي للدولار.

وهبط الدولار بشدة في اوائل المعاملات الاسيوية ليصل الى اعلى قليلا من مستوى ١٢٠ ينا القياسي قبل ان يبدا في الانتعاش. وفي المعاملات الاوروبية المبكرة تعافى الدولار ووصل الى حوالي ١٢٣ ينا مقتربا من اغلاقه في نيويورك يوم الجمعة على ١٢٣,١٠ ين.

وتراجع الدولار امام المارك قليلا في اوروبا.

وقال نيك بارسونز محلل شؤون العملات في بنك باريبا «الطلب قوي على الدولار صباح اليوم - امس، ولا اعتقد ان السوق ستتخلى عن قوة الدفع عند اول محاولة».

وفي بيان صدر في ختام اجتماعهم يوم السبت ابدى وزراء مالية الولايات المتحدة وبريطانيا وكندا وفرنسا والمانيا وايطاليا واليابان رغبتهم في اشاعة الاستقرار في اسواق الصرف الاجنبي بقولهم ان عملاتهم لم تعد تشهد اختلالات كبيرة في اسعار صرفها.

وجاء البيان بمثابة اخبار سارة لليابان التي ازداد قلقها ازاء الصعود الحاد للين مقابل الدولار ولكن المحللين حذروا من ان تاثير بيان مجموعة السبع قد يكون محدودا.

وقال بارسونز «ايا كان ما تريده مجموعة السبع فلا يمكنها بالتمني وحده ان تمحو تاثير فروق اسعار الفائدة ولا دورات النمو ولا الاداء المواتي لاسواق المال الاميركية».

وفي اسواق الاسهم ارتفعت بورصة لندن بحذر صباح امس بعد وصولها الى مستوى قياسي جديد يوم الجمعة وشجعها على تلك ارتفاع وول ستريت بياناً مؤشر اسعار المنتجين البريطانيين التي جاءت اقل من المتوقع مما يقلل احتمال رفع اسعار الفائدة البريطانية قريبا.

الا ان المتعاملين قالوا ان حركة التعامل كانت متقلبة مع سعي بعض المستثمرين لجني ارباح بعد وصول مؤشر الاسهم الى مستوى قياسي.

وفي بورصة فرانكفورت بدات الاسهم في المعاملات الالكترونية قبل بدء التعامل الرسمي متفاوتة ولكنها ارتفعت عند بدء التعامل بعد ان اصبح واضحا ان الدولار القوي الذي يمثل عاملا ايجابيا للصادرات الالمانية لا يواجه خطرا حقيقيا في الوقت الحالي على الاقل.

وفي باريس استردت البورصة خسائر الصباح وارتفعت قليلا بتاثير وول ستريت.

وجرى تداول الدولار بسعر ١,٦٥٢٨ مارك و١٢٢,٥٥ ين مقارنة مع ١,٦٧٢٥ مارك و١٢٤,٤٥ ين في اواخر المعاملات الاوروبية يوم الجمعة.

وصعد مؤشر فاينتشال تايمز المؤلف من اسهم ١٠٠ شركة بريطانية كبرى ١٣,٦ نقطة او ما يوازي ٠,٣٢ في المائة الى ٤٣٢١,٤ نقطة.

كما زاد مؤشر البورصة المؤلف من ٤٠ سهما ١١,٤ نقطة الى ٢٦٠٨,٩٢ نقطة.

وارتفع مؤشر داكس المؤلف من ٣٠ سهما ٣٥,٧٢ نقطة الى ٣١٧٣,٧٣.

اونصة الذهب بحدود ٣٤١ دولارا

هونغ كونغ - لندن - رويتر - قال متعاملون ان الذهب سجل انخفاضا عند الاغلاق في هونغ كونغ امس بعد ارتفاعه قليلا عن الصباح وذلك بفعل عمليات بيع في اواخر الجلسة من صناديق استثمار في الخارج.

واغلق الذهب على ٣٤١,٠٠/٣٤١,٥٠ دولار للاوقية «الاونصة» انخفاضا من ٣٤١,٥٠/ ٣٤٢,٠٠ دولارا للاوقية يوم الجمعة الماضي واغلاقه السابق في هونغ كونغ في الخامس من شباط الجاري قبل عطلة راس السنة الصينية الجديدة على ٣٤٣,٣٠/ ٣٤٣,٨٠ دولار.

وقال متعامل بشركة محلية «عمليات الشراء تصيدا لصفقات رابحة وتغطية مراكز مكشوفة في الصباح رفعت الذهب الى ٣٤٢,٥٠/ ٣٤٣,٠٠ دولارا وهو اعلى مستويات اليوم لكن مبيعات الصناديق بعد الظهر دفعته للانخفاض».

وفي لندن تحدد سعر الذهب في جلسة القطع الصباحية عند ٣٤١,٠٠ دولارا للاوقية «الاونصة» ارتفاعا من ٣٣٩,٧٥ دولار في جلسة القطع المسائية يوم الجمعة الماضي.

وبلغ سعره عند اغلاق السوق يوم الجمعة ٣٤٠,٢٠/٣٤٠,٧٠ دولار للاوقية.

وارتفعت الفضة في زيوريخ سنتا واحدا الى ٤,٩٤/٤,٩٦ دولار من ٤,٩٣/٤,٩٥ دولار للاوقية، وكانت الفضة سجلت قفزة كبيرة يوم الجمعة نتيجة عمليات شراء لتغطية مراكز مدينة.

وصعد البلاتين الى ٣٥١,٧٥/ ٣٥٢,٧٥ دولار من ٣٤٩,٠٠/٣٥٠,٠٠ دولارا بينما واصل البلاديوم ارتفاعه القوي ليصل الى ١٣٣,٢٥/ ١٣٤,٢٥ دولار صعودا من ١٣٠,٢٥/ ١٣١,٢٥ دولار.

هبوط انتاج جنوب افريقيا من الذهب لادنى مستوى منذ ٤٠ عاما

جوهانسبرج - رويتر - قالت غرفة المناجم ان انتاج جنوب افريقيا من الذهب انخفض الى ٤٩٤,٦٢ طن في عام ١٩٩٦ مسجلا ادنى مستوى له منذ ٤٠ عاما بالمقارنة مع ٥٢٢,٣٨ طن عام ١٩٩٥.

وبلغ انتاج جنوب افريقيا اكبر منتجي الذهب في العالم ٤٩٤,٤٤ طن عام ١٩٥٦.

ويشهد انتاج الذهب في جنوب افريقيا انخفاضا مطردا مع ارتفاع تكاليف العمالة واسباب اخرى.

وقالت الغرفة ان انتاج ١٩٩٦ انخفض بنسبة ٥,٣٪ عن انتاج عام ١٩٩٥.

واضافت ان قيمة الانخفاض في الانتاج تبلغ ١,٥ مليار راند (٣٤٠ مليون دولار).

انخفاض الاسترليني في اوروبا

لندن - رويتر - تراجع الجنية الاسترليني وسط عمليات بيع لجني الارباح في المعاملات الصباحية في اوروبا امس بعد صعوده عند الاغلاق يوم الجمعة لاعلى مستوى له مقابل المارك الالماني منذ ٥٢ شهرا.

وقال متعاملون ان هبوط الدولار في اعقاب اجتماع مجموعة السبع اثر ايضا على العملة البريطانية مقابل المارك. وقد شهد الدولار استقرارا في المعاملات الصباحية في اوروبا امس.

وقالت صحيفة فاينانشال تايمز ان التقرير الشهري عن التضخم الذي يصدره بنك انجلترا والمقرر ان يصدر هذا الاسبوع سيجيء فيه ان من المرجح ان يتجاوز معدل التضخم المستوى المستهدف له باسعار الفائدة الحالية.

وفي الساعة ٨٤٠٠ بتوقيت جرينتش بلغ سعر الجنيه الاسترليني ٢,٦٩٩٥/٢,٧٠٠٥ مارك و ١,٦٣٢٥ دولار مقارنة مع ٢,٧١٧٥ / ٢,٧١٨٥ مارك و ١,٦٢٤٥/ ١,٦٢٩٥ دولار في المعاملات المسائية في اوروبا يوم الجمعة الماضي.

وكان الاسترليني صعد يوم الجمعة الى ٢,٧٢٤٠ مارك مقتربا من اعلى مستوياته منذ ٥٢ شهرا.

أسهم بريطانيا تسجل مستوى قياسيا

لندن - رويتر - ارتفعت اسعار الاسهم البريطانية في المعاملات الصباحية امس وتحويل مؤشر فاينتشال تايمز من الانخفاض الى الارتفاع ليتجاوز المستوى القياسي الذي سجله يوم الجمعة الماضي.

وصعد المؤشر ١٤,٤ نقطة في الساعة ٠٩٣٤ بتوقيت جرينتش الى ٤٣٢٢,٢ نقطة للمرة الاولى على الاطلاق.

وكان المؤشر تجاوز يوم الجمعة مستوى ٤٣٠٠ نقطة للمرة الاولى ووصل الى ٤٣١٠,١ نقطة قبل ان يغلق على ٤٣٠٧,٨ نقطة.

وقال متعاملون ان سوق الاسهم البريطانية تلقى دعما من المكاسب التي حققتها بورصة وول ستريت الاسبوع الماضي.

وواصل مؤشر فاينتشال تايمز المكون من اسهم ١٠٠ شركة بريطانية كبرى صعوده الى ٤٣٢٧,٤ نقطة وهو اعلى مستوى له على الاطلاق.

ووصل المؤشر الساعة ٠٩٤٨ بتوقيت جرينتش الى ٤٣٢٧,١ نقطة بارتفاع ١٩,٣ نقطة اي بنسبة ٤٥٪ في المائة عن الاغلاق السابق.

من جانب اخر ارتفعت اسعار الاسهم عند الاغلاق في سوق طوكيو للاوراق المالية امس وسط ضعف الين الياباني مقابل الدولار الاميركي مما قلل من المخاوف من ارتفاع الين بعد اجتماع مجموعة السبع في مطلع الاسبوع.

وكانت هذه المخاوف اثارت قلقا بشان اسهم الشركات التي توجه انتاجها للتصدير وهي الاسهم التي دعمت السوق في الاونة الاخيرة. وقال البعض ان اسهم عدة بنوك لقيت دعما من تعليقات وزير المالية هيروشي ميتسوزوكا بان السلطات ستدعم بقوة ٢٠ بنكا من البنوك اليابانية الرئيسية في محاولتها لتسوية مشاكل القروض المتعثرة.

الدول السبع وجهت «اشارة جيدة جدا» للاسواق المالية

طوكيو - (ا. ف. ب) - اعتبر رئيس الوزراء الياباني ريوتارو هاشيموتو ان اجتماع وزراء المال وحكام المصارف المركزية في مجموعة الدول الصناعية السبع الكبرى في برلين السبت وجه «اشارة جيدة جدا» الى الاسواق المالية.

وقال هاشيموتو امام لجنة الموازنة في مجلس النواب ان الاجتماع «وجه اشارة جيدة جدا الى اسواق الصرف». واضاف «حصلنا بالتاكيد من مجموعة الدول الصناعية السبع الكبرى على النتائج التي كنا نرغب في الحصول عليها. وبعبارة اخرى، انتهت عملية تصحيح (قوة الين) ولم ينقطع التعاون (بين الدول الصناعية السبع الكبرى) وعلى كل دولة ان تقوم بكل ما في وسعها لدعم اقتصادها».

الوكالة اليهودية تهدد بمقاطعة البنوك السويسرية

تقرير اخباري

ذهب اليهود عنوان الحرب الاعلامية ضد سويسرا والموساد يلعب لعبته المعهودة

سويسرا المغرمة بالسرية والدبلوماسية الهادئة فجاة وجدت نفسها وسط معمعة معارك اعلامية ليس لها سابق تجربة بمثيلاتها بعد قضية الودائع الذهبية النازية التي يعتقد ان قسما كبيرا منها من الاموال اليهودية المنهوبة في الحرب العالمية الثانية.

ولخر انفلاتات هذه الحرب الاعلامية تمثلت بمطالبة مركز سايمون روزنتال اليهودي في فيينا للمصرفيين المركزيين لاسبانيا والبرتغال بتمكينه من الاطلاع على الارشيف السري لكل منهما للتحقيق في تفاصيل عمليات نقل الذهب القادم من المانيا مباشرة او عبر سويسرا خلال اعوام ما قبل الحرب العالمية الثانية حتى انتهائها.

الصحف الكبيرة التي اسهمت بفعالية واضحة في هذه الحرب الاعلامية اكتفت بنشر رسالة السفير السويسري في واشنطن كارلو جاميتي الذي قدم استقالته الاثنين الماضي، تلك الرسالة التي كان ارسلها الى وزارة الخارجية واصفا فيها الحملة التي تشنها المنظمات اليهودية على بلاده بالحرب التي ينبغي ان تخوضها سويسرا وتنتصر على الجبهات الداخلية والخارجية.

وفي اسبانيا وفي ظرف اسبوع واحد فقط وصلت الى صحيفة «الباييس» الاسبانية وثائق مسربة من بنك سويسرا الوطني تخص مدفوعات سويسرية الى اسبانيا خلال الاعوام ١٩٤١ - ١٩٤٥ بعضها بالفرنك السويسري والبعض الاخر بمعدن التنغستون الذي يستعمل لصناعة دروع الدبابات.

السناتور الجمهوري الفونسو داماتو - عن ولاية نيويورك - الذي عرفت عنه حملته التي يشنها منذ فترة ليست بالقصيرة ضد البنوك السويسرية متهما اياها بتبييض الذهب الذي سرقه النازيون من اليهود في الفترة بين اعوام ١٩٣٦ وحتى عام ١٩٤٥ صرح ان اسبانيا والبرتغال حصلتا على كميات من الذهب من قبل البنوك السويسرية وهي تعلم مصدره معتمدا على تقرير سري لوكالة المخابرات المركزية الاميركية حيث اشار التقرير الى ان ٢٨٠ شاحنة محملة بالذهب قد نقلت في تلك الفترة بين بنوك سويسرا واسبانيا والبرتغال.

وبناء على تصاعد وتيرة القضية وبالرغم من التهدئة المؤقتة التي استطاعت سويسرا ان تحافظ عليها بالنسبة للوكالة اليهودية الا ان تهديد الاخيرة ما يزال يشكل خطرا على سويسرا خاصة تلك التهديدات بدعوة يهود العالم الى مقاطعة البنوك السويسرية.

المحققون الاسرائيليون ورجال موساد سابقون يقومون بجولات في دول اميركا الجنوبية للبحث عن ودائع الذهب النازية التي يعتقد انها سرقت من اموال اليهود خلال فترة الحرب العالمية الثانية.. وربما يستثمرون الفرصة للتجسس على جماعات اسلامية اتهمت بشن هجمات مسلحة على اهداف يهودية في الارجنتين وبوليفيا وسائر اميركا الجنوبية.

ويذكر ان الولايات المتحدة تطالب سويسرا بشكل دائم بالتخفيف من سرية المصارف ومنح التسهيلات في الحصول على معلومات عن الاموال المودعة فيها واصحابها، في محاولة اميركا (حسب تصريحاتها) لملاحقة مبيضي اموال الجريمة والارهابيين الذين يستغلون هذه القواعد الصارمة من قبل البنوك السويسرية للبقاء خارج اطر الملاحقات القانونية.

والتزود ببضائع يمنعها الحظر الدولي المفروض على العراق

التجار العراقيون يتدفقون على دبي لشراء مواد غذائية

دبي - ا ف ب - يتدفق التجار العراقيون الى دبي ابرز المراكز التجارية في الخليج، لشراء مواد غذائية وايضا للتزود ببضائع يمنعها الحظر الدولي المفروض على العراق كما يؤكد مسؤولون في دبي.

ويشجع العراقيين في هذا الامر العلاقات التي تتحسن تدريجيا بين العراق والامارات العربية المتحدة التي تؤيد رفع العقوبات المفروضة على العراق من قبل الامم المتحدة منذ اجتياح القوات العراقية الكويت في آب ١٩٩٠.

في ميناء الحمرية احد موانىء دبي يمكن رؤية التجار العراقيين باللباس العربي التقليدي يتفاوضون بواسطة الهاتف الخلوي مع نظرائهم الاماراتيين في المدينة لشراء الطحين والارز ومواد اخرى اساسية تسمح الامم المتحدة باستيرادها تمهيدا لنقلها في ما بعد الى العراق على متن سفن خشبية صغيرة يطلق عليها اسم «البوم».

ويقول مصدر رسمي في دبي ان من الممكن ارسال بضائع الى العراق تمنع الامم المتحدة توريدها الى هذا البلد وبينها قطع غيار السيارات واجهزة الكمبيوتر. لكن هذا الامر يجري بشكل سري على مراكب تعلن انها متجهة الى الكويت او ايران ثم تغير وجهتها الى العراق.

وقد زاد اهتمام العراقيين بدبي بدءا من عام ١٩٩٥. وبالنسبة لتجار دبي فان التعامل مع العراقيين يدر ارباحا كثيرة خصوصا وان هؤلاء يدفعون نقدا ثمن البضائع.

ويقول التاجر العراقي وديع نوري الحنظل الذي غادر الاردن الى دبي عام ١٩٩٥: «في دبي يملكون حسا تجاريا جيدا والمناخ السياسي افضل والمدينة اقرب الى ميناء ام قصر».

ويؤكد الحنظل انه متخصص في تجارة قطع غيار السيارات لكنه يكتفي الان بتجارة المواد الغذائية التي تسمح بها الامم المتحدة.

ويقول مصدر تجاري ان تكاليف تفريغ البضائع في ميناء العقبة الاردني على البحر الاحمر مرتفعة ويتوجب بعد ذلك ان تنقل البضائع مسافة ١٥٠٠ كلم لتصل الى بغداد.

واستنادا الى الدائرة الاقتصادية في دبي استقر ٢٢٢ تاجرا عراقيا في دبي عام ١٩٩٦ بزيادة ٢٢ في المائة عن العام السابق. واحدث بدء تطبيق اتفاق النفط مقابل الغذاء، الذي يسمح لبغداد بتصدير كميات محدودة من النفط لشراء مواد اساسية، تكثيفا للتبادلات مع العراق كما يؤكد ذلك تعدد زيارات التجار العراقيين الى دبي. وتقول مصادر الدائرة الاقتصادية في دبي ان فنادق المدينة استقبلت في كانون الاول الماضي اكثر من ٣١٨ عراقيا، جميعهم تجار على ما يبدو، اي ثلاثة اضعاف ماتستقبله عادة في باقي شهور السنة.

ويؤكد المدير العام لسلطة موانىء وجمارك دبي عبيد صقر بوست ان دبي لا تنوي السماح بانتهاك القواعد التي وضعتها الامم المتحدة لكنه يعترف بانه جرت عمليات تهريب.

ويضيف ان سواحل الامارات طويلة ومن الصعب مراقبتها وقد حصلت حالات انتهاك مشيرا الى انه جرت مصادرة تمر عراقي بقيمة مليون دولار في العام الماضي.

وقد اوقفت البحرية الاميركية التي تجوب سفنها الخليج لمراقبة تطبيق العقوبات ضد العراق في كانون الثاني الماضي مركبا ينقل حوالي الف اطار سيارة اضافة الى قطع غيار سيارات يعتقد انه كان متوجها الى العراق. واستنادا الى مصادر بحرية فان المركب انطلق من دبي.

وهذا هو المركب الثاني عشر الذي توقفه البحرية الاميركية لانتهاكه العقوبات منذ كانون الاول ١٩٩٥ وكانت خمسة من هذه المراكب ترفع علم الامارات.

واكد ربان مركب محمل بالطحين في ميناء الحمرية ويستعد للتوجه الى ميناء ام قصر العراقي ان من الصعب الافلات من سفن القوات المتحالفة المكلفة مراقبة تطبيق العقوبات. وقال انهم ياتون بطائراتهم ومروحياتهم ومعهم فرق تدخل، وعندئذ يجب التوقف للخضوع للتفتيش.

● العراقيون احتفلوا في شوارع بغداد بعد رفع الحظر جزئيا

سعر برميل نفط اوبك سجل ٢٣,٢٣ دولارا في كانون الثاني

نيقوسيا - ا ف ب - ذكرت نشرة ميدل ايست ايكونوميك سورفاي (ميس) التي تصدر في نيقوسيا ان متوسط سعر سلة نفط منظمة الدول المصدرة للنفط (اوبك) وصل خلال كانون الثاني الماضي الى ٢٣,٢٣ دولارا للبرميل بتراجع ٠,٢٨ بالمقارنة مع كانون الاول.

واوضحت النشرة ان سعر كانون الثاني يتجاوز بـ٢,٩٤ دولارا السعر الوسطي للعام ١٩٩٦ الذي سجل ٢٠,٢٩ دولارا للبرميل مشيرة الى ان سعر برميل النفط مال الى التراجع خلال الشهر الماضي فانتقل من ٢٤,٢٨ دولارا للبرميل في بدايته الى ٢٢,٤١ دولارا في نهايته.

واضافت نشرة «ميس» ان الاسعار ارتفعت بنحو ٢٠٪ كمعدل وسطي خلال العام ١٩٩٦ في حين سجل حجم الانتاج ارتفاعا بلغت نسبته ٣,٥٪.

ولم تعط النشرة الاسبوعية ارقام انتاج منظمة اوبك خلال كانون الثاني لكنها اشارت الى ان انتاج كانون الاول ١٩٩٦ زاد بـ١٢٠ الف برميل مسجلا ٢٦,١٢٦ مليون برميل يوميا مقابل ٢٦,٠٠٤ مليون برميل في تشرين الثاني.

ويعود هذا الارتفاع خصوصا الى استئناف صادرات النفط العراقي في العاشر من كانون الاول في حين تراجع الانتاج الايراني بـ١٥٥ الف برميل يوميا. وبلغ انتاج العراق ٨٠٠ الف برميل يوميا في كانون الاول مقابل ٥٥٠ الفا في تشرين الثاني.

وشهد انتاج اوبك خلال العام ١٩٩٦ زيادة وسطية بنسبة ٣,٥٪ (من ٢٤,٧٧ مليون برميل يوميا الى ٢٥,٦٤٦ مليون برميل) تتحمل فنزويلا المسؤولية الكبرى عنها لانها تجاوزت حصتها بـ٣٩٠ الف برميل يوميا لتصل الى ٣,٠٤٣ مليون برميل يوميا.

ومن الدول الاخرى التي تجاوزت حصتها خلال العام ١٩٩٦ نيجيريا (اكثر بـ١٦٦ الف برميل يوميا) وايران (اكثر بـ٩٦ الف برميل يوميا) وقطر (اكثر بـ٥٧ الف برميل يوميا) واندونيسيا (اكثر بـ٥٦ الف برميل يوميا).

المتوسط الشهري لسعر سلة خامات أوبك
دولار /برميل
22
20
18
16
14
1995
1996

ثمن نسخة العطاء	قيمة الكفالة	درجة تصنيف المقاول	تفاصيل العطاء	آخر موعد لتقديم العروض	رقم العطاء	الجهة المصدرة
٧ دنانير	-	رخصة مهن	ادوات منزلية للتعليم المهني	١٩٩٧/٢/١٥	٩٧/ع/٩	وزارة التربية والتعليم
١٢ دينارا	-	-	اجهزة تربية الطفل، مجسمات اطفال حديثي الولادة، دراجة غاز ثلاث عيون، خلاط كهربائي ومسجلات، اقلام طباشير وصحون، العاب ليجو	١٩٩٧/٢/١٥	٩٧/ع/٨	وزارة التربية والتعليم
١٥ دينارا	٪١٠	-	توريد وحدة تكييف مركزي ووحدة خارجية الى جهاز مركزي	١٩٩٧/٢/٢٤	٩٧/١١	شركة الكهرباء الوطنية
١٠٠ مائة دينار	٪١٠	-	توريد محولات توزيع ثلاثة فاز	١٩٩٧/٣/١٠	٩٧/١٠	شركة الكهرباء الوطنية
١٠٠ مائة دينار	-	-	توريد مواسير غلافية	١٩٩٧/٣/١	٩٧/٢	وزارة المياه والري/ سلطة المياه
٢٠ دينارا	-	درجة ثالثة	انشاء جسر على قناة الملك عبدالله في منطقة ضرار	١٩٩٧/٢/٢٥	٩٧/١	وزارة المياه والري/ سلطة وادي الاردن
-	٪٥	-	شبكة لتركيب عدد ٢ (INTER COME) مع التركيب في قسم المختبرات وقسم الصيدلية في مستشفى الجامعة الاردنية	١٩٩٧/٢/٢٤	٩٧/١٠ مناقصة	مستشفى الجامعة الاردنية
ستة دنانير	-	رخصة مهن	بيت بلاستيكي	١٩٩٧/٢/١٦	١٩٩٧/ع/١٠	وزارة التربية والتعليم
ستة دنانير	-	رخصة مهن	تراكتور زراعي	١٩٩٧/٢/١٦	١٩٩٧/ع/١١	
عشرون دينارا	-	رخصة مهن	اجهزة كمبيوتر	١٩٩٧/٢/١٥	١٩٩٧/ع/١٤	
١٠ دنانير	٣٠ دينارا	درجة خامسة	صيانة مقسم مستشفى الاميرة بسمة - اربد	١٩٩٧/٢/١٦	-	وزارة الصحة
-	-	درجة سادسة فما فوق	توريد وتركيب مواسير U.P.V.C قطر ٢ لقنوات تمديدات هاتفية بالمنطقة الحرة/ سحاب (الصناعية)	١٩٩٧/٢/٢٤	-	مؤسسة المناطق الحرة
١٢٠ دينارا	٪٥	ابنية فئة رابعة فما فوق	انشاء ادراج خرسانية في مواقع متفرقة	١٩٩٧/٢/٢٢	٩٧/٢٣	امانة عمان الكبرى
١٦٠ دينارا	٪٥	طرق فئة ثالثة فما فوق	انشاء اساس الطريق بطريق القرشيات	١٩٩٧/٢/٢٢	٩٧/٢٤	امانة عمان الكبرى
٤٠ دينارا	٪٥	رخصة مهن	توريد لوازم وزن ودهانات	١٩٩٧/٢/٢٢	٩٧/٢٥	امانة عمان الكبرى
٨٠ دينارا	٪٥	رخصة مهن	توريد حاويات معدنية بلاستيكية	١٩٩٧/٢/٢٢	٩٧/٢٦	امانة عمان الكبرى
٢٠ دينارا	-	-	صيانة وترميم مبردات آليات القوات المسلحة الاردنية	١٩٩٧/٢/١٩	-	القيادة العامة للقوات المسلحة الاردنية/ مديرية المشتريات
٥٠ دينارا	-	درجة اولى وثانية منشآت معدنية	توريد وتنفيذ انشاء متجر معدني في مصنع البلورة البارد - موقع مصانع شركة البوتاس العربية - غور الصافي	١٩٩٧/٣/١١	٩٧/١	شركة البوتاس العربية المساهمة المحدودة

نشرة نقابة وكلاء الملاحة البحرية

ليوم الخميس الموافق ٦/شباط/١٩٩٧

الرقم	اسم الباخرة		الخط البحري		تاريخ
	البواخر المغادرة				**المغادرة**
-١	ليبرتي ستار	LIBERTY STAR	مستاجره	CHARTERED	٥/شباط/٩٧
-٢	هوال مارجريتا	HUAL MARGARITA **	خطوط هوال	HUAL LINES	٥/شباط/٩٧
-٣	ريجينا ماريس	REGINA MARIS	باخره سياحيه	CRUISE SHIP	٥/شباط/٩٧
	البواخر الراسية				**تاريخ الوصول**
-١	يونايتد	UNITED	مستاجره	CHARTERED	٢١/كانون اول/٩٦
-٢	جاغ شاكتي	JAG SHAKTI	مستاجره	CHARTERED	٦/كانون ثاني/٩٧
-٣	سيلان	SEALANE	مستاجره	CHARTERED	١٣/كانون ثاني/٩٧
-٤	هاندي سيلفر	HANDI SILVER	مستاجره	CHARTERED	٢٢/كانون ثاني/٩٧
-٥	ستار ليبرا	STAR LIBRA	مستاجره	CHARTERED	٢٢/كانون ثاني/٩٧
-٦	مايكنيغ	MAYKING	مستاجره	CHARTERED	٢٢/كانون ثاني/٩٧
-٧	فيلادلفيا	PHILADELPHIA	مستاجره	CHARTERED	٢٧/كانون ثاني/٩٧
-٨	طاهر كيران	TAHIR KIRAN	مستاجره	CHARTERED	٢٩/كانون ثاني/٩٧
-٩	تيو هاي	TUO HAI	مستاجره	CHARTERED	٢٩/كانون ثاني/٩٧
-١٠	ياسمين-٣	YASMIN-3	مستاجره	CHARTERED	٣٠/كانون ثاني/٩٧
-١١	جرين باسيفك	CRANE PACIFIC	مستاجره	CHARTERED	١/شباط/٩٧
-١٢	فجاراس	FAGARAS	مستاجره	CHARTERED	١/شباط/٩٧
-١٣	بدر -١	BADER-1	مستاجره	CHARTERED	١/شباط/٩٧
-١٤	اميلا	AMILLA	مستاجره	CHARTERED	٢/شباط/٩٧
-١٥	كاسيف كلكفان	KASIF KALKAVAN **	خطوط بان اوشن	PAN OCEAN LINES	٣/شباط/٩٧
-١٦	البشار	AL BASHAR	مستاجره	CHARTERED	٤/شباط/٩٧
-١٧	ايجل وانجسا	KOTA WANGSA **	خطوط باسيفك العالميه	PIL LINES	٥/شباط/٩٧
-١٨	ريني	RENI **	خطوط ام سي ال	MCL.FDR LINES	٥/شباط/٩٧
-١٩	ايجل شلينج	EAGLE CHALLENGE *	خطوط اميريكان بريزدنت	APL LINES	٥/شباط/٩٧
-٢٠	اتلانتك ليدي	ATLANTIC LADY **	خطوط الميرسك	MEARSK LINES	٥/شباط/٩٧
-٢١	اكسبورتر	EXPORTER **	خطوط الكمل	CAMEL LINES	٥/شباط/٩٧
	البواخر المنتظره				**تاريخ الوصول**
-١	بلو نايل	BLUE NILE **	الخطوط البحريه السودانيه	SUDAN SHPNG. LINES	٧/شباط/٩٧
-٢	خطوط ريجينا	JOLLY SMARLDO **	خطوط مسينا	MESSINA LINES	٨/شباط/٩٧
-٣	ايونيان اكسبرس	IONIAN EXPRESS	خطوط ريكمارز	RICKMERS LINES	٩/شباط/٩٧
-٤	جورجيا	GEORGIA	مستاجره	CHARTERED	٩/شباط/٩٧
-٥	الابيض	ELOBEID	مستاجره	CHARTERED	١٠/شباط/٩٧
-٦	امبرس	EMPRESS **	خطوط دي اس ار	IPEX /DSR	١٠/شباط/٩٧
-٧	فاس اسطنبول	FAS ISTANBUL **	خطوط ام سي ال	CMA/FDR. LINES	٣/شباط/٩٧
-٨	جولي روبينو	JOLLY RUBINO **	خطوط مسينا	MESSINA LINES	٢٢/شباط/٩٧
-٩	إليت	ELITE **	خطوط سي ام ايه	IPEX./CMA	٢٥/شباط/٩٧

** الخطوط البحريه المنتظمه وتقبل شحن الصادرات

اسعار الخضار والفواكه

[illegible]

نشرة التسويق الزراعي

التاريخ : [illegible]

المحصول	الكمية الواردة لسوق عمان المركزي (بالطن)	وضع العرض والطلب: العرض	الطلب	سعة العبوة كغم ما لم يذكر غيره	سعر المبيع للسوق المحلي قرش/للعبوة: اعلى	ادنى	اعلى سعر للمبيع للمصدرين قرش للعبوة	الاسعار مقارنة باليوم السابق
بندورة	٥٣٠	كبير	معتدل	٦-٧	١١٠	٤٠	١٢٠	اقل
خيار	٩٤	معتدل	كبير	٨-٩	٣٥٠	١٥٠	٣٧٠	اعلى
كوسا	٣٧	معتدل	كبير	٦-٧	٢٠٠	١٠٠	٣٠٠	اقل
فلفل حار	١٤	معتدل	معتدل	٤-٥	٩٠	٤٠	١٢٠	اقل
فلفل حلو	٣١	معتدل	كبير	٥-٦	١٨٠	٨٠	١٨٠	اقل
باذنجان عجمي	٦٧	كبير	معتدل	٧-٨	١٢٠	٥٠	١٥٠	اعلى
زهرة	٤١	معتدل	كبير	٨-٩	٢٠٠	١٠٠	—	مستقرة
فاصوليا مبرومة	١٦	معتدل	كبير	٤-٥	٢٨٠	١٥٠	٣٥٠	اقل
بطاطا	٢٣٧	معتدل	كبير	٨-٩	٢٢٠	١٠٠	١٧٥	اعلى
جزر	٤٩	كبير	معتدل	كغم	٢٤	٦	—	اعلى
بصل ناشف	٢٩	معتدل	معتدل	كغم	١٥	٧	—	مستقرة
ثوم	١	معتدل	معتدل	كغم	١١٠	٨٠	—	مستقرة
ملفوف	٤٥	كبير	قليل	كغم	٥	٢	—	اعلى
ليمون	٨٤	معتدل	كبير	كغم	٣٧	٢٥	٢٩٠	مستقرة
ابو صرة	٤٨	معتدل	معتدل	٨-٩	٤٨٥	٢٠٠	—	مستقرة
برتقال شموطي	٣٠	معتدل	كبير	٨-٩	٣٢٠	١٣٠	—	اقل
سبانخ	١٨	معتدل	كبير	كغم	١٧	٨	—	اقل
تفاح	١٠١	كبير	معتدل	كغم	٧٥	٤٠	—	مستقرة
مندلينا	١٣٨	كبير	معتدل	٧-٨	١٠٠	٥٠	٩٥	مستقرة
بوملي	٩	معتدل	معتدل	٩-١٠	٢٤٥	١٠٠	—	اعلى
فول اخضر	١٤	معتدل	كبير	كغم	٧٥	٤٠	٢٢٥	مستقرة





المستهلك

مجمع تسوق أميركي في طوكيو

تعتزم American Malls International وهي من كبريات شركات المتاجر الاميركية افتتاح اكبر مجمع تجاري في منطقة شمال شرق طوكيو وشرعت الشركة في مفاوضات مع ملاك اراض ومع سلطات بلدية منطقة موريا التي تقع على بعد نحو ٣٠ كيلو مترا من وسط العاصمة. ومن المقرر افتتاح المجمع عام ٢٠٠٠ ويضم متاجر وسوبرماركت يابانية واميركية واوروبية كما يشتمل على دور للعرض السينمائي ومرافق ترفيهية عالية التقنية وذكرت المجموعة الاميركية انها ستستثمر ٢٠ مليار ين ١٦٤ مليون دولار لانجاز المباني فقط.

وتبلغ مساحة الموقع ٨٠٠ الف متر مربع (٨,٦ ملايين قدم مربع) مع مساحة فارغة للطوابق تبلغ ٢٣٠ الف متر مربع (٢,٥ مليون قدم مربع) لاجتذاب ما بين ١١ و١٥ مليون زائر سنويا وهو ما يعادل رقم زوار حديقة ديزني للترفيه في طوكيو وتعتزم الشركة الاميركية تشييد مجمعات اصغر حجما في مدينة كوبي التي تقع في غرب اليابان وفي منطقة كاوساكي بالقرب من طوكيو وقال شينجي ساتو وزير التجارة والصناعة لا يعني هذا بالضرورة زيادة متسارعة في عدد شركات التجزئة الاجنبية الضخمة العاملة في اليابان واضاف «اعتقد ان شركات التجزئة الاجنبية تنجز دراسات جدوى اقتصادية مسبقا ولهذا لا اعتقد ان الكثيرين سيدخلون السوق المحلية بسرعة.

يذكر ان وزارة التجارة والصناعة اليابانية اوضحت ان مبيعات متاجر التجزئة اليابانية الكبرى عام ١٩٩٦ هبطت بنسبة ٠,٤ في المائة عن العام الاسبق في اعقاب هبوط اكبر لعام ١٩٩٥ بلغت نسبته ٢,٠ في المائة وزادت مبيعات المتاجر الكبيرة بنسبة ١,٣ في المائة.

مستهلكون: انعدام الرقابة التموينية خلال العيد

ارتفاع اسعار الدواجن والبندورة

كتب ـ يوسف الحمدني

ارتفعت اسعار الدواجن في السوق طيلة ايام عطلة عيد الفطر المبارك حيث بيع كيلو غرام الدواجن المذبوحة في مسلخ الامانة بسعر ١٤٥ قرشا بدلا من ١٤٠ قرشا في حين بيع الدجاج الحي في محلات النتافات بسعر تراوح بين ١١٥ – ١٢٥ قرشا /كلغم. وعزا تجار هذا الارتفاع الى زيادة الطلب على هذه المادة خلال الايام الثلاثة الماضية في حين حافظ سعر الدجاج المجمد على سعره.

ويقول احد باعة الدواجن الحية ان اسعار الشراء من الموزعين مرتفعة واكثر من السعر المحدد من التموين فيما شكك عدد من المشترين بالتزام بعض الباعة بالاسعار المحددة وقالوا قد يكون هناك تلاعب في الاوزان واكدوا ان ارتفاع اسعار بعض المواد يعود لغياب الرقابة التموينية خلال عطلة العيد الامر الذي حدا ببعض الباعة الى تجاوز الاسعار المحددة.



● في احد مسالخ الدواجن

وقال السيد محمود عطاالله اثناء شرائه لبعض الاصناف من الخضار والفواكه ان اسعار البندورة تجاوزت التسعيرة بشكل كبير حيث يباع الكيلوغرام بـ ٣٥ قرشا والدجاج الحي والمذبوح في مسلخ الامانة تجاوزت اسعاره السعر المحدد من التموين.

واكد انه حاول الاتصال مع شكاوى التموين خلال عطلة العيد وللاسف لم يجد من يجيب عليه مشيرا الى استقرار الاسعار خلال شهر رمضان بسبب المتابعة والرقابة المكثفة حيث كان الباعة يتجنبون زيادة الاسعار.

في افتتاح معرض لعب الأطفال العالمي

تفاؤل بانتعاش تجارة لعب الاطفال عالميا

افتتح معرض لعب الاطفال العالمي في دورته الثامنة والاربعين وسط اجواء تفاؤل حيث عبر كبار مسؤولي صناعة اللعب في المانيا عن امال عظيمة في انتعاش سوق الالعاب العالمية وقال ولتر ماخولت المدير العام لرابطة تجار الجملة الالمان للعب الاطفال «رغم كل النكسات وهبوط المبيعات خلال السنوات القليلة الماضية فاننا نشعر بالتفاؤل الان».

وقال مسؤولون اخرون ان مواسم الاعياد الاخرى قد حمى الصناعة الالمانية مما هو اسوأ من ذلك.

ويقول فريدر باتي رئيس رابطة تجار تجزئة اللعب في المانيا «لعل الانقعاع الاخير الذي لا يصدق من المشترين هو الذي رفع من توقعاتنا الكئيبة، ورغم ظهور المشترين في اخر اللحظات فان العائد الكلي لتجارة التجزئة في الالعاب هبط بمعدل اثنين الى ٣ في المائة خلال العام الماضي. وقال ويللي فيشيل المدير التنفيذي للرابطة ان حجم السوق المحلية وبمستوى الاسعار التي كانت سائدة لم يتعد ٥,٨ مليار مارك الماني (٣,٥ مليارات دولار) المعروف ان الاسر الالمانية في المتوسط تنفق نحو ٥٠٠ مارك في العام على اللعب لاطفالها وقد جاء رد فعل مسؤولي الصناعة الالمان خلال الاستعداد لافتتاح اكبر معرض للعب الاطفال ويشتمل المعرض هذا العام على مشاركة ٢٧٠٠ شركة من ٥٣ بلدا ويعرضون ما يتجاوز مليون لعبة مختلفة ويتوقع المسؤولون زيادة ٦٠ الف شخص ويجيء من المانيا وحدها ١٢٩٠ عارضا ويعني هذا ان نصف العدد المتبقي من المشاركين جاءوا من الخارج وتبرز شركات هونج كونج كافضل شركات خارجية مشاركة في المعرض وتمثلها ٢٠١ شركة متخصصة وتجيء بعدها ايطاليا بـ ١٩٧ شركة وبريطانيا بـ ١٣٦ شركة.

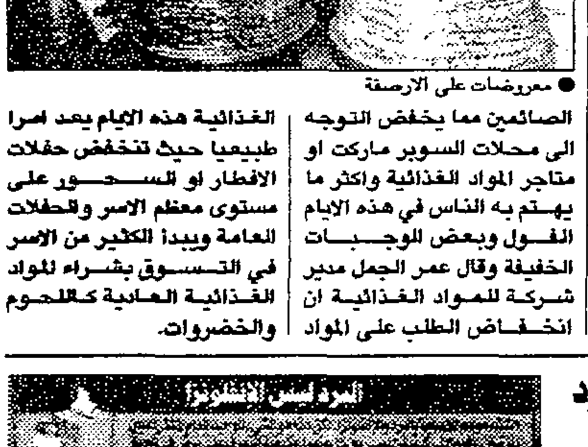
وقال مسؤولو التجارة الخارجية في هونج كونج انها استفادت من موقعها القيادي كمصدر لالعاب الاطفال في عام ١٩٩٦ حيث زادت صادراتها للعشرة لشهر الاولى من ذلك العام بنسبة ٥ في المائة وبلغت ٩ مليارات دولار واعرب جورج رودولف مدير مجلس تطوير التجارة في هونج كونج عن تفاؤله تجاه صناعة اللعب في هونج كونج للفترة التي تلي الاول من تموز المقبل وهو الموعد المضروب لتؤول هونج كونج فيه للسيادة الصينية وشدد على ان المنعة الاقتصادية لهونج كونج وفي المنطقة باسرها تظل قوية ومتماسكة.

بعد انتهاء شهر رمضان الفضيل

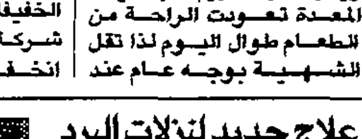
انخفاض الطلب على المواد الغذائية

لمحرر المستهلك

بدات الاسر في الاقلال من اهتمامها بالموائد الرمضانية حيث بدات تختفي بعض الاطباق مثل المعجنات والقطايف والاصناف الاخرى التي زاد الطلب عليها خلال شهر رمضان المبارك ويعتقد خبراء التسويق ان نسبة الاقبال على المواد الغذائية خلال الايام الثلاثة الماضية انخفضت بنسبة لا تقل عن ٤٠٪ مقارنة مع الايام الرمضانية فيما ارتفع الطلب على وجبات كانت خلال شهر رمضان ثانوية واصبحت رئيسية كالفول والحمص الى جانب بعض الاطعمة المنزلية ولكن في حدود الايام العادية ويقول عبدالكريم حجازي ان المعدة تعودت الراحة من الطعام طوال اليوم لذا تقل الشهية بوجه عام عند الصائمين مما يخفض التوجه الى محلات السوبر ماركت او متاجر المواد الغذائية واكثر ما يهتم به الناس في هذه الايام الفول وبعض الوجبات الخفيفة وقال عمر الجمل مدير شركة للمواد الغذائية ان انخفاض الطلب على المواد الغذائية هذه الايام يعد امرا طبيعيا حيث تنخفض حفلات الافطار او السحور على مستوى معظم الاسر والحفلات العامة ويبدأ الكثير من الاسر في التسوق بشراء المواد الغذائية العادية كاللحوم والخضروات.



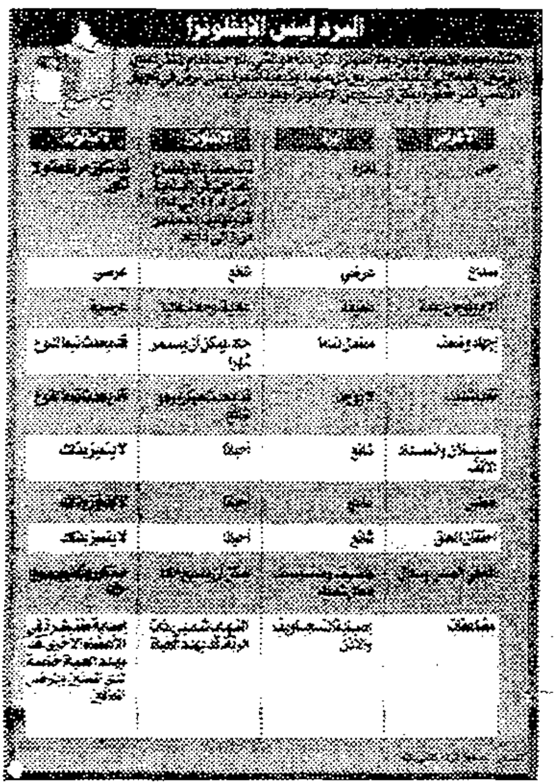
● معروضات على الارصفة



علاج جديد لنزلات البرد

اعلن مسؤول في مختبرات جيليد ساينسز انه تم اعداد مركب جديد كانت نتيجة اختباره على الحيوانات مرضية، سيساهم في قهر نزلات البرد لدى الانسان خلال السنوات العشر المقبلة. واوضح الدكتور شونج كيم ان هذا المركب الكيميائي الذي اطلق عليه «جي.اس ٤١٠٤» ثبتت فعاليته ضد نزلات البرد من فئة (أ) و(ب) ويتم تناوله عن طريق الفم وله اثر وقائي وعلاجي، وليس له اثار جانبية.

وتم اختبار المركب الكيميائي الجديد بنجاح على عدة انواع من الحيوانات وقد اعد بالتعاون مع مختبرات هوفمان لاروش ويقول المكتشفون انه يقضي على اعراض المرض في يوم واحد وقال الدكتور كيم ان الفئران التي عولجت بالدواء الجديد للوقاية او بعد ان حقنت بجرعة قاتلة من فيروس نزلة البرد عاشت كلها بينما لم يعش سوى ١٥ في المائة من فئران لم تتلق هذا العلاج. وذكر الباحث الدكتور نوربرت بيشوفبيرجر ان التجارب على الانسان ستبدأ قريبا.



مفكرة المستهلك



برامج التلفزيون

الثلاثاء ١٩٩٧/٢/١١

القناة الاولى

٩,٠٠	القرآن الكريم + من فيض النبوة
٩,٢٠	حديث العيد
٩,٣٠	اضحك معنا
١٠,١٠	فترة الاطفال:
	* الرسوم المتحركة
	* الشجعان الثلاثة
	* ايكو سان
	* الفانوس السحري
	* فيلم كرتون/ ذئب الجبل الابيض
١٢,٣٠	لوريل وهاردي
١,٠٠	تمثيلية عربية
٢,٣٠	الفيديو المنزلي
٣,٠٠	نشرة اخبار الثالثة
٣,١٥	هارون الرشيد
٤,٠٠	مسرحية ـ العلم نور
٥,٣٠	عيلة خمس نجوم
٦,٠٠	نشرة الاردن المحلية
٦,١٥	منوعات
٦,٣٠	يوميات ابو عنتر// قبل الاخيرة
٧,٣٠	يلا نشوف/ الرابحون
٨,٠٠	نشرة اخبار الثامنة
٨,٣٠	طاب مساؤكم
٩,٠٠	المسلسل التاريخي ـ قريش
١٠,٠٠	سهرة مع فنان ـ وليد توفيق + ديانا حداد
١١,١٥	متابعة سهرة مع فنان
	* تاي السحر

القناة الثانية

١,٠٠	القرآن الكريم
١,٠٥	كرتون (THE CAN TREVILLE GHOST + A TALE OF 2 CITIES)
٢,٣٠	كوميدي (TIET)
٤,٠٠	فيلم (A TRIBUTE TO THE BOYS) بطولة: لوريل وهاردي
٥,٣٠	كوميدي (احب لوسي)
٦,٠٠	فرنسي
٧,٣٠	اخبار
٧,٣٥	مورفي براون (كوميدي)
٨,٠٠	كوميدي (فيديو اميركي)
٨,٣٠	مختارات عالمية (SEDUCED BY MADNESS) PT.2
١٠,٠٠	اخبار
١٠,٢٥	فيلم (EMPIRE OF THE SUN) بطولة: جون مالكوفيتش + ميراندا ريتشاردسون
١٢,٠٠	BOSTON POPS

حركة الطائرات

الثلاثاء ١٩٩٧/٢/١١

الملكية الاردنية

القادمة

صنعاء	٧,١٥
جدة	٧,١٥
دمشق	٧,٢٥
ابو ظبي	٩,٢٥
مسقط ـ دبي	١٠,٠٥
بيروت	١٠,٠٥
دوحة ـ بحرين	١٠,١٥
فوزلد	١٥,٣٥
لندن	١٥,٥٥
القاهرة	١٦,٢٠
فرانكفورت	١٦,٣٥
لبيكافو ـ امستردام	١٧,١٥

المغادرة

بيروت	٦,٢٠
امستردام ـ نيويورك	٨,٣٠
فيينا ـ فرانكفورت	١٠,٥٠
امستردام ـ مونتريال ـ تورنتو	١١,٠٥
جنيف ـ مدريد	١٢,٠٠
باريس	١٢,١٠
لندن	١٢,١٥
القاهرة	١٢,١٥
بروكسل	١٢,٤٠
لارنكا	٢٠,٢٠
جدة	٢٠,٣٠
دمشق	٢٠,٤٠
ابو ظبي ـ دبي	٢١,٠٠
كوالالمبور ـ سنغافورة	٢٢,٠٠
جدة (الجسر الايرحلم) رحلة اضافية	١,٤٠ +
جدة (الجسر الايرحلم) رحلة اضافية	٤,٠٠ +

الاجنحة الملكية

القادمة

العقبة	٩,٢٠ صباحا
العقبة	١٠,١٠ صباحا
العقبة	١٠,٥٠ مساء
تل ابيب	٦,٥٥ مساء

المغادرة

العقبة	٧,٠٠ صباحا
العقبة	٨,٣٠ مساء
تل ابيب	٥,١٥ مساء

الشركات الاخرى

القادمة

النمساوية فيينا	٠٤,٢٠
الالمانية ميونخ	١٤,٠٠
الايطالية روما	١٤,٢٠
اليمدا عدن	٢١,٠٠
الشرق الاوسط بيروت	٢١,٢٠
الهولندية امستردام	٢٣,٢٠
الرومانية بوخارست	٠٠,٥٥

المغادرة

الفرنسية دمشق باريس	٦,٣٠
النمساوية فيينا	١٣,٤٠
الالمانية كرم الشيخ ميونخ	١٤,٥٥
الايطالية دمشق	١٥,٢٠
اليمدا عدن	٢٢,٠٠
الهولندية امستردام	٠٠,٢٥
الرومانية بوخارست	١,٥٥

مفاتيح الاتصال غربي النهر

الرمز الدولي ٠٠٩٧٢

الرمز	المدينة
٢	بيت لحم، الخليل، القدس، رام الله اريحا، بيت جنينا، ابو ديس، البيرة، كريات اربع
٣	مطار اللد، تل ابيب ـ يافا، حولون، كفر قاسم
٤	عكا، حيفا، الكرمل، نهارية
٥	الهواتف اللاسلكية
٦	العفولة، الناصرة، طبريا، جنين، قباطيا
٧	عسقلان، بئر السبع، ديمونا، ايلات، غزة
٨	اشدود، اللد، الرملة، ريهافوت
٩	هرتزليا، كفر سابا، نابلس، ناتانيا، قلقيلية، طولكرم

مثال: للاتصال برقم هاتف المشترك ٥١١١١١١ في مدينة يافا كما يلي: ٥١١١١١١ ٣ ٠٠٩٧٢

الاطباء المناوبون

الطبيب	الهاتف	الموقع
د. جمعة ابو ذياب	٧٥٨٨٤٨	مدينة عمان
د. احمد مناع	٨٣٩٧٥٩	=
د. خليل الجبالي	٧٤٠٧٤٠	=
د. وليد المصري	٦٧٥٤٨٥	=
د. محمود عمير	٨٨٨٨٨٣	=
د. يوسف راشد	٨٩٦٣٠١	=
د. خالد حديثات	٥٤١٩٧٧	مدينة مادبا
د. وليد هلسة	٩٨٣٧٩٩	مدينة الزرقاء
د. فواز حمد الله	٩٠٣٦٤٤	=
د. حميدان الزيود	٩١١٠١٠	=
د. سامي جبر	٩٥٠١٣٤	مدينة الرصيفة
د. علي جاد الله	٨٩٦٧٢٠	مخيم حطين
د. احمد قنو	٢٨١٤٨٤	مدينة اربد
د. بشير الحياري	٥٥٢٢٠٦	مدينة السلط
د. ابراهيم الحمايدة	٧٢٥٤٠٧	البقعة
د. محمد فلاح الشويكي	٧٢٣٢٢٢	سحاب
د. ابراهيم الشويكي	٥٧٥١٨٨	الاغوار ش
د. نضال مسنات	٣٥١٩٥٣	مدينة الكرك

شكاوى التموين

اسم المديرية	رقم الهاتف	شكاوى المديرية
مديرية تموين محافظة العاصمة	٦٦٨١٣٧/٨/٦	٦٦١١٧٦
مديرية تموين محافظة الزرقاء	٩٨٥٥٧١١	٩٨٣٧٦٨
مديرية تموين محافظة البلقاء	٥٥٤٨٣٤	٥٥٤٨٣١
مديرية تموين محافظة اربد	٢٧١٥٤٨	٢٧٧٧١٥
مديرية تموين محافظة المفرق	٤٣١١٨٢	٤٣٢٣٦٨
مديرية تموين محافظة الكرك	٣٥١٠٤٠	٣٥١١٣٢
مديرية تموين محافظة الطفيلة	٣٤٢٢٢٥	٣٤١١٩١
مديرية تموين محافظة معان	٣٣١٠٦٨	٣٢١٩٥
مديرية تموين محافظة العقبة	٣١٥١٧٥	٣١٣٨٠٤
مديرية تموين محافظة جرش		٤٥١٦٦١
مديرية تموين محافظة مادبا		٥٤٤٢٦٢
مديرية تموين محافظة عجلون		٤٦٢١٨٠

الصيدليات المناوبة (٢٤) ساعة

اسم الصيدلية	الهاتف	الموقع
الشفاء	٦٢٣٥٢٢	وسط البلد
صدقي	٦٩٣٠٠٥	اللويبدة والعبدلي
كامل	٦٣٦٢٩٥	جبل عمان
عصمت	٨١٣٦٤٩	عبدون/الصويفية
سعاد	٦٦٦٣٣٦	الشميساني
عثمان	–	النزهة
دوار الداخلية	٦٦٨٨٨٨	جبل الحسين
غرناطة	٦٢٢٦٦٨	مخيم الحسين
الخنساء	٨٨٩٧٧٠	الهاشمي الشمالي
رويدة	٦٢٠١٥٩	الهاشمي الجنوبي/القصور
خطاب	٨٩٣٤٨٥	ماركا الشمالية
الإستاذ	٨٩٠٤٤٢	ماركا الجنوبية
العطاء	٧٧٧٧١٢	الوحدات
التونسي	٧٨٧٩١٥	النظيف/المريخ
ابو حليمة	٧٤٢٢٤٦	الاشرفية
قرطبة	٧٧٢٣٧٥	جبل التاج/الجوفة
محمد المحتسب	٧٩٢٢٨١	حي نزال
صبا	٧٩٠١٩١	الاخضر والذراع
شراع المخيم	٨٩٩٨٩٨	النصر ونادي السباق
شفا بدران	–	شفا بدران
الفوادي	–	وادي الحدادة
العرندي	–	صويلح
صهيب	–	الجبيهة
ابو فرحة	–	ناعور
الحكماء	–	مرج الحمام
عمان الكبرى	–	تلاع العلي
فرح	–	طارق
ابتسام الزعبي	–	المدينة الرياضية
حكمت	–	وادي السير
مالك	–	خلدا وام السماق
عياد	–	المحطة
الرائد	–	ضاحية الحسين

اوقات الصلاة

الفجر	الشروق	الظهر	العصر	المغرب	العشاء
٥,٠٠	٦,١٨	١١,٥٠	٣,٥٤	٥,٢١	٦,٤٠

مناوبات اطباء الاسنان

الطبيب	الهاتف	الموقع
د. رائد ابو الحسن	٦٢١٦٨٦	م الرياضية
د. ثابت الخالدي	٨٤٨٧٣٤	ربوة الزهور
د. محمد حبول	٦٦٧٧٤٨	الشميساني
د. جهاد الوام	٢٧٦٧١٩	اربد
د. نبيل اسعيد	٩٩٢٢٩٢	الزرقاء
د. خالد عبدالفتاح	٩٥٣٤١١	الرصيفة
د. عامر الكلوب	٥٥٦٩٦٥	السلط
د. مروان شريم	٣١٩٧٣٦	الطفيلة
د. رياض زريقات	٣٥٣٩٥٥	الكرك
د. اسحق جعارة	٥٤٠١٨٨	مادبا
د. علي مسيب	٤٣٠٤٠٨	المفرق
د. طارق الشريف	٤٥١٨٣٩	جرش
د. عبدالله عبيدات	٥٧٣٢٥٥	دير علا
د. عزالدين غرايبة	–	عجلون

هواتف ضرورية

عمليات السير	١٩٠
مقسم المطار	٠٨/٣٠٠٠٠
مقسم الملكية الاردنية	٦٧٨٣٢١
شرطة السير	٩٨٦٣٩٠
شكاوى الامانة	٧٨٧١١١
طوارىء الامانة	٨٣٩٩٧٠
شكاوى المجاري	٨٩٧٤٦٧
شكاوى الهاتف	٦٤٧٨٩٥
استعلامات دليل الهاتف	١٢١
شرطة [illegible]	٦٨٥٦١٣
شكاوى مؤسسة [illegible]	/٦٦٦١٨٦
النقل العام	٦٦٦١٧٢
شرطة العاصمة	١٩٢
شرطة النجدة	٦٣٦١١١/١٩١
دوريات الخارجية	٨٤٣٤٠٢
شكاوى المياه	٨٩٧٤٦٨
جمعية حماية المستهلك	٦٩٣٣١١
جمعية حماية المستهلك / اربد	٢٤٠٠٥٤
دائرة الاحوال المدنية والجوازات – العلاقات العامة	٦٣٦٣٧٠
طوارىء الكهرباء	٧٥٠٩٨١
مديرية الامن العام	١٩٦
طوارىء الدفاع المدني في المملكة	١٩٩

شركات الطيران

الملكية الاردنية/ المبيعات	٦٧٣٨٧٢
الملكية الاردنية/ الحجز	٦٧٨٣٢١
طيران الامارات	٦٤٣٣٠٣
طيران الخليج	٦٥٣٦١٣
الخطوط الجوية البريطانية	٦٤١٤٣٠
الخطوط الجوية القطرية	٦٨٤٥٣٦
الخطوط الكندية (كانتاس)?	٦٠٧٧٤٤
الخطوط الجوية الفرنسية	٦٦٦٠٥٥
الخطوط الجوية القبرصية	٧٠٠١١٥
الخطوط الجوية الرومانية	٦٣٧٢٨٠
الخطوط الجوية النمساوية	٦٩٤٦٠٤

لاجهزة الاستدعاء Paging 865999

الأسواق تنشر مبادىء (G.P.M)

الممارسة الجيدة للتصنيع الدوائي خطوة بالاتجاه الصحيح لدخول المنتج الأردني للاسواق العالمية

كتب - زكي سعيد

تعمل شركات صناعة الادوية الاردنية منذ فترة ليست بالقصيرة باتجاه ان تكون منتجاتها مطابقة للمقاييس والمواصفات الدولية بما فيها اشتراطات التصنيع الدوائي الجيد في خطوة جادة للوصول الى المستوى الذي يؤهلها لدخول الاسواق العالمية ومنافسة المنتج الاجنبي.

وتكمن فرص الوصول للمواصفات الدولية للتصنيع الجيد امام الشركات الحديثة التاسيس التي تبنى مصانعها والبنية التحتية لها ضمن تلك الاشتراطات عكس الشركات القديمة التي قد تحتاج الى تكلفة اعلى لاحداث تغيرات في بنيتها التحتية.

ويصعب تعداد الشركات الاردنية التي وصلت الى تلك المواصفات ولكن اغلبها حققها دون تاكيد.

وهو الامر الذي يؤكد قوة الدواء الاردني في الاسواق الاقليمية وبعض الاسواق العالمية مثل الاميركية حيث تزيد صادرات الادوية الاردنية في العام الواحد عن (١٢٠) مليون دولار وتقارب اغلب منتجات الادوية الاردنية بجودتها جودة الدواء العالمي بدون ادنى شك. وحاليا تحضر شركات التصنيع الدوائي الاردني التي يزيد حجم استثماراتها عن (٤٠٠) مليون دولار نفسها لمرحلة (W.T.O) التي تحتاج بالدرجة الاولى الى ايجاد مظلة كافية لمنتجاتها من الحماية الفكرية وهو الامر الذي يتطلب البحث عن شركاء عالميين وزيادة فاعلية دوائر البحث العلمي والتطوير في هذه الشركات لتستطيع اختراع تركيبات عقاقير صيدلانية جديدة.

وضمن هذا الاطار تنشر «الاسواق» تطبيق مبادىء الممارسة الجيدة للتصنيع الدوائي (Good Manufacturing Practice) اي (G.P.M) حسب دراسة للشركة العربية للصناعات الدوائية والمستلزمات الطبية (اكديما) والتي اكدت فيها على ان جودة المستحضرات الدوائية مسؤولية المصنع المنتج للدواء وان تطبيق (G.P.M) هو جزء من الاعمال التنفيذية التي يجب ان يمارسها المصنع للقيام بهذه المسؤولية.

واشارت مقدمة الدراسة الى ان مبادىء الممارسة الجيدة للتصنيع الدوائي جزء من نظام ضبط الجودة بالشركات المصنعة والمنتجة للمستحضرات الدوائية حيث تهدف هذه المبادىء الى التاكد من الانتاج المنتظم لمستحضرات دوائية لها مواصفات مطابقة للمتطلبات الدستورية او المعتمدة من قبل الجهات الصحية الرسمية من حيث النوعية والفاعلية والجودة.

كما توفر مبادىء (G.P.M) الاسس العامة لتحديد الحد الادنى لمفهوم مقبول لطرق التصنيع الدوائي الجيد وتشمل جميع النشاطات المختلفة المتعلقة بالعملية التصنيعية للمستحضر الدوائي. حيث قسمت المجالات التي شملتها هذه الاسس الى الاجزاء التالية:

> هدفها التأكد من الانتاج المنتظم لمستحضرات دوائية لها مواصفات دستورية معتمدة

الجهاز العامل الوظيفي

يعتبر العنصر البشري جزءا مهما في عملية تصنيع الدواء. وحسن اداء الشخص الموكلة اليه عملية تصنيع الدواء او عدمه ينعكس بصورة مباشرة على جودة المنتج. وعليه فان مبادىء الممارسة الجيدة للتصنيع الدوائي تحدد الحد الادنى المقبول لسلوك العاملين بالصناعة الدوائية فيما يخص تاثيرات التصرف الشخصي على جودة المنتج، وتوضح معالم وتفاصيل عمليات تنظيمية معينة حساسة خاصة بالعملية التصنيعية لغرض التاكد من تصنيع دواء بالنوعية المطلوبة.

لذلك يجب ان يكون العاملون بالتصنيع الدوائي مؤهلين عمليا وعلى مستوى من التدريب والخبرة بما يؤهلهم لاداء المهام المناطة بهم. وان يتلقوا تدريبا مناسبا في المجالات ذات العلاقة ومن ضمنها الممارسة الجيدة للتصنيع الدوائي.

كل فرد من العاملين مسؤول عن منع تلوث المنتج الدوائي خلال عملية التصنيع عن طريق:

* مراعاة مستوى عال من النظافة والعناية الصحية.
* مراعاة لبس غطاء الراس واغطية الوجه الضرورية وكذلك اغطية الذراع والايدي اذا لزم الامر.
* البقاء خارج الاماكن المحظور دخولها لغير العاملين بها الا اذا كان مكلفا بعمل داخلها.
* اعلام الرئيس المباشر باي مرض يصاب به او وجود اي جرح بجسمه قد يعرض المنتج الدوائي للتلوث.
* اتباع التعليمات الخاصة بالتوثيق.
* مراعاة دقة الملاحظة والتركيز مع الانتباه.

المباني ومنشآت الخدمات

يجب المحافظة على صلاحية المباني والاجهزة والمعدات الخاصة بها ونظافتها، وكذلك اتباع نظام معتمد للتخلص من النفايات والفضلات.

يجب ان تكون المباني ذات ابعاد وتصاميم مناسبة تضمن سهولة تنقل المواد وتقلل من حركة الافراد غير الضرورية في اماكن العمل، وتسمح بالترتيب المنظم للآلات في اماكن التشغيل وتحقق التوافق بين العمليات التصنيعية بما يقلل من احتمال حدوث تلوث منتج بمادة غريبة او بمنتج آخر.

يجب اتخاذ ما يلزم لمنع احتمالات الاختلاط بين:

- اي من المواد المجازة والمواد المرفوضة.
- العمليات التصنيعية المختلفة.
- المواد الاولية الواردة مع بعضها.
- مواد التعبئة والتغليف.
- المواد الوسيطة مع بعضها.
- المنتجات النهائية مع بعضها.

يجب توفير معلومات مكتوبة لعمليات التنظيف والتطهير للابنية والمعدات.

الاجهزة وآلات التشغيل

يجب ان تكون الالات التي تستخدم في تصنيع الدواء مناسبة لاغراض استعمالاتها، ويسهل تنظيفها وصيانتها، ولا تسمح بتلوث المنتج بزيوت التشحيم او بمواد التبريد اللازمة لعمل الالات، وان تكون الاجزاء التي تلامس المستحضر الدوائي مصنعة من صلب غير قابل للصدأ او من مواد لا تتفاعل مع المواد او المستحضرات الصيدلانية.

يجب تنظيف وصيانة الالات حسب معلومات مكتوبة وحفظ الوثائق الخاصة باجراء هذه العمليات، كما يجب القيام بتنظيف المعدات المستخدمة في اي عملية تصنيعية تنظيفا كاملا بعد الانتهاء من صنع المستحضر لضمان نظافة المعدات قبل البدء في عملية تصنيعية جديدة.

جميع المعدات والاجهزة التي تحتاج الى معايرة وتدريج ويجب ان تتم معايرتها وتدريجها في فترات منتظمة وحسب نظام معتمد وطبق معلومات مكتوبة، ويجب حفظ الوثائق الخاصة بذلك.

يجب ان تكون المواد المستخدمة في عمليات الترشيح المتبعة في تحضير محاليل الزرق من النوع الذي لا ينفصل عنه شعيرات رفيعة تلوث المستحضر.

ضبط المواد الاولية ومواد التعبئة

يجب توفير معلومات مكتوبة توضح تفصيليا كيفية استلام المواد الاولية ومواد التعبئة والتغليف الواردة، والاسلوب المتبع في تعريفها، وتخزينها، واخذ العينات، واجراء الاختبارات، والموافقة على صلاحيتها من عدمه.

يجب اتباع نظام تعريف مميز لتسهيل عملية ضبط تداول المواد الاولية ومكونات المستحضر الدوائي.

بعض المواد الاولية والمكونات الداخلة في المستحضر الدوائي قد تحتاج الى اسلوب معين للسيطرة وضبط عمليات تداولها، وعليه فيجب اعداد نظام خاص بها.

الانتاج وضبط العملية التصنيعية

يتحمل قسم الانتاج مسؤولية عمليات تصنيع المستحضر الدوائي، وتعبئته وتغليفه، ووضع اللصقات وحجزه لحين اجازته وتوزيعه للاسواق او رفضه من جانب وحدة الرقابة النوعية.

يجب توفير معلومات مكتوبة لطرق الانتاج وضبط الجودة للعملية التصنيعية بدءا من استلام المواد الواردة وحتى اكتمال الدورة التصنيعية للمنتج، ويجب ان تكون مصممة بحيث تضمن نوعية وجودة المنتج.

يجب تنظيم اوقات تصنيع المستحضرات بما يضمن عدم حدوث تلوث المنتج من جراء العمليات الاخرى التي تجرى في نفس الوقت.

قبل البدء في العملية التصنيعية لمستحضر يجب التاكد من ملاءمة الخطوات التصنيعية، والتاكد من امكانية الاستمرار في انتاج المستحضر المناسب.

قبل بدء العمل، يجب التحقق من نظافة المكان الخاص بالعملية التصنيعية، والتاكد من وجود تقرير نظافة للالات المستخدمة في العملية التصنيعية السابقة وذلك لتلافي حدوث تلوث للمنتج باية بقايا من المنتج السابق.

يجب التاكد من توافق المستحضر للمواصفات المعتمدة عن طريق فحص عينات مسحوبة حسب نظام معتمد.

يسمح بالمعالجة التصحيحية لمنتج رفض مبدئيا بعد الحصول على موافقة خطية من وحدة الرقابة النوعية، وان يتم العمل حسب طريقة معتمدة ومعلومات مكتوبة، وان تكون المستحضرات الناتجة عن ذلك مطابقة للمواصفات المطلوبة.

ضبط عملية التعبئة ووضع اللصقات

يجب ان تخضع عملية اصدار اللصقات والتسوية الخاصة بها لنظام ضبط وسيطرة دقيق. ويجب التحري من اي مشكلة يصعب تبرير حدوثها.

قبل بدء العمل، يجب التفتيش والتحقق من نظافة المكان الخاص بهذا الجزء من العملية التصنيعية والتثبت من وجود تقرير نظافة للعملية التصنيعية السابقة، وذلك لتلافي حدوث تلوث او اختلاط مع المنتج السابق.

يجب اتباع اساليب التفتيش المناسبة واختبار عينات خلال التعبئة للتحقق من استخدام لوازم التعبئة الصحيحة واللصقات المعتمدة.

يجب ان تتضمن المعلومات على اللصقات، تاريخ التصنيع وتاريخ انتهاء فاعلية المستحضر وذلك لضمان نوعية وسلامة وفاعلية المستحضر خلال فترة صلاحيته للاستعمال.

التخزين والتوزيع

يتحمل قسم الاستلام والتخزين والتوزيع بالشركة مسؤولية استلام المواد الواردة وفصلها حسب نوعها، وتخزينها لحين التوزيع داخليا بعد موافقة وحدة الرقابة النوعية، وكذلك تخزين المنتج المجاز من وحدة الرقابة لحين شحنه خارج الشركة.

يجب التاكد من تطابق اسماء المواد لكل من بطاقات الاستلام واللصقات وكذلك تطابق الارقام المعتمدة (Code No.) عند استلام المواد.

تكتمل حلقة العملية التصنيعية للمنتج بعد شحن المنتج المجاز من قبل وحدة الرقابة النوعية خارج الشركة. ومع ذلك فيجب ضبط عمليات التوزيع والحفاظ على الوثائق اللازمة لتسهيل عملية استرجاع المستحضر عند الحاجة.

يجب ان تكون المخازن معدة اعدادا مناسبا من حيث المساحة ودرجة الحرارة والرطوبة والاضاءة مع ما يتناسب واحتياجات تخزين المواد المكونة للمستحضرات او المنتج النهائي.

هذا الجزء من مبادىء الممارسة الجيدة للتصنيع الدوائي يوضح تفاصيل المتطلبات اللازمة للتاكد من ان المستحضر الصيدلاني المنتج يتميز بالنوعية والسلامة والجودة المطلوبة.

وتقع مسؤولية هذه المهمة على عاتق وحدة الرقابة النوعية التي تقوم باخذ العينات، ووضع المواصفات، واجراء الاختبارات اللازمة والتوثيق واجازة استعمال المواد والسماح ببيع المستحضرات او تزويد الاخرين بها بعد التاكد من مطابقتها للمواصفات المعتمدة بالاضافة الى الاحتفاظ بعينات من هذه المستحضرات للرجوع اليها في المستقبل.

يجب توفير تعليمات مكتوبة ومفصلة فيما يتعلق بجميع الاعمال المذكورة خاصة تلك المتعلقة بسحب العينات.

يجب ان تكون وحدة الرقابة النوعية مزودة بمختبرات مجهزة تجهيزا مناسبا بالاجهزة والفنيين بما يضمن حسن اداء الوحدة لمهامها.

يجوز الاستفادة من خدمات مختبرات خارجية معتمدة لزيادة قدرات الرقابة النوعية بالشركة او لزيادة الطاقة الاستيعابية، غير ان المسؤولية تقع على عاتق الشركة الصانعة.

التوثيق

يجب ان يتوافر نظام جيد للتوثيق فيما يخص العمليات التصنيعية لانتاج المستحضرات الدوائية بحيث يحتوي على المعلومات الضرورية ويسمح بالتحديث وامكانية المراجعة الدورية عند الضرورة ويمنع استخدام الوثائق التي تم ابطالها.

يجب ان يشمل التوثيق الفعاليات التالية:

وثائق استخدام وتنظيف الالات، وثائق المواد الاولية ومكونات المستحضر، وثائق مواد التعبئة والتغليف، وثائق اللصقات، وثائق تصنيع الطبخة او التشغيلة او اعادة تصنيعها، وثائق التنظيف والصيانة والتخزين، وثائق الرقابة النوعية، وثائق التوزيع، وثائق الشكاوى التي ترد للمصنع بخصوص المستحضرات، وثائق الادوية المرتجعة، وثائق المواد المرفوضة وطرق التخلص منها.

يجب الاحتفاظ لفترة زمنية معينة بجميع سجلات العملية التصنيعية والعينات المسحوبة من المواد الاولية والمواد المكونة للمستحضر والمستحضرات النهائية.

الادوية المرتجعة

يجب توفير معلومات مكتوبة لتوضيح كيفية التعامل مع المستحضرات الدوائية المرتجعة من مخازن التوزيع او الاسواق للمصنع.

يجوز اعادة توزيع، او اعادة تغليف الادوية المرتجعة وانفاقها اذا لم يكن هناك شك في سلامتها، وان المنتج يطابق المواصفات الخاصة به على ان توثق جميع العمليات المتعلقة بالامر توثيقا مناسبا.

تتخذ وحدة الرقابة النوعية القرار الخاص بمصير الادوية المرتجعة.

واختتمت الدراسة بالاشارة الى ان الايدي البشرية هي التي تصنع الادوية وليس الآلة المكلفة الموجودة بالمصنع او التعليمات الصادرة عن الرؤساء لذلك فان جودة المنتج النهائي الذي تصنعه هي انعكاس مباشر للمجهود الذي تبذله في تحقيق هذا الامر.

● الدواء الجيد طريق النجاح

مؤسسة جديدة خاصة بالاستثمار تتبع المجموعة

الوليد بن طلال يدخل شريكا في «ليبانون انفست»

دعت شركة «ليبانون انفست» (القابضة) مساهميها الى الاكتتاب بزيادة راسمالها بمبلغ ١٣,٧٥ مليون دولار اميركي في الجزء المخصص لهم في هذه الزيادة والبالغ ٩,٧٥ مليون دولار فيما سيخصص الجزء الثاني لغير المساهمين ومقداره ٤ ملايين دولار وذلك في مهلة اقصاها ٢٨ شباط ١٩٩٧.

واكد الرئيس التنفيذي لشركة «ليبانون انفست» الدكتور مروان غندور ان الامير الوليد بن طلال اصبح مساهما رئيسيا في الشركة من غير ان يفصح عن الحصة التي يملكها مكتفيا بالقول انه تقرر زيادة راسمال الشركة من ٢٦,٢٥ مليون دولار الى ٤٠ مليون دولار اميركي. واشار غندور الى ان «ليبانون انفست» حققت ارباحا صافية مقدارها ١,٤١ مليون دولار عام ١٩٩٦ في مقابل ٠,٩٦ مليون دولار عام ١٩٩٥ اي بزيادة نسبتها ٤٦,٩٪ وان اصولها ارتفعت ايضا بنسبة ١٦٪ ليصل مجموعها في نهاية ١٩٩٦ الى ٣٨,٤٣ مليون دولار اميركي.

وعن الهدف من زيادة راسمال «ليبانون انفست» قال الدكتور غندور انه يندرج في اطار انشاء مؤسسة جديدة للاستثمار والخدمات المالية في لبنان مهمتها تقديم الاستشارات المالية والخدمات الاستثمارية لعملائها واطلاق المشاريع الاستثمارية والمساهمة فيها على ان تكون مسؤولة عن تنفيذها في لبنان والمنطقة المجاورة خاصة في سوريا. كما سيناط الى هذه المؤسسة الجديدة ادارة اموال الاستثمار التي تاتي الى لبنان والمنطقة بشكل عام.

وعلم ان راس مال مؤسسة الاستثمار الجديدة التابع لـ«ليبانون انفست» سيكون في حدود ٢٥ مليون دولار اميركي في المرحلة الاول وانه سيجري استثماره في علميات سائلة وتوظيفات تقوم بها وتنفذها المؤسسة على ان يصار فيما بعد الى زيادة راس المال على مراحل عدة تبعا لنمو اعمال المؤسسة.

وقد تم في الاكتتاب الاول لراس مال المؤسسة اصدار ٢٥٠٠٠٠ سهم قيمة السهم الواحد الاسمية ١٠٠ دولار اميركي، علما ان الحد الادنى للاكتتاب هو ٢٥٠٠ سهم للشخص الواحد.

كما علم ان الامير الوليد سيكون من كبار المساهمين في هذه المؤسسة الجديدة التابعة لـ «ليبانون انفست» اضافة الى حصته في الشركة القابضة الام.

كريسنت بتروليوم تجري محادثات مع شركات اجنبية

دبي - رويتر - اكدت شركة كريسنت بتروليوم الدولية للنفط انها تجري محادثات مع عدة شركات اجنبية حول تحالفات استراتيجية مستقبلا واحتمال بيع حصة من اسهمها.

وقال متحدث باسم شركة كريسنت ومقرها الشارقة ان الشركة تجري محادثات مع عدة

شركات دولية سعيا الى اقامة تحالفات استراتيجية.

واضاف ان الشركة تلقت عروضا للدخول في مشاركات في مجالات ذات اهتمام مشترك واحتمال بيع حصة اقلية في الشركة.

وقال «بالاضافة الى شركات من الشرق الاقصى بعضها من تايوان وكوريا الجنوبية اجريت محادثات مع شركات نفط اوروبية وكندية».

وقالت وزارة الاقتصاد في تايبه في بيان اليوم ان مؤسسة تشاينيز بتروليوم المملوكة للدولة في تايوان تجري محادثات مع شركة كريسنت لشراء حصة بنسبة ٤٠ في المائة في احدى الشركات التابعة لها.

تخصيص ٧١٥٨ مليون دولار لبرامج الوكالة الاميركية للتنمية

واشنطن - و. ا. ا. - يتضمن مشروع الميزانية الذي يقترحه الرئيس كلينتون للسنة المالية الجديدة ١٩٩٨ - تبدأ في الاول من تشرين الاول من هذا العام - اعتمادات بقيمة ٧١٥٨ مليون دولار لبرامج تديرها الوكالة الاميركية للتنمية الدولية.

وتمثل اعتمادات المعونة الخارجية المقترحة زيادة قدرها ٤٨٨ مليون دولار على الاعتمادات الحالية. وهي تتضمن تمويلاً اضافياً قدره ٣٠٤ مليون دولار لبرامج في اوروبا الشرقية والوسطى والدول المستقلة حديثا، وتمويلاً اضافيا قدره ٢٣٥ مليون دولار لصندوق الدعم الاقتصادي مبلغ ٥٢,٥ مليون دولار مساهمة في تكوين راسمال بنك للتنمية للشرق الاوسط.

وقال الرئيس كلينتون في خطابه عن حال الاتحاد مؤخراً كل دولار تخصصه للحؤول دون وقوع النزاعات وترويج الديمقراطية ووقف انتشار المرض والمجاعة يحقق عائدا مؤكدا في مجالي الامن والادخار.

وتتضمن ميزانية السنة المالية ١٩٨٨ التي يقترحها الرئيس اعتمادات بقيمة ١٩٤٠٠ مليون دولار لبرامج تتعلق بالشؤون الدولية، وستدير الوكالة الاميركية للتنمية الدولية برامج بقيمة ٧٢٠٠ مليون دولار «اي ٣٧,٥ بالمائة» من تلك الاعتمادات، وتشمل هذه البرامج الوكالة نفسها وبرامج تديرها الوكالة بالتعاون مع وكالات اخرى وتعمل الوكالة مع دول نامية ودول في مرحلة الانتقال الى الديمقراطية في مساندة نظم ديمقراطية لها مقومات الحياة ونظم اقتصادية تعتمد على الاسواق الحرة. والدول النامية هي اسرع اسواق الصادرات الاميركية نموا . فقد زادت صادرات الولايات المتحدة للدول التي تتلقى معونة الوكالة بما يقدر بـ٩٨٧٠٠ مليون دولار من عام ١٩٩٠ الى عام ١٩٩٥، وهو ما يدعم ١,٩ مليون فرصة عمل في الولايات المتحدة. وبحلول عام ٢٠٠٠ سيكون اربعة من كل خمسمائة مستهلكين في العالم من سكان الدول النامية.

وتخدم برامج الوكالة اهداف سياستنا الخارجية كما تساند بعض اكثر شعوب العالم فاقة. وستستخدم الاعتمادات المخصصة للوكالة للسنة المالية ١٩٩٨ للقيام بالتالي:

● المساعدة في القضاء على مرض شلل الاطفال في العالم بحلول عام الفين ٢٠٠٠، وهو ما يحقق ادخارا قدره ٢٣٠ مليون دولار سنويا من اموال دافعي الضرائب تنفق في تحصين داو تلقيح المواطنين داخل البلاد.

● انقاذ حياة اكثر من ثلاثة ملايين شخص من خلال برامج التحصين.

● مساعدة دول نامية في بناء قدرتها على فتح اسواقها وازالة الحواجز القائمة امام التجارة الاميركية.

● ايصال خدمات تنظيم الاسرة الى اكثر من ١٩ مليون زوجين في العالم ليس باستطاعتهم الحصول عليها لولا برامج الوكالة، وبذلك يتم تحاشي الاف الوفيات غير الضرورية التي تتعرض لها امهات واطفال.

● توفير مساعدة لملايين من ضحايا الفيضانات والمجاعات والحروب وغير ذلك من الازمات في شتى ارجاء المعمورة.

● مكافحة الاضرار بالبيئة على نطاق عالمي بما في ذلك تغير مناخ العالم وفقدان التنوع الاحيائي ونفاد الموارد الطبيعية.

● توفير سلف لمئات الاف المشاريع الصغيرة التي تتولاها نساء.

وتمثل الميزانية المقترحة للسنة المالية ١٩٨٨ والمخصصة للبرامج التي تديرها الوكالة زيادة قدرها ٤٤٨ مليون دولار عن اعتمادات السنة المالية ١٩٩٧ ومن ابرز معالمها:

● زيادة قدرها ٣٠٤ مليون دولار في البرامج المخصصة لاوروبا الشرقية والوسطى والدول المستقلة حديثا.

● زيادة قدرها ١٣٥ مليون دولار لصندوق الدعم الاقتصادي.

● زيادة قدرها ٦٥ مليون دولار لمساعدات التنمية المستمرة التي تقدمها الوكالة.

كذلك تتضمن الميزانية المقترحة للسنة المالية ١٩٩٨ نشاطات تتعلق بالنمو الاقتصادي تستهدف تحسين الامن الغذائي في افريقيا للمساعدة في تغذية المعرضين لمجاعات ودعم الابحاث الزراعية.

وتتضمن الميزانية المقترحة ايضاً خفضا في مصروفات تشغيل الوكالة يبلغ ١٥,٣ مليون دولار. وتعكس الاعتمادات الملحوظة للوكالة في مشروع ميزانية السنة المالية ١٩٩٨ اتجاه التدني الذي كانت تتسم به ميزانية الوكالة خلال السنوات القليلة الماضية، وتمثل المستوى الادنى الضروري لتطبيق برنامج متوازن لتنمية مستمرة ومساعدات انسانية تسهم اسهاما كبيرا في تحقيق اهداف الحكومة في مجال السياسة الخارجية لحقبة ما بعد الحرب الباردة.

الوكالة الاميركية للتنمية تقدم تمويلا لبرامج في ٤٠ دولة

واشنطن - اصدرت الوكالة الاميركية للتنمية الدولية بيانا حول المبادرات الاميركية تاييدا لتنمية مشاريع الاعمال الصغيرة في العالم وقال البيان ان الوكالة ترفع المستوى الاقتصادي لفقراء العالم عبر عمليات التمويل الصغيرة. واضاف ان تنمية المشاريع الصغيرة، التي توفر القروض والفرص الاقتصادية للفقراء المحرومين والمعدمين في العالم تساعد في ضمان توفر فوائد التنمية الاقتصادية للجميع.

والوكالة الاميركية للتنمية الدولية هي الجهة الدولية الرائدة المتبرعة لبرامج المشاريع الصغيرة منذ اوائل الثمانينات. ويوفر تمويلها حاليا الدعم لاكثر من ١٥٠ مؤسسة في ٤٠ دولة.

وقد تم تمديد العمل مؤخرا بمبادرة الوكالة الاميركية للتنمية الدولية للمشاريع الصغيرة. والمبادرة التي ايدها اعضاء في الكونغرس، هي مبادرة فعالة لضمان نمو نشاطات المشاريع الصغيرة التي تعمل على دمج الفقراء والمحرومين والجماعات المهمشة في الاقتصادي العالمي المتزايد الاتساع. وقد خصصت الوكالة مبلغ ١٢٠ مليون دولار سنويا للسنتين الماليتين ١٩٩٦ و١٩٩٧ لمشاريع الاعمال الصغيرة.

وعمليات التمويل الصغيرة هي جزء لا يتجزأ من تنمية المشاريع الصغيرة لانها تتيح للفقراء الذين ليست لهم في الغالب ممتلكات او طرق للوصول الى البنوك التجارية، امكانية الحصول على خدمات مالية. ويتم استخدام هذه القروض لتمويل نشاطات اعمال صغيرة مثل شراء عربة لاستخدامها في البيع المفرق، او شراء المعدات لمصلحة صناعية صغيرة.

وقد لاقت مشاريع الوكالة في ميدان دعم المشاريع الصغيرة نجاحا فائقا في العالم باسره. ساندت مساعدات فنية قدمته الوكالة بقيمة ١٥ مليون دولار لبنك راكيات الاندونيسي في الثمانينات الى اقامة بنك مربح تسيطر عليه الحكومة يخدم متطلبات الفقراء المالية في تلك الدولة. ويجتذب البنك اليوم مدخرات ١٣ مليون اندونيسي ويقدم القروض لاكثر من مليوني من اصحاب الاعمال.

قدمت الوكالة مبلغ ٩,٥ ملايين دولار مساهمة في النفقات الاولية لاقامة بنك بانكوسول في بوليفيا. ويتعامل البنك اليوم مع اكثر من ٦٠٠٠٠ زبون ولا يحتاج الى دعم خارجي اضافي.

وصل عمل الوكالة في اوغندا لزيادة الخدمات المالية للمناطق الريفية الى اكثر من ١٠ الاف شخص، وبلغت نسبة من يسددون هذه القروض اكثر من ٩٥ بالمائة.، في جنوب افريقيا تمكن برنامج «تقدم الذي بدأ بمساعدة اولية من الوكالة، من مساعدة اكثر من ١٠ الاف شخص.»

توفر المساعدات التي قدمتها الوكالة، وهي بقيمة ٦ ملايين دولار، في الاكوادور برامج ستكون قادرة على الوصول الى اكثر من ١٣٨ الف شخص في الفترة من ١٩٩٦ و١٩٩٩.

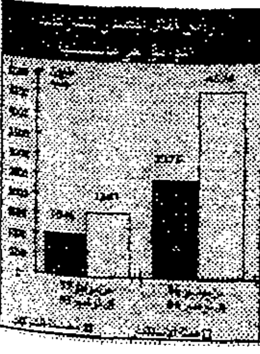
في نيكاراغوا، ادت مساعدات الوكالة لمؤسسة اكشن، وخدمات الاغاثة الكاثوليكية، وابورتشونتي انترناشينال وغيرها الى توفير خدمات مالية لـ٥١ الف شخص، نسبة ٨٠ بالمائة منهم من النساء. وفي العادة تقوم المؤسسات المالية الاخرى بضمان هذه القروض التي لا تزيد عن ٣٠٠ دولار.

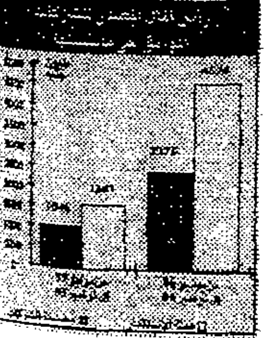
٢٠٦٧ شركة مصرية جديدة خلال ٦ شهور

عدد حالات الافلاس

95

96





القاهرة - ارتفع عدد شركات الاموال المصرية التي صدرت موافقات بتاسيسها ليصل الى ١٥٧٢ شركة في الفترة من تموز الى تشرين الثاني الماضي بزيادة قدرها ٥٥٧ شركة عن نفس الفترة من العام السابق، وبلغ راس المال المصدر لهذه الشركات مليارا و٩٥٣ مليون جنيه مصري بزيادة قدرها اكثر من ٤ مليارات جنيه عن نفس الفترة من العام الذي سبقه.

وتؤكد البيانات التي اعلنتها مصلحة للشركات ان عدد الشركات التي اصدرت موافقات بشانها قد بلغ ٧١٨ شركة في الفترة من تموز الى تشرين الثاني الماضي بزيادة تصل الى ٢٠٢ شركة عن نفس الفترة من العام الذي سبقه، اما الهيئة العامة للاستثمار فوافقت على انشاء ٨٥٤ شركة ليصبح بذلك عدد الموافقات التي اصدرته هيئة الاستثمار اكبر من تلك التي منحتها مصلحة الشركات رغم ان الوضع كان عكسيا في العام الماضي ويكون بذلك عدد الموافقات الاجمالية ٢٠٧٦ موافقة ويبلغ راس المال المصدر للشركات الموافق على تاسيسها من قبل هيئة الاستثمار ٤ مليارات و٥٧٨ مليون جنيه مصري بزيادة تصل الى ٣ مليارات عن نفس الفترة من عام ٩٥ اما راس المال المصدر للشركات التي وافقت مصلحة الشركات على تاسيسها فوصلت الى ٢ مليار و٣٧٥ مليون جنيه.

ومن ناحية اخرى ارتفعت الارقام الاولية الخاصة بعدد حالات الافلاس في تشرين الثاني الماضي لتصل الى ١٩٩١ منشاة بزيادة طفيفة قدرها ٣٣ منشاة من شهر تشرين الاول الماضي.

ولتصل بذلك حالات الافلاس الاجمالية من كانون الثاني الى تشرين الثاني الى ١٥ الف و٦١٦ منشاة بزيادة تصل الى ٢٧١٨ منشاة من عام ١٩٩٥.

بريتيش ايرويز تقدم رحلات بين لندن ونيويورك بـ١٦ دولارا

لندن - د. ا. ف. بي: اعلنت الخطوط الجوية البريطانية «بريتيش ايرويز» انها ستقدم اليوم الاثنين امس ٢٠٠ بطاقة سفر بين لندن ونيويورك ذهابا وايابا بسعر ١٠ جنيهات استرلينية (١٦ دولارا) تمهيدا للاحتفال الذي ستقيمه اليوم الثلاثاء بالذكرى العاشرة لخصخصتها.

وللحصول على هذه البطاقات يكفي الاتصال هاتفيا في الساعة ٢٢,٠٠ بتوقيت غرينتش تحديدا من اي بلد في العالم بمركز الحجوزات في الشركة وستتم تلبية اول مائتي اتصال.

وستحجز الشركة عشر بطاقات على كل واحدة من رحلتيها اليوميتين بالكونكورد الى نيويورك طوال عشرة ايام ابتداء من ١٢ شباط الجاري على ان يكون الاياب قبل العشرين من آذار.

وستكلف العملية اكثر من مليون جنيه استرليني (١,٦ مليون دولار) ويبلغ السعر العادي للبطاقة ٥٤٠٠ جنيه استرليني (٨٦٠٠ دولار).

ورقم مركز الحجوزات هو ١١١ ٢٢٢ ٣٤٥ (٠).

ارتفاع البطالة في سويسرا الى ٥,٧٪

بيرن - رويتر - اعلن المكتب الاتحادي للتجارة والصناعة والعمل في سويسرا ان معدل البطالة ارتفع في كانون الثاني الماضي الى ٥,٧ في المائة من ٥,٣ في المائة في كانون الاول ومن ٤,٥ في المائة في كانون الثاني ١٩٩٦.

وقال المكتب ان عدد العاطلين عن العمل بلغ ٢٠٥٥٠١ شخص في كانون الثاني ارتفاعا من ١٩٢١٧١ شخصا ومن ١٦٤٦٥٦ شخصا على التوالي.

استراليا: تشغيل العاطلين مقابل اعانات البطالة ليس سخرة

كانبيرا - رويتر - قال جون هوارد رئيس وزراء استراليا ان خطته لتشغيل الشبان مقابل اعانات البطالة التي يحصلون عليها في محاولة لمعالجة مشكلة البطالة المرتفعة لن تخلق سوقا للسخرة. وقال في مقابلة اذاعية انها ليست سخرة لانهم سيحصلون على مقابل مجز للعمل الذي سيؤدونه.

ويعتزم هوارد تجربة الخطة في المناطق الريفية وفي الاقاليم حيث يرتفع معدل البطالة بين الشبان.

ويبلغ معدل البطالة في استراليا ٨,٥ في المائة لكن الارقام الرسمية تظهر ان البطالة بين الشبان من سن ١٥ الى ١٩ سنة تبلغ نحو ٣٠ في المائة.

ميس: سومو العراقية ستجدد معظم عقود النفط لتسعين يوما

نيقوسيا - رويتر - ذكرت نشرة ميدل ايست ايكونوميك سيرفي «ميس» النفطية المتخصصة ان مؤسسة تسويق النفط العراقية الحكومية «سومو» ستجدد معظم عقودها لتوريد النفط الخام للايام التسعين التالية من اتفاق النفط مقابل الغذاء مع الامم المتحدة.

ونقلت ميس عن مسؤول رفيع لم تكشف عن اسمه في سومو قوله سياستنا التسويقية في فترة التسعين يوما الثانية هي اساسا استمرار للسياسة الحالية. وسيتم تجديد معظم العقود لاجال ٩٠ يوما.

ويحل موعد اول تجديد لاتفاق النفط مقابل الغذاء الذي يتيح لبغداد تصدير ما قيمته مليارا دولار من النفط الخام في العاشر من آذار.

وذكرت ميس انه في اول ٩٠ يوما ابرمت سومو ٢٦ عقدا لتصدير اجمالي ٥٢٣ الف برميل يوميا كما وقعت سومو عقودا لتصدير ٣٦٨ الف برميل يوميا في التسعين يوما التالية.

مكاسب النفط العراقي تنعش الشركات التركية

منافسة شديدة على سوق الادوية في بلغاريا والهند وتركيا

تقرير اقتصادي

بعد غياب ست سنوات بصورة تامة عن سوق النفط العالمية، عاد العراق وفقا لاتفاق النفط مقابل الغذاء ليضخ ما مقداره من ٦٠٠ - ٦٥٠ الف برميل نفط يوميا بما قيمته بليوني دينار كل ستة اشهر.

الكمية الاولى التي وجهت للتصدير كانت من حصة تركيا وبلغت ٧٥ الف برميل يوميا من غير ان يفصح سواء العراق او تركيا عن قيمة العقد.

العراق من جهته صرح وعبر اكثر من مسؤول انه سيعطي الاولوية للشركات التي انتهجت دولها سياسات ودية معه، وفهم من ذلك ان الشركات الفرنسية والروسية والصينية هي المعنية بالتفضيل وينبغي على الشركات التي ترغب في التصدير الى العراق بناء على القرار ٩٨٦ ان تتبع اجراء خاصا مكونا من ثماني خطوات بدءا بالاتفاق مع الجهة العراقية المعنية تحدد بموجبه الكمية والكيفية في التسليم والمواعيد والثمن ثم تليها خطوة الحصول على شهادة موافقة من السلطات الوطنية للشركة المعنية بالشراء وبعدها تقدم السلطات التركية شهادة الموافقة الى الامم المتحدة في نيويورك لتوافق بدورها وتبلغ موافقتها لبنك «ناسيونال دوباري» الفرنسي في نيويورك.

وتبلغ السلطات العراقية بها لتتعهد الى ارسال طلب لفتح خطاب ائتمان يتعلق بالصفقة الى فرع البنك الفرنسي في نيويورك الذي يبلغ الامم المتحدة من جهته ويطلب السماح له باصدار الخطاب. واذا حصلت الموافقة فان الشركة تصبح الطريق امامها سالكة لشحن البضائع. غير انها لا تستطيع ان تحصل على المال الا بعد ورود اشارتين احداهما من مفتشي الامم المتحدة المتمركزين على الحدود العراقية للتحقق من مطابقة المواصفات مع تلك التي في العقد.. والاشارة الثانية من شركة «لويدز ريجيستر» وهي هيئة تقنية للكشف والابراء مقرها في لندن تتولى فحص البضائع الواصلة الى الاماكن المحددة لها داخل العراق وعندما تنتهي الهيئتان من التحقق من مطابقة البضائع للمواصفات تبلغ الامم المتحدة التي تعطي الضوء الاخضر لفرع البنك الفرنسي لصرف المبلغ. والشركات التركية تسعى من جانبها للحصول على الحصة الرئيسية من التصدير الى العراق وسط منافسة وسعي حثيثين من شركات عربية وعالمية.

والامر الذي يساعد الشركات التركية على المنافسة القرب الجغرافي وكذلك عبور النفط العراقي عبر الاراضي التركية في طريقه الى الاسواق العالمية.. خاصة وان العراق كان قبل الحظر الذي فرض عليه في آب ١٩٩٠ ثالث اكبر شريك تجاري لتركيا والمزود الرئيسي للنفط.

والاتراك يتمنون لو ان الكميات المسموح للعراق بتصديرها الى الاسواق العالمية تمر جميعا عبر تركيا ليتسنى لها نيل حصة الاسد في التبادل التجاري.

وبالنسبة للدواء الذي يعد احد اهم شطري الاتفاق مع الغذاء تواجه الشركات التركية منافسة شديدة من الشركات البلغارية والهندية المماثلة. ولكنها تامل مع كل الضغوطات والتنافس الشديد ان تحصل على ما لا يقل عن ٧ - ٨ بالمائة من اجمالي مبيعات الادوية في العراق.

● العراق يعود لسوق النفط بعد غياب ست سنوات

رأسمالها ٤٨ مليون دولار

الوليد بن طلال يؤسس مع مستثمرين شركة للاستثمار العقاري

اعلن الامير الوليد بن طلال تاسيسه ومجموعة من المستثمرين «شركة الاستثمار العقاري» (ذات مسؤولية محدودة) براس مال قدره ١٨٠ مليون ريال (٤٨ مليون دولار) مقسم الى ١٨٠ الف حصة عينية ونقدية متساوية القيمة. ووافقت وزارة التجارة السعودية على تاسيس هذه الشركة التي سيكون مقرها الرئيسي في الرياض.

وحددت الشركة، في اعلان التاسيس، اغراضها بالمقاولات العامة الخاصة بالانشاء والاصلاح والهدم والترميم وشراء الاراضي لاقامة المباني السكنية والتجارية واستثمارها بالبيع او الايجار لمصلحة الشركة نقدا او تقسيطا، واقامة المجمعات السكنية والترفيهية وادارتها، شرط ان تزاول الشركة الجديدة نشاطها بعد الحصول على التراخيص اللازمة.

وتضم الشركة التي حددت مدتها بـ٥٠ سنة، اضافة الى الوليد بن طلال الذي يملك فيها ٤٤,٤٤ في المائة، الدكتور ناصر الرشيد والسيد معن عبدالواحد الصانع بنسبة ١١,١١ في المائة لكل منهما، والسيد محمد بن عوض بن لادن وشركة ابناء عبدالله الخريف بنسبة ٥,٥٥ في المائة لكل منهما «وشركة جوهر للاستثمار العقاري» والسيد حمد بن سعيدان والسيد ابراهيم بن سعيدان «وشركة عزيز المحدودة للمقاولات» وشركة مساعد ال سيف واولاده المحدودة، والسادة محمد السيف وعبدالعزيز الجماز وعبدالله الحربي بنسبة ٢,٧٨ في المائة لكل منهم.

ولم يصدر مكتب الامير الوليد اي بيان او تعليق على اعلان التاسيس الذي تولى متابعته مكتب المحامي منتصر صادق اليعقوب للاستشارات القانونية الذي فوضه الشركاء اتمام اجراءات الشركة وتوقيع اوراقها لدى الجهات المختصة.

ولا يعرف على وجه التحديد حتى الان اذا كانت هذه الشركة ستشرف على مجموعة الاستثمارات العقارية للامير الوليد داخل السعودية وخارجها والتي تضم قائمة طويلة من المشاريع والممتلكات تتركز اضافة الى السعودية في اوروبا والولايات المتحدة.

وكان الوليد بن طلال اطلق منتصف العام الماضي برنامجه الاستثماري في مجال العقارات عندما ابرم عقد تنفيذ مشروع مجمع المملكة السكني في الرياض مع شركة «لوجيه – تكفن» ومجموعة «بلاست نيدام» بكلفة اجمالية بلغت ٣٩٧,٥ مليون ريال، وذكر الوليد في حينه ان المشروع ياتي ضمن برنامج استثماري يشمل انشاء مشاريع عقارية في السعودية تحت اسم «المملكة» بكلفة تصل الى ثلاثة بلايين ريال.

● الوليد بن طلال

المجموعة العربية المالكة انفقت عليها اكثر من (١٠٠) مليون دولار

«يونايتد برس» تغلق مكاتب وتسرح موظفين وتتفاوض مع مستثمرين ماليزيين للدخول فيها

تقوم مؤسسة الصحافة العالمية «يونايتد برس انترناشيونال» بخطوات جذرية لتخفيض اعبائها فتغلق عددا كبيرا من مكاتبها حول العالم وتسرح عشرات الموظفين.

وتتضمن خطة المؤسسة العالمية التي اشترتها مجموعة تلفزيون الشرق الاوسط «ام بي سي» عام ١٩٩٢ وقف الخدمات «الخاسرة» والابقاء على خدمتين هما خدمة الاخبار العربية وخدمة محطات الاذاعة الاميركية علما ان المؤسسة تقدم خدمة الاخبار الى عشرات المحطات الاذاعية في الولايات المتحدة.

واوقفت «يونايتد» خدمات متنوعة منها الخدمات الرياضية وخدمة الاخبار العالمية، وهما بالانجليزية والاسبانية، كما اوقفت خدمة اخبار اقتصادية عربية كانت بداتها قبل نحو تسعة اشهر، واغلقت «يونايتد» التي تتخذ واشنطن مركزا لها حتى الان خمسة مكاتب في اسيا ومكاتب اخرى في الولايات المتحدة، كما تخطط الى اغلاق مكاتبها في اوروبا.

وكانت «يونايتد» من اكبر مؤسسات الخدمات الصحافية في العالم، الا ان الخسائر التي تكبدتها ادت بها الى الافلاس، الى ان اشترتها «ام بي سي» من المحكمة الاميركية بمبلغ ٣,٩ ملايين دولار، وتعهدت بانفاق ٤٠ مليون دولار لجعلها تقف على قدميها ويبلغ عدد موظفي «يونايتد» حاليا نحو ٥٠٠ موظف بين ثابت وغير متفرغ.

كما ان «يونايتد» ستغلق مكاتبها في اوروبا، لكنها ستبقي على مكتب لندن حيث يعمل ٢٠ موظفا منهم ١٥ موظفا عربيا. وتضم شبكتها في اوروبا مكاتب في لندن وروما وبون وباريس وجنيف وبروكسل وموسكو وفيينا ويعمل في مكاتبها الاوروبية نحو ٧٥ موظفا تم تسريح نصفهم تقريبا، وفي اسيا اغلقت يونايتد خمسة مكاتب منها واحد في سيدني واخر في مانيلا، كما سرحت نحو عشرة موظفين، لكنها لا تزال تحتفظ ببعض مكاتبها الرئيسية في اسيا منها مكتب في هونغ كونغ (المكتب الرئيسي) واخر في طوكيو. وتسعى «يونايتد» من وراء الخطة الى تسريح معظم العاملين الدائمين والاستفادة من عمل الصحافيين غير المتفرغين.

وكانت المجموعة الاستثمارية العربية المالكة لتلفزيون الشرق الاوسط ارادت منذ البداية وقف خسائر «يونايتد» باغلاق المكاتب وتسريح الموظفين لكن لم يعرف السبب الذي جعلها تتاخر عن تنفيذ هذه الخطوة، وهناك راي غالب مفاده ان المجموعة العربية رمت من وراء السيطرة على «يونايتد» اقتحام دنيا الاعلام العالمي بتملكها مؤسسة اعلامية مهمة في قلب اميركا واسناد مهمة رئاسة التحرير الى اعلامي عربي هو رفائيل كاليس الذي يملك خبرة اعلامية تزيد على ٣٠ عاما.

وكان المستثمرون العرب يريدون وقف خسائر «يونايتد» منذ البداية، لكن حسابات الحقل معهم لم تطابق حسابات البيدر، فاستمرت المؤسسة في تسجيل الخسائر وتكبدت اكثر من مائة مليون دولار وذلك حسب اعتراف المسؤولين فيها، لكن هناك من يقول ان المبلغ اكثر من ذلك بكثير!

وقال مسؤول في مكتب «يونايتد» الرئيسي في واشنطن ان خطة خفض المصاريف التي تنتهجها الشركة ستمكنها من الوقوف على قدميها والبدء في تحقيق الارباح، مشيرا الى انها (يونايتد) ستكون اقدر على المنافسة في السوق العربية والعالمية، خصوصا في حقل الخدمات الاخبارية السلكية والفضائية.

وقال الدكتور عبدالله المصري نائب الرئيس في «ام بي سي» ان المجموعة العربية التي تملكت «يونايتد»، كانت منذ البداية تحاول خفض النفقات «لكن الخسائر التي سجلتها المؤسسة والمصاعب التي واجهتنا هي نتيجة للعبء الذي ورثناه من مالكيها السابقين حيث بذلنا كثيرا من الوقت والمال لفض المشاكل القانونية العالقة».

واوضح المصري ان الشركة ستتمكن من تحقيق الارباح لانها ستركز على خدمات معينة.

واوضح الدكتور المصري الذي يشغل غير منصب اعلامي منها منصب الرئيس التنفيذي في شركة «ايه جي اي» المالكة «يونايتد» و«ام بي سي» ان «يونايتد» تتفاوض مع مستثمرين ماليزيين للدخول معها، كما تتفاوض مع شركة «لوسنت – اي ي لند تي» حول مشاريع الوسائط الاعلامية المتعددة. وقال ان «يونايتد» ستصل في وقت قريب الى وضع تصبح فيه قادرة على تحقيق الارباح.

ومهما يكن الامر فليس هناك تاكيدات بان «يونايتد» ستتوقف عن تسجيل الخسائر على رغم تفاؤل القيمين عليها، وقد تخلق لها طريقتها في اغلاق المكاتب وتسريح الموظفين مشاكل من نوع اخر.

وكشف احد العاملين في «يونايتد» ان الادارة ترهن التعويض للموظف الذي سيشمله التسريح بشرط توقيعه على افادة تنص على عدم افشاء اي شيء عن «يونايتد» واعادة اي مذكرة تسلمها اثناء عمله في المؤسسة!

هبط بنسبة ٣٠,٩٪

الفائض التجاري الياباني يواصل التراجع

طوكيو - رويتر - اظهرت بيانات حكومية ان الفائض التجاري الياباني الضخم واصل تراجعه في عام ١٩٩٦ فانخفض باكثر من الربع مقارنة مع العام السابق.

ولكن الاقتصاديين قالوا ان الهبوط الشديد للين قد يغير قريبا الاتجاه.

وقالت الحكومة ان الفائض في ميزان المعاملات الجارية وهو اكبر مقياس للتجارة في السلع والخدمات هبط بنسبة ٣٠,٩٪ الى ٧,١٨ تريليون ين (٥٨,٣ مليار دولار) خلال عام ١٩٩٦.

وهبط فائض ميزان المعاملات الجارية في شهر كانون الاول وحده بنسبة ٣٣,١ في المائة بالمقارنة مع عام سابق الى ٨٢٠,٧ مليار ين ٦,٦٧ مليارات دولار. وهو ما يتفق الى حد كبير مع توقعات الاقتصاديين..

وقال توموكو فوجي الاقتصادي في مؤسسة سالومون برانرز اسيا ليمتد الفائض لا يزال في مسار تراجعي ولكنه قد يبدأ في الارتفاع ثانية اعتباراً من منتصف العام تقريباً.

وانخفض فائض المعاملات السلعية لعام ١٩٩٦ بكامله ٢٦,٢ في المائة مقارنة مع العام السابق وبلغ ٩,١١٥٢ تريليون ين (٧٤,١ مليار دولار) وفي كانون الاول وحده تقلص بنسبة ٢٠ في المائة ووصل الى ١,٠٤٦ تريليون ين (٨,٥ مليارات دولار).

وتكهن اقتصاديون استطلعت رويتر اراءهم قبل نشر الاحصاءات التجارية بهبوط نسبته ٣٣ في المائة في المتوسط في فائض ميزان المعاملات الجارية لكانون الاول الى نحو ٨١٧,٢ مليار ين ٦,٦٤ مليارات دولار مقارنة مع ١,٠٧ تريليون ين ٨,٦ مليارات دولار قبل عام.

وقال الاقتصاديون ان خطى التراجع الطويل في الفائض الحساس سياسيا ستتباطأ على الارجح خلال الاشهر المقبلة مع التوقف المتوقع في تراجع للفائض التجاري وهو اساس تقدير ميزان المعاملات التجارية بسبب هبوط الين.

ويعزز الين الضعيف الصادرات اليابانية وبالتالي يساعد الاقتصادي الياباني ولكن السلطات اليابانية تسعى لتحقيق الاستقرار في الين خشية ان يؤدي الانخفاض الحاد في قيمته الى تضخم الفائض التجاري لليابان وبالتالي ارتفاع حاد في سعر صرف العملة اليابانية.

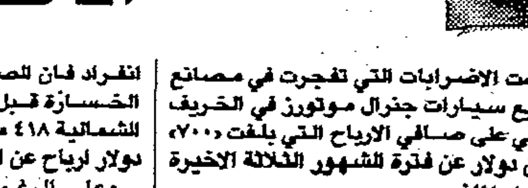
اليابان تمضي قدما في دعم اقتصادها

طوكيو – رويتر – يبدو ان الولايات المتحدة حذرت اليابان من حل مشاكلها الاقتصادية بتعزيز الصادرات ولكن الاقتصاديين يقولون انه في الوقت الحالي على الاقل ليست هناك خيارات اخرى تذكر امام صانعي السياسة في طوكيو. وقد اشار وزير الخارجية الاميركي روبرت روبن الى المتاعب الجمة التي تعانيها اليابان يوم السبت قائلا في مؤتمر صحفي في برلين (من الواضح ان هناك قضايا صعبة ينبغي عليهم التعامل معها) واضاف (هذه المشاكل تستحق متابعتها باهتمام) وكان روبن يتحدث بعد اجتماع مسؤولي المالية بمجموعة الدول الصناعية السبع الكبرى.

وخلف مثل هذه التعليقات تكمن مخاوف من ان يبدا الفائض التجاري الهائل لليابان في التضخم ثانية ومن ان تخنق اجراءات التقييد النقدي الانتعاش الاقتصادي ومن ان يواجه النظام المصرفي الهش لليابان متاعب قد تضر بالاقتصاد العالمي.

وقال بعض الاقتصاديين ان روبن كان ينبه اليابان فقط الى ان العالم يراقب عن كثب ليرى ما اذا كانت طوكيو ستكسب رهانها على قدرة الانتعاش على الصمود امام اجراءات التقشف





تقرير اخباري

الاضرابات تعصف بارباح جنرال موتورز

قضت الاضرابات التي تفجرت في مصانع تجميع سيارات جنرال موتورز في الخريف الماضي على صافي الارباح التي بلغت «٧٠٠» مليون دولار عن فترة الشهور الثلاثة الاخيرة من العام الماضي.

واذا ما اضفنا ذلك الى تكاليف طرح سيارات جديدة في السوق المحلي الاميركي فاننا نجد ان العمليات التجارية لجنرال موتورز في اميركا الشمالية قد تراجعت الى خسارة بلغت الى حد الربح.

هذه الاخبار كانت متوقعة بعد التصريحات الاخيرة التي اعلنتها الشركة. ويظهر هذا ارتباكا في عودة الشركة المتقطع الى دعم وتشجيع الفوائد من مشاريعها التجارية في اميركا الشمالية.

وقد بلغت خسارة الشركة من عمليات البيع ١٢٤ مليون دولار من مجموع المبيعات التي وصلت الى «٢٤» بليون دولار عند نهاية العام، مقارنة مع الدخل الصافي «الارباح» من المبيعات والتي بلغت ٦٠٣ ملايين دولار من مجموع المبيعات التي وصلت الى «٢٦» بليون دولار في نهاية عام ١٩٩٥. وبسبب ما حدث من اضرابات فان سهم الشركة في اسواق المال الاميركية قد هبطت من ٣٦,١٪ الى ٣١,٢٪.

واذا ما وضعنا الائتمان الضريبي على انفراد فان للصورة تظهر سيئة، اذ بلغت الخسارة قبل دفع الضرائب في اميركا الشمالية ٤١٨ مليون دولار مقابل ٦٥٦ مليون دولار لارباح عن العام الماضي.

وعلى الرغم من ذلك الا ان سوق وول ستريت المالي لا يزال على ثقة من ان جنرال موتورز ستثبت تحسنا كبيرا من بين صناع السيارات الاميركيين في هذا العام.

فقد ارتفعت اسهم الشركة المالية لاكثر من ٢٠٪ منذ ان تم التوصل الى قانون العمل الاميركي الجديد في الخريف الماضي.

وقد اعلنت جنرال موتورز عن قيمة السيولة النقدية للعام الماضي والتي بلغت ١٨,٧ بليون دولار مقارنة مع ١٦,٥ بيون دولار في العام ١٩٩٥. واضافت مبلغ ٢,٥ بليون دولار الى حجم النقد المالي الكبير الذي تمتلكه في الربع الاخير من العام الماضي وذلك على الرغم من الاضراب.

وقال السيد جاك سميث رئيس مجلس ادارة جنرال موتورز «ان هذا يبين اننا قادرون على الحصول على مقدار كبير من النقد المالي.. وحتى في مستويات الانتاج المتدنية».

وقد تراجعت النتائج عن السنة الكاملة التي مضت بسبب الاضرابات.

وقد بلغت التكاليف التي نجمت عن الاضطرابات التي قام بها العمال ١,٢ بليون دولار. وقد ترك ذلك ارباحا للشركة من سوقها المحلي بلغت ١,٢ بليون جنيه مقارنة مع ٢,٤ بليون جنيه في عام ١٩٩٥.

وبالنسبة لدخل الشركة من عمليات البيع خارج اميركا الشمالية فقد انخفض من ١٤٥ مليون دولار الى ٣٥٣ مليون دولار، لكن المبيعات زادت من ٦٪ الى ٨,٩٪ على اية حال كانت المقارنة مربكة مع فترة عام ١٩٩٥.

لقد ذهبت جميع النتائج التي حققها مصنع السيارات التابع لجنرال موتورز اضافة الى الاسهامات الاخرى العائدة ايضا من هغز اليكترونيكس Hughes Electronics ومن قسم الخدمات المالية والمشاريع التجارية الاخرى.

وقد اعلنت شركة جنرال موتورز عن صافي الدخل من جميع عملياتها التجارية عن الربع الاخير من السنة الماضية ٧٨٦ مليون دولار مقارنة مع ١,٩ بليون دولار عن المدة نفسها في العام ١٩٩٥.

وعن العام الماضي ككل اعلنت ان صافي الدخل سيبلغ اقل من ٥ بلايين دولار، وستصل المبيعات الى ١٦٤ بليون دولار. اما عن عام ١٩٩٥ فكانت الشركة قد اعلنت ان صافي الدخل هو ٦,٩ بلايين دولار وان قيمة المبيعات وصلت الى ١٦٠ بليون دولار.

● تراجع ارباح جنرال موتورز

الجسور

صفحة يومية تعنى بالروابط عبر النهر

اعداد: عبدالكريم النقيب

تمييز ضد الطلاب العرب في المدارس الاسرائيلية

يتضح من وثائق داخلية في وزارة المعارف والثقافة الاسرائيلية حول عام ١٩٩٦ ان معدل عدد الطلاب في الصف الاول في مدارس القطاع العام هو ٢٩,٨ طالبا في الصف وفي القطاع العام الديني ٢٦,٩ طالبا وفي القطاع الديني الخاص ٢٤,٣٠ طالبا.

اما في القطاع العربي فيبلغ معدل عدد الطلاب في الصف ٣٢,٨ طالبا.

وينطبق هذا المعدل في القطاعات الاربعة على جميع الصفوف من الاول الابتدائي وحتى الصف الثامن.

وقالت عضو الكنيست دالية ايتسيك (عمل) معقبة على هذه المعطيات توضح هذه المعطيات القاسية اسباب النسبة العالية لترك الطلاب العرب للمدارس. ويعني عدد الطلاب الضئيل في صفوف التعليم الديني تخصيص مبالغ هائلة لان الحديث يدور عن صفوف ومدرسين. ان التفرقة الان هي ضد التعليم الرسمي العربي، ولهذا فان هذا القطاع بحاجة الى تمييز لصالحه.

السلطات الاسرائيلية تهدم ٤ منازل في منطقة جنين

هدمت السلطات الاسرائيلية اربعة منازل في محافظة جنين وذلك بدعوى عدم الترخيص.

وقال مسلم صبيحات مدير الارتباط المدني الفلسطيني ان عمليات الهدم تجري في مناطق وادي دعوق وبئر الباشا وزبدة وجبع وطورة.

واصحاب المنازل التي هدمتها الجرافات العسكرية هم: منير بشار طحيم من وادي دعوق، بشار عبد نافع حمدان من بئر الباشا، ابراهيم وجيه عمارنة من زبدة، حسني نايف من جبع.

وتتذرع هذه السلطات بان عمليات الهدم هذه جاءت بدعوى عدم حصول اصحاب المنازل المهدومة على تراخيص بناء من سلطة التنظيم الاسرائيلية.

الوفيات

القدس: عمر ابراهيم موسى فرج - ٣١ عاما.
بديعة محمد ابو حمدة
طولكرم: ياسر عبدالغني عبدالرحيم اسماعيل
جميل عبدالرحمن احمد الجلاد - ابو محمد - ٥٨ عاما.
نابلس: عادل محمد احمد البوز - ابو هاني - ٧٢ عاما.
فهيم اسعد نصر الله - ابو اسعد - ٨٠ عاما.
وداد محمود احمد كلبونة - ام محمد - ٦٣ عاما.
جنين: احمد ابراهيم كامل ابو حنانة - ١٩ عاما.
رام الله: الحاجة حليمة عبدالله عبدالرحمن ابو فخيدة - ٨٨ عاما.
لوريس سالم موسى دنقورة - ٦١ عاما.
طوباس: خالد مصطفى محمد علي عبدالرازق - ٤٠ عاما.
الخليل - سعيد: الحاج موسى صلاح دعسان - ٨٠ عاما.

رحمهم الله جميعا

اعمال تجريف واقتلاع اشجار في منطقة نابلس

مخطط يتضمن زيادة الاراضي المصادرة واقامة ٤٥٥٣ وحدة في مستوطنات الضفة

● قالت مصادر صحفية اسرائيلية امس ان «مخطط تسويق اراض للبناء عام ١٩٩٧، الذي اعدته وزارة الاسكان الاسرائيلية يتضمن اقامة ٤٥٥٣ وحدة سكنية استيطانية في الضفة الغربية من بين ٣٥ الف وحدة سكنية ستقام بموجب هذا المخطط.

ويتضمن المخطط اضافة لذلك اقامة عدة آلاف من الوحدات السكنية في جبل ابو غنيم «مستوطنة هار حوما» في ام طوبا.

والجدير بالذكر ان اعتراضات كثيرة قدمت على هذا المشروع الذي لا يوجد وضوح حول استمراريته لاسباب سياسية.

ووفقا للمخططات ستسوق في جبل ابو غنيم اراض لاقامة ٢,٣٦٤ وحدة سكنية.

ويرتبط تسويق اراض للبناء الاستيطاني في الضفة الغربية بموافقة اسحق مردخاي وزير الدفاع الاسرائيلي الذي يعتبر «مديرا» للاراضي في المناطق المحتلة.

ويتناول احد المخططات البارزة اقامة ١١٥٩ وحدة سكنية في مستوطنة عمانويل، ويخطط لتسويق ٣٠٠ وحدة منها في الربع الثالث من العام الجاري. ويدور الحديث عن مخطط ما زال يبحث في لجنة التنظيم.

اما المخطط الثاني فيتعلق بتلة المحاصي في منطقة بيت لحم قرب مستوطنة افرات. وكانت مواجهات قد وقعت بين المواطنين الفلسطينيين والمستوطنين على هذه التلة عندما اراد المستوطنون اقامة مبان استيطانية عليها.

وتنص المخططات على اقامة ١١٢٢ وحدة سكنية على التلة وسيسوق جزء من الاراضي خلال العام ١٩٩٧.

ويتضمن المخطط ايضا اقامة ١٣٥٣وحدة سكنية في مستوطنة ارئيل وسيتم بناء ٧٧٩ منها خلال العام ١٩٩٧.

اما في مستوطنة الفيه منشه فيخطط لاقامة ١٤١٤ وحدة سكنية وستسوق اراض خلال العام الجاري لاقامة ٥٠٠ وحدة منها.

كما ان هناك نية لتسويق اراض لاقامة ٤٩٢ وحدة سكنية في مستوطنة «عوفريم».

وتنص المخططات على تسويق قطعتي ارض في مستوطنة كرني شومرون لبناء ٣٨١ وحدة سكنية.

توفكجي: زيادة مساحة الاراضي المصادرة

وصرح خليل توفكجي مدير دائرة الخرائط في جمعية الدراسات العبرية في القدس ان تنفيذ وزارة الاسكان الاسرائيلية خطتها الاسكانية المذكورة يعني تحقيق الفصل بين الضفة الغربية والقدس، وخلق تجمع استيطاني يهودي ضخم في المنطقة الجنوبية الشرقية، بالاضافة الى تلوث بيئي.

واوضح ان الغاية الوحيدة في هذه المنطقة هي جبل ابو غنيم مشيرا الى هدف آخر بعيد المدى وهو قلب الميزان الديمغرافي.

ويشير المخطط الهيكلي رقم ٥٠٥٣ الى ان مساحة الاراضي ازدادت من ١٨٥٠ الى ٢٠٥٦ دونما ويهدف المشروع الى بناء مناطق تجارية، سياحية وصناعية خفيفة وهو ما اعترض عليه اهالي ام طوبا وبيت ساحور، دون رد فعل من السلطات الاسرائيلية.

وبخصوص ما ذكرته «هآرتس» حول مستوطنة عمانوئيل اكد توفكجي ان مخططها الهيكلي رقم ١٢٠/٦ في حي (ج) الذي يقع على اراضي جينصافوط وسينيريا تبلغ مساحته ٣٩٤ دونما، ويهدف الى بناء ١١٥٩ وحدة سكنية وقامت اللجنة المحلية للتخطيط والبناء في المستوطنة بتقديمه وتمت الموافقة عليه في ١٩٩٥/٢/٢٠.

وحسب ما صرح به وزير البنية التحتية ارئيل شارون فقد تمت المصادقة على استثمار ٣٧ مليون شيكل في خطة عمانوئيل ٢٠٠٠.

وبالنسبة لمخطط «افرات» فان المخطط الهيكلي ٤١٠/٥ الواقع على اراضي ارطاس والخضر، تبلغ مساحته ١٨٠٠ دونم، ويقضي باقامة ١٠٢٦ وحدة سكنية منها ٢٦٧ وحدة سكنية في بطن المعصي «جفعات هزايت»، وتبلغ منطقة السكن ٧٦٢١١ مترا مربعا بينما الخدمات العامة تصل الى ٢٠٣٢٧ مترا مربعا.

اما «جفعات يتمار» فيبلغ عدد الوحدات السكنية المنوي اقامتها ٣٩٧ وحدة سكنية، وتبلغ مساحة البناء ٩٣٨٦١ مترا مربعا، اما الخدمات العامة فتبلغ مساحتها ١٤١٨٨٦ مترا مربعا.

وبخصوص مستوطنة «جفعات هجان» فيبلغ عدد الوحدات المنوي اقامتها ٣٦٢ وحدة سكنية، بمساحة بناء تبلغ ٩٠٢٥٧ مترا مربعا والمؤسسات العامة ١٥٩٧٣٠ مترا مربعا.

وهكذا يكون مجموع الوحدات السكنية المنوي اقامتها في هذه المنطقة حسب المخطط الهيكلي المذكور اعلاه ١٠٣٦ وحدة سكنية علما ان المصادر الاسرائيلية اشارت الى ١١٢٢ وحدة.

والجدير بالذكر هنا كما يقول توفكجي، ان مساحة الارض المصادرة هو ٢٥٨٠٩ دونما، منها ٧١٠ دونمات تمت مصادرتها لاغراض عسكرية وتم تحويلها الى مستوطنة بالاضافة الى ١٨٧٠ دونما باعتبارها اراضي دولة.

اعمال تجريف واقتلاع اشجار

من ناحية اخرى، بدات السلطات الاسرائيلية امس سياسة توسعية لشق طرق استيطانية جديدة، تربط المستوطنات الواقعة فوق اراضي المواطنين في قرى الساوية، جالود، قريوت، وقصرة بمحافظة نابلس. وواصلت اعمال التجريف واقتلاع الاشجار المثمرة، خاصة تلك الواقعة بمحاذاة مستوطنات «عيليه»، مرورا بمستوطنات «شيلو» و«راحيل»، مخترقة الاف الدونمات الزراعية وصولا الى مستوطنة «مجدولين»، الواقعة فوق اراضي المواطنين في قرية قصرة.

ويستهدف هذا المخطط الاستيطاني الذي بوشر العمل فيه الى الاستيلاء على الاف الدونمات الزراعية وفصل المدن الفلسطينية عن بعضها البعض، خاصة منطقة الشمال عن منطقة الوسط الامر الذي يهدد مستقبل الاراضي الزراعية.

وقال المواطن عماد مصباح نائب رئيس مجلس قروي قريوت ان محاولات المستوطنين وممارساتهم تتواصل ليلا ونهارا للاستيلاء على المزيد من الاراضي الفلسطينية مشيرا الى خطورة هذا الموقف خاصة من تزايد اعمال التدمير، التي تواصل الجرافات الاسرائيلية القيام بها، فيما يتعلق بانشاء نواة لمستوطنة جديدة، تبعد كيلومترين عن مستوطنة «راحيل» المقامة فوق اراضي القرية.

منازل جاهزة

واوضح بان هناك اربعة منازل جاهزة اقيمت فوق ما يزيد عن ٥٠٠ دونم تعود لاهالي قريتي قريوت وجالود.

واضاف مصباح انه يوجد مخطط استيطاني لايصال مستوطنة عيليه، بمستوطنتي «شيلو» و«راحيل»، وتصل هذه المستوطنات الثلاث بمستوطنة «مجدولين» قرب قصرة، مما يهدد عشرات الآلاف من الدونمات بالمصادرة، وفصل منطقة نابلس عن رام الله والقدس وغيرها.

وقال ان المستوطنين يواصلون اعتداءاتهم على اراضي قرية قريوت من خلال اقتلاع الاشجار المثمرة، ومصادرة ما يزيد عن ٨٠٪ من اراضي القرية المجاورة ومنع المزارعين من قرية جالود من الوصول الى اراضيهم.

واشار الى ان عمليات الاستيطان تمتد من ترمسعيا حتى قرية جالود وتبلغ مساحتها نحو ١٥ الف دونم.

● خارطة نشرتها صحيفة «هآرتس» تبين عدد الوحدات السكنية التي ستقام في مستوطنات الضفة الغربية بموجب مخططات البناء التي اعدتها وزارة الاسكان الاسرائيلية للعام ١٩٩٧

الشيخ صلاح يطالب بمشروع اعمار شامل للاقصى

دعا الشيخ رائد صلاح رئيس بلدية ام الفحم والقيادي الاسلامي للاعلان عن مشروع عمراني ترميمي لجميع اجزاء الاقصى بما في ذلك اساساته وجدرانه الخارجية لحماية الاقصى والحفاظ عليه من اخطار الانفاق والهدم والابتلاع.

وقال الشيخ رائد ان نفقا جديدا تم حفره في الاشهر الماضية الاخيرة يقع في الزاوية الجنوبية الغربية من المسجد ويبعد عن حائط المسجد الغربي اربعة امتار فقط ويتجه مع محاذاة الحائط الغربي ويصل ارتفاعه من ٦-٩ امتار وتم اغلاقه بالواح خشبية معلنا تحديه للمصادر الاسرائيلية لازالة الالواح والسماح لوسائل الاعلام المختلفة بالدخول اليه.

واضاف الشيخ رائد ان هناك مخاطر تحدق بالاقصى ابعد من وجود الانفاق وتتمثل باعمال تجريف المقابر الاسلامية التاريخية المحيطة بالحائط الشرقي والغربي من المسجد حيث تم جرف اكثر من مائة قبر محاذية للحائط الغربي ولا يزال التجريف مستمرا بالاعتداء على قدسية مقبرة باب الرحمة قرب الحائط الشرقي اضافة لمحاولات "المتدينين من اليهود المستمرة للقيام باداء الصلوات عند الحائط الجنوبي بهدف تحويله لمبكى جديد.

واكد الشيخ صلاح وجود تصدعات في الحائط الجنوبي والغربي من المسجد الاقصى مع ملاحظة انهيار لحجارته الكبيرة خاصة في منطقة الحائط الجنوبي مشيرا الى وجود بداية لحفر نفق جديد يمتد لحوالي ١٠ امتار تحت الحائط الجنوبي وقد توقف العمل فيه ولم يغلق.

وحول المزاعم الاسرائيلية باستخدام النفق كموقع سياحي لتغطية الغايات الخبيثة قال الشيخ صلاح انه لن يصمت حتى لو صمت الاخرون وسنستمر باتخاذ جميع الاجراءات المشروعة الى ان ياذن الله بامر من عنده.

وناشد الشيخ رائد صلاح المسلمين القيام بواجبهم الشرعي تجاه المسجد الاقصى وتشكيل لجنة علماء اثار مسلمين مستعجلة لاجراء فحص دقيق وشامل للحفريات المستمرة داعيا الاوقاف الاسلامية لتشكيل لجان لحراسة الجدران الخارجية للاقصى المبارك قبل عض اصابع الندم.

واعرب الشيخ رائد عن اعتزامه رفع قضية قانونية ضد افيغدور كهلاني وزير الامن الداخلي الاسرائيلي لحمل تهديداته طابع القذف والتشهير والتحريض على حياته مضيفا ان تهديدات كهلاني لن تخيفه ولن تستفزه ابدا.

لافتة في مطعم للمستوطنين بقطاع غزة كتب عليها «محظور الدخول للكلاب والفلسطينيين»

قالت مصادر صحفية اسرائيلية ان اسحق مردخاي وزير الدفاع الاسرائيلي وضباط اسرائيليين عقدوا لقاء مع زعماء المستوطنين في «غوش قطيف» وتم في هذا اللقاء الاطلاع على تقرير عن لافتة مطعم في احدى المستوطنات كتب عليها «يحظر دخول الكلاب والفلسطينيين».

وقالت المصادر ان التقرير اثار غضب مردخاي.

وقبيل بدء اللقاء الذي حظر على وسائل الاعلام تغطيته قال ضابط في قوات الاحتياط لمردخاي ان لافتة عنصرية علقت على مطعم في شاطىء «غوش قطيف»، واثار ذلك غضب مردخاي الذي لم يوافق على بدء اللقاء الا بعد ان اخذ تعهدات من رؤساء المستوطنين بازالة هذه اللافتة.

وقال مردخاي لاهرون تسور رئيس المجلس اللوائي «شاطىء غزة»، اشعر باستياء لدى سماعي عن لافتة في احد المطاعم كتب عليها الدخول محظور للكلاب والفلسطينيين.

ووعد تسور بازالة هذه اللافتة وتوجه فور اللقاء لبحث اذا كانت هناك بالفعل لافتة كهذه وقال قاموا باعمال كهذه لليهود في خارج البلاد ولا اريد ان يفعلوا مثل ذلك مع الفلسطينيين واذا وجدت لافتة كهذه فلا ريب في ان الحديث يدور عن امر خطير.

وعثر تسور على صاحب المطعم الذي ادعى انه لم تكتب على اللافتة عبارة كهذه بل كتب عليها «يحظر دخول من لا يحملون هويات اسرائيلية».

مصادر امنية اسرائيلية

قرار اطلاق سراح الشيخ ياسين بيد نتنياهو

قالت صحيفة «معاريف» ان الاوساط الامنية الاسرائيلية تعارض اطلاق سراح الشيخ احمد ياسين الزعيم الروحي لحركة المقاومة الاسلامية «حماس» فيما قالت مصادر في وزارة الامن الداخلي ان الافراج عن الشيخ ياسين غير مطروح على جدول الاعمال.

وقال مصدر امني اسرائيلي «في نهاية المطاف يبقى القرار بهذا الشأن بيد الحكومة ورئيسها وليس بايدينا».

واشار نفس المصدر الى ان هناك خلافات في جهاز المخابرات العامة «الشاباك» فيما يتعلق بالموقف من الافراج عن الشيخ ياسين الا ان «الشاباك» «اشار في توصية رفعها الى رئيس الحكومة الاسرائيلية الى ان الشيخ ياسين قد يشكل خطرا امنيا على الرغم من وضعه الصحي الصعب».

واضافت المصادر الى انه على الرغم من ذلك فان هناك مخاوف بان يتدهور الوضع الصحي للشيخ احمد ياسين وهو في السجن وهو ما لا ترغب به اسرائيل.

واعرب المصدر الامني الاسرائيلي عن اعتقاده بانه سيتم اطلاق سراح الشيخ ياسين في الاشهر القريبة المقبلة مقابل طلب ما تقدمه اسرائيل للسلطة الفلسطينية.

نظرة حول مستقبل الاحزاب الاسرائيلية

وديع ابو نصار*

صرح مؤخرا عضو الكنيست عوزي لنداو «ليكود» رئيس لجنة الخارجية والامن، بان نتنياهو هو زعيم حزب، بحيث يعمل الحزب لخدمته وليس العكس. جاء هذا التصريح عقب اللقاءات المتكررة التي اجراها رئيس الحكومة الاسرائيلية بنيامين نتنياهو، مع الرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات، حيث عارض لنداو هذه اللقاءات بحجة انها ستؤدي الى زعزعة امن اسرائيل.

بالرغم من اختلافنا مع تقييم لنداو للمفاوضات الاسرائيلية الفلسطينية، الا اننا نوافقه في الطرح القائل بان نتنياهو يستعمل حزب «الليكود» كاداة وليس العكس. هذا الوضع لا يميز فقط حزب «الليكود» بل اخذ يميز مؤخرا غالبية الاحزاب الاسرائيلية، بما يشمل الاحزاب العربية الناشطة في الكنيست الاسرائيلي، حيث نرى ان غالبية البارزين في الاحزاب المختلفة هم اولئك الذين يعرفون كيف «يسوقون» انفسهم اعلاميا بغض النظر عما اذا كانت لديهم مبادئ وايديولوجية ام لا.

الانتخاب المباشر لرئيس الحكومة

ان طريقة الانتخاب المباشر لرئيس الحكومة في اسرائيل، ما هي الا خطوة اضافية نحو ابراز دور الفرد وتقليل مكانة الاحزاب. فبالرغم من ان الناخبين الاسرائيليين اعتمدوا بغالبيتهم على المبادئ والايديولوجيات في تصويتهم الاخير لرئاسة الحكومة، الا ان الناخبين الذين اختاروا مرشحي الحزبين الكبيرين لم يعتمدوا فقط على المبادئ، بل كان للتسويق الاعلامي للشخصيات السياسية دور بارز في التاثير على نتائج الانتخابات التمهيدية فمثلا، ان شارون لديه الخبرة العسكرية والحنكة السياسية التي تفوق قدرات نتنياهو غير ان الاخير تفوق عليه من خلال الاستفادة من وسائل الاعلام خاصة التلفزيون، للظهور بافضل الصور المقنعة لناخبي حزب «الليكود»، لان اللعبة الاساسية هي من سيكون مرشح كل من الحزبين الكبيرين، وبالتالي فانه يسهل اقامة تحالفات مع الفئات المختلفة، كاليهود المتدينين، للتصويت لهذا المرشح او ذاك. هذا اذا لم تحدث امور تؤثر بصورة كبيرة على مثل هذه التحالفات «انظر مثلا حملة عناقيد الغضب»، التي شنها الجيش الاسرائيلي في نيسان الماضي على لبنان، والتي ادت الى تفكيك جزء من التحالف السياسي غير الرسمي ما بين شمعون بيريس والناخبين العرب).

وما هذه الطريقة الا تكملة لطريقة «البرايمريز» (اي الانتخابات التمهيدية) المتبعة في معظم الاحزاب الاسرائيلية، والتي يتم التركيز خلالها على تصرفات ونشاطات الفرد وقلما يتم الحديث عن مبادئه وايديولوجيته. هذه الطريقة ساهمت في دفع الاحزاب الاسرائيلية عامة، والحزبين الكبيرين خاصة ليكونوا احزابا شمولية ادارية (تهتم بالاساس بتنظيم بعض السياسيين ضمن مجموعة واحدة ذات اطر فكرية واسعة، والهدف الرئيس منها ايصال هؤلاء السياسيين الى سدة الحكم، كما هو الحال في الاحزاب الاميركية) اكثر من كونها احزابا ايديولوجية مبدئية (هذه الاحزاب تتميز ببرنامج انتخابي واضح ومحدد المرتكز، في اغلب الاحيان، على عقائد دينية/ او طائفية/ او عرقية، وغالبا ما يلتزم مرشحو هذه الاحزاب ببرامجها بصورة شبه حرفية). اي ان غالبية هذه الاحزاب تدمج اشخاصا متنوعين بارائهم. حيث نجد مثلا اشخاصا يؤيدون وآخرون يعارضون اقامة دولة فلسطينية مستقلة في الحزب الواحد، سواء كان ذلك في «الليكود» او في «العمل». او نجد اشتراكيين وراسماليين في حزب «ميرتس» يجلسون جنبا الى جنب تحت مظلة حزبية واحدة.

لكن من المهم التنويه الى ان اسرائيل ما زالت تمر في مرحلة من التخبط بين الاحزاب الشمولية الادارية والاحزاب الايديولوجية المبدئية، حيث ان هنالك عوامل مختلفة تعمل في السياسة الاسرائيلية تؤدي الى بروز احزاب تدمج بين النموذجين، واحزاب اخرى تندرج ضمن واحد من النموذجين المذكورين. فمن جهة نجد ان الديمقراطية النسبية الاسرائيلية وتزايد التاثير من المجتمع الاميركي، خاصة في صفوف اليهود العلمانيين، يجعل حزب «العمل»، «الليكود»، و«ميرتس» احزابا شمولية ادارية في حين ان التصويت العرقي والطائفي وسياسة التعيين للمرشحين (خاصة في الاحزاب المتدينة) تدفع باتجاه التصويت لاحزاب ايديولوجية مبدئية. هذا التخبط ينبع بالاساس من امرين هامين، السلام والمساواة، اللذان ما زالا ناقصين في المجتمع الاسرائيلي، الامر الذي يبقي التخبط ما بين النموذجين الحزبيين قائما.

السلام.. والفكر السياسي الاسرائيلي

ان للسلام تاثيرا كبيرا على الفكر السياسي عامة، وعلى الفكر السياسي الاسرائيلي خاصة حيث ان رغبة غالبية اليهود في اسرائيل، انتخاب شخصية ذات طابع عسكري لزعامة الدولة تاتي من العقلية العسكرية التي تطورت بناء على حالة التوتر المستمر الذي تعاني منه الدولة منذ نشوئها. ولكن في حال وجود سلام حقيقي ودائم فان دور الجيش في اتخاذ القرارات السياسية سيقل وسيزيد دور رجال الاقتصاد والاعلام، كما هو الحال في الولايات المتحدة واوروبا. وبالتالي فان عدم وجود سلام يقوي العنصر الايديولوجي في البرنامج الانتخابي للاحزاب وبخاصة للاحزاب الكبيرة، والعكس هو الصحيح، حيث كلما تقدمت المسيرة السلمية كلما قوي النموذج الشمولي، الاداري للاحزاب.

المساواة

اما المساواة فلها تاثير كبير هي الاخرى على النماذج الحزبية في المجتمع الاسرائيلي. فطالما لا يوجد احساس لدى الكثيرين بالمساواة الحقيقية في المجتمع الاسرائيلي، فان كل فئة من الفئات التي تشعر بهضم في حقوقها، تميل الى العمل ضمن اطار فئوي عرقي او طائفي، وليس الى الاندماج في المجتمع، وذلك اثر الشعور بان ابناء الفئات الاخرى غير مهتمين بمساواتهم.

هذا الامر برز مؤخرا من خلال حزب «يسرائيل بعلياه» (حزب القادمين الجدد من روسيا)، الاحزاب المتدينة اليهودية والاحزاب العربية، خاصة «القائمة العربية الموحدة» التي تضم «الحزب الديمقراطي العربي» وجزءا من «الحركة الاسلامية في اسرائيل». في حال وجود مساواة فان النموذج الايديولوجي، المبدئي يضعف لصالح النموذج الشمولي، الاداري لذلك فاننا نرى غالبية اليهود العلمانيين خاصة الغربيين منهم يشعرون بوجود مساواة لهم، فلذلك يميلون الى النمط الشمولي، في حين ان الفئات التي تشعر انها مظلومة تميل الى النمط الايديولوجي معتقدة بذلك ان هذا النمط قد يساعد في تحسين مكانتها.

في الجامعة المفتوحة في حيفا

من الجدير بالذكر ان التشديد هنا على النمط الشمولي لبعض الاحزاب والحركات السياسية لم يتطور نتيجة العوامل المذكورة فحسب، بل هناك بعض الحركات والاحزاب التي اصبحت شمولية اثر تواجد الشعوب التي تنتمي اليها في فترة من الحروب التحررية، من اهم الامثلة على ذلك نذكر حركة التحرير الوطني الفلسطيني (فتح) التي تطورت الى حركة شمولية بالرغم من غياب عناصر السلام، المساواة والتقدم التكنولوجي حيث ان الرغبة لادارة جماعية للكفاح الوطني اثناء حرب التحرير ادت الى عمل بعض الاشخاص معا، بالرغم من التباين الفكري فيما بينهم.

مثال على ذلك نذكر التباين العقائدي بين الرئيس ياسر عرفات الذي نشأ ضمن جماعة «الاخوان المسلمين»، وفاروق القدومي الذي ترعرع في حركة «القوميين العرب» هذا التباين زاد مع مر السنين ليبرز حتى بين اولئك الذين نشأوا معا فبرزت خلافات فكرية جذرية فيما بين اعضاء اللجنة المركزية لحركة «فتح» مثل الخلافات الفكرية التي كانت بين المرحوم خالد الحسن وياسر عرفات هذا بالاضافة الى الفروقات حتى فيما بين اعضاء مركزية الحركة المؤيدين لاتفاقيات اوسلو.

لقد لخص هذا الامر احد قيادات «فتح» البارزين حين قال: «لقد عرفنا في حركة (فتح) كيف نختلف دون ان نفترق، هذا كان حال حزب «العمل» على ايام دافيد بن غوريون وحزب «حيروت» «الليكود» حاليا على ايام مناحيم بيغن.

منذ بن غوريون وبيغن، عرفت اسرائيل تغييرات جذرية في حياتها السياسية، ومن ضمن ذلك في حياتها الحزبية لذلك فان السبب الذي جعل من الحركتين السياسيتين شموليتين قبل اكثر من عشرين عاما زال والاسباب التي تؤثر الآن بصورة مباشرة على نمط الاحزاب هي المساواة والسلام بالاضافة الى العامل التكنولوجي وبما ان المساواة والديمقراطية الحقيقية تعتمد بشكل كبير على تقدم عملية السلام فاننا نخلص هنا الى القول بانه بدون التوصل الى سلام عادل «حقيقي» فان الاحزاب في اسرائيل ستواصل التخبط بين النموذج الايديولوجي المبدئي.

* مدرس لسياسة اسرائيل الداخلية في الجامعة المفتوحة - حيفا

ريبكين يحضر مراسم تولي الرئيس الشيشاني مهامه

موسكو - وكالات - اعلن المكتب الصحافي في الرئاسة الروسية ان الرئيس بوريس يلتسين كلف امين عام مجلس الامن القومي الروسي ايفان ريبكين تمثيله في مراسم تولي الرئيس الشيشاني الجديد اصلان مسخادوف مهامه. ويذكر ان ريبكين كلف قيادة المفاوضات مع الشيشان بعد اقالة الجنرال الكسندر ليبيد في تشرين الاول ١٩٩٦. وكان مسخادوف القائد السابق للمقاتلين الثوار في الحرب التي استمرت ٢١ شهرا بين موسكو وجمهورية الشيشان الواقعة في القوقاز، قد انتخب رئيسا للشيشان في ٢٧ كانون الثاني الماضي.

وفور انتخابه ذكر الزعيم الشيشاني بان الشيشان مستقلة منذ ١٩٩١، ودعا كل الدول الاجنبية، بما فيها روسيا، الى الاعتراف بسيادة الشيشان. وحتى الآن، لم تعترف اي دولة بالجمهورية في شمال القوقاز التي اخرجت القوات الروسية من اراضيها بعد حرب اسفرت عن سقوط اكثر من خمسين الف قتيل. وكانت وزارة الخارجية الروسية قد حذرت الاسبوع الماضي الشخصيات الاجنبية من مغبة حضور مراسم تنصيب مسخادوف وقالت ان موسكو ستعتبر مبادرة من هذا النوع «غير ودية حيال روسيا».

● تتمات ● تتمات ● تتمات ● تتمات ● تتمات ●

استيراد ٢٤٠ طناً

للتغلب على هذه الازمة فقد عملت المصفاة على استيراد ٢٤٠ طن غاز يومياً من العراق فيما يتم انتاج ٤٤٠ طناً محلياً والباقي يتم استيراده عن طريق السفن بشكل متواصل من اليونان وتركيا حيث يتم نقله من العقبة الى خزانات مصفاة البترول في ابو علندا والزرقاء والنعيمة.

واشار الى ان مخزون الغاز خلال السنوات السابقة تراوح بين ٥٠٠ - ١٠٠٠ طن بينما الآن لم يقل المخزون عن ٦ آلاف طن واضاف انه يومياً ترسو باخرة محملة بالغاز في ميناء العقبة رغم ان ذلك يؤدي الى خسارة المصفاة نتيجة لارتفاع اسعار الغاز خلال فصل الشتاء واوضح ان كلفة ١٢,٥كغم غاز مستورد من الخارج تبلغ ٣٣٥ قرشاً ويباع للمواطنين بسعر ٢٠٠ قرش وبالتالي تكون الخسارة ١٣٥ قرشاً وعن الازمة الحالية قال الزعبي ان نقص مادة الغاز يعود الى البرد الشديد ومضاعفة الاستخدام من قبل المواطنين اضافة الى قيام الموزعين ببيع الاسطوانات لمزارع الدواجن التي تستخدمه بدلاً من الكاز لرخص سعره.

واكد الزعبي ان التعليمات صدرت لجميع محطات الغاز وللموزعين لان يباع الغاز بالدرجة الاولى للمواطنين.

من جانبه اكد السيد محمد القيسي رئيس النقابة العامة لموزعي اسطوانات الغاز ان الازمة سببها الطلب الكبير الذي فاق التوقعات والمتزامن مع عيد الفطر وبرودة الطقس واوضح ان مصفاة البترول اضطرت للتغلب على هذه الازمة من خلال تمديد ساعات عملها منذ عشرة ايام لينتهي الساعة ١٢ ليلاً بدلاً من الرابعة عصراً واشار الى ان جميع الموزعين كانوا على راس عملهم منذ الصباح وحتى الساعة ٢,٣٠ فجراً واعرب عن توقعه بانتهاء الازمة اليوم او غداً.

خطبة العيد ركزت

الذي تلا توزيع رسالة مفتوحة للرئيس الاسد - نشرتها «الاسواق» - بشأن استشراء الفساد في الوزارات والمؤسسات وطالت الاتهامات شخصيات قيادية في الحكم والحزب، ولم تستبعد المصادر السياسية في العاصمة البريطانية الاطاحة قريبا بشخصيات كبيرة من الحكومة والاجهزة السورية.

وكانت صحيفة «نيويورك تايمز» وعلى غير عادتها قد نشرت مقالا يخص الاوضاع الداخلية في سوريا على صفحتها الاولى اكدت فيه ان الرئيس الاسد قد بدا رسميا باعداد ابنه بشار كولي لعهده بعد ان يئس من اصلاح شقيقيه جميل ورفعت الاسد.

عرفات ونتنياهو

مناقشات حول سحب مزيد من القوات من الضفة الغربية.

وقال نتنياهو انه سيبحث مع الرئيس الاميركي بيل كلينتون يوم الخميس المقبل مبادىء التسوية الدائمة مع الفلسطينيين وتحريك المفاوضات على المسارين السوري واللبناني.

وقال التلفزيون الاسرائيلي ان نتنياهو بحث امس مع وزيري خارجيته ديفيد ليفي والدفاع اسحق مردخاي اخر المستجدات على المسار السوري - الاسرائيلي.

واوضح التلفزيون ان نتنياهو سيبحث ايضا مع الرئيس الاميركي دور سوريا في الانفجار الذي وقع العام الماضي في مدينة الخبر السعودية واستهدف مجمعا للقوات الاميركية.

متابعة

الخارطة الاقتصادية النقدية التي امامنا للدول الصناعية تقول ان اقطاب الاقتصاد العالمي في اوروبا واليابان، واللذين هما داخل حلبة الصراع الاقتصادي مع بعضهما البعض ومع كل منهما ومع اميركا، انما يتجهان ضمن فلسفة من التصورات تقلل التركيز على حالة الصراع ذاتها من وجهة النظر النقدية التقليدية، فالمجتمع الاوروبي مصر على تحقيق الاتحاد الاوروبي وعلى اعلان وحدة اوروبا الغربية، ففي ذلك هدف استراتيجي اقتصادي سياسي اجتماعي وثقافي، وهو بالنسبة لهم نقطة انعطاف في تاريخ اوروبا الحديث وهو تثبيت لمضامين السمات الحضارية الكامنة في الوجود الاوروبي انسانا ومجتمعا وثقافة، والمجتمع الاوروبي في سبيل تحقيق ذلك يقبل طواعية على دفع ثمن اعادة بناء الهياكل الاقتصادية بما يتيح انهاء الفوارق والعقبات الحقيقية ويفتح الطريق الى افاق هذه الوحدة.

وبالمقابل وعلى الجناح الشرقي من العالم فهناك اليابان الذي استطاع ان يحقق لنسانه عبر كل العقود التي خلت وبرغم ظروف الحرب الباردة، انجازات مبهرة دفع ثمنها من جهده وعرقه وعلمه وحضارته واعطاها من كده وتعبه حتى استطاع ان يخلق من اليابان نموذجا تنمويا يحتذى وظاهرة لها تميزها الواضح في الانتاج والانتاجية وان يبني اقتصادا شاهق البنيان عالي الاداء حتى شكل بكل اقتدار وجدارة احد مراكز القوى العملاقة في العالم، هذا المجتمع يسعى الان لان يدخل ضمن مرحلة الرفاه الاجتماعي وان يقطف ثمار جهده وعرقه وان يلتفت اكثر الى رفع المستوى الاجتماعي والاستهلاكي والترفيهي والمعاشي الياباني حتى يتناسب مع قدرات اليابان الحقيقية وتراكمات جهودها ومخزون المعرفة والتكنولوجيا لديها، وعليه فمثل هذا التوجه لا يحمل تلك الحساسية المعهودة تجاه علاقة الدولار والين بل هو يسعى الى الحفاظ على سوية الاقتصاد الياباني العالية ولكن ضمن محددات ومعادلات مجتمع الرفاه ومنطوق التمتع بقطف ثمار تراكمات الجهود الناجحة والايجابية.

هذا الوضع على الجناح الغربي من العالم والمتمثل في سعي اوروبا للوحدة، وكذلك الوضع على الجناح الشرقي في توجه اليابان لان يمارس مجتمع الرفاه، هو الذي اتاح فرصة اكبر لان يتمكن الدولار من تحقيق مكاسب واضحة ويفسح المجال لان يظهر النموذج الاقتصادي الاميركي وكأنه الاكثر نجاحا في مؤتمر دافوس الاخير، فالاقتصاد الاميركي لا يمر بمرحلة تغيير في اولوياته الاستراتيجية التنموية فلا هو بصدد الاتحاد الاقتصادي فيما بين فصائله وكياناته الاقتصادية ولا هو في مرحلة احداث نقلة نوعية في ذاته نحو مجتمع الرفاه، بل هو منفك من هذه وتلك بحكم تركيبته السياسية والاقتصادية والثقافية والاجتماعية وبحكم منظومة الممارسات في الحياة الاقتصادية الاميركية وما خدم هذه الممارسات من عناصر خارجية اخرى مثل تفعيل منظمة التجارة العالمية وما حققته اميركا من مكاسب هامة في زيادة تجارتها خاصة ما تحقق في مؤتمر سنغافورة الاخير حول تجارة اجهزة المعلومات والاتصالات وازالة العوائق امام حركة التجارة العالمية لهذه السلع التي تستحوذ اميركا على اكثر من نصفها.

جملة هذه العناصر وتضافرها وكذلك حالة عدم الاضطراب والتغيير في اولويات للاقتصاد وبقاؤها عند ذات الرتابة والتوجه اعطت الفرصة المناسبة للاقتصاد الاميركي لان يحقق الدولار مكاسب استثنائية على ايقاعات وحدة اوروبا وتحقيق مجتمع الرفاه الياباني كما انها تعطي المجال الاوسع لان يسجل الاقتصاد الاميركي علامات اقتصادية جيدة وان يتوقع له ان يحافظ على تسجيل هذه النقاط للسنوات الخمس القادمة.

رسالة القاهرة

وعلى الجهة الادارية اعطاء مقدم الاخطار شهادة القيد. ويتم قيد الشركة في السجل التجاري بموجب الشهادة. وبدون الحاجة الى شرط او اقرار اخر. وتكتسب الشركة الشخصية الاعتبارية بعد مضي عشرة ايام من تاريخ ذلك القيد.

وينظم المشروع الرقابة اللاحقة للجهة الادارية وحالات الاعتراض والفصل فيه من احدى هيئات التحكيم التي نص عليها المشروع. ويمكن القول كما جاء في الديباجة «ان دور الجهات الادارية بالنسبة لتأسيس الشركات قد تقلص الى حد كبير واقتصر فقط على التأكد من ان تأسيس الشركة قد تم طبقا لاحكام القانون».

كما حدد القانون بوضوح اعباء التسجيل والتوثيق بما لا يزيد عن الف جنيه سواء تم ذلك في الخارج او في الداخل.

وبذلك يفتح الطريق لتأسيس ما يعرف بشركات «اوفشورز» اي عبر البحار كما هو الحال في قبرص وغيرها من الملاجىء الاقتصادية المعروفة في العالم.

ويلتزم القانون بالمحافظة على الحقوق الوطنية للمصريين ويقرر بوضوح ان «الا يقل عدد المصريين المشتغلين في مصر من العاملين بالشركات والمشروعات الخاضعة لاحكام هذا القانون عن ٩٠٪ من مجموع العاملين بها. والا يقل ما يتقاضونه من اجور عن ٨٠٪ من مجموع اجور العاملين التي تؤديها الشركة».

ولحماية الحقوق بين الشركاء انشأ المشروع «آلية متخصصة» لفض المنازعات. والزمها باصدار الاحكام خلال خمسة عشر يوما. وبذلك يجنب الشركاء اجراءات التقاضي الطويلة، والتي تؤدي الى تراكم الاضرار والخسائر. وهي نتائج لا يتحملها الافراد فقط بل يتحملها الناتج القومي باكمله وتشكل مصادر الخلل في ادارة الموارد الوطنية.

ويميز المشروع بين الحقوق الخاصة والالتزامات العامة اخذا بمبدأ «المسؤولية بقدر المساهمة» وفي هذا المجال لا تقع الاضرار الا على الحصة التي يساهم بها الفرد في المشروع. ولا تنسحب على مجمل الثروة.

ويعترف بأن نظام السوق يفرز نوعا جديدا من الجرائم، وعلى المشرع ان يعاقب عليها بقدر الجرم والاضرار التي تلحق بالافراد والمجتمع. ويحددها فيما يعرف بجرائم «افشاء الاسرار والتدليس» وهي على النحو التالي:

● الاثبات العمدي للبيانات الكاذبة في نشرات اصدار الاسهم والاوراق المالية.

● الاقرارات الكاذبة لحصص راس المال او الحصص العينية.

● فتح باب الاكتتاب في اوراق مالية لغير الشركات المساهمة والتوصية بالاسهم.

● المشاركة بسوء نية في اقرار او توزيع الارباح او فوائد او عوائد على خلاف احكام القانون، او نظام الشركة.

● ويسند العقاب الى مراقب الحسابات وكل من يعمل في مكتبه اذا تعمد وضع تقرير كاذب عن اعمال الشركة. او اغفل عمدا وقائع في التقرير الذي يقدم للجمعية العامة.

● افشاء اسرار الشركة او اثبات وقائع غير صحيحة او الاغفال العمدي للوقائع التي تؤثر في نتائج الاعمال.

● وكذلك التزوير في سجلات الشركة او عرض تقارير غير صحيحة على الجمعية العامة من شأنها التأثير على قرارات الجمعية.

كما يعاقب القانون كل من يخالف الاحكام المقررة في شأن نسبة المصريين من العاملين او الاجور.

● وكل من احجم عمدا عن تمكين المراقبين او موظفي الجهة الادارية المختصة من الاطلاع على الدفاتر والاوراق التي يكون لهم الحق في الاطلاع عليها. وكل من يعمل على تعطيل الجمعية العمومية سواء من اعضاء مجلس الادارة او المساهمين.

٤ جرحى مسلمين برصاص كروات

سراييفو - رويتر - اعلن الكسندر ايفانكو المتحدث باسم قوات الشرطة الدولية امس ان مجموعة من الكروات فتحت النيران على مسلمين كانوا في زيارة المقابر في مدينة موستار البوسنية المقسمة وان اربعة اشخاص على الاقل اصيبوا بجراح.

وقال ايفانكو لرويتر «فتح الكروات النيران على مجموعة من زوار المدافن، ولدينا تقرير اولي بوقوعه اربع اصابات».

وقال شهود عيان ان هناك تقريراً غير مؤكد بسقوط قتيل في حادث اطلاق الرصاص.

وقال ايفانكو ان مراقبي شرطة الامم المتحدة ما زالوا يحققون في اطلاق الرصاص الذي وقع نحو الساعة الثانية بعد الظهر امس في وسط المدينة.

مقتل قاضي اسباني برصاص مجهولين

مدريد - رويتر - قالت الشرطة امس ان مسلحين قتلا قاضيا بالمحكمة العليا الاسبانية بالرصاص خارج منزله في وسط مدريد امس.

واصيب القاضي رافائيل مارتينكس امريبور برصاصة في جبهته وفارق الحياة اثناء نقله للمستشفى.

ولم يمكن للشرطة ان تؤكد ان كان ثوار الباسك الانفصاليين هم المسؤولون عن الهجوم.

جرح ثلاثة تلاميذ سقطوا عن هرم خوفو

القاهرة - (اف ب) - ذكرت صحيفة «الاهرام» الحكوميةالمصرية امس ان ثلاثة تلاميذ اصيبوا بجروح خطرة نتيجة سقوطهم عن هرم خوفو وهم يحاولون تسلقه.

ولا يزال التلاميذ الثلاثة الذين لم يكشف عن هويتهم في غيبوبة وهم يعانون من جروح في الراس.

وقد وقع الحادث اول ايام عيد الفطر.

وتمنع السلطات المصرية تسلق الاهرامات لتجنب الحوادث والاضرار التي قد تلحق بهذه الآثار.

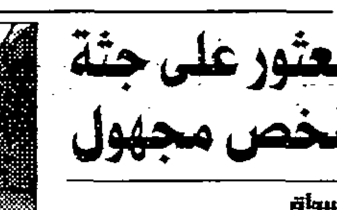
ويبلغ ارتفاع هرم خوفو اكبر اهرامات الجيزة الثلاثة في الجزيرة ١٣٧ مترا.

الخرطوم: الوضع العسكري مطمئن

الخرطوم - بترا - اكد الفريق محمد السنوسي احمد المتحدث الرسمي باسم القوات المسلحة السودانية ان الوضع العسكري في كل جبهات القتال مطمئن.

وقال في تصريح اذاعه امس راديو ام درمان ان افراد القوات المسلحة السودانية يتمتعون بروح معنوية عالية وانهم مستعدون لتلبية اية مطالب تتعلق «بالدين والوطن».

واضاف ان القوات المسلحة سوف تترجم وقفة الشعب السوداني معها بما يؤكد عزة هذا الشعب الذي ظل يقف مع قواته المسلحة في الاحداث.



العثور على جثة شخص مجهول



الاسواق

عثر على جثة شخص مجهول الهوية بمنطقة عين غزال بتاريخ ١٩٩٧/٢/٨، يرجى ممن يتعرف على صورة صاحب الجثة الاتصال باقرب مركز امني.

برقيات

● ذكرت وكالة انباء الشرق الاوسط المصرية ان الرئيس المصري حسني مبارك تلقى امس اتصالا هاتفيا من رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو تناول «مستقبل عملية السلام» في الشرق الاوسط.

● اعلن الجيش الاسرائيلي امس ان الاحياء العربية من مدينة الخليل منطقة عسكرية مغلقة امام الاسرائيليين نتيجة الزيارة التي يقوم بها الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات للخليل امس.

● اعربت الصحف الفرنسية امس عن القلق ازاء فوز مرشحة الجبهة الوطنية اليمينية المتطرفة كاترين ميغري على مرشح الحزب الاشتراكي جان جاك انغلاد في الانتخابات البلدية التي جرت في مدينة فيترول بجنوب فرنسا امس الاول.

● هز زلزال قوته ست درجات بمقياس ريختر جمهورية جورجيا في وقت مبكر من صباح امس ولم ترد انباء عن وقوع اضرار او اصابات في الارواح.

● اعتذرت الولايات المتحدة امس عن اطلاق ١٥٢٠ رصاصة تحتوي على يورانيوم تنخفض فيه نسبة النظائر المشعة بطريق الخطأ خلال مناورة.

● بدأ النيجيريون يسجلون اسماءهم امس للمشاركة في الانتخابات للانتقال الى الحكم المدني.

● نجحت بولندا في تطوير رادار متطور جدا ومطابق للقواعد الغربية يتمكن من رصد طائرات ستيلث (الشبح) الاميركية.

● ذكرت حصيلة جديدة لضحايا الاعصار «غريتيل» نشرها المجلس الوطني للانقاذ امس ان الاعصار الذي ضرب جنوب مدغشقر منذ اسبوعين ادى الى مقتل ٥٣ شخصا على الاقل.

● اعلن وزير الداخلية الايطالي جيورجيو نابوليتانو في روما امس ان ايطاليا صححت اوضاع ٢٣٤ الف مهاجر غير شرعي من بين ٢٥٥ الفا قدموا طلبات لهذه الغاية.

● قال مسؤولون ان تحالفا بين السيخ والهندوس يتزعمه حزب اكالي دال فاز باغلبية ساحقة في انتخابات ولاية البنجاب الشمالية في الهند امس.

● التقى الكردينال ادوارد كاسيدي، الموفد الخاص للفاتيكان، امس في القدس المحتلة حاخام اسرائيل الاكبر اسرائيل لو، تحضيرا لاحتمال قيام البابا يوحنا بولس الثاني بزيارة الى الارض المقدسة.

● قالت وزارة الخارجية ان سفير اليابان في اسرائيل دعا اسرائيل امس الى محادثات الشرق الاوسط القادمة الخاصة بموضوع البيئة المقرر عقدها في اسبانيا الشهر القادم.

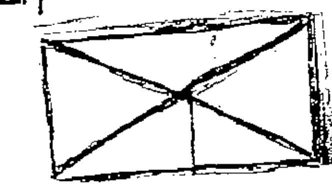
● فشلت امس محاولة جديدة للتفاوض مع احد زعماء حركة التمرد الطاجيكي التي تحتجز ١٥ شخصا رهائن في طاجيكستان من بينهم تسعة من ممثلي الامم المتحدة.

● سمع اطلاق نار وانفجار امس في مقر السفير الياباني في ليما حيث تحتجز مجموعة يسارية متطرفة ٧٢ شخصا رهائن منذ ٥٥ يوما.

● ذكر شهود عيان ان شخصا على الاقل قتل وجرح اثنان اخران امس في معارك بين مجموعتين مسلحتين في شمال مقديشو.

● قالت وزارة الدفاع امس ان القوات المسلحة السريلانكية استولت على سفينة شحن يشتبه في انها كانت تهرب الاسلحة للمتمردين التاميل واغرقت قاربا للثوار قبالة الساحل الشمالي للجزيرة.

● استأنف الرئيس الطاجيكستاني امام علي رحمنوف امس المفاوضات مع زعيم الحرب الافغاني احمد شاه مسعود من اجل الافراج عن خمسة عشر شخصا تحتجزهم رهائن عصابة مسلحة طاجيكستانية.



كارتر يبحث مع رئيس اوغندا معالجة الصراع في زائير

الجيش الزائيري يتأهب لمهاجمة المعارضة

■ المفوضية العليا تدعو اللاجئين للعودة الى ديارهم

عواصم - وكالات - يعتزم الجيش الزائيري الآن استخدام الطائرات الحربية والطائرات الهليكوبتر ضد الثوار في الشرق.

واعلن الثوار من جانبهم عن تحقيق انتصارات جديدة في جبهة القتال وقالوا انهم سيستهدفون الآن كيسانجاني ثالث اكبر مدن زائير ومقر الهجوم المضاد الذي شنه الجيش في ٢٠ كانون الثاني.

ودعا التجمع الرئيسي للمعارضة الزائيرية الذين يساند زعماؤه المفاوضات لانهاء الصراع الى اضراب عام امس في اطار حملته لاسقاط رئيس الوزراء ليون كينجو وادوندو.

وقال مسؤول بوزارة الدفاع ان (الجيش سيعتمد بشكل كبير على الهجمات الجوية لهزيمة الثوار .. اننا نستعد للقيام بعمل حاسم جدا).

وشوهدت طائرات هليكوبتر عسكرية وطائرات حربية عند مطار كيسانجاني منذ عدة اسابيع.

واعلن زعيم للثوار لورنت كابيلا في مقر قيادته بجوما ان الجيش الزائيري الذي تدعمه قوات مرتزقة استخدم طائرات هليكوبتر روسية الصنع من طراز مي ٢٤ يوم الجمعة الماضي لمهاجمة مواقع الثوار قرب بلدة لوبوتو الواقعة على بعد نحو ٢٠٠ كيلو متر من كيسانجاني ولكنها لم تتمكن من طرد قواته من مواقعها.

الى ذلك اعلن الرئيس الاوغندي يويري موسيفيني والرئيس الاميركي السابق جيمي كارتر انهما اجتمعا امس الاول لمناقشة فكرة انشاء منتدى اقليمي لمعالجة الصراع في زائير.

وقال موسيفيني الذي اوضح انه يؤيد عقد اجتماع لزعماء المنطقة انه وكارتر ناقشا عقد اجتماع اقليمي والشخصيات التي تشارك فيه ولم يوضح ما اذا كان مثل هذا الاجتماع وشيكا.

واردف قائلا للصحفيين في مركز كارتر (لا اريد ان ادخل في التفصيلات ذلك لاننا ما زلنا نتشاور).

ودعت رئيسة المفوضية العليا للاجئين التابعة للامم المتحدة ساداكو اوغاتا امس اللاجئين الروانديين الذين تهددهم المعارك الدائرة في زائير الى العودة الى ديارهم.

واكدت اوغاتا التي كانت تتحدث في مؤتمر صحفي في نيروبي ان رواندا «منطقة صعبة» ولكنها اعترفت بان بعض اللاجئين لا يرغبون في العودة الى بلادهم.

والتهمت مسؤولة المفوضية العليا التي زارت السبت مخيم تينجي تينجي الكبير في شرق زائير المتطرفين الهوتو بمنع اللاجئين الذين يريدون العودة الى بلادهم من مغادرة المخيم.

وقالت لهذا السبب اعتقد ان هناك عددا كبيرا من الاشخاص لا يريدون العودة واضافت ان مشكلة اخر اللاجئين في معظم الحالات هي الاصعب حلا ولكن علينا ان نتحدث مع الدول المضيفة.

ووجه خمسمائة لاجىء في مخيم تينجي تينجي في شرق زائير رسالة مفتوحة الى المفوضية العليا للاجئين ساداكو اوغاتا دعوها فيها الى الاستقالة.

واعتبر هؤلاء ان المفوضية العليا للاجئين التابعة للامم المتحدة ما فتئت منذ تموز ١٩٩٤ تنحرف عن مهمتها الاساسية المتمثلة بتقديم المساعدة والحماية.

واوضح صحفي تولى جمع التواقيع ان نحو ٥٠٠ مثقف موجودين في المخيم وقعوا الرسالة التي سلمت الى اوغاتا يوم السبت. وانتقدت الرسالة المفوضية العليا للاجئين «التي وصلت للتو الى كيسنغاني» واتهمت اوغاتا بتنفيذ سياسة رسمتها القوى التي رعت ودفعت الجبهة الوطنية الرواندية (الحاكمة في كيغالي) نحو الانتصار العسكري الذي ادى الى تدمير رواندا وشعبها.

ايران تحتفل بذكرى ثورة الخميني

تعادل المحافظين والمعتدلين والراديكاليين بنتائج الانتخابات النيابية الفرعية الايرانية

طهران - اف ب - احتفلت ايران امس بالذكرى الثامنة عشرة لسقوط الشاه وسط حملة رسمية معادية بشدة للولايات المتحدة وصمت يلزمه الرئيس علي اكبر هاشمي رفسنجاني حيال هذا الامر.

واحتشد مئات الالاف الاشخاص صباحا في ساحة ازادي (الحرية) بالقرب من مطار طهران للاشتراك في التظاهرة التقليدية التي تقام احياء لذكرى اطاحة الشاه محمد رضا بهلوي.

وتحدث الرئيس علي اكبر رفسنجاني الى الجماهير مستعرضا امجاد ومنجزات ثورة «جسدت جميع الحريات التي ثار من اجلها الشعب على النظام الامبراطوري».

واعتبر رفسنجاني ان ايران هي اكثر الدول استقلالا في العالم لكنه احجم عن اي ذكر للولايات المتحدة.

وبذلك اتخذ رفسنجاني موقفا متميزا عن الحملة المعادية بشدة للولايات المتحدة التي تبلغ عادة ذروتها في ذكرى الثورة والتي ازدادت حدتها هذا العام.

وكان مرشد الجمهورية الاسلامية اية الله علي خامنئي اتبع يوم الاحد في خطابه لهجة شديدة العداء للولايات المتحدة محذرا واشنطن من جديد من مغبة اي تدخل عسكري ضد ايران وهو من المواضيع الاثيرة لديه في الاشهر الاخيرة.

كما حرصت اللجنة المنظمة للتظاهرة ساحة ازادي على اعطاء هذا التجمع صبغته التقليدية المعادية للولايات المتحدة.

وعلى صعيد اخر تساوى المحافظون الذين يشكلون الاغلبية في مجلس الشورى وتحالف المعتدلين واليسار الراديكالي في النتائج النهائية للانتخابات النيابية الفرعية التي اجريت يوم الجمعة في ايران.

وتفيد هذه النتائج التي نشرتها امس وزارة الداخلية الايرانية ان اثني عشر مرشحا قد انتخبوا وبقيت عشرة مقاعد اخرى شاغرة في ست دوائر بسبب عدم حصول المرشحين على النسبة المطلوبة.

ومن هذه المقاعد الاثني عشر حصل المحافظون على ستة وتحالف المعتدلين واليسار الراديكالي على الستة الاخرى.

واتاح انتخاب مرشحين يحظيان بدعم الراديكاليين والمعتدلين في اصفهان لهذا التحالف ان يتساوى مع اليمين الاسلامي المحافظ.

فقد فاز كل من نايري اخوان - بيتاراف مرشحة المعتدلين وعبدالرحمن تاج الدين مرشح اليسار الراديكالي وزهرة بيشغاهي - فارد التي يدعمها المحافظون.

وانتخبت اخوان في الدورة الاولى من الانتخابات في اذار الماضي لكن الانتخابات في اصفهان الغيت بسبب «المخالفات» التي سجلت خلالها.

وبالاجمال انتخبت ثلاث نساء في هذه الانتخابات الفرعية، ويتألف مجلس الشورى الايراني الذي يضم عشر نساء حتى الان من ٢٧٠ مقعدا.

وتؤكد النتائج النهائية ان ابن عم الرئيس الايراني علي اكبر هاشمي رفسنجاني، حسين هاشميان الذي كان يرفع راية المعتدلين والراديكاليين انهزم في رفسنجان (جنوب) معقل الرئيس رفسنجاني امام المرشح المحافظ محمد حسيني.

وفي مدينة استارا على الساحل الغربي لبحر قزوين فاز شابور مرحبا مرشح لليمين الاسلامي المحافظ متقدما باشواط كبيرة على المرشحين الاخرين.

وفي نجف اباد القريبة من اصفهان (وسط) احد معاقل المعتدلين انتخب مرشح قريب من الجناح المحافظ كذلك انتخب المرشحون المحافظون في مالاير (جنوب غرب طهران) وفي فومان (شمال غرب).

وتؤكد النتائج النهائية ايضا ان المرشحين الذين يدعمهم تحالف الراديكاليين والمعتدلين فازوا في بارخاو ومايمه (قرب اصفهان) وسالماس (اذربيجان الغربية) ومالاير (جنوب غرب طهران) حيث كان يتم التنافس على مقعدين.

وكانت هذه الانتخابات مهمة بشكل خاص لمدينة اصفهان حيث جند مرشحون معتدلون وراديكاليون ومحافظون هيئاتهم الناخبة للفوز بالمقاعد الخمسة التي بقي مقعدان منها شاغرين بسبب حصول ثلاثة مرشحين فقط على النسبة المطلوبة.

وتنافس ١٨١ مرشحا في الانتخابات التي تزامنت مع تظاهرات كبيرة مناهضة للاسرائيليين بمناسبة «يوم القدس».

وكان اليمين المحافظ المتحلق حول «جمعية رجال الدين المجاهدين» الواسعة النفوذ ويرأسها رئيس مجلس الشورى علي اكبر ناطق - نوري فاز باغلبية الـ ٢٤٧ مقعدا التي كان يتم التنافس عليها في اذار الماضي.

وفي الاشهر الاخيرة وخصوصا في مناسبة التصويت على موازنة العام ١٩٩٧/١٩٩٨ اثبت المحافظون انهم قادرون على فرض ارادتهم على الكتل الصغيرة في المجلس، وبالاضافة الى رئاسة ومكتب مجلس الشورى فانهم يتولون رئاسة اللجان النيابية الاساسية.

ويسعى اليمين الاسلامي القريب من مرشد الجمهورية علي خامنئي الى انتخاب ناطق - نوري مرشحه الاكبر في الانتخابات الرئاسية المقررة في صيف ١٩٩٧.

من جهته يسعى تحالف الراديكاليين والمعتدلين الى تعزيز موقعه في مجلس الشورى لحشد ناخبيه وراء مرشح مشترك للانتخابات الرئاسية.

قوات الامن تفرض حظر التجول

عشرات القتلى والجرحى بمظاهرات للثوار المسلمين في الصين

بكين - وكالات - ذكرت صحيفة مينغ باو، المستقلة التي تصدر في هونغ كونغ امس ان اكثر من عشرة اشخاص قد قتلوا وان حوالي مائة اصيبوا بجروح في اضطرابات قام بها الثوار المسلمون في اقليم كسينجيانغ في اقصى شمال غرب الصين الاربعاء والخميس الماضيين.

ونقلت الصحيفة الصادرة باللغة الصينية عن شهود محليين ان الاضطرابات اندلعت عندما نزل حوالي الف شاب من اثنية الاويغوريين الاسبوع الماضي الى شوارع مدينة ينينغ التي تبعد ٥٠٠ كلم شمال غرب العاصمة الاقليمية اورومكي للمطالبة بانشاء دولة مستقلة.

واضافت الصحيفة ان الشبان هاجموا الصينيين من اثنية هان الذين يشكلون اكثرية في المدينة وفي الصين مما ادى الى وقوع قتلى وجرحى.

وقامت الشرطة ووحدات قوى الامن يوم السبت الماضي بعمليات اعتقال بين الثوار في اعقاب الاضطرابات يومي الاربعاء والخميس كما اوضحت الصحيفة.

وافاد شهود ان السلطات تمكنت من السيطرة على الوضع من دون ان تضطر الى فتح النار.

وتعتبر كسينجيانغ منطقة فائقة الحساسية في نظر السلطات الصينية التي تتخوف من ان تشجع الحركة الاسلامية في الجمهوريات المجاورة باسيا الوسطى التطلعات لمسلمي الاويغور. واتخذت اجراءات قاسية العام الماضي في هذه المنطقة للحد من نشاط المدارس والمساجد السرية التي تؤجج النزعة الاستقلالية.

وقال سكان محليون ان السلطات الصينية فرضت حظر التجول في البلدة بالقرب من حدود الصين مع قازاخستان.

وقال احد السكان بالتليفون من بلدة يننغ في اقليم سنكيانغ بشمال غرب الصين «صدرت نشرة واذيعت على شاشة التلفزيون تقضي بالزام الناس بالا يبرحوا منازلهم بعد حلول الظلام».

وقال الرجل وهو من اقلية الهان الصينية ويعيش في البلدة ذات الاغلبية المسلمة بمنطقة ييلي للويغور المتمتعة بالحكم الذاتي «لا نغادر بيوتنا بعد غروب الشمس، هناك حظر تجول كل ليلة».

الاسواق
ALASWAQ

السفير الأميركي لدى اسرائيل بمؤتمر صحفي في غزة

أنديك : نؤيد الفلسطينيين والاسرائيليين ونعمل على تنشيط المسار السوري

مقدر للفلسطينيين والاسرائيليين العيش معا ليس جنبا الى جنب بل مع بعضهم بعضا

واشنطن:
قال مارتن انديك سفير الولايات المتحدة لدى اسرائيل ان المزيد من اعادة الانتشار من الخليل قضية للتنفيذ لا للتفاوض وان اتفاق الخليل حول رئيس السلطة الفلسطينية ياسر عرفات ورئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو من خصمين الى صديقين وشريكين.

واوضح السفير الاميركي خلال مؤتمر صحفي عقده بمقر وزارة الاعلام الفلسطينية في مدينة غزة ان استكمال اعادة الانتشار محدد في الاتفاق المرحلي وان المرحلة الاخيرة منه لا تتجاوز منتصف العام المقبل.

وقال ان العيش معا وليس جنبا الى جنب بل مع بعضهم بعضا امر مقدر بالنسبة للفلسطينيين والاسرائيليين وان وضع القدس ينبغي ان يعالج بمفاوضات الوضع النهائي واشار الى ان الولايات المتحدة تعمل لكي لا تستخدم الاموال الاميركية لدعم الاستيطان.

واوضح مارتن انديك ان عدم وجود سفير اميركي لدى السلطة الفلسطينية سببه يعود الى ان بلاده لديها سفراء في «الدول» وان السلطة الفلسطينية ليست دولة. واكد ان واشنطن مؤيدة للفلسطينيين والاسرائيليين وانها ستعمل على تنشيط المسار السوري خلال الاشهر المقبلة.

وقال ان وزيرة الخارجية الاميركية مادلين اولبرايت ستكون لا شديدة الفعالية فحسب بل ومنصفة وملتزمة جدا بمعالجة قضايا المنطقة وفيما يلي ابرز ما جاء في المؤتمر الصحافي:

● وحول دور الولايات المتحدة حيال السلام وسياستها الخارجية تجاه المنطقة قال:

- اعتقد ان المفاوضات التي جرت حول قضية الخليل على مدى اربعة عشر اسبوعا، سجلت نقطة تحول في العلاقات بين السلطة الفلسطينية وحكومة اسرائيل الجديدة، بين الرئيس ياسر عرفات ورئيس الوزراء الاسرائيلي نتنياهو. ولكنها كانت ايضا نقطة تحول بالنسبة الى دور الولايات المتحدة في المسار الاسرائيلي الفلسطيني لعملية السلام. في العلاقات الاسرائيلية - الفلسطينية، اعتقد انها اتضحت على افضل وجه من


● عرفات

● كلينتون

التصويت الذي جرى في مجلس الوزراء الاسرائيلي: ١١ مقابل ٧ لصالح اعادة انتشار الجيش الاسرائيلي في الخليل، وطبعا من التصويت بالغالبية ساحقة في الكنيست بنسبة ٨٧ صوتا مؤيدا و١٥ صوتا معارضا فقط.

ان هذا التصويت تناول تطبيق اتفاق اوسلو والمصادقة على «المذكرة» التي ارفقت ببروتوكولات الخليل وتوفر ما اشرنا اليه على انه «خريطة طريق» لمفاوضات مقبلة حول الترتيبات المؤقتة، ومن اجل استئناف محادثات الوضع النهائي في اقل من شهرين من الان. ومعنى هذا هو ان حكومة اسرائيل الجديدة - حكومة اسرائيل اليمينية بقيادة الليكود - التي لم تشترك في مفاوضات اوسلو، وكانت معارضة لها بشدة عندما كانت في المعارضة في عهد الحكومة السابقة - لم تصادق فقط الان على اتفاقات اوسلو، وتلزم نفسها بتنفيذ تلك الاتفاقات، بل انها اجرت مفاوضات حول جزء صعب جدا من التنفيذ يتصل بالخليل. وفي سياق ذلك فانها قبلت ايضا السلطة الفلسطينية وياسر عرفات كشريكين لها في السلام، ولو انكم رايتم كما رايت اثناء الاجتماع الذي اختتمت به هذه المفاوضات بين رئيس السلطة عرفات ورئيس الوزراء نتنياهو، لادركتم بافضل ما يستطيع اي اتفاق او تصويت ان يوضحه لكم مدى التحول في علاقتهما، من خصمين الى «صديقين وشريكين» وهي الكلمات التي استعملها ابوعمار في الاشارة الى رئيس الوزراء نتنياهو.

وساختم كلمتي هنا بالتحدث عن التبدل في دورنا، الدور الاميركي. اننا لم ننشغل قط في مفاوضات مثل انشغالنا في هذه المفاوضات حول الخليل. وكما تعلمون، فان مفاوضات اوسلو جرت بدون مشاركة اميركية، وقد ادت المفاوضات الى اتفاقات القاهرة في ايار ١٩٩٤، والاتفاق المرحلي اللاحق الذي تم التوصل اليه في شهر ايلول ١٩٩٥ جرى التفاوض حوله ايضا بين الطرفين بمساعدتنا، ولكن ليس بمشاركة مباشرة من قبلنا. وقد اصبحنا مشتركين مباشرة في هذه المحادثات بسبب انعدام الثقة بين حكومة اسرائيل الجديدة وبين السلطة الفلسطينية، وبسبب الحاجة لان يكون هناك دور اكثر فعالية من جانب الولايات المتحدة كوسيط وليس فقط كميسر. وفي كثير من الاحيان اثناء المفاوضات، كان علينا في الواقع ان نفصل بين الفريقين ونتفاوض على انفراد مع كل منهما ونحاول بتلك الطريقة ان نحل بعض القضايا. وذلك مثلا ما فعلناه في المرحلة النهائية بصدد المذكرة الملحقة. وذلك ليس دورا نفضل ان نلعبه. واعتقد ان من الاهم من ذلك بكثير ان يتفاوض الفلسطينيون والاسرائيليون مباشرة، وذلك هو ما سنشجعهما على القيام به في المفاوضات اللاحقة حول مطار دانيا، والميناء والمرور الامن وقضايا اخرى عالقة. لكننا سنكون هناك لتيسير المفاوضات، وسنكون جاهزين للفريقين - الفلسطينيين والاسرائيليين - لعمل كل ما في وسعنا للتاكد من ان هذه العملية تسير قدما، وبسرعة كي نستطيع الاستفادة من الزخم الذي ولده اتفاق اعادة الانتشار وتنفيذه بالنسبة الى الخليل. ان المفاوضات ستكون صعبة لان القضايا صعبة. لكنني اعتقد اننا باتفاق الخليل خطونا خطوة كبيرة جدا الى الامام، وان الثقة والائتمان قد بنيا، رغم انه ما زال امامنا طريق طويل نقطعه. وخلال تلك العملية، تطورت العلاقات بين الولايات المتحدة والسلطة الفلسطينية ايضا في اتجاه ايجابي. وكما تعلمون، فان رئيس السلطة السيد عرفات سيكون في ضيافة الرئيس كلينتون الشهر القادم في واشنطن، وهذه طبعا ليست اول مرة يجتمع فيها الرئيس كلينتون ورئيس السلطة، لكن الظروف كما اعتقد، ايجابية جدا، والرئيس يتطلع باهتمام الى فرصة الجلوس مع رئيس السلطة وبحث لا مستقبل عملية السلام فحسب بل ايضا مستقبل علاقتنا مع الفلسطينيين.

● هناك انباء تفيد بان الحكومة الاسرائيلية فتحت نفقا جديدا (غير مسموع). ما هو موقف الحكومة الاميركية من هذا الموضوع؟

- بالنسبة الى هذا النبأ الخاص بالنفق، اننا لم نتحقق بصورة مستقلة من هذا الامر، لكن ليس لدي

أولبرايت ستكون لا شديدة الفعالية فحسب بل منصفة وملتزمة جدا بمعالجة قضايا المنطقة

سبب للشك في تاكيد الحكومة الاسرائيلية بان ليس هناك من نفق يجري شقه تحت المسجد، والنفق الاصلي الذي اثار فتحه مشاكل في ايلول الماضي، لم يكن ايضا يمر تحت المسجد، رغم انه كان يظن على نطاق واسع في ذلك الحين انه كان يمر تحته فعلا. ان النفق يمر بموازاة الجدار الخارجي، الجدار الغربي (للحرم). وليس لدي سبب للاعتقاد بان شيئا ما قد تم القيام به لتغيير الوضع هناك. لكن ليس لدي تاكيد مستقل لذلك. الا انني اعتقد ان من الانصاف القول ان حكومة اسرائيل تحس بالاهمية التي تعنيها هذه القضية بالنسبة الى العالم الاسلامي وانا واثق من انها ستكون حريصة جدا في المستقبل بشأن تناول مثل هذه القضايا الحساسة. وفي هذه القضية ادلت الحكومة الاسرائيلية ببيان واضح جدا ولدي كل سبب للاعتقاد بانها تتحدث على نحو صحيح بصددها.

● اسرائيل تقول انها وحدها لديها الحق بان تحدد مكان وزمان اعادة الانتشار في المستقبل وليست بحاجة الى اجراء مفاوضات حول هذا الموضوع مع السلطة الفلسطينية وانكم ضمنتم هذا في الكتاب الذي الحقتموه باتفاق الخليل، وهو امر تنفيه السلطة الفلسطينية. هل بامكانكم ان تقولوا لنا ما هي الحقيقة بالنسبة الى هذا الامر؟

- قبل كل شيء بالنسبة الى سؤالك ان توقيت المزيد من اعادة الانتشار هو امر محدد في الاتفاق المرحلي وذلك جرى تعديله الان بالاتفاق الذي تم بين الفريقين والولايات المتحدة، المرحلة الاولى من عمليات اعادة الانتشار الاضافية ستجري في الاسبوع الاول من شهر اذار هذا العام. والمرحلة الثالثة من اعادة الانتشار ستكتمل في وقت لا يتجاوز منتصف عام ١٩٩٨. اما المرحلة الثانية فستكون في وقت ما بين هاتين الفترتين الزمنيتين. اما بالنسبة الى الجهة المسؤولة عن مزيد من اعادة الانتشار، فقد اشرنا على كل من رئيس السلطة عرفات ورئيس الوزراء نتنياهو، ان رأينا هو ان من مسؤولية اسرائيل ان تنفذ هذه المراحل مع المزيد من اعادة الانتشار، ذلك واضح في كل من الاتفاق المرحلي نفسه، وفي المذكرة التي جرى التفاوض حولها ووافق عليها الفريقان كجزء من مفاوضات الخليل. وفي المذكرة تدرج قضية المزيد من اعادة الانتشار تحت عنوان «قضايا للتنفيذ» بينما قضية مطار دانيا تدرج تحت عنوان «قضايا للتفاوض» والفرق واضح، فالمزيد من اعادة الانتشار هو قضية للتنفيذ وليس للتفاوض، واعتقد ان البلبلة ناشئة عن ان مفاوضات الوضع النهائي التي ستبدأ بعد شهرين من تاريخ اعادة انتشار الخليل، وتنتهي بحلول ايار عام ١٩٩٩، تلك المفاوضات الخاصة بالوضع النهائي يجب ان تتناول ضمن امور اخرى قضية حدود اسرائيل وحدود الكيان الفلسطيني، كيفما اتفق على الشكل الذي سيكون عليه الكيان.

وقضية الارض يجب ان تقرر في مفاوضات الوضع النهائي، وعملية المزيد من الانتشار هي عملية يجري فيها نقل السلطة او السيطرة على الارض من الاسرائيليين الى الفلسطينيين. واذا لم تسلم الارض في مزيد من اعادة الانتشار، يصار عندئذ الى التفاوض حول القضية في نطاق مفاوضات الوضع النهائي، عندما تتقرر الحدود. وعملية المزيد من اعادة الانتشار هي مسؤولية اسرائيلية. وذلك موقف نقلته الولايات المتحدة الى كل من الفلسطينيين والاسرائيليين عبر كتابي التاكيدات هذين، وكتاب التاكيد المرسل الى رئيس السلطة عرفات - فعل ايضا شيئا مهما جدا لم تفعله الولايات المتحدة من قبل. لقد الزم الولايات المتحدة بان ترى عملية المزيد من اعادة الانتشار هذه مكتملة بحلول منتصف عام ١٩٩٨. هذا ليس ضمانا، بل انه التزام بان موقفنا هو ان هذه العملية يجب ان تكتمل بحلول منتصف عام ١٩٩٨.

● لقد اتضح خلال الاعوام الثلاثة او الاربعة الماضية بان الفلسطينيين والاسرائيليين لا يستطيعون الوصول الى اتفاق فيما بينهما بدون وسيط

ولا تزال هناك قضايا شائكة معلقة كمفاوضات الوضع النهائي، والمفاوضات حول وضع القدس وقضايا الحدود واللاجئين، هل تعتقد ان الولايات المتحدة سترسل مبعوثا اخر للسلام وستلعب نفس الدور الذي لعبته اثناء المفاوضات حول اتفاق الخليل؟ - ان الولايات المتحدة ملتزمة التزاما راسخا في تحقيق سلام عادل ودائم، وامن وشامل، ليس لاسرائيل والفلسطينيين فحسب بل لاسرائيل وجميع جيرانها العرب.

وذلك الالتزام قائم منذ زمن بعيد. انه التزام باخذه رئيس الولايات المتحدة ووزيرة الخارجية مادلين البرايت بجدية قصوى، فمنذ اللحظة التي احاط بها رئيس الولايات المتحدة بذراعيه اسحق رابين وياسر عرفات، في ١٣ ايلول عام ١٩٩٣ في حديقة البيت الابيض، اصبح ملتزما عملية المصالحة بين اسرائيل والفلسطينيين. واعتقد انه يشعر انه ملتزم شخصيا ان يرى هذه العملية تنتهي نهاية ناجحة. وهكذا يجب الا يكون هناك شك في اهتمامنا والتزامنا، خصوصا بالمسار الاسرائيلي - الفلسطيني ونجاحه.

اما وقد قلت ذلك فاود ان اشير الى انكم تستخدمون كلمة «وسيط» ونحن نفضل كلمة «ميسر»، وساشرح لكم الفرق بينهما. انا لا اعرف كيف تترجم الكلمة الى العربية، ولكن في ذهني، ان الميسر هو شخص يساند عملية المفاوضات المباشرة ويساعد الاطراف على حل خلافاتها بعمله اي شيء ممكن، من تقديم طعام جيد ومكان للتفاوض، الى المساعدة على حل الخلافات، وتوفير بعض المال اذا احتاجوا اليه لبناء طريق الشهداء، وما اشبه ذلك. اما الوسيط فهو شخص يتنقل بين الفريقين ويقترح ما يراه من حلول لمشاكل معينة. انه يصغي الى الجانبين ثم ياتي بالاقتراح. وقد فضلنا الا نلعب ذلك الدور، لاننا نعتقد بان الاهم من ذلك بكثير للطرفين ان يتعاملا احدهما مع الاخر ويحلا المشاكل بينهما دون تدخل طرف ثالث. ان الامور تسير بشكل افضل بكثير على تلك النحو، وقد سارت على نحو جيد جدا خلال السنوات الاربع الماضية. لقد استطاع المفاوضون الاسرائيليون والفلسطينيون ان يجلسوا معا في مفاوضات مكثفة جدا، وصعبة جدا واستطاعوا ان يحلوا خلافاتهم بانفسهم - بمساعدة من جانبنا، بتيسير من جانبنا، ولكن بدون وساطة، وذلك لم يكن ممكنا في مفاوضات الخليل. ولكن من المهم ان المفاوضات تبني الثقة وان الزعماء يبنون الثقة الى الحد الذي يستطيعون عنده ان يحلوا المشاكل. انتم ولخوانكم الاسرائيليون مقدر لكم ان تعيشوا معا، ليس جنبا الى جنب بل مع بعضكم البعض.

ليس امامكم من خيار وليس امامهم من خيار، والجانبان يعترفان بذلك الان، وهكذا فان عملية المصالحة مهمة جدا لمستقبل هذه المشاركة. هناك اعتراف من قبل الحكومة الجديدة بانكم شركاؤهم الان وان عليهم ان ياخذوا حاجاتكم بعين الاعتبار، وان الاتفاقات لا يمكن ان تفرض فرضا، بل يجب ان تكون متوازنة، وان تراعي اهتمامات الجانبين، وليس مجرد جانب واحد. تلك عملية تعلم مر بها الجانب الآخر، كانت تجربة ايجابية جدا في ذلك الصدد، حتى ولو ان المفاوضات استغرقت وقتا طويلا. اني اعرف انها سببت لنا احباطا، لكن تلك العملية كانت عملية مهمة جدا، حيث كان للمرء ان يصغي لا ان يتكلم فقط وحيث علم فريقكم الشيء نفسه عن اهتماماتهم التي كانت مختلفة عن اهتمامات الحكومة الاسرائيلية السابقة. تلك عملية نريد ان نشجعها ونريد ان نيسرها، اذا كنا الوسطاء فاننا تسير في المقدمة. ان الجانبين يلجان الينا عندما يريدان ان يحلا مشكلة بدلا من التعامل مع احدهما الاخر. ونصبح نحن عكازا للجانبين، بدلا من ان نعمل في تيسير الامور. وذلك لا يعني اننا لا نهتم بضمان ان تعطي هذه المفاوضات نتائج ناجحة. وسنبقى نعمل في مراقبة المفاوضات بصورة مباشرة جدا وهي تسير الى الامام من الان فصاعدا. تلك سيبقى التزامنا الى ان تنجح العملية.

● لقد اعلنت الحكومة الاسرائيلية في وقت سابق من هذا الاسبوع انها ستنقل مكاتب وزارية الى القدس الشرقية لايجاد نوع من التاثير في القدس الشرقية قبل بدء المفاوضات الخاصة بوضع المدينة. هل تعتقد ان هذه خدعة اخرى من الجانب الاسرائيلي خصوصا ان (غير مسموع) ضمانة اميركية بالنسبة الى القدس؟

لست متاكدا مما تعنيه بقولك «ضمانة اميركية بالنسبة الى القدس».

موقفنا هو انه حيث اتفق الفريقان على بحث وضع القدس في مفاوضات الوضع النهائي، فان القضية يجب ان تعالج على ذلك النحو. ولست على دراية بتفاصيل القرار الذي تتحدث عنه. واود ان اشير الى ان هناك الان مكاتب وزارية تابعة لحكومة اسرائيل في القدس الشرقية. وهي هناك منذ مدة من الزمن. ولا اعتقد ان موقع مكاتب وزارية يغير بالضرورة وضع القدس. انها مسالة ينبغي ان تعالج في محادثات الوضع النهائي.

● طرحت على السفير سلسلة اسئلة تتعلق بالمستوطنات اليهودية، ووجهات نظر وزيرة خارجية الولايات المتحدة الجديدة مادلين البرايت، وتغيير مواعيد المفاوضات في شان الاتفاق المرحلي، وسبب عدم وجود سفير اميركي لدى السلطة الفلسطينية، فاجاب بالتالي:

- اولا: قضية المستوطنات. كما اوضحنا تكرارا، اننا نعتبر النشاط الخاص بالمستوطنات خلال هذه الفترة، نشاطا غير معين للعملية ويتسبب بمشاكل. اننا لا نقدم اعانة او ندفع اموالا لنشاط استيطاني. بل الحقيقة اننا بحكم القانون، اقتطعنا خلال السنوات الخمس الماضية اموالا من ضمانات القروض التي نقدمها لاسرائيل من اجل استيعاب المهاجرين من الاتحاد السوفياتي السابق. اننا نقتطع من ضمانات القروض اموالا موازية لتلك التي تنفقها اسرائيل كل عام على النشاط الاستيطاني، كي نضمن باننا - بان الدولارات الاميركية، او في هذه الحالة ضمانات القروض الاميركية، لا تستخدم في نشاط متصل بالمستوطنات. وهكذا، اعتقد بان التقييدات موجودة فعلا في ذلك الصدد.

وبالنسبة الى السؤال عن وجهات نظر وزيرة الخارجية البرايت - نهجها تجاه الشرق الاوسط والقضية الفلسطينية - كما سبق لها ان قالت علنا، ان عملية السلام ستكون اولوية قصوى بالنسبة اليها والى الرئيس كلينتون. وانا اعرف وزيرة الخارجية شخصيا. اعرفها منذ سنوات عدة، واستطيع ان اقول لكم انها ستكون وزيرة للخارجية لا شديدة الفعالية فحسب، بل ومنصفة الى حد كبير وملتزمة جدا عندما يتصل الامر بمعالجة قضايا تعني ذلك القدر الكبير. كل شخص في هذه المنطقة، في الجانبين بمن فيهم ابناء عمكم الاسرائيليون، يود ان يعرف بالحدس ما سيكون عليه وزير الخارجية او الرئيس، بالنسبة الى اهتماماتكم. وذلك امر مفهوم بسبب اهمية الدور الاميركي في عملية السلام. لكنني اعتقد ان كثيرا من الاشياء التي نشرت عن وزيرة الخارجية هي خاطئة ومضللة. واعتقد ان من المهم عدم الحكم عليها مسبقا، بل ان يحكم عليها على اساس ما تقوله وما تفعله. لقد كانت منصفة جدا بالنسبة الى القضايا الفلسطينية في الامم المتحدة، وانا واثق من انها ستكون ملتزمة، مثل الرئيس، ضمان ان تكون هناك نهاية ناجحة للمفاوضات وللعملية التي تعكفون عليها مع الاسرائيليين. وليس لدي شك في انها ستكون ملتزمة بالقدر الذي كان عليه وزير الخارجية كريستوفر.

وبالنسبة الى السؤال عن التغير في توقيت التنفيذ لناحية المفاوضات حول الاتفاق المرحلي، اود ان اشير الى انه كان هناك اتجاه لان تنحرف جميع المواعيد المحددة في الاتفاق بصورة او باخرى. انتخاباتكم مثلا، اعتقد بان موعدها المحدد انحرف بحوالي ثلاثة او اربعة اشهر. وفي حالة المزيد من اعادة الانتشار، حيث تغير الان الجدول الزمني بالاتفاق بين الفريقين، عملية اعادة الانتشار الاضافي الاولي كان مفترضا ان تجري في ايلول من العام الماضي، وهكذا فانها انحرفت فعلا. والمهم في هذا الاتفاق هو ان اطارا زمنيا جديدا قد تقرر عبر عملية جديدة، وذلك عبر رسالة تاكيد اميركية الى رئيس السلطة عرفات بشان الموقف الذي سنتخذه من موضوع الوقت. وعليه، اعتقد ان ذلك الامر هو مما علينا ان نتعود عليه. لانه يجب ان نكون قد اصبحنا متعودين على حقيقة ان الامور لا تسير دائما بالضبط حسب الجدول الزمني الذي نود لها ان تسير فيها. لكن في هذه الحالة اعتقد ان الاتفاق يوفر اطارا زمنيا واقعيا، وبالاضافة الى ذلك فاننا سنعمل لضمان انه سيجري التقيد به. السؤال التالي كان عن سبب عدم وجود سفير اميركي لدى السلطة الفلسطينية؟ ان الولايات المتحدة، حسب العرف الدبلوماسي، لديها سفراء في دول. والسلطة الفلسطينية ليست دولة، وذلك هو سبب عدم وجود سفير لنا. لكن انظر الى الامر من وجهة النظر هذه، ان لديكم القنصل العام ابينغتون وانا، وهكذا لديكم اثنان. (ضحك)

السؤال التالي كان ما ندعوه سؤالا افتراضيا، ماذا ستفعل الولايات المتحدة اذا لم تنفذ اسرائيل الاتفاق؟ كدبلوماسي، اني لا اجيب عن اسئلة افتراضية، ولكني ساشير فقط الى السجل التاريخي في نقطتين. النقطة الاولى هي ان هذه الحكومة الاسرائيلية التي جاءت الى الحكم وهي تنتقد اتفاقات اوسلو انتقادا شديدا، ماضية الان في تنفيذها. وعليه ينبغي ان ننظر الى الناحية الايجابية، ولا نفترض السلبية. انهم ماضون في تنفيذها، ولدي كل سبب للاعتقاد بانهم سيستمرون في ذلك. وبالنسبة الى مسالة ما اذا كانوا سينفذون الاتفاق ام لا، فقد رايتم الدور الذي لعبناه من حيث العمل مع حكومة اسرائيل ومع السلطة الفلسطينية لضمان نجاح المفاوضات وتنفيذ الاتفاق. اننا سنستمر في عمل ذلك. السؤال التالي هو عما يجري في المسار الاسرائيلي - السوري، اعتقد ان هناك كلاما كثيرا عن استئناف المفاوضات، الامر الذي امل ان يكون بشيرا باستئناف فعلي للمفاوضات. هذا امر سنعمل بشانه في الشهور القادمة لمحاولة اعادة المفاوضات الاسرائيلية - السورية والاسرائيلية - اللبنانية الى المسار. ان تجربتنا طوال العملية هي ان التقدم على مسار يسهل او يشجع التقدم في المسارات الاخرى من المفاوضات. والتقدم الذي تحقق الان بين الاسرائيليين والفلسطينيين في مساركم، سيساعد، كما اعتقد، على تشجيع التقدم في المسارات الاخرى. لكنني اود ان اجعل امرا واحدا واضحا جدا: اننا لن نتخلى عن المسار الاسرائيلي - الفلسطيني في جهودنا لجعل المفاوضات السورية تستمر. اننا نعتقد بانه من المهم جدا بعد ان وقعت الاتفاقات بين حكومة اسرائيل والسلطة الفلسطينية، ان تستمر هذه العملية، وان نستفيد من الديناميكية والزخم اللذين تولدا من اتفاق الخليل، والا يكون هناك افتقار الى الاهتمام من جانبنا بالمسار الفلسطيني ونحن نحاول ان ندفع بالمسارات الاخرى الى الامام.

والسؤال الاخير كان عن تجربتنا، وعن محاباتنا لاسرائيل. الآن اعتقد ان افضل طريقة استطيع ان ارد بها على هذا القول نعم، اننا مؤيدون لاسرائيل، واننا مؤيدون للفلسطينيين، واننا مؤيدون للسلام لكن الاهم من كل شيء اننا مؤيدون لاميركا. اننا نسعى لخدمة افضل مصالحنا. ومصالحنا تملي التزام العمل لتحقيق سلام عادل ودائم وآمن للاسرائيليين وللفلسطينيين. وذلك هو ما نعمله بافضل طريقة نستطيعها - اي افضل طريقة نعرفها - بقوة وتصميم. ويبدو لي ان نتيجة مشاركتنا كانت نتيجة جيدة، نتيجة متوازنة، اي انه في هذه الحالة بالذات كان هناك اتفاق الخليل الذي يخدم مصالح الجانبين الفلسطينيين والاسرائيليين. واذا كنا قد استطعنا ان نساعد في تلك العملية، فقد كان ذلك لان لدينا علاقات وثيقة وقوية مع دولة اسرائيل. انهم يثقون بنا، ونستطيع ان نؤثر عليهم بسبب تلك العلاقة. وذلك لمصلحتكم، تماما مثلما انه بسبب العلاقة القوية معكم، وقدرتنا على التحدث اليكم، والتاثير عليكم، هو لمصلحة اسرائيل؛ وهو ايضا في مصلحتنا بينما تسيرون قدما في عملية السلام.

في قمة فلسطينية اسرائيلية عند معبر بيت حانون

الاتفاق على تشكيل ٨ لجان مشتركة

اللجنة الاقتصادية تجتمع الاسبوع الجاري

اعلن رئيس السلطة الفلسطينية ياسر عرفات ورئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو امس ان الجانبين الفلسطيني والاسرائيلي سيشكلان ثماني لجان مشتركة ستجتمع اعتبارا من الاحد المقبل لمواصلة عملية السلام.

واعلن عرفات ونتنياهو ذلك في ختام لقاء استمر ساعتين بينهما عند معبر أيريز بين قطاع غزة واسرائيل.

وصرح عرفات في ختام الاجتماع «اتفقنا على ان نبدأ خلال اسبوع في البحث بالتفصيل في المشاكل العالقة واضاف نامل ان تتم تسوية كل شيء في لجان قررنا تشكيلها».

ومن بين المشاكل العالقة الاساسية استئناف المفاوضات حول الوضع النهائي للاراضي الفلسطينية والافراج عن السجناء الفلسطينيين الذين تعتقلهم اسرائيل وتشغيل مطار ومرفا في قطاع غزة وانتقال الفلسطينيين بين قطاع غزة والضفة الغربية وانسحابات اسرائيل المقبلة من المناطق الريفية في الضفة الغربية.

وقالت مصادر فلسطينية ان الامين العام للجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية محمود عباس (ابو مازن) ووزير الخارجية الاسرائيلي ديفيد ليفي سيراسان اللجان الاحد المقبل.

وقال نتنياهو انه قبل اجتماع هذه اللجان ستبدا لجنة اقتصادية مشتركة لاجتماعاتها اعتبارا من الاسبوع الجاري.

وقال ديفيد بار ايلان المتحدث باسم نتنياهو انه سيتم اطلاق سراح ٢٣ فلسطينية معتقلة.

واكد المتحدث شاي بازاك ان الفلسطينيات اللواتي اوقفتهن اسرائيل منذ توقيع الاتفاق لن يتم الافراج عنهن.

وقال بازاك ان نتنياهو وليفي اشتكيا من نشاطات منظمة التحرير في القطاع الشرقي من القدس وتعهد عرفات وابو مازن بتطبيق الاتفاقات والتعاون في مكافحة الارهاب.

وكان اللقاء سيعقد اصلا الخميس الماضي الا انه تم تاجيله بسبب حادث اصطدام مروحيتين عسكريتين اسرائيليتين ادى الى مقتل ٧٣ عسكريا الثلاثاء في شمال اسرائيل.

وكان نتنياهو برفقة ليفي والامين العام للحكومة داني نافي في حين رافق عرفات كل من معاونه محمود عباس وكبير المفاوضين الفلسطينيين صائب عريقات ورئيسا جهاز الامن الوقائي الفلسطيني جبريل رجوب ومحمد دحلان.

قمة فلسطينية روسية في موسكو الاسبوع المقبل

عرفات يصل الخليل ويتسلم المعتقلات الفلسطينيات.. اليوم

غزة - وكالات اعلن مصدر فلسطيني مسؤول امس ان السجينات الفلسطينيات الـ٢٣ اللاتي ستفرج عنهم اسرائيل سيسلمون الى الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات اليوم في الضفة الغربية.

ووصل عرفات ظهر امس الى الخليل على ان يزور مدناً اخرى في الضفة الغربية في الايام القادمة.

وقال هشام عبدالرزاق المفاوض الفلسطيني المكلف مشكلة المعتقلين ان اطلاق سراح السجينات الـ٢٣ التي ينص عليه اتفاق الخليل الموقع في ١٥ كانون الثاني سيتم اليوم. واضاف «سيتم الافراج عنهن وتسليمهن الى عرفات في المكان الذي سيكون موجوداً فيه في هذا الوقت».

ورفضت المحكمة العليا في اسرائيل امس طلباً قدمته «منظمة ضحايا الارهاب العربي» بعدم اطلاق سراح المعتقلات الفلسطينيات.

واستند رئيس المحكمة في حيثيات الحكم الى حكم قضائي سابق صدر في الاتجاه نفسه في حالات مماثلة.

وكان يتعين الافراج عن تلك الجنسيات منذ عام طبقاً لاتفاق توسيع الحكم الذاتي المبرم العام ١٩٩٥. لكن السلطات الاسرائيلية رفضت اطلاق سراح اربع من بينهن لانهن تمكن من قتل او جرح يهود.

ونتيجة لذلك رفضت المعتقلات الاخريات الخروج من السجن تضامناً مع رفيقاتهن الاربع.

وكان عبدالرازق طلب الافراج عن ٢٩ فلسطينية مضمناً هذا العدد ست نساء القي القبض عليهن بعد اتفاقات ١٩٩٥ لكن رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو رفض خلال اجتماعه الاخير مع ياسر عرفات في ايريز مساء الاحد الافراج عن المعتقلات الست.

الرئيس الفلسطيني يرجح ان يقوم بزيارة الى موسكو الاسبوع المقبل وقال مسؤول فلسطيني امس ان عرفات سيجري محادثات مع الرئيس الروسي بوريس يلتسن.

وقال المسؤول بمكتب البعثة الفلسطينية في موسكو «من المؤكد ان اجتماعاً سيعقد مع الرئيس. وسيناقشان العلاقات الثنائية وعملية السلام في الشرق الاوسط».

ولم يعلق الكرملين على الزيارة ولكن متحدثاً باسم وزارة الخارجية الروسية قال ان الزيارة المقرر ان تتم في ١٨ و١٩ من شباط متضمنة في جدول الاعمال ولكنه اوضح ان الترتيبات لم تبدا بعد.

ويتوقع زيارة رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو لموسكو في آذار ولكن لم يتحدد بعد موعد دقيق للزيارة، وسيزور نتنياهو واشنطن خلال هذا الاسبوع لاجراء محادثات مع الرئيس الاميركي بيل كلينتون.

كلينتون يلتقي نتنياهو الخميس

الحكومة الاسرائيلية تناقش جدولا زمنيا للانسحاب وتقسيم المسؤوليات العسكرية

القدس المحتلة - رويتر - قال مسؤولون ان رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو الذي يستعد لزيارة الولايات المتحدة هذا الاسبوع عقد اجتماعا خاصا لمجلس الوزراء امس لبدء مناقشات حول سحب مزيد من القوات من الضفة الغربية.

وسيجري نتنياهو محادثات مع الرئيس الاميركي بيل كلينتون يوم الخميس.

وقال سكرتير مجلس الوزراء ان اجتماع يوم امس ركز على الاراء التي طرحها كبار المسؤولين عن التخطيط العسكري. ومسؤولون قانونيون ناقشوا جدولا زمنيا للانسحاب في المستقبل وتقسيم المسؤوليات العسكرية وقضايا اخرى.

واضاف سيناقش المجلس قضايا اخرى خاصة باعادة نشر القوات في نهاية الشهر تقريبا.

وقال مسؤولون انه لم يتم اتخاذ قرارات في اجتماع امس.

وقال وزير الخارجية الاسرائيلي دافيد ليفي في حديث للاذاعة العسكرية الاسرائيلية ان مجلس الوزراء بحث قرارا حول ما اذا كان الانسحاب سيتم في مناطق تخضع حاليا للسيطرة الاسرائيلية الفلسطينية المشتركة او ما اذا كانت الاراضي الخاضعة حاليا للسلطة الاسرائيلية ستسلم ايضا للحكم الذاتي الفلسطيني.

وافاد ليفي بان مجلس الوزراء سيتخذ قراره بشان الانسحاب الاضافي على اساس الاعتبارات الامنية فقط وكرر الاعراب عن اصرار اسرائيل على انها وحدها ستقرر طبيعة الانسحاب ومداه وتصر منظمة التحرير على اجراء مفاوضات بهذا الشان.

وسبق ان شكا عرفات من التاخير في تطبيق مواضيع اخرى في اتفاق الخليل ومنها ادارة المطارات والموانيء الفلسطينية والافراج عن السجناء الفلسطينيين والمرور الحر بين غزة والضفة الغربية.

توقع استجواب نتنياهو

توسيع التحقيق بقضية تعيين مستشار قانوني للحكومة الاسرائيلية

القدس المحتلة - أ.ف.ب - ذكرت صحيفة «معاريف» امس ان الشرطة الاسرائيلية قررت يوم الأحد توسيع فريقها الذي يحقق في قضية تعيين مستشار قانوني للحكومة تم التراجع عنه والتي سيستجوب في اطارها رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو.

ونقلت الصحيفة عن المسؤول عن التحقيقات في قيادة الشرطة المفوض ساندرو مازور قوله ان اتساع التحقيق الجاري اقنعه بضرورة تلبية طلب الاستعانة بمحققين اخرين.

واضاف ان ثمانية اشخاص وليس ستة كلفوا التحقيق في هذه القضية ابتداء من امس الاثنين.

واثار تعيين روني بار - اون المقرب من نتنياهو والذي تراجعت عنه الحكومة في منصب المستشار القانوني الفائق الاهمية فضيحة سياسية قانونية قبل اسبوعين.

وفتح تحقيق جنائي اثر معلومات افادت ان رئيس حزب شاس المتطرف (١٠ نواب) اربيه درعي فرض على رئيس الوزراء تعيين بار - اون. ولحمل نتنياهو على تلبية طلبه هدد درعي بحمل حزبه على ان يصوت ضد الاتفاق الاسرائيلي الفلسطيني حول الخليل والعمل على اسقاط الحكومة.

وسيتم الاستماع الى افادة نتنياهو مطلع الاسبوع المقبل لدى عودته من الولايات المتحدة حيث سيستقبله الرئيس بيل كلينتون واوضحت رئاسة مجلس الوزراء في القدس يوم الأحد ان نتنياهو وافق على الادلاء بشهادته في القضية.

وقال مصدر في الشرطة ان المفوض ياكوف غروسمان الذي يراس فريق المحققين سيتوجه الى مكتب نتنياهو للاستماع الى شهادته موضحا ان رئيس الوزراء ليس مشتبها في التامر في هذه القضية.

واعلن المصدر ان استجواب رئيس الوزراء جزء من المرحلة الاولى من التحقيق الذي سينتهي في نهاية الاسبوع المقبل مضيفا ان ١٦ شاهدا تم الاستماع اليهم حتى الان.

اعضاء كنيست يدعون لبدء البناء وشق الطرق حول القدس

عمان - بترا - طالبت مجموعة من اعضاء الكنيست الاسرائيلي من كتل الائتلاف الحكومي رئيس الوزراء الاسرائيلي القيام فورا باعمال البناء وشق الطرق حول مدينة القدس.

واعلن عمانويل زيفمن من حركة «الطريق الثالث» بان حركته ستنسحب من الائتلاف اذا لم تبدأ الحكومة فورا ببناء حي اسرائيلي اخر جنوب شرق القدس وفي غضون الاسابيع القليلة القادمة.

ونكرت الاذاعة الاسرائيلية امس ان رئيس كتلة المفدال حنان برلت اوضح ان كتلته لن تلتزم بالاستمرار في الائتلاف الحكومي اذا لم تقم الحكومة فورا بتنفيذ خطط البناء والاستيطان وشق الطرق في القدس.

واعلن نتان شيرانشكي وزير الصناعة والتجارة الاسرائيلي انه يعمل على اعادة منح المنطقة الصناعية «عيتروت» شمالي القدس مكانة منطقة تطوير من الدرجة الاولى.

واكد زفلون هامر رئيس حزب المفدال ان خطوات بنيامين نتنياهو القادمة ستثبت ماذا كان يعتزم اشراك جميع وزرائه في التحركات السياسية التي يقوم بها.

الاسواق
ALASWAQ

متعهدا بمواصلة عملياته العسكرية في الجنوب

جرح ٧ عسكريين اسرائيليين بهجوم لحزب الله

■ الاسلاميون: المروحيتان اعتزمتا تنفيذ عملية غير عادية

عواصم - وكالات - تمكن حزب الله الموالي لايران امس من جرح سبعة عسكريين اسرائيليين في الشريط الحدودي المحتل من جنوب لبنان واعدا بمواصلة عملياته ضد العدو الذي سيدفع ثمنا غاليا لاحتلاله.

وتاتي عملية حزب الله بعد خمسة ايام من مقتل ٧٣ عسكريا اسرائيليا الثلاثاء الماضي ارسلوا الى جنوب لبنان في اصطدام مروحيتين عسكريتين وغداة مناقشة في الكنيست الاسرائيلية بشان ظروف انسحاب من لبنان.

ونصبت مجموعة تابعة للمقاومة الاسلامية الذراع المسلحة لحزب الله كمينا لدورية اسرائيلية قرب بلاط في القطاع الغربي من منطقة الشريط الحدودي المحتل ادى الى جرح سبعة عسكريين قال الجيش الاسرائيلي ان احدهم في حال الخطر.

وقال ناطق باسم حزب الله في جنوب لبنان ان مجموعة من المقاومة مفلجات دورية اسرائيلية كانت تنصب كمينا، قرب بلاط في القطاع الغربي من المنطقة المحتلة ونصبت لها كمينا مضادا وقتلت وجرحت عناصر الدورية الاسرائيلية السبعة بمن فيهم قائدها.

وقالت الشرطة اللبنانية ان اسرائيل ردت بشن ثلاث غارات جوية استهدفت ضواحي بلدات قبالة بلاط من دون وقوع ضحايا.

واضافت الشرطة ان الطائرات الاسرائيلية شنت ثلاث غارات في خلال اربعين دقيقة واطلقت في كل مرة صاروخي جو - ارض على المناطق المحيطة بمجدل زون وياطر وجبال البطم الواقعة على بعد حوالي عشرين كيلومترا عن صور لجهة الجنوب الشرقي.

وفي الوقت نفسه قصفت المدفعية الاسرائيلية من المنطقة المحتلة خطا في هذا القطاع يمتد ما بين ثلاثة واربعة كيلومترات سقط فيه اكثر من ٤٠ قذيفة في خلال ساعة ثم عمدت المروحيات الاسرائيلية المقاتلة الى تمشيطه بالرشاشات الثقيلة.

وقالت الاجهزة الامنية ان اسرائيل تحاول من خلال خط النار هذا منع المجموعة المقاومة من الانسحاب خارج المنطقة المحتلة.

وصرح الشيخ نبيل قاووق مسؤول حزب الله في الجنوب لوكالة «فرانس برس» ان العدو



● تفقد موقع تحطم المروحيتين

■ باريس تستبعد نشر قوات فرنسية بجنوب لبنان

سيبقى يدفع ثمنا غاليا لاحتلاله ارضنا في الجنوب وان المقاومة ستواصل ضرباتها وسوف يدفع الثمن الذي لن يتحمله.

واضاف سيبقى الجنوب الجرح الذي يستنزف العدو وسياسته وليس امام (رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو الا ان يذعن للمقاومة).

وتابع ان قدر العدو ان يبقى هدفا سهل المنال امام ضربات رجال المقاومة وان تهديداته هي للاستهلاك الداخلي ومحاولة يائسة لاحتواء الهزيمة التي تصيبه والتي جعلت منه جيشا بموقع السخرية.

وناقش نواب اسرائيليون من الاكثرية والمعارضة ومسؤولون امنيون سابقون امس الاول شروط انسحاب محتمل من لبنان.

وقال يوسي بيلين الوزير العمالي السابق الذي كان مسؤولا عن ملف السلام ان الهدف من الاجتماع كان البدء في تحضير الطبقة السياسية تمهيدا لانسحاب للجيش الاسرائيلي من لبنان لا يكون رهنا باتفاق سلام مع سوريا ولبنان.

واقترح بيلين انسحاب الجيش الاسرائيلي ونشر قوة متعددة الجنسيات يمكن ان تتولى قيادتها في «المنطقة الامنية» المحتلة. واستنادا الى حصيلة وضعتها وكالة «فرانس برس»، قتل خمسة عسكريين اسرائيليين وجرح ٢٢ اخرين منذ مطلع العام في عمليات للمقاومة الاسلامية يضاف اليهم العسكريون الـ ٧٣ الذين قتلوا في حادث المروحيتين.

السفير الفرنسي في اسرائيل جان نويل دو لاكوست استبعد نشر قوات فصل فرنسية في جنوب لبنان في حال قررت اسرائيل من جانب واحد سحب قواتها من الشريط معتبرا ان خطوة من هذا النوع لن تنجح ما لم تترافق مع اتفاق مع سوريا ينص على انسحاب من هضبة الجولان السورية المحتلة.

وقال دو لاكوست في رسالة وجهها الى صحيفة «جروزاليم بوست»، انه «اذا لم يبرم اتفاق مع سوريا لا اعتقد ان فرنسا ستتدخل للفصل، بين القوات الاسرائيلية وحزب الله الموالي لايران في جنوب لبنان وشدد على ان «الحل في لبنان مرتبط بالجولان»، مضيفا «لا اظن شخصيا ان سوريا ستقبل بانسحاب من جانب واحد من جنوب لبنان ولا ارى ان خيار لبنان اولا يشكل مخرجا».

وتابع السفير الفرنسي يقول ان هدف الجميع هو رحيل كل القوات الاجنبية عن لبنان انسجاما مع قرار مجلس الامن ٤٢٥ فانسحاب الجيش الاسرائيلي قد يشكل خطوة اولى جيدة لكنها لن تتم من دون مقابل اذ يتعين ان ينتشر الجيش اللبناني بعدها حتى حدود لبنان الجنوبية مع مساعدة محتملة من مراقبين فرنسيين وان يقتصر عمل حزب الله بعدها على السياسة.

ورأى انه من الواضح ان ذلك يفترض حصول تفاهم مع سوريا على اعادة هضبة الجولان وما تستلزمه من ترتيبات امنية.

وجاءت رسالة السفير الفرنسي تعليقا على مقال نشرته الصحيفة الاسبوع الماضي حول دعوات وجهت لفرنسا لدعم انسحاب اسرائيلي من جانب واحد من جنوب لبنان عبر نشر قوة فصل في المنطقة للحؤول دون حصول عمليات ضد اسرائيل.

وكان النائب العمالي يوسي بيلين طرح هذه الفكرة واطلق مع اعضاء في تكتل الليكود بزعامة رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو نقاشا عاما حول سياسة اسرائيل في لبنان.

مسؤول في حزب الله اللبناني اعرب امس عن اعتقاده بان المروحيتين الاسرائيليتين اللتين سقطتا مؤخرا اثناء توجههما الى لبنان كانتا تنقلان قوات لتنفيذ «عملية غير عادية» في لبنان واكد ان الاصوات التي طالبت بالانسحاب من جنوب لبنان بعد الحادث «لن تكون فاعلة».

وقال نائب الامين العام لحزب الله الشيخ نعيم قاسم في حديث الى صحيفة «الراي العام» الكويتية ان «الاحتمال الارجح ان الطائرتين كانتا في مهمة خاصة واستثنائية ولم يكن الامر مجرد تبديل عادي والسبب في ذلك نوعية الطائرتين وطبيعة الضباط والجنود الذين يمثلون وحدات النخبة اضافة الى حجم الذخيرة ونوعية التسليح واسلوب الانطلاق الليلي».

واضاف قاسم «نحن لا نعتبر ان الامر عادي بل لا بد ان يكون استثنائيا وخاصا»، مؤكدا ان حزب الله يدرس الاحتمال وتوصلنا حتى الان في شكل اولي الى تاكيد التوجه الذي يقول ان مهمة الجنود الاسرائيليين الذين قتلوا كانت استثنائية.

واكد قاسم ان حزب الله على اهبة الاستعداد لاي نوع من انواع الاعتداءات الواسعة لاننا لسنا في حال عادية.

وعلق قاسم على الدعوات التي ترددت داخل اسرائيل الى الانسحاب من لبنان بعد الحادث قائلا «ان حادث الطائرتين سيعزز النقاش الداخلي على وجود القوات الاسرائيلية في لبنان وستكثر الاراء المطالبة بالانسحاب لكن لا اعتقد انها ستتمكن من ان تكون فاعلة».

وكان نواب من اعضاء لجنة الدفاع والخارجية في الكنيست الاسرائيلية قد اعلنوا بعد الحادث انهم يعتزمون طرح موضوع «الشريط الامني» الذي تحتله اسرائيل في جنوب لبنان على المناقشة.

كذلك صرح جدعون عزرا من كتلة نواب حزب ليكود ان «الوجود العسكري الاسرائيلي في لبنان ليس له اي جدوى ولذلك لا بد ان ننسحب فورا».

صدام قائدا اعلى وقصي آمرا

جيش عراقي مشترك من نخبة القطاعات العسكرية والامنية

عمان - ا ف ب - قالت مصادر عراقية موثوق بها في عمان امس ان الرئيس العراقي صدام حسين بصدد تشكيل «جيش مشترك» من نخبة القطاعات العسكرية والامنية، وقد شكلت لجنة خاصة لتحقيق هذا الهدف في مهلة لا تتجاوز ثلاثة اشهر.

واوضحت المصادر نفسها ان «الجيش المشترك» الذي سيكون صدام حسين قائدا اعلى له سيوضع تحت امرة نجل الرئيس العراقي الاصغر، قصي، ومن المفترض ان تضم الوحدة الجديدة قوات من كافة قطاعات الجيش البرية والبحرية والجوية فضلا عن اجهزة الامن و«الحرس الجمهوري» و«قوات الطوارئ» و«ميليشيا فدائيي صدام» و«جهاز امن الرئاسة» و«جهاز امن التصنيع العسكري».

واوضحت ان هذا التشكيل سيطلق عليه اسم «جيش القادسية وام المعارك».

و«القادسية» هي التسمية التي اطلقها العراق على حربه مع ايران (١٩٨٠ - ١٩٨٨) نسبة الى الموقعة التي انتصر فيها العرب على الفرس في القرن السابع الميلادي، اما «ام المعارك» فهي التسمية التي اطلقتها بغداد على حرب الخليج (كانون الثاني/ شباط ١٩٩١).

وذكرت المصادر ان قرار تشكيل الجيش الجديد جاء بعد رصد سلسلة من حالات الفرار في صفوف القوات العسكرية، وفي ضوء فشل الاجهزة الامنية في كشف منفذي محاولة اغتيال عدي، نجل الرئيس العراقي الاكبر، الذي اصيب بجروح بالغة في بغداد في ١٢ كانون الاول الماضي. ويرغب الرئيس العراقي بخلق تشكيلة جديدة من النخبة يكون ولاؤها غير مشكوك فيه. وفضلا عن قصي، تتالف اللجنة الخاصة بتشكيل «الجيش» الجديد من عزت الدوري وسمير عبدالعزيز النجم وهما مسؤولان في المكتب العسكري للحزب، اعلى هيئة قيادية في البلاد، اضافة الى عدد من الضباط في قيادة الامن الخاص.

ويشار الى قصي الذي يرئس جهاز الامن الخاص يشرف على الحرس الجمهوري وقوات الطوارئ. اما «فدائيو صدام» فهي ميليشيا يشرف عليها الفريق مزاحم الصعب منذ ان اصيب قائدها عدي.

وذكرت المصادر نفسها ان مناورات عسكرية جرت في شمال العراق وجنوبه كان الغرض منها فحص وتحديد الوحدات العسكرية بشكل ميداني مباشر من اجل اختيار الاكفأ منها للالتحاق بالجيش المزمع تشكيله.

وزير الدفاع الفرنسي يصل اسرائيل اليوم

ميون يبحث تجديد العلاقات الثنائية الدفاعية

باريس - ا ف ب - يغادر وزير الدفاع الفرنسي شارك ميون ظهر اليوم باريس متوجها الى اسرائيل في زيارة رسمية تستمر ٤٨ ساعة في اطار تجديد العلاقات الثنائية في مجال الدفاع.

واوضحت مصادر في وزارة الدفاع ان هذا التجديد ياتي بعد عقدين من التعاون الفاتر، وشددت على ان ميون الذي يقوم باول زيارة لاسرائيل بصفته وزيرا للدفاع، سيؤكد مجددا «التصميم» الفرنسي في اطار الاتحاد الاوروبي على رؤية عملية السلام تفضي الى نتائج.

واضافت مصادر الوزارة ان هذه الزيارة تاتي بعد اشهر قليلة من زيارة الرئيس الفرنسي جاك شيراك وقبل زيارة لوزير الخارجية هيرفيه دوشاريت.

وكان وزير الخارجية الاسرائيلي ديفيد ليفي قام قبل نحو عشرة ايام بزيارة رسمية لفرنسا اكد في ختامها ان الصداقة القائمة بين البلدين ستاخذ دفعا واعدا للغاية.

ومن المقرر ان يجري وزير الدفاع الفرنسي محادثات مع غالبية المسؤولين الاسرائيليين الكبار باستثناء رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو الذي سيكون خارج اسرائيل، ويلتقي ميون على وجه الخصوص الرئيس عازر وايزمان ووزير الخارجية رئيس الوزراء بالوكالة ديفيد ليفي ومع نظيره الاسرائيلي اسحق موردخاي.

ويلتقي ميون ايضا اعضاء في البرلمان الاسرائيلي ومسؤولين عسكريين كبارا وسيضع اكليلا من الزهور على نصب ضحايا المحرقة «ياد فاشيم» وعلى ضريح رئيس الوزراء الاسرائيلي السابق اسحق رابين.

وفيما يتعلق بالتعاون العسكري يحافظ الجانب الفرنسي على بعض التكتم مشيرا الى ان الاسرائيليين طوروا صناعات دفاعية قوية وعلاقات وثيقة جدا مع الولايات المتحدة.

لكن التعاون ليس معدوما فقد ابرمت فرنسا عقدا في مطلع عام ١٩٩٦ لشراء اربع طائرات استكشاف من دون طيار من طراز «هنتر» من شركة اسرائيلي ايركرافت اندلستري.

ورفضت السلطات الفرنسية حتى الان الكشف عن قيمة هذا العقد لكن الصحف والمجلات المختصة في شؤون الدفاع ذكرت انه بحدود مائة مليون فرنك فرنسي.

وزير الداخلية الاسباني قطع زيارته لاسرائيل

٢٧ قتيلا وجريحا بانفجارات في اسبانيا وروسيا والمانيا وايرلندا الشمالية

عواصم - وكالات - قالت الشرطة الاسبانية ان شخصا قتل وجرح سبعة اخرون في انفجار سيارة ملغومة في مدينة غرناطة بجنوب اسبانيا امس.

واضافت الشرطة قولها ان الانفجار وقع على طريق يؤدي الى قاعدة عسكرية على بعد نحو كيلومترين من وسط المدينة، وقالت ان الهدف المحتمل للانفجار كان مركبة عسكرية مرت بالمنطقة.

وقالت وزارة الداخلية ان الانفجار من المرجح انه من عمل ثوار.

وقال وزير الدولة للشؤون الداخلية ريكاردو مارتي في الاذاعة: كل شيء مشوش جدا الان كما يحدث عادة بعد هجوم ارهابي ولكن للاسف يمكننا ان نؤكد ان شخصا لقي حتفه.

وقال مارتي ان الضحية حلاق في قاعدة ارميلا الجوية العسكرية.

الى ذلك قال متحدث ان وزير الداخلية خايمي مايور اوريجا قطع زيارته لاسرائيل امس لكي يطير الى موقع الهجوم.

وانهى الوزير زيارته قبل يوم من الموعد المقرر لانتهائها ليطير الى مدينة غرناطة الجنوبية.

وفي اسبانيا قالت وزارة الداخلية ان الانفجار الذي وقع بالقرب من قاعدة عسكرية شنه على الارجح ثوار الباسك الانفصاليون الذين يحاربون منذ ٢٩ عاما لاقامة دولة مستقلة للباسك.

وقال الوزير الذي اجرت معه الاذاعة الاسبانية حوارا في وقت سابق ان الهجوم يدل على ان الحكومة يجب الا تدخل في محادثات مع ثوار الباسك. في تطور اخر قال مسؤولون المان ان قنبلة يدوية من مخلفات الحرب العالمية الثانية قد انفجرت في ساحة احدى البيوت في برلين يوم امس الاول.

وادى الانفجار الى جرح خمسة اطفال كانوا يلعبون في القنبلة وان جراح اثنين منهم خطيرة وتم نقلهم الى المستشفى لتلقي العلاج.

وفي موسكو قالت الشرطة المحلية ان شرطيين قتلا واصيب ١١ اخرون بجروح في انفجار قوي هز مركزا للشرطة في جمهورية تتارستان التي تتمتع بالحكم الذاتي مما احدث فجوة في وسط المبنى.

وقال متحدث ان الانفجار وقع يوم الجمعة الماضي في مبنى يضم رجال شرطة وحراس امن في بلدة المتييفسك على بعد الف كيلومتر تقريبا شرقي موسكو، وتجري تحريات لتحديد سبب الانفجار.

واضاف المتحدث: يبحث المحققون عددا من الاحتمالات فيما يتعلق بسبب الانفجار.

وعرض التلفزيون مشاهد ظهر فيها المبنى وقد اصيب بتلفيات جسيمة وفجوة كبيرة في وسطه.

وفي بلفاست قالت الشرطة امس ان شرطيا اصيب بجروح طفيفة في انفجار الليلة قبل الماضية بينما كانت دورية لقوات الامن تمر في قرية في ايرلندا الشمالية.

وطوقت المنطقة المحيطة بمكان الانفجار في بوميروى على بعد ٦٥ كيلومترا تقريبا غربي بلفاست واخليت عدة منازل.

ولم تعط الشرطة تفسيرا للانفجار الذي جاء بعد هجومين بالمتفجرات على سيارات للشرطة الاسبوع الماضي في الاقليم الخاضع للحكم البريطاني، وقالت الشرطة ان التحريات استمرت امس الاثنين.

وقد هاجم الجيش الجمهوري الايرلندي الذي يسعى لانهاء الحكم البريطاني اهدافا امنية مستخدما المتفجرات عدة مرات كل اسبوع خلال العام الحالي لتعزيز مطالبته بتوجيه الدعوة الى جناحه السياسي شين فين الى محادثات سلام في بلفاست.

زروال يبحث تشكيل لجنة وطنية للانتخابات

٢٨ قتيلا ضحايا العنف في الجزائر

الجزائر - وكالات - ذكرت صحف جزائرية امس ان ٢٨ شخصا قتلوا في الجزائر العاصمة والبلدات المحيطة بها في مطلع هذا الاسبوع في اعمال عنف وقعت في آخر شهر رمضان المبارك.

وذكرت صحيفة «ليبرتيه» الجزائرية ان من يشتبه بانهم اسلاميون متطرفون قتلوا ١٤ شخصا يوم الجمعة في منطقة اوكالبتوس معقل الاسلاميين والواقعة على الحافة الجنوبية للجزائر العاصمة.

وقالت الصحف ان من بين القتلى افراد اربع اسر مشيرا الى ان رجلا وزوجته وطفلهما قتلوا يوم السبت بضاحية بوفريزيه في القطاع الشمالي من العاصمة.

وقالت صحيفة «الوطن» ان من يشتبه بانهم اسلاميون قتلوا برصاصهم شخصين يوم السبت بمنطقة مفتاح الى الجنوب من العاصمة.

وقتل شخصان يشتبه بانهما اسلاميان يوم السبت بعد ان تقطعت اجسادهما اربا من جراء انفجار قنبلة كانا يحملانها بمنطقة بوجارا باقليم البليدة الواقع على بعد نحو ٥٠ كيلومترا الى الجنوب من العاصمة.

وقالت صحيفة «الوطن» انه في اليوم ذاته قتل مسلحون يعتقد انهم اسلاميون احد ائمة المساجد في داموس باقليم تيبسة على بعد ٦٠ كيلومترا الى الغرب من العاصمة.

الرئيس الجزائري الامين زروال يبدا اليوم في اجراء مشاورات مع قادة الاحزاب السياسية في بلاده بهدف البحث في تشكيل لجنة وطنية مستقلة لمراقبة الانتخابات التشريعية المقبلة وتحديد مهامها.

وذكر راديو الجزائر ان هذه المشاورات التي كان الرئيس زروال قد دعا اليها مؤخرا سيشارك فيها اثنا عشر حزبا سياسيا.

ويشار الى ان الرئيس الجزائري كان قد بعث ايضا مؤخرا برسائل الى الامناء العامين للامم المتحدة وجامعة الدول العربية ومنظمة الوحدة الافريقية طلب اليهم فيها تعيين ممثلين عن هذه المنظمات لحضور هذه الانتخابات المنتظر اجراؤها خلال النصف الاول من العام الحالي وذلك بصفتهم مراقبين دوليين.

شيراك يستقبل الحريري اليوم

باريس - ا ف ب - اعلن المكتب الصحافي في قصر الاليزيه ان الرئيس الفرنسي جاك شيراك سيستقبل ظهر اليوم رئيس الوزراء اللبناني رفيق الحريري. ويعود آخر لقاء بين شيراك والحريري الى الرابع من كانون الثاني الماضي.

«المؤتمر الاسلامي»: القضية الفلسطينية تتصدر قضايا الامة الاسلامية

القاهرة - بترا - اكد السيد عبدالعزيز ابوغوش الامين العام المساعد لمنظمة المؤتمر الاسلامي ان القضية الفلسطينية تعد القضية الاولى للامة الاسلامية خاصة في هذه الايام التي تتعرض فيها مدينة القدس الى حملة اسرائيلية تهدف الى تهويد المدينة.

وقال ابوغوش في حديث لاذاعة «صوت العرب» امس ان اسرائيل تعمل على احاطة القدس بنطاق من المستوطنات كما تقوم بحفر انفاق تحت المسجد الاقصى وذلك في اطار سعيها لخلق امر واقع في المدينة وطمس معالمها العربية والاسلامية. مشيرا الى ان اسرائيل انكرت قيامها بحفر انفاق جديدة كما كانت تنكر وجود النفق الذي تم افتتاحه من قبل في العام الماضي تحت اسوار المسجد الاقصى.

واوضح الامين العام المساعد لمنظمة المؤتمر الاسلامي ان لجنة القدس المنبثقة عن المنظمة قررت انشاء بيت مال لانقاذ مدينة القدس.

لم يعلموا بالقوانين الصارمة بشأن الهجرة غير المشروعة

تقرير اخباري

٧ افغان حاولوا التسلل الى الامارات هرباً من بلادهم

ابو ظبي - ا ف ب - حاول سبعة من الافغان الاسبوع الماضي التسلل الى الامارات العربية المتحدة هرباً من بلادهم التي تعصف بها الحرب الاهلية لكنهم لم يكونوا على علم بالقوانين الصارمة المعتمدة في الامارات بشان الهجرة غير المشروعة.

وقد جاء هؤلاء المتسللون من ايران بطريق البحر الى مسندم في سلطنة عمان ثم عبروا الجبال في اتجاه امارة رأس الخيمة بالقرب من مضيق هرمز الاستراتيجي.

واكد النائب العام في رأس الخيمة ابراهيم الظافر ان المتسللين «يجهلون القوانين الجديدة حول الهجرة والا لكانوا فكروا ملياً قبل الدخول خلسة الى البلاد».

وقال الظافر لوكالة «فرانس برس» ان «الشرطة اوقفت الافغان السبعة على مقربة من الحدود وهم معرضون لعقوبة قد تصل الى السجن ثلاث سنوات والابعاد بعد تنفيذ العقوبة».

ومنذ بدء العمل بالقوانين الجديدة في تشرين الاول الماضي بهدف ردع عمليات تسلل الاجانب تكافح الشرطة وخفر السواحل في الامارات المهاجرين غير الشرعيين الذين يأتون بحثاً عن عمل فيها.

واوضح خفر السواحل انهم رفعوا درجة مراقبتهم للمياه الاقليمية في حين تقوم الشرطة بمراقبة منتظمة للبحر والحدود مع سلطنة عمان بواسطة الطائرات المروحية لمنع اي تسلل.

وكثف مفتشو وزارة العمل من جهتهم عمليات المداهمة في مناطق اقامة العمال المهاجرين والشركات الخاصة.

وتستهدف هذه المداهمات بشكل خاص المطاعم والمتاجر وورش البناء والمرائب الاكثر استخداماً لعمال من الهنود والبنغاليين والباكستانيين والسريلانكيين والافغان والايرانيين.

ويؤكد احد هؤلاء المفتشين ان «هذه المداهمات فعالة. وقد جرى في ما مضى توظيف آلاف العمال غير الشرعيين في هذه القطاعات لكن في الوقت الحاضر نجد قلة من العمال غير الشرعيين».

ويضيف «لدينا تعليمات بالقيام بزيارات مفاجئة للاماكن المشتبه بمخالفتها قوانين الهجرة».

وينص قانون الهجرة الحالي على ابعاد العمال غير الشرعيين وعلى عقوبة بالسجن تصل الى ثلاث سنوات وغرامة تفوق الثمانية آلاف دولار. كما ان الشخص الذي يقوم بادخال اجانب بطريقة غير مشروعة او يسهل دخولهم الى الامارات معرض لعقوبة سجن تصل الى ١٥ عاماً ولدفع غرامة تتراوح بين اربعة آلاف و٢٧ الف دولار.

وقبل بدء تطبيق هذه القوانين الجديدة منحت الامارات عفواً لمدة اربعة اشهر للعمال غير الشرعيين لاتاحة الفرصة لهم لمغادرة البلاد او لتسوية اوضاعهم.

واستناداً الى الارقام الرسمية فان اكثر من ١٧٠ الف عامل غير شرعي غادروا الامارات في حينه.

واشار قائد خفر السواحل في ابو ظبي عبدالرحمن شلواح مؤخراً الى انه يتوقع انخفاضاً كبيراً في عدد الآسيويين الذين يتم اعتقالهم لاقامتهم في البلاد بطريقة غير شرعية.

واوضح شلواح ان عدد الموقوفين انخفض من ١١٤٨٧ عام ١٩٩٥ الى ٦١٣١ عام ١٩٩٦. يذكر ان ٣٠ الف شخص من جنوب شرق آسيا ضبطوا منذ عام ١٩٧٠ اثناء محاولتهم التسلل الى الامارات.

واكد صاحب مرآب للسيارات ان مفتشي وزارة العمل «كانوا في الماضي يأتون مرة او اثنتين في السنة». ويقول ميكانيكي في واحد من اكبر مرائب منطقة المصفح الصناعية حيث يعمل عدد كبير من الآسيويين ان مفتشي الوزارة «يأتون حالياً كل اسبوع ويتحققون من اوراق جميع العمال».

ويقوم رجال الشرطة احياناً بتوقيف هؤلاء العمال خارج اماكن عملهم. وقال احد الميكانيكيين من الجنسية البنغالية «لقد اوقفوني مرتين في الشهر الماضي للتحقق من هويتي ومن اجازة العمل».

ويقول النائب العام في رأس الخيمة ان ستة آسيويين اوقفوا الاسبوع الماضي لانهم انتقلوا للعمل لدى رب عمل آخر غير كفيلهم وستجري محاكمتهم.

واضاف ان «اولئك الذين استخدموهم سيحكمون ايضاً بدفع غرامة اذا ثبت انهم مذنبون».

تحطم طائرة عسكرية اميركية بكوريا الجنوبية

سيئول - رويتر - اعلن متحدث باسم القوات الجوية الاميركية امس ان طائرة اميركية مقاتلة تحمل طيارين سقطت قبالة الساحل الغربي لكوريا الجنوبية امس الاول اثناء مهمة تدريب.

واضاف المتحدث ان القوات الكورية الجنوبية والاميركية تبحث عن الطائرة.

واردف قائلا «نحقق في الحادث ولكننا لم نجد بعد الطيارين او الطائرة» واضاف انه لم يتضح بعد سبب سقوط الطائرة. وامتنع عن تحديد هوية الطيارين المفقودين.

وقال ان طائرتين من طراز ف ايه ١٨ من قاعدة اواكوني الاميركية في اليابان كانتا في مهمة تدريبية عندما سقطت الطائرة. وعادت الطائرة الاخرى الى قاعدة اوسان الجوية الاميركية جنوبي سيئول.

نزعوا ملابس رجال الشرطة واحرقوها

٣ قتلى وعشرات الجرحى في مواجهات بين قوات الامن الالبانية ومتظاهرين

فلورا (البانيا) - رويتر - اشتبك آلاف من المتظاهرين مع شرطة مكافحة الشغب في ميناء فلور الالباني امس الاثنين ورشق مثيرو الشغب رجال الشرطة بالحجارة وقطع الاثاث.

وتفجرت احداث الشغب في الشوارع المحيطة بميدان الشهداء حيث كان عشرات الآلاف من المتظاهرين يندِّدون بالرئيس سالي بريشا وانهيار شركات توظيف اموال لليوم الخامس على التالي.

وقام مسنون ومسنات بانتزاع حجارة الافاريز ليعطوها للمتظاهرين الذين استخدموها بدورهم في رشق رجال الشرطة الذين اضطروا الى التقهقر في جماعات صغيرة. وشوهد كثيرون وهم ينقلون من قلب المدينة وقد غطت الدماء وجوههم.

وقام المتظاهرون بالتهجم على رجال الشرطة وجردوهم من ملابسهم واحرقوها.

الى ذلك افادت مصادر طبية ان اكثر من مائة شخص اصيبوا بجروح ووفاة ثلاثة آخرين امس في مواجهات عنيفة بين المتظاهرين وقوات الامن في فلورا (جنوب البانيا).

وقد شهدت هذه المدينة مواجهات مساء امس الاول اسفرت عن سقوط حوالي خمسين جريحا، بينهم ١٢ من رجال الشرطة وفق حصيلة جديدة اعدت استنادا الى مصادر المستشفيات.

مساحة للحوار العقلاني .. تعرض للآراء المختارة، محلياً وعربياً ودولياً دون التزام، وبالتاكيد على انها تعبر فقط عن آراء اصحابها.

الخليل: عيد ام بداية طريق صعب

«فيكتور بوسوفاليوك» *

بصراحة اقول ان اتفاقية الخليل التي طال انتظارها لا تثير في نفسي شعورا بالبهجة واحساسا بالعيد، بل الارجح انها تحملني على تأمل ما جرى.

لا يختلف اثنان في ان الاتفاق كان ثمرة عمل هائل وجهد شخصي من ياسر عرفات وبنيامين نتنياهو ومحمود عباس وغيرهم، وهو «الاتفاق» يمثل تقدما ملموسا على واحد من اهم محاور المفاوضات الشرق اوسطية ووجه وزير الخارجية يفغيني بريماكوف رسائل الى عرفات ونتنياهو وعبدالكريم الكباريتي وعمرو موسى، اشاد فيها باتفاقية الخليل التي قوبلت في روسيا بالتأييد عموما.

ولكن حينما تستبد النشوة بالبعض فيصف الاتفاقية بانها اختراق اشعر شخصيا بالحذر من مثل هذا التقويم فالارجح ان الاتفاق تقدم واذ كان اختراقا فان فحواه تكمن في انه تسنى لاول مرة منذ تولي حكومة نتنياهو السلطة التوصل الى اتفاق رصين للغاية وبدون ادنى تردد يمكن ان نضيف الى ذلك حقيقة ايجابية اخرى تتمثل في انجاز اول «تماس» سيكولوجي بين عرفات ونتنياهو وهما الشخصيتان الرئيسيتان على هذا المحور، وتم بلوغ درجة ولتكن اولية من التفاهم واستعداد كل طرف لتفهم حجج الاخر، وغم ان ذلك كما افهم تحقق بثمن غير يسير، والاتفاق بالتاكيد عيد حقيقي لاهل الخليل الذين ظلوا عشرات السنين في انتظار هذا التغيير في مصيرهم.

وفي كل ما سوى ذلك الاتفاق هو تحرك الى الامام وخطوة على الاتجاه الصحيح ولكنه ليس اختراقا وهذا التقويم يستند الى عدد من المسوغات:

اولا: انا لا انفك افكر في التباين الهائل بين مشكلة الخليل رغم كل اهميتها الحالية والمهمات التي سيواجهها المتفاوضون في المرحلة التالية وخاصة مشكلة المستوطنات ومصير القدس ومشكلة اللاجئين والوضع النهائي للاراضي الفلسطينية واذا استعرنا مصطلحات متسلقي الجبال لامكن القول انه ما زال يترتب بلوغ قمة افرست التي لا تعلوها ذروة اخرى في العالم وانا اؤمن حقا بانه في ضوء درجة تعقيد المشاكل، فان حلها سيكون مكافئا لبلوغ سقف العالم، واعود لاقول ان قمة افرست ما زالت تلوح ولم يتسن الا بلوغ بعض الروابي في سفوحها هذا علما بان اعضاء الفريق كانوا عند الانطلاق لا يعرفون بعضهم كما ينبغي ويتحدثون احيانا لغات مختلفة ولم يكن بينهم تعاون الى ذلك اعاقت الحركة رياح جانبية تتمثل في المتطرفين على اختلاف الوانهم بل كانت هناك عواصف قوية بدا في ظلها ان عملية التسلق سوف تتوقف.

ثانيا: «واعود الى استخدام المصطلحات ذاتها» كان هناك «ادلة» وفي موضوع الخليل عمل عدد غير قليل ممن يستحقون هذا اللقب عن جدارة، واود الاشارة في صورة خاصة الى اسهام الدبلوماسية المصرية التي كانت كما العهد بها دوما، على مستوى عال وبالجهد الشخصي للرئيس حسني مبارك وطوال تلك الفترة كان الراعي الروسي يقيم اتصالات كثيفة مع الاطراف المتفاوضة، وجرى تبادل مستمر للرسائل واذكر ان الوزير بريماكوف اثناء زيارته الى الشرق الاوسط عرض على محدثيه صيغا لحلول وخاصة في القضايا المتعلقة بضمان الامن في اطار اتفاق الخليل.

وقد يتعرض احد قائلا ان روسيا لم تكن في دائرة الضوء وانا اتفق مع ذلك واقر باننا لم نتعلم كما ينبغي الاعلان، وخاصة الاعلان عن النفس.

ولكنني اعلم علم اليقين ومن خلال تجربة عملية عمرها عشرات السنين في الشرق الاوسط ان اي اتفاق كبير لا يتم بدون روسيا، وهذا ما لن يحصل في المستقبل ايضا، وفي نيسان من العام الماضي جرت محاولة لاستبعاد روسيا حينما شكلت لجنة متابعة الوضع في جنوب لبنان وثمة من اصر انذاك «كان ذلك في عهد حكومة بيريس» وبدوافع سياسية انية يصعب تفهمها على ان لا تكون روسيا عضوا في اللجنة، وهذا رغم ان وزير الخارجية بريماكوف الذي كان في المنطقة اجرى شخصيا اتصالات مع طائفة واسعة من الاطراف لم يكن يقوى على القيام بمثلها اي من زملائه الاجانب، وذلك في محاولة للمساعدة على اخماد بؤرة التوتر في جنوب لبنان.

ماذا جرى في المحصلة؟ اللجنة منذ الحين تتعثر، بساقيها الاثنتين كما يقول المثل الروسي، واعتقد ان هذه حالة تنطوي على عظات كبيرة، فروسيا قادرة دائما على ان تساعد وان التشبه بالنعامة والتغاضي عن الحقائق هو على اقل تقدير قصر نظر.

وعودا على موضوع الخليل اشير الى نقطة اثارت انتباهي، واعني الضمانات والبيانات التحريرية التي صدرت عند توقيع الاتفاقية بالاحرف الاولى ولقد كانت هذه البيانات دعما ايجابيا في حينه، ولكن في قضايا كبرى مستقبلية ينبغي ان يكون هناك قدر اكبر من الوضوح والدقة القانونية. فالحديث يدور عن تسوية قضايا محورية للمستقبل الذي كان الرئيس «يقول وصفه بانه امر طويل جدا، ولذا ينبغي ان «يضبط الوقت» وفق صيغة مدريد والادوات القانونية الدولية التي نشات خلال هذه الفترة.

ولا يمكن ايضا تجاهل حقيقة مريرة وهي ان التقدم ايضا تجاهل على المحور الاسرائيلي الفلسطيني جرى على خلفية جمود «ولنكن صرحاء» على المحورين السوري واللبناني، وكان بريماكوف اكد اثناء جولته في الشرق الاوسط ضرورة التحرك المتوازي قدر الامكان، على جميع المسارات الرئيسية لكي لا يثير التقدم على واحد منها حساسية لدى المشاركين الاخرين في عملية التفاوض.

وكنت قد تحدثت عن المساهمة في عملية السلام في الشرق الاوسط على انها مصدر هيبة ولذا فان بلدانا وساسة كثيرين يسعون للحاق بقطار التفاوض الذي انطلق من مدريد، ولكن اعتقد ان من المفهوم ايضا ان الاطراف العربية المعنية واسرائيل ادرى من غيرها بشعاب السياسة الشرق اوسطية. وهي تحديدا يمكن ان تجد طريقها في متاهة الدقائق التفاوضية. وهي بهذا المعنى تحتاج ليس الى ادلة قدر حاجتها بالدرجة الاولى الى ارادة سياسية ورغبة حقيقية في دفع عملية التفاوض، واهم من هذا وذلك تحتاج الى رؤية واضحة لواقع ان مشاكل جديدة تطرح نفسها بالحاح وتتطلب حلولا، وفي هذه الحالة يغدو العون من الخارج مهما ومقبولا اكثر من السابق، وروسيا سوف تساهم في ذلك مستقبلا ايضا.

ومثل كثيرين اخرين كنت توقعت ان تجابه المفاوضات الفلسطينية الاسرائيلية بمقاومة من المتطرفين الغلاة على جانب المتاريس، ورغم ذلك ساشير الى قلق يساورني ومفاده ان هذه المقاومة كانت اكبر مما توقعت وانها جاءت «ملموسة» اي ترجمت الى اعمال فعلية بما في ذلك الاستفزازات التي تفجر الوضع بالمعنيين المجازي والمباشر، وثمة صدع عميق لدى الراي العام في المعسكرين، وهذا ما ينبغي ان يحسب حسابه للمستقبل.

واخيرا، فان اتفاق الخليل هو الكيلومتر الاول من مسافة ماراثون طولها قرابة ٤٢ كيلومترا. ولكم اود الا يكون العداؤون قد انفقوا في قطع المسافة الاولية قوة اكثر من طاقتهم، واتمنى يحتاجوا الى فترة طويلة لالتقاط الانفاس. فعقارب ساعة التاريخ تدور.

* نائب وزير الخارجية الروسي

الامان الجوي

تدرس لجنة رئاسية اقامها البيت الابيض لبحث وسائل تامين السفر الجوي في اعقاب حادث سقوط الطائرة الاميركية تي. دبليو. ايه ٨٠٠ توصياتها في جلسات مغلقة قبل تقديمها الى المسؤولين خلال الشهر المقبل.

وتبدو اهم التوصيات اشتراط ركوب للمسافرين المحليين في نفس الطائرات التي تشحن عليها امتعتهم. ويتم تطبيق هذا الشرط حاليا على الرحلات الدولية فقط ومن الشروط الاخرى تفتيش الامتعة بالاشعة وتعميم معلومات حول الركاب المشتبه فيهم للتركيز عليهم دون غيرهم، وايضا فحص طرود البريد الجوي.

ومن الاقتراحات المذكورة ايضا الفحص الجنائي لكل عمال شركات الطيران قبل تعيينهم. كذلك تشمل التوصيات اجراءات لانهاء خدمة الطائرات القديمة وتحديث وسائل تنظيم الملاحة الجوية.

■ هيرالد تربيون

الرئيس عرفات:

الدولة الفلسطينية قادمة لا محالة في العام ١٩٩٩

تحدث الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات في مقابلة صحفية عن مفاوضات الوضع النهائي مع اسرائيل بما في ذلك المستوطنات والنازحون والحدود النهائية والقدس الشريف.

كما تحدث عن ٣٤ نقطة لا تزال عالقة من اتفاقيتي «اوسلو -١» و«اوسلو -٢» وقال ان الدولة الفلسطينية قادمة لا محالة.

وكان الرئيس عرفات يرد على اسئلة رئيس تحرير «الحياة» في مقابلة اجريت في «دافوس» حيث حضر جانبا من المؤتمر السنوي للمنتدى الاقتصادي العالمي الذي حضره ايضا الرئيس المصري حسني مبارك ورئيس وزراء اسرائيل بنيامين نتنياهو.



وفيما نص المقابلة:

● ماذا كسب الفلسطينيون من اتفاق الخليل الذي لم يكد يوقع حتى بدأ الاسرائيليون توسيع احيائهم في المدينة؟

– وقعنا بروتوكول الخليل لتنفيذ الاتفاقات التي تمت بيننا وبين الحكومة الاسرائيلية. اما بالنسبة لاهميته فاولا يؤكد هذا الاتفاق ان الليكود والاحزاب الاسرائيلية المتطرفة الاخرى وافقت على السلام مع الفلسطينيين عندما ذهبنا الى مدريد كان اسحق شامير يرفض الاعتراف بالوفد الفلسطيني واضطررنا الى الدخول في وفد اردني - فلسطيني مشترك طورناه بعد ذلك الى وفد فلسطيني.

النقطة الثانية انه يعتبر اختراقا لبداية تنفيذ المرحلة الثالثة التي فيها الوضع النهائي بما في ذلك القدس الشريف والمستوطنات واللاجئون والحدود النهائية نحن نقول «لاجئون» لا «نازحون» لان النازحين لهم لجنة رباعية مشتركة تجتمع الان بصفة دورية وهي مشكلة من مصر والاردن وفلسطين واسرائيل للبحث في موضوع النازحين الجدد من سنة ١٩٦٧.

التفاوض على بقية المراحل

● اذا كان التفاوض على اتفاق الخليل او تطبيق اتفاق الخليل استغرق كل هذه الشهور كم سيتطلب التفاوض على بقية المراحل والوضع النهائي؟

– لا تنس ان المرحلة الثالثة لا تزال متأخرة وهي ستأتي بعد اعادة انتشار القوات الاسرائيلية (في المناطق الريفية في الضفة) يجب الا تبدأ المرحلة النهائية الا بعد ان نكون قد انهينا ٣٤ نقطة لا تزال عالقة من اوسلو - ١ واوسلو - ٢ حتى لا تتم مساومة عليها من الطرف الاسرائيلي بالنسبة الى الوضع النهائي.

● هل يمكن ان تعددوا لنا بعض النقاط؟

– الممر الآمن، المطار، الميناء، السجناء، الاسيرات المعتقلات، الماء، الامور المالية والاقتصادية، المعابر مع الاردن ومصر، انهاء موضوع النازحين، فهناك ٨٦٠ الفا منهم لهم حق العودة الفورية وكان المفروض ان تنتهي المباحثات بشأنهم عام ١٩٩٦.

● هل هناك مفاوضات حول هذه المواضيع الان؟

– طبعا اللجنة الرباعية كما قلت لك هذه مسؤوليتها اما الامور الاخرى فللاسف بعد اتفاق الخليل هناك مماطلة اسرائيلية للتهرب من تنفيذ الالتزامات والاتفاقات التي يفرضها بروتوكول الخليل عليهم حتى الان لم تجتمع اي لجنة من اللجان التي يفترض ان تجتمع هناك كما قلت تهرب ومماطلة ونحن على اتصال دائم مع الدول الضامنة للاتفاق والراعية لعملية السلام كما اننا على اتصال مع اخواننا العرب ومع الدول الاسلامية فهناك موضوع حساس هو محاولة تهويد القدس وكذلك نحن على اتصال مع جميع الطوائف المسيحية في العالم.

الوحدة الجغرافية

● هل تعتقد انه ستكون هناك وحدة جغرافية للاراضي الفلسطينية؟

– طبعا لماذا نتكلم عن الممر الآمن.

● وحدة جغرافية بين مدن الضفة؟

– في الضفة ليست هناك مشكلة اذا انتهى الممر الامن وضمن الوحدة الجغرافية لذلك فالممر الامن موضوع اساسي.

وقفة اخوية عربية

● اشرت الى الدول الضامنة للاتفاق والدول الراعية لعملية السلام وكنا سمعنا شكاوى فلسطينية من ان منسق العملية السلمية الاميركي مارس ضغطا على الفلسطينيين هل شعرت بان الاميركيين كانوا منحازين الى اسرائيل؟

– النقطة الاساسية ان كل مفاوضات فيها متاعب وبلا شك نحن بحاجة اليوم وفي المستقبل الى وقفة اخوية عربية معنا لنواجه هذا العبء الكبير خصوصا انه (الجانب الاسرائيلي) لا يزال يستخدم كل اساليبه لتاخير تنفيذ الاتفاقات حتى ان الحصار المفروض علينا لا يزال مستمرا وخسائرنا اليومية سبعة ملايين دولار وهذا بالنسبة الينا كارثة اقتصادية.

● ولكن هل كان هناك شعور بان المفاوض الاميركي محايد او هو ضغط عليكم لمصلحة اسرائيل؟

– اريد ان اقول شيئا هو ان موقفنا ثابت قلناه في البيت الابيض وقلناه في مصر وفي طابا وفي ايرز وفي كل مكان وسنظل نقوله المفاوضات الاخيرة اثبتت صلابة المفاوض الفلسطيني وقد شهد بذلك العدو قبل الصديق نحن وضعنا في الاعتبار اننا نصنع سلام الشجعان صنعناه مع اسحق رابين في البداية وهو دفع حياته ثمنا لهذا السلام ما يدل على مدى صعوبة هذه المسيرة.

وثيقة العمل والليكود

● ما رايكم بعد نشر وثيقة التفاهم بين العمل والليكود على المفاوضات مع الفلسطينيين؟ يبدو انهم اتفقوا علينا؟

– هي ليست وثيقة بين العمل وليكود بل بين افراد من العمل وافراد من ليكود لا تنس ان اول اختراق على طريق السلام في البداية صنعناه مع الطرف المتطرف ثم هل القدس التي يتحدثون عنها تخص الفلسطينيين فقط؟ هي تخص الفلسطينيين والعرب والمسيحيين والمسلمين هي اولى القبلتين وثالث الحرمين ومسرى النبي محمد صلى الله عليه وسلم ومهد المسيح عليه السلام وهي جزء من الاراضي التي احتلت عام ١٩٦٧ وينطبق عليها القرار ٢٤٢ والقرار ٣٣٨ ومبدأ الارض مقابل السلام الذي قام على اساسه مؤتمر مدريد وقبل به (اسحق شامير) وكان نتنياهو في ذلك الحين المتحدث الرسمي باسم الوفد الاسرائيلي.

١٣٧ دولة تعترف بفلسطين

● كنت اعلنت ان لا شيء يحول دون اعلان الدولة الفلسطينية ورد نتنياهو مهددا.

– هناك ١٣٧ دولة تعترف بدولة فلسطين.

● لماذا لا تعلن هذه الدولة غدا اذا؟

– نحن اوفياء لما وقعنا عليه وهذه لن تتم الا بعد انهاء المرحلة الانتقالية وهي قائمة لا محالة نحن قبلنا عندما ذهبنا الى مدريد وقبل معنا العرب ان المسار الفلسطيني يتم بالتدريج المسار والمسارات العربية دفعة واحدة.

● بموجب الاتفاقات يكون اعلان الدولة سنة ١٩٩٩؟

– طبعا.

● كررت بعد اتفاق الخليل انك تتمسك بضمانات اميركية تقر للفلسطينيين بحق التفاوض على حدود الانسحابات الاسرائيلية من الضفة الغربية من المناطقة ب و ج لكن السفير الاميركي مارتن انديك اعطى اسرائيل قبل يومين حرية ان تقرر وحدها حدود هذه الانسحابات هل ترى ذلك تراجعا اميركيا؟

– (الاحد مساعديه): اعطني ما كتب زئيف شيف. هو كتب شيئا مهما قبل يومين عن رسالة الضمانات الاميركية في جريدة «هارتس» نحن لم نعلنها ولكن اعلنها زئيف شيف وهي كافية للرد حيث قال ان الولايات المتحدة اعطت الفلسطينيين رسالة ضمانات في شأن تنفيذ اسرائيل اتفاق الخليل الذي ينص على انسحاب الجيش الاسرائيلي من مناطق اخرى في الضفة الغربية وتتضمن رسالة (وزير الخارجية) وارن كريستوفر الى الرئيس عرفات تعهدا اميركيا لا لبس فيه للمساعدة بشأن تنفيذ اتفاق الخليل خصوصا ما يتعلق بانسحاب الجيش الاسرائيلي من مناطق في الضفة الغربية وفي حال انتهاك اسرائيل الاتفاق فان واشنطن تتعهد ضمان تطبيقه.

اقول لك ما نشروه

● هل توافق على ما قال زئيف شيف؟

– ما لي دعوة انا اقول لك ما نشروا هم انا لم انشر شيئا ولم اعلن شيئا.

● ستزور واشنطن في الثالث من الشهر القادم ماذا سيكون موقفك هناك؟

– طلب تنفيذ ما تم الاتفاق عليه يجب ان يعامل الفلسطينيون على المستويات السياسية والاقتصادية معاملة الاطراف الاخرى ولا يجوز ان ندفع وحدنا ثمن السلام من الحصار الى الخنق الاقتصادي الى عدم تنفيذ الاتفاقات حتى ان عشرة ملايين دولار يوقفها بنيامين غيلمان رئيس لجنة العلاقات الدولية في مجلس النواب الاميركي هذا يحتاج الى رد عربي وليس ردا فلسطينيا الا تستاهل فلسطين ردا في هذا الاتجاه؟

توقف عمليات «حماس» و«الجهاد»

● كيف تفسرون توقف عمليات حماس والجهاد الاسلامي هما تقولان ان الامن الفلسطيني لا الامن الاسرائيلي هو الذي اوقف عملياتهما ومع ذلك لا تعترف لكم اسرائيل بذلك كيف توقفت العمليات؟

– نحن عندنا قرار بان على الجميع احترام الاتفاق واهم شيء اننا استطعنا ان نقنع كل هذه القوى بان تعطي السلام فرصة حتى لا تكون ساعة ندم علينا جميعا.

الاموال .. شحيحة

● لا تزال الاموال الداخلة على السلطة الوطنية الفلسطينية شحيحة؟

– شحيحة جدا قليل من المتبرعين ومن الدول المانحة وفي بتعهداته ونحن ندفع ثمنا باهظا لذلك نحن الطرف الوحيد الذي يدفع ثمن السلام حتى وصلت الامور الى حالة المجاعة ولم ينقذنا منها سوى الاموال التي حولت من الفلسطينيين العاملين في الخارج الى اهلهم في الداخل وبلغت في سنة ونصف سنة ١,٦ بليون دولار وقد اعلنت ذلك في اجتماع باريس وقدمت الوثائق التي تثبت تحويل هذه الاموال امام الدول المانحة والبنك الدولي وصندوق النقد الدولي.

● وماذا ستطلبون من نتنياهو عندما تجتمعون معه؟

– تنفيذ النقاط الاربع والثلاثين التي لا تزال عالقة انا لا اطلب المستحيل وانما اطلب تنفيذ الاتفاق تنفيذا دقيقا.

● ولكن لماذا لا ينفذون موضوع المعابر والممر الآمن والمطار؟

– ليس عندهم اي حجة اطلاقا الميناء حصلنا له على تمويل فرنسي وهولندي مع بنك الاستثمار الاوروبي لبنائه الا انهم (الاسرائيليين) لا يزالون لا يسمحون للدولتين ببدء العمل في الميناء.

التحكيم الدولي

● ماذا ستفعلون اذا استمر هذا الوضع؟

– سنطلب التحكيم الدولي.

مصادقة نتنياهو على اتفاق الخليل اصعب من موافقة بيغن على اخلاء سيناء

اوري افنيري

● هل «بنيامين نتنياهو هو بيغن الثاني؟» سالوني مرة في مقابلات هاتفية من خارج البلاد. وكان القصد هو الثناء. حيث ان بيغن الاول يرتسم في العالم كعضو بارز في نفس المجموعة المختارة من الزعماء الذين وصلوا بواسطة ديماغوجية يمينية وصنعوا السلام بعد ان وصلوا الى سدة الحكم. ديغول في الجزائر، نيكسون في الصين، وريغن في «امبراطورية الشر».

هل حقا يشبه نتنياهو بيغن الاب (خلافا لبيغن الابن)؟ ثمة، كما هو واضح، فوارق كبيرة. الاولى ان بيغن اعاد كل سيناء دفعة واحدة ودمر كل المستوطنات الاسرائيلية هناك ومن ضمنها مدينة كاملة في يميت.

ومما يجدر ذكره ان اريئيل شارون هو الذي نسف المدينة، بيتا تلو الآخر، وما زالت اسطح المنازل ملقاة على الارض حتى هذا اليوم. وتسلحي هنغبي (مما يجدر ذكره ايضا) قام بعرض كوميدي بطولي على فوق البرج ثم نزل وعمل بالسياسة.

ورغم كل اقوال النفي (وكذلك من قبل السادات في لقاء شخصي اجريته معه) فاني على قناعة بان بيغن وعد السادات باعادة كل سيناء حتى الشبر الاخير، قبل ان يقرر السادات القيام بزيارته التاريخية الى القدس. اما نتنياهو فهو غير قادر على القيام بمثل هذه الضربة الحاسمة. انه يعيد الشبر تلو الآخر، رغما عنه وبعد نضال دؤوب. وكذلك استطاع بيغن خلق قاعدة ثقة متبادلة كاملة مع السادات. لقد التزم بتعهداته بدون تهرب وبدون مؤامرات وتسويف. اما نتنياهو فقد دمر فورا الثقة التي نجمت بين القيادة الفلسطينية والاسرائيلية.

ثانيا: ثمة فرق كبير في العمل ذاته. حيث ان بيغن اعاد منطقة كبيرة، تشتمل على ابار نفط ومواقع سياحية ولكن هذه المنطقة كانت غير ذات اهمية بالنسبة له لانها ليست لرض اسرائيل. ففي نظر بيغن وتلامذته، ارض اسرائيل هي المشار اليها في شعار «ايتسل» فقط هكذا. وهي منطقة الانتداب البريطاني الاصلية من على ضفتي نهر الاردن. ولم تكن سيناء تنتمي الى هذه الخارطة وكذلك ليس هضبة الجولان. بينما طلب من نتنياهو اعادة لجزاء من ارض اسرائيل حقا. مدينة الآباء، صخرة وجودنا، يهودا والسامرة، قبور قديسينا وحجارة مقدسة. من هذه الناحية كان الامر اسهل لبيغن. لقد اضطر الى ان يواجه فقط غوئيلا كوهين وابنها. انه لم يضطر الى ان يواجه ابنه نفسه.

ثالثا: بيغن صنع السلام مع السادات اما نتنياهو فقد اضطر الى صنع السلام مع عرفات، مع هذا الذي دعاه بيغن «حيوان متعدد الارجل». وهذا الرجل بشعر على وجهه». لقد احتل السادات قلب الاسرائيليين (رغم ان يده كانت ملوثة بدم الاف الاسرائيليين) ذلك لانه حاول ان يكون لطيفا، وكذلك لانه جلس وراء الصحراء ولم تكن له مطالب في لرض اسرائيل. وهذا هو الاساس: بيغن صنع السلام مع مصر ضد الفلسطينيين خلافا لنتنياهو الذي صنع السلام مع الفلسطينيين.

لقد كان الهدف الاستراتيجي لبيغن هو لخراج مصر من عجلة العداء من اجل ان يركز على حربه ضد الفلسطينيين. صحيح انه اضطر الى ان يدفع الثمن وان يوافق على ان يقول في المصدر الانكليزي لاتفاق كامب ديفيد «الشعب الفلسطيني» وان يتحدث عن «مطالب هذا الشعب العادلة» لكنه لم يكن يحلم بتطبيقها.

وفي اللحظة التي بدات فيها المفاوضات حول «الحكم الذاتي» التي رفضها الفلسطينيون جملة وتفصيلا ابعد بيغن موشي دايان عن المفاوضات واودعها بيد يوسف بورغ الكهل، الرجل غير المناسب الذي ما كان يخطر على البال. اما الحوار مع منظمة التحرير الفلسطينية «المنظمة المدعوة» بي ال او او «منظمة القتلة» فلم يكن يحلم بها.

بينما وجد نتنياهو نفسه في وضع لا مناص له فيه من التفاوض مع «منظمة القتلة» ومن احتضان «الحيوان المتعدد الارجل». وبدل السادات المبتسم دائما يقف الرجل صاحب الكوفية الذي وصف طوال عشرات السنين من قبل الدعاية الاسرائيلية كشيطان على الارض. والاسوا من ذلك: نتنياهو يجري معه مفاوضات حول قلب ارض اسرائيل. كل المدن الفلسطينية هي الآن بيد الحكم الفلسطيني ما عدا القدس الشرقية وبيت المجانين في الخليل والآن يطلب منه اعادة الموقع تلو الآخر من «يهودا والسامرة». لا يوجد امامه خيار آخر. انه يعرف ذلك، كل الجمهور يعرف ذلك. على الاقل ٩٠ بالمائة من كل الاسرائيليين يؤمنون بان الدولة الفلسطينية ستقام والغالبية سلموا بهذا الواقع في اعماقهم. لا يوجد لنتنياهو جيش مستعد لمقاومة هذه الامكانية وليس له حلفاء مستعدون للتعاون معه في هذه المقاومة. الولايات المتحدة، اوروبا، مصر، الاردن والعالم كله يعترف عمليا بالدولة الفلسطينية الآخذة بالتبلور امام ناظريه.

لقد وضع التاريخ هذا الرجل امام مهمة اصعب بكثير من صنع السلام الذي بفضله حصل بيغن على جائزة نوبل. ان ابن البروفيسور اليميني المتطرف بن تسيون نتنياهو، الذي احتقر بيغن، هذا الابن اضطر الى ان يكون سوبر - بيغن. قبل نحو ١٨ عاما صوت في الكنيست لصالح السلام الذي صنعه بيغن. مثلما صوت اليسار هذا الاسبوع لصالح اتفاق نتنياهو. وقد كررت الصورة نفسها بالضبط: كل اليسار وثلثا اليمين صوتوا لصالح السلام وصوت ثلث من المعسكر الديني - اليميني ضده.

انا مقتنع بان هذه هي الصورة الحقيقية للدولة. ومن هذه الناحية، ورغم كل الفوارق فان نتنياهو حقا سيضطر الى ان يدخل في نعل بيغن وان يكون بيغن الثاني.

■ معاريف

انعدام الثقة بين نتنياهو وعرفات فرض تكثيف الجهود الاميركية

بقلم: توماس فريدمان

كلما كان دنيس روس مبعوث السلام الاميركي في الشرق الاوسط يرافق الزعيم الفلسطيني ياسر عرفات ورئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو خلال اجتماعاتهما على معبر ايرز، كان احد الضباط الاسرائيليين ياخذ روس جانباً ويهمس في اذنه «لا بد ان تعمل على انجاح هذه المفاوضات».

وعندما اعترى المفاوضات الاسرائيلية الفلسطينية بعض النزاع حول طريق الشهداء وهو الشارع الرئيسي الذي يقسم مدينة الخليل الى شطرين ويمر امام المستوطنات الاسرائيلية هناك وقد توصل الطرفان الى حل وسط عن طريق الاتفاق على توسيع هذا الطريق للفصل اكثر بين شطري المدينة، بيد انه لانعدام الثقة بين الطرفين طلب من اورون ميلر قياس هذا الطريق بنفسه في الوقت الذي كان يشاهده الفلسطينيون والاسرائيليون وهو يقيس الشارع ويضع مخططاً هندسياً لتوسيع طريق الشهداء بشكل نهائي يحظى بقبول الطرفين. ولم يسبق للحكومة الاسرائيلية من قبل السماح للولايات المتحدة بهذا القدر من المشاركة في المفاوضات الاسرائيلية الفلسطينية.

ولم يقتصر الدور الاميركي في مفاوضات الخليل على قياس لرصفة المدينة بل لقد امتد هذا الدور ليشمل جميع جوانب المفاوضات من الجانبين الاسرائيلي والفلسطيني. وكانت الولايات المتحدة هي الجسر الذي يربط بين السواد الاعظم من الاسرائيليين الذين يريدون الانسحاب من الخليل وبين الزعيم الفلسطيني الذي بدا متردداً في بادىء الامر ازاء موضوع الانسحاب.

وفي الوقت نفسه كانت الولايات المتحدة بمثابة الطرف الواقع الذي يوضح للجانبين ما هو ممكن وما يعد مستحيلاً. وينبغي على الولايات المتحدة مواصلة القيام بهذا الدور الجوهري حتى يمكن التوصل الى سلام دائم في الشرق الاوسط.

رابين وعرفات .. والثقة

والسبب الذي جعل العلاقة بين اسحق رابين الراحل وياسر عرفات تسير في مجراها الطبيعي. بدون الولايات المتحدة - هو انهما اكتسبا من خلال خوضهما عملية سلام صعبة، الثقة المتبادلة. وكان كل منهما يعتقد ان هذه الثقة المتبادلة من المتطلبات الجوهرية لسير عجلة المفاوضات وانه يمكن اجراء تعديلات في جداول تنفيذ مراحل الانسحاب اذا ما توافرت هذه الثقة.. الا انها تكاد تنعدم بين نتنياهو وعرفات حتى بات كل منهما لا يثق بما يقوله الآخر او يعد به.

وهذا ما جعل الولايات المتحدة تقوم بدور جوهري في هذه المفاوضات وتعطي ضمانات على ما يتعهد بتنفيذه اي من الطرفين من خلال المفاوضات. وهذا الدور الذي تقوم به واشنطن لا يحظى بقبول الفلسطينيين والاسرائيليين فحسب بل تؤيده ايضاً وتطالب به كل من مصر وسوريا.

مصر والمنافسة .. والنزاع مع اميركا

وكان يسود المسؤولون الاميركيون شعور بان مصر كانت في بادىء الامر تحاول الوصول باتفاق الخليل الى طريق مسدود، وكل ما اعترف به نتنياهو اخيراً في الخليل ان هناك عملية سلام واحدة وهي اوسلو. وكل ما تحتاج القاهرة للاعتراف به الآن هو ان هناك ساحة واحدة يمكن اللعب عليها.

ويبدو ان المصريين مترددون ازاء عملية السلام الآن لان هذا يعني بالنسبة لهم ساحة لعب جديدة في الشرق الاوسط. سوف تلعب فيها اسرائيل دوراً كبيراً وسوف تنحصر المنافسة بينهما على النواحي الاقتصادية. حيث تشعر مصر ان موقفها على هذا الصعيد ليس ايجابياً. وعلى القيادة المصرية ان تجد ملعباً آخر يمكن ان يستوعب اسرائيل او تحاول التكيف مع الوضع الحالي.

اما اذا ما واصلت مصر الصراع في هذا المضمار فسوف تجد نفسها في نزاع مع الولايات المتحدة لا يقل ضراوة عن النزاع الذي دب بين اميركا ونتنياهو عندما حاول التنصل من اتفاق اوسلو دون ان يكون لديه البديل المناسب.

ضغوط على نتنياهو والاسد

ولا بد من ممارسة المزيد من الضغوط لاستئناف المفاوضات السورية - الاسرائيلية. وليس هناك ما يدعو للاستعجال في ارجاء هذه المفاوضات لان الاتفاق الاسرائيلي الفلسطيني هو مفتاح السلام في منطقة الشرق الاوسط وتحتاج الولايات المتحدة ان تبلغ سوريا واسرائيل انهما اذا ارادتا استئناف محادثات السلام فلا بد لهما من ان يضعا نصب اعينهما الواقع المقبول: فعلى نتنياهو ان يلتزم بالانسحاب من هضبة الجولان، وعلى الرئيس حافظ الاسد ان يلتزم بالتفاوض للتوصل الى سلام حقيقي ودائم مع اسرائيل.

ويحلم الرئيس الاسد اذا كان يعتقد انه يستطيع ان يتحدى قوانين الجاذبية، التي سيطرت على المفاوضات العربية الاسرائيلية السابقة. وعليه ان يعترف ان من حق اسرائيل التعايش مع الشعوب العربية في سلام واطمئنان، وهذا هو السبيل الوحيد الذي يجعل اسرائيل تتخلى عن الارض.

واذا كانت سوريا واسرائيل لا ترغبان في عقد مثل هذه المفاوضات، فينبغي على الولايات المتحدة ان تقترح ان هذا هو الوقت المناسب للقيام فرنسا بدور الوساطة بين البلدين.

■ هيرالد تريبيون

الاسواق
ALASWAQ

ليس كل ما يعرف يقال، ولا كل ما يقال ينشر وليس كل ما ينشر جاء أوانه ولا كل ما ينشر حضر أهله.. (الامام علي)

انقاذ السودان ممكن بالحوار

لا تزال امام طرفي الخلاف السوداني فرصة كي يتجنبا الاسوا. اما الفرصة فهي في الحوار، واما الاسوا فهو في ما يمكن ان يلحق بالسودان والسودانيين من اذى وسوء عاقبة جراء الغرق في مستنقع حرب اهلية. بيد ان طرفي الخلاف الحكم والمعارضة في حاجة الى مساعدة وتشجيع اطراف عربية لنزع السلاح من ايديهما ودفعهما الى طاولة الحوار. هذا التدخل العربي ضروري، ولكنه ليس بالضرورة مطلوبا من جامعة الدول العربية، بل الارجح ان التدخل من جانب قيادات عربية تحظى بثقة الطرفين هو الذي سيثمر، والى ذلك فان تدخل طرف عربي ليس ممكنا من دون توفر الاستعداد السوداني للحوار فهل انه متوفر بالفعل؟

نامل ذلك خصوصا في ضوء تاكيد الرئيس عمر البشير، والسيد الصادق المهدي، لمحطة «بي. بي. سي» يوم الاربعاء ان باب الحوار ليس مغلقا. اهمية هذا التاكيد انه جاء بعدما كان الدكتور حسن الترابي، في اليوم السابق وعلى المحطة نفسها، اكد اغلاق ذلك الباب تماما، محملا المعارضة والصادق المهدي تحديدا مسؤولية اعلان الحرب. واستند الى ذلك فرمى المهدي- الذي تجمعه به صلة رحم ونسب وقبلهما واهم منهما صلة اخوة الدين والمواطنة- بكلمات مؤذية كان من شانها ان تزيد المرارة، وان تضع العصي في دواليب التفهم بدل ان تزيح العقبات من طريق التفاهم.

بالطبع، للحوار بين اي طرفين شروط وهذا هو الحال في الشان السوداني ايضا، لكن اول شروط عقد الحوار هو انتفاء الشروط التي تعقد امكانية عقده. فما الفائدة ان يقول طرفا اي خلاف ان كلا منهما مستعد للحوار ثم ياتي كل منهما بشروط لبدء الحوار تلغي وجود الاخر، او تقبل بوجوده لكنها تفرض مسبقا تطلعاته. لا فائدة. لذا، ان كان طرفا الخلاف السوداني يريدان الحوار فعلا، واذا كانت نية كل منهما جادة في تجنيب البلد والناس كارثة حرب اهلية فلا بد من تجنب وضع شروط يستحيل معها اللقاء بل ان الامر المنطقي هو اعتراف كل طرف بوجود الطرف الاخر، وبوجود حاجة ومصلحة في التحاور معه. فالحكم في السودان يجافي المنطق اذا اصر على نفي وجود معارضة له بين السودانيين كمواطنين عابثين ومستقلين عن اي تنظيم او توجه مواصلا حصر المعارضة في اشخاص قياداتها ومن معهم. كذلك فان المعارضة يجانبها الصواب اذا اصرت على ان الحكم يقف معزولا من دون اي سند شعبي. الواقع يقول بغير ذلك والسودانيون ادرى من غيرهم بتقاليدهم السياسية، وليس لاحد ان يحاضر عليهم فيها، لكن لنا ان نذكر- لعل الذكرى تنفع- ان السودان مجتمع قد تحكمه فئة محددة لبعض الوقت، لكن من المستحيل ان تحتكر حكمه فئة محددة طوال الوقت. انه بلد لا يستقر، وبالتالي لا ينتج ولا يزدهر، من دون التراضي على اقتسام الحكم فيه. وتخطىء اية فئة سودانية اذا هي اعتبرت انها وحدها صاحبة الحق في الحكم، لو انها وحدها خاتمة الانظمة في السودان شاء الاخرون ام ابوا.

يبقى ان نتمنى على المختلفين في السودان ابعاد الاسلام عن التراشق فيما بينهم بالتصريحات والاتهامات. ندعوهم قياسا على الاية الكريمة (ولا تتخذوا ايمانكم دخلا بينكم- اي ما يدخل في الشيء وليس منه- فتزل قدم بعد ثبوتها) ٩٤. النحل. الا يتخذوا الاسلام دخلا في خلافهم على الحكم، لانه ليس للدين الحنيف اي دخل فيه. وكون الحكم القائم الان في السودان صاحب توجه اسلامي لا ينفي عن كل معارضيه ايمانهم وتعلقهم بالاسلام والتزامهم بشرعه. ولذا فانه من غير الموضوعي، بل ومن غير اللائق، ان يتحدث بعض اطراف الحكم وكان معارضتهم هي اعتراض على الاسلام مل محاربة له.

ونختتم بالعودة الى اهمية الاسراع في تدخل عربي يطفىء النار قبل ان تمتد السنتها، وهناك اكثر من قيادة مؤهلة لان تؤدي هذا الدور.

تكرارا، مطلوب انقاذ السودان من حرب اهلية نرى شرور بداياتها، لكنها اذا استمرت واتسعت فان الله وحده يعلم كيف ومتى وباية طريق سوف تتوقف.

■ بكر عويضة



فترة رئاسية صعبة تنتظر كلينتون

جيمس زغبي

بادائه القسم يكون الرئيس الاميركي بيل كلينتون قد بدا مواجهة آخر تحدياته في مجال الخدمة العامة وكرئيس للولايات المتحدة وبما ان كلينتون لا يمكنه الترشح لفترة رئاسية ثالثة، فان السنوات الاربع المقبلة ستوضح كيف سيذكر التاريخ فترة رئاسة كلينتون الثانية، وما اذا كانت هناك انجازات مميزة لها تعطيها موقعا بارزا في تاريخ الادارات الاميركية التي مرت على الولايات المتحدة.

واذا استعرضنا تاريخ الرؤساء الذين قضوا فترتين رئاسيتين نلاحظ ان الفترة الثانية غالبا ما تشهد بعض الاخفاقات والسلبيات، فحتى الرئيس السابق رونالد ريغان، صاحب الشعبية العريضة، واجه خلال فترة رئاسته الثانية اخفاقات وصعوبات بالغة تمثلت في الفضائح والمواجهات المستمرة مع الكونغرس الذي كاد يسيطر عليه الديمقراطيون، اما الرئيس كلينتون فانه يواجه فترة رئاسية ثانية ستكون مليئة بصعوبات ومتاعبه فعلى الرغم من ان الجمهوريين فقدوا بعض المقاعد في مجلس النواب (الكنغرس) فان حزبه لا يزال صاحب الاغلبية فيه، اما في مجلس الشيوخ، فان الاغلبية الجمهورية زادت، بل واصبحت اكثر محافظة مما كانت عليه خلال العامين الماضيين.

انتقادات للأداء الحكومي

ورغم ان الرئيس بيل كلينتون حصل على اعلى نسبة تاييد وقبول، فان هناك انتقادات وعدم قبول، وسط الرأي العام الاميركي للأداء الحكومي كما ان ابتعاد اعداد كبيرة عن السياسة لا يزال ظاهرة منتشرة كما لا تزال تلوح في الافق السياسي مجموعة من القضايا والتحقيقات التي قد تقض مضجع البيت الابيض على مدى السنوات الاربع المقبلة. وحتى الان لم تتضح بعد نتيجة التحقيقات في قضية «وايت ووتر» بالاضافة الى اتهام البيت الابيض باستخدامه لملفات مكتب التحقيقات الفيدرالي الخاصة بالموظفين السابقين الى جانب التجاوزات التي حدثت في قضايا التبرعات ذات الصلة بالبيت الابيض والحزب الديمقراطي، وهذه كلها غيوم تحلق فوق البيت الابيض ويواجه الرئيس كلينتون تحديا اخر خلال فترة رئاسته الثانية يتمثل في جدل فلسفي القى بظلاله على كل جوانب الحياة العامة، فقد افرزت تعقيدات فترة ما بعد الحرب العالمية الثانية مشكلات متشابكة وتساؤلات لم توجد لها اجابات حتى الان، ما هو دور الولايات المتحدة في العالم؟ وما هو دور الحكومة في المجتمع؟ كيف تحتفل اميركا بانفتاحها على التعددية في الوقت الذي تبقي فيه على مصدر وحدتها الوطنية؟ ثم كيف يحل الاميركيون معضلاتهم الاجتماعية والاقتصادية مع الابقاء على قيمهم التقليدية في مرحلة تاريخية تشهد تغيرات ديموغرافية وتكنولوجية سريعة الوتائر؟

صورة من الماضي

لقد تناول الرئيس كلينتون في كلمته التي القاها في الاحتفال باداء القسم الرئاسي، هذه القضايا موضحا الكيفية التي ستتعامل بها ادارته تجاهها خلال فترة السنوات الاربع المقبلة كما كان خطاب الرئيس كلينتون بمثابة مجهود موجه لطرح الموضوعات والقضايا التي تواجه ولايته الثانية وكانت كلمة الاحتفال بمثابة صورة لماضي الامة اختتمها بالتفاؤل تجاه استعداد الولايات المتحدة لمواجهة تحديات المستقبل.

بدا الرئيس بالرجوع الى القرن الثامن عشر الذي شهد ميلاد اميركا على قاعدة ان «الجميع ولدوا متساوين» ثم تتواصل المسيرة الى القرن التاسع عشر الذي شهدت خلاله الولايات المتحدة حربا اهلية للاحتفاظ بالوحدة الوطنية والقضاء على تجارة الرقيق، كما ان تلك الحقبة شهدت ايضا امتداد الولايات المتحدة من الساحل الى الساحل، ولاحظ الرئيس ايضا ان اميركا دخلت خلال القرن الحالي، الذي اشرف على نهايته الثورة الصناعية وانتشرت فيها المساواة، وتمكنت من بناء طبقة وسطى ناجحة، كما انتشرت وتوسعت فرص للتعليم واصبحت اقوى دولة في الارض، وهو ما يعني كما لاحظ الرئيس كلينتون ان الولايات المتحدة مقبلة على قرن جديد تواجه خلاله تحديات وفرصا جديدة.

رسالة تفاؤل

وبدلا من طرح برامج محددة (سيتعرض لها في خطابه المقبل حول «دولة الاتحاد») استخدم كلينتون خطابه بغرض توصيل رسالة تفاؤل حول كيفية مواجهة الاميركيين لتحديات القرن المقبل على اساس التمسك بالقيم والتاريخ والاحتكام اليهما دائما، فقد اكد الرئيس كلينتون للاميركيين ان ادارته ستلعب دورا نشطا وفاعلا وايجابيا في توفير الفرص، وفي الوقت نفسه طالب كلينتون الاميركيين بالتحلي بالمسؤولية في كل القضايا، خصوصا تلك التي تتعلق بحياتهم واسرهم، ومجتمعاتهم ورغم القيود المفروضة على الميزانية طرح الرئيس كلينتون دورا للحكومة يتمثل في توفيرها لفرص تعليمية عالمية حتى يتمكن الاميركيون من دخول «عصر المعلومات»، وحتى يتسنى لهم وجود فرص عمل خلال عصر ما بعد الحقبة الصناعية.

وادراكا منه للتحدي التاريخي الذي يواجه الولايات المتحدة، اكد كلينتون على اهمية التعاون بين حزبه الديمقراطي والمعارضة الجمهورية للعب دور مشترك ايجابي يضيف الى الايجابيات الموجودة، اصلا وبدا واضحا من هذا التوجه ان كلينتون، ادراكا منه للقيود المفروضة على فترة ولايته الثانية نتيجة سيطرة الحزب الجمهوري على الكونغرس، يعي الحاجة الضرورية لتاسيس نموذج ايجابي للرئاسة الاميركية ولارساء وتثبيت هذا النموذج سيستخدم الرئيس موقعه لبث الثقة في نفوس الاميركيين، مع طرح افكار جديدة تمثل حلولا خلاقة لمشاكل البلاد، والتوفيق بين الخلافات بين اطراف النزاع والجدل السياسي، بالاضافة الى استخدام السلطة التنفيذية لطرح مبادرات جديدة خصوصا في مجال الشؤون الخارجية.

التزام

عند التقائه قيادة الحزب الديمقراطي عقب الاحتفال باداء القسم الرئاسي، القى كلينتون على الحاضرين بعض ملامح مدخله للولاية الثانية فقد اعلن اولا اجراء اصلاحات على النظام المعمول به في تسلم التبرعات ورغم انها لم تصبح قانونا بعد، فان الاصلاحات التي طرحها الرئيس في هذا المجال تؤكد التزامه بالطروحات الواردة في هذا الجانب ومواجهة التحديات، كما ان كلينتون يدرك ان الخلافات داخل الكونغرس لها اثارها على الجانب التشريعي ورغم هذه الخلافات، فان الرئيس يبدو عازما على مناقشة مقترحاته الخاصة بهذه الاصلاحات.

ثانيا، ابلغ كلينتون حزبه بوقف الهجوم على شخصية زعيم الحزب الجمهوري وفي الوقت الذي قد يسخر فيه البعض من هذه المناشدة كونها محاولة من الرئيس كلينتون للمحافظة على شخصيته وتامينها من اي هجوم محتمل، لا يستطيع احد الوقوف في وجه الحجة القائلة ان الهجوم الشخصي يخدم فقط صرف الانتباه عن القضايا الهامة والحيوية التي من المفترض ان تناقش في الكونغرس المقبل.

ليكون نموذجا في منطقة الشرق الاوسط

اصرار اميركي على بناء المجتمع الفلسطيني الديمقراطي

ادوارد ابينغتون *

ان احدى اقوى الذكريات التي ساخرج بها من مهمتي الحالية هي الانتخابات الفلسطينية لاختيار المجلس التشريعي التي جرت قبل اكثر من سنة بقليل. يحق للفلسطينيين ان يتفاخروا بالطريقة التي اجروا فيها تلك الانتخابات التي جرت بحضور مراقبين يمثلون المجتمع الدولي، وبالالتزام الذي اظهره الفائزون بالانتخابات والاستقلالية التي اظهرها المجلس نفسه في سنته الاولى، ان بناء مؤسسات ديمقراطية من الصفر هو مهمة بالغة الصعوبة، ولكنه واحد من اهم الاعمال التي يمكن ان تقوموا بها. ولعل ابقاء هذه المؤسسات في المسار الصحيح امر اشد صعوبة. لم يكن الطريق سهلا معهدا امامكم، وما زال امامكم الكثير من العمل تقومون به. والمستقبل ما زال غير اكيد. لكن لا شك في ان المكافاة تستحق كل هذا الجهد.

منذ الايام الاولى للمجلس، تعمل الولايات المتحدة عن كثب مع قيادتكم من اجل توفير الدعم لهذه المؤسسة الجديدة، وكلما تزايدت خبرة المجلس والعاملين فيه استجبنا بزيادة وتعميق ما تقوم به من دعم للمجلس. فقد رتب مكتب الاعلام التابع للقنصلية في القدس اول زيارة لبعض اعضاء المجلس الى الولايات المتحدة في اب الماضي، وباشراف الوكالة الاميركية للتنمية الدولية قمنا بحشد امكانات المعهد القومي الديمقراطي وجمعية التنمية الريفية من اجل توفير الدعم للمجلس الجديد. ان توقيع اليوم لا يدل على اقامة علاقة جديدة بيننا، وانما يؤكد بطريقة رسمية الالتزام القائم اصلا بان المجلس والولايات المتحدة سيعملان معا.

ان معظم، ان لم يكن كل، التركيز الاعلامي على العلاقة الاميركية الفلسطينية ينصب على عملية السلام. غير انه ينبغي الا يقلل لحد من التزامنا عملية بناء الديمقراطية في المجتمع الفلسطيني. ان الولايات المتحدة تؤيد بقوة اقامة مؤسسات فلسطينية ديمقراطية قوية، وتعتبر هذه المؤسسات عناصر اساسية لعملية سلام ناجحة. وقد ابلغت الرئيس عرفات مرارا بان واحدة من اعظم التركات التي سيتركها لابنته زهوة ولجميع الاطفال الفلسطينيين ستكون قوة المؤسسات التي سيبنيها خلال حياته، ومن اهم هذه المؤسسات المجلس التشريعي الفلسطيني. انني اؤمن بقوة بهذا لان اساس السلام بين الفلسطينيين والاسرائيليين لا يمكن بناؤه من جانب السياسيين والدبلوماسيين فقط بل ينبغي لهذا السلام ان يعكس ارادة الشعب في المجتمعين.

وفي بعض الاحيان قد يؤدي هذا الى تعقيد الامور لان الديمقراطيات نادرا ما تتحدث بصوت واحد. غير ان هذه هي الطبيعة غير الكاملة للديمقراطية- التي هي نظام سياسي وصف بانه اسوا نظام ممكن للحكم- الا انه افضل من جميع الانظمة الاخرى. انه الثمن الذي ندفعه لتوفير منبر يعبر فيه جميع افراد المجتمع عن ارائهم.

حضرة رئيس المجلس، لقد حققت واعضاء هذا المجلس وموظفيه الكثير الكثير منذ اول جلسة عقدتموها في غزة في السابع من اذار ١٩٩٦، وهو اجتماع كان لي شرف حضوره، والمؤسف ان استطلاعات الراي تشير الى ان الفلسطينيين ليسوا مطلعين بما يه الكفاية على نشاطات المجلس. ولكن هذا لا ياتي مفاجئا بالنظر الى مستوى التغطية الاعلامية المحلية لمداولات المجلس. غير انه ينبغي تغيير ذلك. فبدون وسائل اعلام حرة غير مقيدة بالرقابة والتهديد ضد المراسلين والمحررين. لا يمكن للمواطنين ان يتخذوا خيارات متنورة، ولا تمكن محاسبة المسؤولين المنتخبين بل وقد لا يمكن للحكومة المنتخبة ان تعمل بشكل ناجح. وفي حين قد يكون الاهتمام الذي يلقاه العمل اليومي للمجلس قليلا بالمقارنة مع الاهتمام الدولي والمحلي الكثيف بعملية السلام، فان عمله يبقى اكثر اهمية بشكل دائم تقريبا للحياة اليومية للفلسطينيين من اجواء وتفاصيل الحوارات الدبلوماسية.

لقد تركز اهتمامنا كله تقريبا في الاشهر الماضية على مفاوضات الخليل. ولم يكن هناك احد اكثر سعادة مني لرؤية اتفاق الخليل وقد وقع. واحد اسباب ذلك هو رغبتي في ان احصل على كفايتي من النوم ليلا وان امضي ما يكفي من الوقت مع افراد اسرتي. ولكن الاهم من ذلك بالطبع كان الشعور بالقلق من ان عملية السلام كانت تطغى على قضايا الحكم المهمة، وكانت تجتذب الاهتمام بعيدا عن الحاجة الملحة لبناء مؤسسات فلسطينية ديمقراطية قوية.

اود ان اتحدث قليلا عن هذه القضية. ان هذا هو الوقت المناسب لاعادة تكريس جهودنا لبناء الديمقراطية. ان بناء حكم ديمقراطي ليس كبناء عمارة ينتهي العمل بها بوضع البنائين اخر حجر فيها. ان الديمقراطية هي عملية متواصلة تتطلب عملا متواصلا. وحيث انني اعمل هنا منذ اكثر من ثلاث سنوات ونصف السنة، فانني مقتنع اكثر من اي وقت مضى بان الفلسطينيين ملتزمون بقوة جعل الديمقراطية تنجح هنا. لقد قادكم الرئيس عرفات في رحلة استثنائية وصولا الى هذه الحقبة من الامل والوعد. وبمشيئة الله، سيكون السلام الدائم والعادل تركته لكم. ولكن تركة بذات الاهمية والديمومة للشعب الفلسطيني ستكون حكما قائما على المؤسسات الديمقراطية. ويجب ان تتضمن هذه المؤسسات مجلسا تشريعيا قويا وفعالا لا يمثل ارادة المواطنين، ونظاما قضائيا مستقلا يحمي جميع المواطنين، ونظاما اقتصاديا حيويا وحرا خاليا من الفساد والمحسوبية، ووسائل اعلام حرة يمكن من خلالها الاستماع الى صوت الشعب.

قد يبدو هذا وكانه حلم، ولكن بالامكان تحويله حقيقة واقعة، بل واقع الامر انه يجب تحوله حقيقة واقعة اذا ما اراد الفلسطينيون ان يتقدموا ويزدهروا. اعرف ان هذا المجلس عمل طويلا وبكد على انجاز مسودة القانون الاساسي. وما زالت هذه المسودة ملقاة على مكتب الرئيس عرفات منذ فترة طويلة. يجب ان يتم تحويل هذه المسودة قانونا لكي يستطيع المجلس القيام بعمله. كذلك ينبغي بحث قضايا اخرى ذات علاقة بصلاح الحكم. ان الامن مهم ولكنه ينبغي الا ياتي على حساب حقوق الانسان. لقد مات الكثيرون من الفلسطينيين وهم رهن الاعتقال لدى السلطات الفلسطينية، انما يجب ان لا يعاني الفلسطينيون على ايدي اخوتهم الفلسطينيين. لقد وقعت حادثة من هذا القبيل في نهاية الاسبوع المنصرم. ينبغي ان يتحمل من يخرقوا القانون مسؤولية اعمالهم. قرارات المحاكم الفلسطينية لم تطبق، وهو ما قوض الثقة بحكم القانون. والثقة بالحكم (الفلسطيني) اخذة في التآكل بسبب الاشاعات عن اعمال رشوة وفساد لا يتم التحقيق فيها. قد تكون هذه المشاكل جميعا جزءا مما يعانيه نظام ديمقراطي جديد في مراحل نموه وتطوره، ولكنها اذا تركت دون علاج فانها تشكل خطرا جديا يهدد اقامة حكم تمثيلي حقا للفلسطينيين.

لقد بحثت هذه القضايا مرات عدة مع الرئيس عرفات، واعرف انه شخصيا ملتزم اقامة حكم فلسطيني يمثل شعبه ويكون مثالا يحتذى في سائر ارجاء الشرق الاوسط. ان عمل بناء الديمقراطية ليس بالعمل اليسير ابدا. ان الولايات المتحدة ملتزمة، كمؤيد للديمقراطية وصديقة للفلسطينيين، المساعدة باية طريقة ممكنة. ان بيان التفاهم الذي وقعناه هنا اليوم يمثل ذلك الالتزام بطريقة ملموسة. اننا ندعم هذه المساعدة المالية للمجلس بتاييدنا الكامل الذي لا يتزحزح لكم في جهودكم الهادفة الى بناء مجتمع ديمقراطي.

● القنصل الاميركي في القدس
● كلمة القاها امام المجلس التشريعي الفلسطيني.

الافتتاحية

بين بنك التنمية ومشروع مارشال

عند بدايات انطلاقة المنطقة نحو مرحلة التفاوض والسلام ومنذ مؤتمر الدار البيضاء عام ١٩٩٤، انطلقت فكرة اقامة بنك لتنمية الشرق الاوسط ضمن عدة اعتبارات هامة اكسبت هذه الفكرة منطقية عالية واعطتها تبريرات قوية شدت اليها الاذهان فتطلعت اليها المنطقة على اساس انها ذراع اساسي في مسالة تجذير السلام ووضع الصيغ والاليات العملية لترجمة التعاون الاقليمي وفق منظور الشرق اوسطية وعلى اساس طي صفحة الماضي وبدء مرحلة متميزة من العمل والعلاقات المتداخلة على خلفية المشاريع المشتركة والمصالح المتبادلة.

فانطلقت فكرة هذا البنك من مؤتمر الدار البيضاء وتفاعلت اكثر بعد ذلك في مؤتمري عمان والقاهرة وقد اصابها من النقاش والجدل ما اقنع الكثيرين ان مسالة هذا البنك هي مسالة مواقف من اجل النفع الاكبر للمنطقة ومسالة انتقاء للاليات التمويلية الافضل والانسب لتحقيق توجهات المنطقة، حتى اننا اقتنعنا بان للامريكان وجهة نظرهم كما ان للاوروبيين وجهة نظرهم المغايرة، وبعد كل هذا التفاعل والجدل والتلويح بقرب تاسيس البنك عند نهاية هذا العام او العام الذي يليه، تقول ان مؤتمر الدوحة الاقتصادي القادم سوف يكون المحطة الرابعة لطرح هذا الموضوع وسوف يشهد هو الاخر تلويحا جديدا بتاسيس هذا البنك في المستقبل القريب، وقد نصل الى نهاية هذا القرن ونحن نعيش على انغام الحديث عن هذا التاسيس.

ففي ظل كل هذا التسويف وهذه المماطلة، رغم ضرورة اقامة هذا البنك وبراس مال كبير، نقول يحضرنا في هذا الصدد تاسيس مشروع مارشال لاعمار اوروبا المدمرة بعد الحرب العالمية الثانية وكيف ان فكرة هذا المشروع وكذلك البدء في تنفيذه كانت مسالة اشهر معدودات، استطاع بعدها هذا المشروع ان يثبت اثره على ارض الواقع وان يحقق وبفترة وجيزة الاهداف التي سعى اليها.

فالمفارقات التي نراها فيما بين مارشال وبنك التنمية هي في الحقيقة مفارقات لا تشير الى ايجابية السعي من قبل الدول الصناعية تجاه المساهمة الفعلية في نهوض المنطقة، كما ان تاكل الفكرة الاولى لحجم راس المال المقترح واضمحلالها لتصبح عند ارقام متدنية لا يعني انه - وان افترضنا قيام هذا البنك - سيلعب دورا مركزيا في ترجمة جانب هام من جوانب التعاون الاقليمي كما تتطلبه الشرق اوسطية ضمن منطوق تجذير السلام.

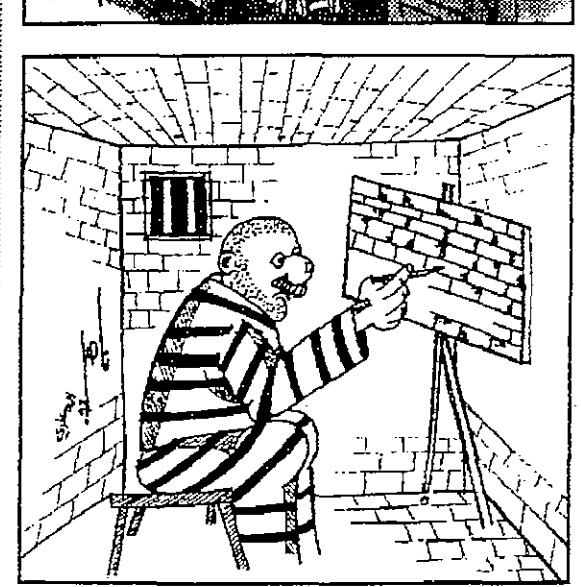
ان التاكيد على الجهد التنموي الذاتي امر نعيه كل الوعي وان معطيات التنمية الراهنة وما تفرضه من ضرورة نجاح ارادتنا وادارتنا للاقتصاد وتفاعلنا الصحيح مع كل حيثيات التنمية هو ايضا امر ندركه كل الادراك، غير ان الحديث عن صيغ تعاون اقليمية ودولية والحديث عن ترجمة شعار شركاء في التنمية وعن ضرورة نيل هذه المنطقة استحقاقات السلام انما ينفي ويتعارض بشدة مع توجه العلاقات الاقتصادية الدولية لتاخذ مسارات الكولونية والمركز والمدار ومجتمع الاستهلاك في مواجهة مجتمعات التصنيع.

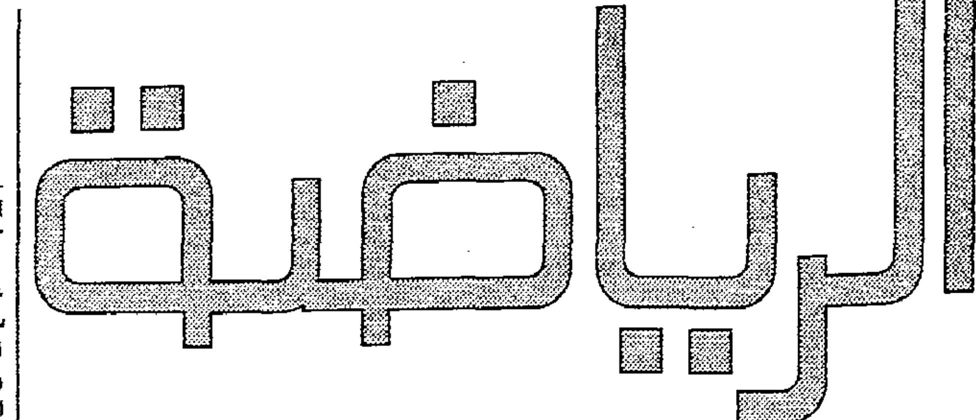
فالحديث عن علاقات اقتصادية منفتحة ومنتظمة، والحديث عن تبادل المصالح الاقتصادية وعن ترجمة حقيقية لدخول حقبة جديدة من العمل الاقتصادي ضمن منظور حضاري ونظرة دولية راقية انما يفرض على الدول الصناعية مسؤولية اقامة هذا البنك في اسرع وقت ممكن، ذلك ان التلكؤ في انشائه يبقى علامة سلبية في اجندة المنطقة الاقتصادية وفي مناخها الاستثماري كما يبقى شاخصا برغم ضآلة راس ماله وتواضع فعاليته على قصور الدول الصناعية في دفع المنطقة نحو افاق التعاون الحقيقي وعلى اسس جديدة وحضارية.

■ الاسواق









بعد اعتذار الارثوذكسي والاهلي

سلة الجزيرة في بطولة الاندية العربية

الأسواق

وافقت لجنة كرة السلة في نادي الجزيرة على الاشتراك ببطولة الاندية العربية التي ستقام بتونس في اذار المقبل وذلك بعد اعتذار ناديي الارثوذكسي والاهلي.

والجدير بالذكر ان فريق نادي الجزيرة لكرة السلة موجود الان في سوريا حيث لعب اول امس مباراة تجريبية مع فريق الوحدة ثاني اندية الدرجة الاولى في سوريا وقد تمكن من الفوز ٨٠/٧٥ والشوط الاول انتهى بتعادل الفريقين ٣٢/٣٢ وكان قد لعب في وقت متاخر مساء امس مع فريق الشرطة وسيعود الفريق اليوم الثلاثاء قادما من سوريا... افاد بذلك اداري فريق الجزيرة السيد غازي شيحه.



● فريق الجزيرة لكرة السلة

الـرأي الريـاضـي

دعم المنتخب الوطني

نحن مع منتخبنا الوطني تحت كل الاعتبارات والظروف ما دام هذا المنتخب يحمل لواء الكرة الاردنية ويتابع تدريباته واستعداداته لذلك.

المنتخب الوطني حالة وطنية تجذب اليها كل عشاق الكرة والرياضة كلما اظهر هذا المنتخب مستوى جيداً يليق به ودون أن يكون التركيز فقط على النتائج.

علينا باستمرار ان نرفع من معنويات هذا المنتخب والقائمين عليه ما داموا جميعا لا يقصرون تجاه انفسهم او جمهورهم الذي يدعمهم بلا حدود.

لقد اظهر الاحباط الذي كان يصب على بعض منتخباتنا بانه العدو الاول الذي اوقف او اضعف مسيرة الكثير من المنتخبات.

علينا ان نتعامل بواقعية مطلقة مع منتخباتنا الوطنية جميعا وان نعطيها اكثر من فرصة والا نتعجل في الحكم عليها فنصفها بانها ممتازة اذا فازت او سيئة اذا خسرت..

التفوق الرياضي يحتاج الى تصاعد في التدريب والاستعداد والاحتكاك والامكانات وهو ما تتطلبه المنتخبات الوطنية التي نقول باستمرار يجب الا تكون موسمية او مؤقتة او مرتبطة ببطولة او لقاء او غيره لان المنتخب يجب ان يكون جاهزا طوال الموسم والا تؤثر عليه اي لقاءات او بطولات او اعتبارات محلية مهما كانت.

اننا متفائلون بان شباب المنتخب الحالي قادرون على اثبات الوجود والجدارة والفوز على المستوى العربي والآسيوي اذا استمر الدعم والرعاية المادية والمعنوية التي يعيشها المنتخب الآن.

اننا نأمل ان تدعم المؤسسات الاهلية دعما ماليا ومعنويا منتخبنا الوطني اسوة بما يحصل الآن في معظم انحاء العالم.

■ محمد جميل عبدالقادر

منتخبنا مع شباب العراق غدا في بغداد

ارشيدات وعصفور في وداع المنتخب

كتب - محمد الفرواتي

كان الدكتور صالح ارشيدات وزير السياحة والاثار نائب رئيس الاتحاد الاردني لكرة القدم والسيد هشام عصفور امين عام الاتحاد في وداع منتخبنا الوطني لكرة القدم قبل توجهه الى العاصمة العراقية بغداد لاجراء ٣ لقاءات ودية والقيام بتدريبات مكثفة استعدادا لتصفيات كاس العالم.

ويتضمن المعسكر التدريبي «٣» مباريات مع منتخب العراق الاول ومنتخب شباب العراق وسيعود المنتخب في الخامس والعشرين من الشهر الجاري ان شاء الله.

ومن المقرر ان يلتحق السيدان هشام عصفور وبهجت شهاب بالوفد في الايام القليلة القادمة.

ويقيم منتخبنا بفندق بابل في بغداد ويتضمن برنامج منتخبنا لقاءين مع منتخب عُمان الشقيق في مسقط ٨ و١٠ من الشهر المقبل بعدها لقاء اخر مع منتخب العراق الشقيق في عمان وغالبا ما يكون بعد العشرين من اذار القادم لسد الثغرة ما بين لقاءاتنا مع عُمان وبداية مشوارنا في التصفيات والمقررة في الثامن من نيسان القادم بلقائنا مع البحرين في المنامة. اما لقائنا مع المنتخب السوري الشقيق فقد حدد السادس عشر من الشهر القادم للقائنا الاول في عمان والثالث والعشرين للقائنا الثاني في العاصمة السورية دمشق.



● منتخبنا الوطني لكرة القدم

الاجتماع الثاني للجنة المرأة.. السبت

الأسواق

تعقد لجنة المراة اجتماعها الثاني يوم السبت المقبل في مقر اللجنة الاولمبية في الساعة الرابعة والنصف برئاسة السيدة خولة خير وعضوية كل من الانسة جاكلين الدقم والسيدة سناء البليبيسي والسيدة حياة ابو السميد والدكتورة سهى اديب والدكتورة هيفاء ابو غزالة والسيدة ناريمان الروسان ولاسيدة عبلة ابو نوار والانسة رغدة الزوايدة والزميلة هبة الصباغ والدكتور نوفان عبيدات والدكتور احمد الحسبان.

وابرز ما سيتم طرحه خلال الاجتماع اراء واقتراحات اعضاء اللجنة حول كيفية تفعيل مهام اللجنة وتطويرها، حيث طلب وزير الشباب النائب محمد داودية رئيس اللجنة الاولمبية من كافة اعضاء اللجنة في الاجتماع الاول دراسة مهام اللجنة وكتابة تصوراتهم لكيفية تحقيق للمهام التي تم ادراجها وهل هي كافية لتحقيق خطة تسهم في الارتقاء بمسيرة المراة الرياضية.



● خولة خير

الدوري العراقي

انتصارات سهلة للجوية والطلبة والزوراء

بغداد - اف ب - حقق القوة الجوية المتصدر فوزا سهلا على سامراء بثلاثة اهداف لرزاق فرحان (٢١) واكرم عمانوئيل (٤٤) وصباح جعير (٥٤) على ملعب الصناعة في المرحلة السابعة عشرة من الدوري العراقي لكرة القدم.

ويملك الجوية ٤٠ نقطة بفارق ٦ نقاط امام الطلبة الذي سجل النتيجة ذاتها في مباراته والشرطة، واحرز له اهدافه مهند زيدان (٢) ومحمود كريم علما بانه يملك مباراة مؤجلة.

وعاد النجف الثالث من رحلته الشمالية بثلاث نقاط اثر فوزه على الموصل بهدفين لسلمان حسين (٦٥) وعلي هاشم (٧٢ من ركلة جزاء). وتقدم الزوراء الى المركز الرابع مع ٣ مباريات مؤجلة بعدما هز شباك الكرخ ٦ مرات على ملعب الشرطة امام ٢٠ الف متفرج بواسطة محمود مجيد (٦) ونعيم صدام (٣٠ و٤٤) وليث حسين (٤٢ و٥١ من ركلة جزاء) وعصام حمد (٨١).

وفاز ايضا النفط على الكاظمية بهدف لصفاء عدنان (٢٥) على ملعب الكشافة في بغداد، والكوت على صلاح الدين بهدف لمهند مهدي (٨٦) على ملعب تكريت، والميناء على الصليخ بهدف لعادل ناصر (١٦ من ركلة جزاء) على ملعب الاول في البصرة، وتعادل الرمادي والصناعة صفر/صفر.

ويتصدر صاحب عباس لائحة الهدافين برصيد ١٤ هدفا مقابل ١١ لكل من صباح جعير وعلي هاشم.

الزمالك يتعاقد مع لاعب مالي

القاهرة - ا ف ب - اعلن نادي الزمالك المصري تعاقده مع مهاجم منتخب مالي وفريق كوليبا لكرة القدم صامويل كوليبالي (٢٠ عاماً) لمدة ثلاث سنوات ونصف مقابل ١٥٠ الف دولار.

ويضم الزمالك لاعباً اجنبياً اخر في صفوفه هو الجزائري قاسي سعيد.

ولن يتمكن كوليبالي من المشاركة مع الزمالك في مباراة الكاس السوبر الافريقية ضد المقاولون العرب المقررة يوم الجمعة المقبل على استاد القاهرة الدولي لان اللائحة الرسمية باسم لاعبي الفريقين ارسلت الى الاتحاد الافريقي الاسبوع الماضي.

تصفيات كأس العالم

اسكتلندا واستونيا في موناكو اليوم

تلتقي اسكتلندا واستونيا اليوم الثلاثاء في موناكو ضمن تصفيات كاس العالم ١٩٩٨ للمجموعة الاوروبية الرابعة.

وكان مقررا اقامة المباراة في تشرين الاول الماضي في تالين لكن منتخب استونيا لم يحضر الى ارض الملعب لعدم ابلاغه في الوقت المناسب بتعديل ساعة اقامتها.

ويعود الى منتخب اسكتلندا قائده غاري ماكاليستر بعدما انتهى ايقافه، ولاعب الوسط المخضرم بول ماكستاي وذلك للمرة الاولى منذ اذار ١٩٩٦، ومهاجم رينجرز ايان فيرغسون الذي خاض مباراته الاخيرة في ايار ١٩٩٤.

وتحتل اسكتلندا المركز الاول في هذه المجموعة برصيد ٧ نقاط من ٣ مباريات بفارق الاهداف عن النمسا.

المباراة المرتقبة بين انجلترا وايطاليا غدا

لندن - ا ف ب - لا تزال الشكوك تحوم حول امكانية اشتراك لاعب الوسط بول غاسكوين في مباراة انجلترا وايطاليا غدا الاربعاء على ملعب ويمبلي ضمن تصفيات كاس العالم ١٩٩٨ للمجموعة الاوروبية الثانية.

ومع ان غاسكوين، لاعب رينجرز الاسكتلندي يعاني من اصابة في قدمه منذ ان شارك في دورة امستردام الاسبوع الماضي وفرصته في خوض المباراة ضعيفة، فان مدرب المنتخب الانجليزي غلين هودل لا يزال متفائلا. وكتدبير احتياطي استدعى لاعب وسط ليفربول جايمي ردناب.

وربما لا يشارك ايضا قلب دفاع الارسنال طوني ادامس لاصابته في ظهره، ولذا سمي مهاجم نيوكاسل وهداف بطولة الامم الاوروبية الن شيرر قائدا للمنتخب.

ولا يزال كل من الحارس ديفيد سيمان وبول اينس وروبرت لي قيد العلاج.

وفي الجانب الاخر، انذر مدرب ايطاليا تشيزاري مالديني انجلترا عندما قال ان منتخبه سيخوض المباراة ليفوز. واضاف «لم يعد الانجليز يلجاون الى الكرات الطويلة، وصاروا يعرفون كيف يتناقلون الكرة في منتصف الملعب، ولذا لن نلعب مدافعين حتى لا نتعرض لاي مخاطر خصوصا من الن شيرر».

ومالديني معروف بخطته الدفاعية لكن شيئا لن يمنع فريقه من شن هجمات مضادة خطرة اشتهر بها دائما.

بلجيكا وايرلندا الشمالية اليوم

بروكسل - ا ف ب - ضم مدرب منتخب كرة القدم البلجيكي الجديد جورج ليسكنز ثلاثة وجوه جديدة الى منتخبه الذي سيلعب وديا امام ايرلندا الشمالية اليوم في بلفاست هم لاعبان من فريق موسكرون الذي كان يدربه (المهاجم لوكوندا مبنزا ولاعب الوسط دومينيك لوموان) فضلاً عن المدافع البيروني روفدر (ليرس).

واستدعى المدرب من جديد قائد فريق كلوب بروج فرانكي فان در ايلست (٣٦ عاماً)، واراح المهاجم لويس اوليفيرا (كالياري الايطالي) واللاعبون هم:

للمرمى: فيليب دي فيلدي (سبورتينغ لشبونة البرتغالي) وفيليب فاندي فالي (ليكيرين).

للدفاع: فيليب البير (نيوكاسل يونايتد الانكليزي) وجوفري كلايز (فيينورد الهولندي) وبيرتران كراسون (نابولي الايطالي) واوليفييه دول (اندرلخت) والبير دي روفر (ليرس) وديرك مدفيد (كلوب بروج) ولورنز ستايلنز (كلوب بروج).

للوسط: دومينيك لوموان (موسكرون) وفردريك بيار (مولنبيك) وغونتر شينز (ستاندار) وفينتشنزو شيفو (موناكو الفرنسي) وفرانكي فان در ايلست (كلوب بروج) ونيكو فان كيركهوفن (ليرس) وغيرت فيرهاين (كلوب بروج).

للهجوم: نور الدين جباري (الغانتوان) ولوكوندو مبنزا (موسكرون) ولوك نيليس (ايندهوفن الهولندي) ومارك فيلموتس (شالكه الالماني).

الارجنتين تفوز ببطولة اميركا الجنوبية للشباب

لا سيرينا - ا ف ب - اختتمت في لا سيرينا بطولة اميركا الجنوبية في كرة القدم للشباب بحلول الارجنتين (١١ نقطة من ٥ مباريات) ثم البرازيل (٨) والبارغواي (٨) والاوروغواي (٦) في المراكز الاربعة الاولى على التوالي على حساب فنزويلا (٤ نقاط) وتشيلي (تلطتان).

وتشارك المنتخبات الاربعة الاولى في بطولة العالم للشباب التي تستضيفها ماليزيا من ١٨ حزيران الى ٥ تموز المقبلين.

الانصار يهزم منتخب الاجانب ٣/٢

بيروت - ا ف ب - فاز الانصار اللبناني على منتخب تفاهم اللاعبين الاجانب في الفرق المحلية ٣/٢ في مباراة ودية اقيمت على ملعب برج حمود تكريما لحارسيه المعتزلين محمد الشريف (٣٦ عاما) وجهاد محجوب (٣٧ عاما).

وكان الشريف ومحجوب ساهما في احراز الانصار بطولة الدوري ٨ مرات وكاس لبنان ٧ مرات كلاعبين ثم مدربين لحراس مرمى الفريق الاخضر. وخرج محجوب والشريف من الملعب بعد الهدف الاول وصعدا الى المنصة الرئيسية حيث تسلما الجوائز التذكارية من النواب في البرلمان اللبناني سليم دياب رئيس نادي الانصار وغسان مطر وبشارة مرهج وزير الاصلاح الاداري في حضور زيد خيامي المدير العام للشباب والرياضة.

كأس تونس

الترجي والنجم الساحلي الى ربع النهائي

تونس - ا ف ب - بلغت فرق الترجي التونسي والنجم الساحلي والنادي الافريقي الدور ربع النهائي في مسابقة كاس تونس في كرة القدم. وفي دور الـ ١٦ فاز الترجي خارج ارضه على اولمبي المدنين بهدف واحد سجله خالد بدرا (١٦) والنجم الساحلي على مضيفه الترجي جرجيس بهدفين لقيس الغضبان (٩٣) والبرازيلي بيريرا (٩٥) والافريقي على مضيفه الملعب السوسي بثلاثة اهداف سجلها السديري (٤٢) وواجا (٥٣) والعلوي (٦٢) مقابل هدف واحد للقيلوتي.

كذلك فاز جمام الانف على محيط قرقنة بهدفين سجلهما مانفا (٣٦و٨٩) مقابل هدف واحد للبحري (٥٦)، ومستقبل المرسى على المستقبل القابسي بثلاثة اهداف للفيتوري (٥) والصراوي (١٠) وباتيست (٩٠) مقابل هدفين لبلعايد (٣٤) وبايمبا (٧٠) وشبيبة القيروان على اولمبيك الكاف بثلاثة اهداف لبن رمضان (٣٠ و٧٩ من ركلة جزاء) والخولجة (٨٤)، والنادي الصفاقسي على الاولمبي الباجي بهدفين لبن طاهر (٤٤ و٩٠)، والملعب التونسي على البنزرتي بهدفين للامام (٣٦) والسعداوي (٩٠) مقابل هدف واحد سجله عزايز (٨٩ من ركلة جزاء).

الدوري القطري

تعادل العربي والاتحاد صفر/صفر

الدوحة - ا ف ب - تعادل العربي والاتحاد صفر/صفر في ختام المرحلة التاسعة من الدوري القطري لكرة القدم.

وبقي الاتحاد في الصدارة لكن بفارق نقطة واحدة فقط امام الريان والعربي اللذين سيخوضان مباراة مؤجلة اليوم الثلاثاء.

واختير مهاجم العربي عادل الملا افضل لاعب في اللقاء الذي قاده الحكم حسن جوهر، وبقي ايضا البرتغالي نيتو نوغيرا (العربي) في صدارة لائحة الهدافين برصيد ٧ اهداف بفارق هدف واحد امام السنغالي البوري لاه وهدفين امام الليبيري فرانك سيتورا.

من ناحية ثانية قرر الاتحاد القطري لكرة القدم ان يبدأ دور الاياب من بطولة الدوري في ١٨ الحالي.

وسيلعب من ١٨ الى ٢٢ على التوالي الريان مع الوكرة، وقطر مع السد، والاتحاد مع الاهلي، والشمال مع التعاون.

وحدد يوم الخميس المقبل موعدا للمباراة المؤجلة بين العربي والريان، ولم يحدد موعد المباراة المؤجلة بين الريان والاهلي.

على صعيد اخر قرر نادي التعاون الاستغناء عن اللاعب العراقي الدولي خالد صبار علما بان الفريق يضم ايضا الدوليين العراقيين قحطان جثير واحمد دحام.

الزمالك يخسر امام الاتحاد السكندري والاهلي يفوز على الالمنيوم

الأسواق

تمكن فريق الاتحاد السكندري من الحاق اول هزيمة بنادي الزمالك عندما تمكن نجمه احمد ساري من تسجيل هدف الفوز والمباراة الوحيد في الدقيقة ٤١ من الشوط الثاني اثر تمريرة بينية سددها ارضية زاحفة على يمين حارس مرمى الزمالك حسين السيد وليضيف الاتحاد ٣ نقاط ثمينة الى رصيده.

كما تمكن النادي الاهلي وبسهولة من تحقيق فوز كبير على نادي الالمنيوم وبثلاثة اهداف مقابل هدف واحد سجل الاهلي هدفيه الاول والثاني في الشوط الاول.

اما الالمنيوم فقد سجل هدفه الوحيد في الدقيقة العاشرة من الشوط الثاني عاد الاهلي بعد هدف الالمنيوم بعشرة دقائق ليعاود استلام زمام المباراة ويفرض سيطرته الميدانية مسجلا الهدف الثالث وليحرز ٣ نقاط ايضا.

استقالة توشاك من ديبورتيفو

كورونا (اسبانيا) - رويتر - انهي جون توشاك اصعب فترات عمله كمدير لفرق كرة القدم باستقالته من نادي ديبورتيفو كورونا.

ويتعرض توشاك صاحب الخبرة الطويلة في اسبانيا منذ فترة لانتقادات مشجعي ديبورتيفو وتعرض لهجوم حاد خلال مباراة امس الاول الاحد التي انتهت بالتعادل ٢/٢ مع سيلتا فيجو.

وقال اجوستو لينوار رئيس النادي ان توشاك قدم استقالته الاسبوع الماضي غير انه لم يقبلها الا بعد مباراة سيلتا.

وسيحل خوسيه مانويل كورال مدرب الفريق الثاني بالنادي مؤقتا محل توشاك ومن المرجح ان يتعاقد ديبورتيفو مع لويس اراجونيس مدرب بلنسية السابق ليتولى المهمة في الموسم المقبل.

وكان توشاك انضم الى النادي في موسم ١٩٩٥ بعد عمله مع كل من ريال سوسيداد وريال مدريد حيث حقق الفوز ببطولة الدوري الاسباني موسم ١٩٩٠/٨٩ بسجل قياسي من الاهداف.

ويترك توشاك النادي بعد ضياع امال ديبورتيفو في الكاس بينما يحتل المركز الخامس على قائمة الدوري برصيد ٤٠ نقطة بفارق ١٥ نقطة عن ريال مدريد الذي يتصدر القائمة.

بيلي يحطم رقمه العالمي في سباق ٦٠م

مايباشي - ا ف ب - سجل العداء الكندي دونوفان بيلي، بطل العالم واولمبياد اتلانتا وحامل الرقم العالمي في سباق ١٠٠م (٩,٨٤ث)، رقماً شخصياً له في سباق ٦٠م داخل قاعة مقداره ٦,٥١ث خلال لقاء مايباشي الياباني الدولي.

والرقم العالمي لسباق ٦٠م داخل قاعة هو ٦,٤١ث ويملكه الاميركي اندري كايزون.

وصرح بايلي انه يهدف خلال العام الحالي الى تحطيم الرقمين العالميين لسباقي ١٠٠م والتتابع ٤ مرات ١٠٠م.

وجاء ثانياً وثالثا الجامايكي مايكل غرين ٦,٥٣ث والنيجيري ديفيسون ازينوا ٦,٥٦ث.

وخصص الجمهور استقبالاً حاراً للاميركي كارل لويس الذي حل رابعاً في سباق ٢٠٠م وهو الذي خاض هذا السباق داخل قاعة للمرة الاولى قبل ١٧ عاماً. وفاز بالمركز الاول الاميركي كيفن ليتل ٢١,٠١ث.

وفاز ايضاً الاميركي جايسون راوزر بسباق ٤٠٠م ٤٦,٧٣ث، والهاييتي جان دستين بسباق ٨٠٠م ١,٤٨,٢٠د، والاميركي مارك كرير بسباق ٦٠م حواجز ٧,٦٢ث، والاميركي جف هارتفيغ بالقفز بالزانة ٥,٦٠م، والاميركي جو غرين بالوثب الطويل ٨,١١م، والاوكراني الكسندر باغاش بالكرة الحديد ٢٠,٦٥م.

ولدى السيدات، فازت شاندرا ستروب من الباهاماس بسباق ٦٠م ٧,٢٧ث وسباق ٢٠٠م ٢٣,٢٩ث، والنيجيرية فاليلات اوغونكويا بسباق ٤٠٠م ٥٢,٦٦ث، والنيوزيلندية طونيا هودجيكينسون بسباق ٨٠٠م ٢,٢٠,٨٨د، والاميركية ميليسا موريسون بسباق ٦٠م حواجز ٧,٩٧ث، والنرويجية هانا هاوغلاند بالوثب العالي ١,٩١م، والاوكرانية اينيسيا كرافتس بالثلاثية ١٤,٠٠م والصينية هوانغ زهي هونغ بالكرة الحديد ١٩,١٧م.

● بيلي

رقم عالمي جديد في الزانة

ملبورن - ا ف ب - سجلت الاسترالية ايما جورج رقماً عالمياً جديداً في القفز بالزانة مقداره ٤,٥٠ امتار بزيادة خمس سنتيمترات عن رقمها السابق، في ملبورن.

وقد سجلت الاسترالية الرقم العالمي السابق (٤,٤٥م) في ١٤ تموز الماضي في لقاء سابورو الياباني.

ديكر تخطف الاضواء في لقاء ماديسون للقوى

نيويورك - (اف ب) - خطفت العداءة الاميركية المخضرمة ماري ديكر سلاني الاضواء في لقاء ميلروز الاميركي الدولي لالعاب القوى داخل قاعة ماديسون سكوير غاردن في نيويورك عندما فازت بسباق الميل مسجلة ٤,٣٦,٦٧ دقائق بفارق نحو ٦ ثواني عن الرقم الاميركي القياسي المسجل باسمها منذ ١٤ عاما.

واعربت ماري ديكر التي فازت بالسباق ذاته للمرة الاولى قبل ٢٣ عاما عن املها في خوض بطولة العالم السادسة لالعاب القوى داخل قاعة من ٧ الى ٩ اذار في بيرسي (باريس).

ونالت ماري ديكر وحدها استحسان نحو ١٨ الف متفرج خلافا لمعظم المشاركين الاخرين من الجنسين لان الارقام التي سجلوها كانت متدنية عموما وابرز الفاشلين كانا الفرنسي جان غالفيون بطل اولمبياد اتلانتا في مسابقة القفز بالزانة الذي لم يتمكن من تخطي ٥,٥٠م والاميركي تشارلز اوستن بطل اتلانتا في الوثب العالي الذي سجل ٢,١٦م فقط.

وفاز الاميركي الن جونسون بسباق ٦٠م حواجز (٧,٦٤ث) امام مواطنيه كورتني هاوكينز ٧,٦٥ ث وجاك بيرس ٧,٦٨ ث وروجر كينغدوم ٧,٧٣ث والكندي بروني سورين بسباق ٦٠م ٦,٥٨ ث امام مواطنه موريس غرين ٦,٥٩ ث والترينيدادي اتو بولدون ٦,٦٧ والاميركي براين براون بالوثب العالي ٢,٢٥م والروسي مكسيم تاراسوف بالقفز بالزانة ٥,٨٠م والاميركي ريك كينا بسباق ٨٠٠م ١,٥٠,٨٧د والايرلندي مارك كارول بسباق ٣ الاف م ٧,٤٨,٤٦ د والاسباني ايساك فيسيوزا بسباق الميل ٣,٥٩,٣٤ د.

ولدى السيدات فازت الاميركية غوين تورنس بسباق ٦٠ م ٧,٩٥ث والجامايكية ميشيل فريمان بسباق ٦٠ م حواجز ٧,٩٥ث والاميركية بيرل مايلز بسباق ٤٠٠ م ٥٤,١٠ث والاميركية انجيلا برادبيرن سيا بالوثب العالي ١,٩٢م.

رقم جديد في الوثب الطويل

موسكو - (اف ب) - سجل الكوبي ايفان بدروزو رقما جيدا في مسابقة الوثب الطويل (٨,٣٩ م) ضمن لقاء موسكو الدولي لالعاب القوى.

وكان بدروزو اصيب في ساقه في اذار الماضي وغاب عن الملاعب نحو ثلاثة اشهر قبل ان يشارك في اولمبياد اتلانتا ولم يكن في كامل لياقته البدنية فحل في المركز الثاني عشر. وسبق لبدروزو ان سجل رقما عالميا في هذه المسابقة مقداره ٨,٩٦ في لقاء سيستريري الايطالي في ٢٩ تموز ١٩٩٥ لكن الرقم لم يعتمد رسميا لخطأ فني من قبل احد المشرفين على السباق. ويخضع بدروزو حاليا لبرنامج تدريب مكثف باشراف مدربه ميلان ماتوس استعدادا لبطولة العالم المقبلة في اثينا من ١ الى ١٠ اب المقبل وفيما يلي: اسماء الفائزين

رجال

٦٠م الروسي اندريه فيدوريف ٦,٦٧ ثانية، ٦٠م حواجز الروسي سيرغي ماناكوف ٧,٧٢ ثواني، ٢٠٠م النيجيري صنداي بادا ٢١,٢٨ ثانية، ٨٠٠م البيلاروسي ايفان كومار ١,٤٧,٩١ دقيقة، الوثب الطويل الكوبي ايفان بدروزو ٨,٣٩ امتار.

سيدات

٦٠م الروسية ناتاليا ميزلياكوفا ٧,٣٠ ثواني، ٦٠م حواجز الروسية سفيتلانا لوخوفا ٨,١٣ ثواني، الوثب العالي: الروسية اولغا كاليتورينا ١,٩٦م، القفز بالزانة: المجرية ايستيز شيمبريدي ٤,٢٠ امتار، الوثب الطويل: الايطالية فيونا ماي ٦,٨١ امتار.

في ختام زيارته للاردن

بتروشان سدد حسابه مع الفيصلي وفاز بهدف

الأسواق

سدد فريق بتروشان الروماني حسابه مع الفيصلي وثأر من خسارته التي تلقاها منه في المباراة الاولى وبنفس النتيجة ١/صفر في المباراة التي اقيمت بينهما ثاني ايام العيد بحضور حوالي ٣٠٠٠ من مشجعي الازرق الذين خرجوا غير قانعين باداء فريقهم وكانوا يأملون بمشاهدة فوز لخضر الفيصلي ضمن فترة استعداده لخوض غمار بطولة النخبة العربية التي ستقام في المغرب في نهاية الشهر الجاري.

حذر .. ارتباك .. وهدف

لم يقدم الفيصلي العرض المتوقع منه خاصة بعد الاداء المتطور الذي ظهر خلاله في مباراته الاولى مع بتروشان وكسر خلالها نجومه حواجز الجليد والهواء المتجمد وتغلبوا على ضيفهم بجدارة واستحقاق، حيث وضح ان لاعبيه يتحركون في الملعب ببطء (وبدون نفس) وقد يعود ذلك لتوقيت المباراة التي جاءت في ثاني ايام العيد.. ولم يساعدهم تحسن الجو وارتفاع درجة الحرارة في التغيير من اسلوبهم باستثناء بعض الهبات التي كانت تتبعثر مع اول مقاومة.



● الفيصلي

الفيصلي اعتمد على طريقته المعهودة ٣:٥:٢ حيث اسقط محادين في الخلف كمدافع قشاش ويكمل المثلث المقلوب امامه لحمد خليل ورامي ابو فنار الذي يساهم في الاختراقات من المنطقة اليسرى. ويتقدم العوضات كوسط متاخر وامامه صبحي سليمان وابو عابد وفي الاجنحة جعفر والزعبي، وتفاجأ الجميع بتقدم حسونة ليلعب في مركز راس الحربة الى جانب جريس تادرس الذي عانى من رقابة لصيقة من مدافعي بتروشان واحياناً استخدموا معه الخشونة لايقافه وتحجيم خطورته قبل وصوله حافة الجزاء.. وتسببت اللامبالاة في اصابة شباك الحارس وليد حميد بهدف المباراة الوحيد في الدقيقة ٣٠ حينما نفذت ركلة ركنية وصلت خلالها الكرة الى خط حارس المرمى ووسط نظرات المدافعين للكرة وتباطؤهم في تخليصها فتدخل مهاجم بتروشان توسوركسيم ولمس الكرة بخفة لتعانق شباك الفيصلي.

نشاط .. وتبديلات .. واضاعة فرص

الشوط الثاني شهد منذ بدايته تغييراً للفيصلي فاخرج المدرب مظهر السعيد اللاعب علي الزعبي وادخل مكانه فراس الخلايلة الذي تقدم ليلعب في مركز الجناح الايمن ويتراجع لاغلاق المنطقة الخلفية في حالة الدفاع.. لكن يبدو ان عدم مقدرته على تنفيذ هذا الدور بالشكل المناسب جعلت المدرب يسحبه مرة اخرى ويدخل مكانه اللاعب الجديد اسامة طلال الذي اعاده لمركز القشاش ودفع بالعوضات لمركز الجناح لكن لم يحدث تغيير جوهري يدعم به الوسط حيث عانى من بطء صبحي سليمان في الارتداد وفي التقدم والذي كان يفضل تهدئة اللعب واعادة الكرة للخلف على المغامرة في الاندفاع للهجوم وقد يعود ذلك لعدم اكتمال لياقته وكان الاجدى بالمدرب اخراج صبحي واعادة حسونة لمركزه في الوسط ودفع التوايهة للمقدمة لكن تبقى هناك حسابات خاصة بالمدرب جعلته يكتفي بتبديلين فقط طيلة المباراة.. بالمقابل اجرى مدرب بتروشان ٨ تبديلات باعتبار ان المباراة ودية وفرصة لاشراك كافة اللاعبين. ورغم ذلك سنحت عدة فرص للفريقين حيث ركز بتروشان هجماته من ميسرة الفيصلي التي كانت تفرغ بتقدم رامي فتوغل ميكسيتيني وسدد كرة قوية صدها ابو حميد قبل بلوغها الشباك. لكن تحركات جعفر في الميسرة كانت مصدر خطورة فرفع كرة رائعة الى حسونة الذي استقبلها على حافة الصندوق الصغير وسددها في الشباك من الخارج.

ومرة اخرى اوصل الكرة الى جريس من العمق الذي انفرد بها وسددها بقوة وحولها الحارس لركنية لكن غاب الفيصلي ترك مساحات كبيرة فارغة مما اضاع جمال بعض التمريرات المتسلسلة وافتقدت الى اللمسة الاخيرة التي تحول الكرة الى شباك الخصم.

عموماً الاجواء التي احاطت بالمباراة اثرت على مستوى اللاعبين وما زالت هناك فرصة لاعادة النظر في مراكز بعض اللاعبين وتجرعهم لخطط المدرب بشكل افضل.

بالضربة القاضية

حميد ينتزع بطولة العالم لوزن الريشة

لندن - (ا ف ب) - هزم الملاكم اليمني - البريطاني نسيم حميد (٢٢ عاما) خصمه الاميركي طوم جونسون (٣٢ عاما) بالضربة الفنية القاضية في الجولة الثامنة فاضاف لقب بطل العالم الوزن الريشة حسب تصنيف الاتحاد العالمي للملاكمة الى لقبه بطلا للعالم للوزن ذاته حسب تصنيف المنظمة العالمية.

وكان حميد الذي يقيم في مدينة شيفيلد الانجليزية ولم يخسر في ٢٥ مباراة متتالية (منها ٢٣ بالضربة القاضية) صرح على هامش مبارلته مع جونسون انها «ام المعارك» لانه سيدافع عن شرف الملاكمة العربية والبريطانية.

واثبت حميد انه من ملاكمي النخبة وليس مجرد ملاكم يعرف كيف يحيط نفسه بهالة اعلامية لانه نجح في القضاء على خصم قوي لم يخسر سوى مرتين بالنقاط اخرهما عام ١٩٩١ مقابل ٤٤ فوزا وتعادلين ودافع عن لقبه بنجاح ١١ مرة.

واضطر حميد الى اخراج كل ما لديه من فنون اللعبة لكن جونسون لم يقلق راحته عمليا وبعد جولتين غلب عليهما الحذر نشط الاول في الجولة الثالثة وواجه الثاني بعض الصعوبة.

وقبل نهاية الجولة الثالثة وصلت قبضة جونسون الى راس حميد فكان ذلك جرس انذار وفي الرابعة رد حميد بالمثل عندما وجه لكمة مستقيمة بقبضته اليسرى.

وهبط ايقاع حميد في منتصف اللقاء وان بقي متقدما بالنقاط واكتفى برد الهجمات المضادة لجونسون الذي يتمتع بلياقة بدنية عالية.

وفي الجولة السابعة وجد حميد الطريق الى وجه خصمه اكثر من مرة ثم اوقف الحكم المباراة بعد لكمة صاعدة باليمنى طرحت جونسون على بساط الحلبة للمرة الاولى في حياته.

● نسيم حميد

جراف وسامبراس يتصدران القائمة الدولية للتنس

موناكو - رويتر - تصدر الاميركي بيت سامبراس قائمة ترتيب اللاعبين التي اصدرتها رابطة لاعبي التنس المحترفين امس الاثنين برصيد ٤٧٧٤ نقطة.

واحتل الكرواتي جوران ايفانيسيفتش المركز الثاني برصيد ٣٥٧٢ نقطة والنمساوي توماس موستر المركز الثالث برصيد ٣٤٩٢ نقطة. وجاء الاميركي مايكل تشانج في المركز الرابع برصيد ٣٤١٧ نقطة والروسي يفجيني كافيلنيكوف في المركز الخامس برصيد ٣٣٦٧ نقطة.

وفي نيويورك تصدر الالمانية شتيفي جراف قائمة ترتيب اللاعبات التي اصدرتها رابطة لاعبات التنس المحترفات برصيد ٥٠٢٨ نقطة.

ولحتلت السويسرية مارتينا هينجيس المركز الثاني برصيد ٣٩٩٥,٥٠٠٠ نقطة والاسبانية ارانتشا سانشيز المركز الثالث برصيد ٣٢٠٢,٦٨٧١ نقطة والتشيكية يانا نوفوتنا المركز الرابع برصيد ٣١٨٣,٩٤١٢ نقطة وجاءت الاسبانية كونشيتا مارتينز في المركز الخامس برصيد ٣٠١٠,٦٧١٠ نقطة.

● جراف

لويس ينتزع بطولة الوزن الثقيل من ماكول

لاس فيغاس - (ا ف ب) - انتزع البريطاني لينوكس لويس بطولة العالم في الملاكمة للوزن الثقيل (تصنيف المجلس العالمي) بفوزه على الاميركي اوليفر ماكول في الجولة الخامسة من اللقاء الذي اقيم مساء في لاس فيغاس (نيفادا). وثار لويس بالتالي لخسارته امام ماكول في الجولة الثانية خلال ايلول ١٩٩٤.

واوقف الحكم اللقاء بعد ٥٥ ثانية من بداية الجولة الخامسة لان ماكول لم يكن قادرا على الدفاع عن نفسه.

وقد تلقى ماكول ضربة على رأسه في الجولة الثانية فلجأ الى السلبية كليا اعتبارا من الجولة الثالثة من دون سبب مفهوم، ثم ترك خصمه يكيل اللكمات وهو يغطي رأسه بقبضتيه وسط صرخات الاستهجان من الجمهور.

وذكر لويس «اعتقدته فخا من ماكول فبقيت بعيدا عنه ثم تسارع ايقاعي لانهاء اللقاء وهذا من حقي».

يذكر ان ماكول انتزع اللقب من لويس عام ١٩٩٤ قبل ان يخسره امام البريطاني فرانك برونو ثم خسر الاخير اللقب امام الاميركي مايك تايسون الذي تخلى عنه بعد ذلك وتركه شاغرا لانه تحدى مواطنه ايفاندر هوليفيلد على اللقب العالمي للوزن الثقيل حسب تصنيف الجمعية العالمية للملاكمة وبعد الخسارة امام برونو انصرف ماكول الى الكحول والمخدرات.

وذكر مفوض الرياضة في نيفادا مارك راتنر «لم اشاهد مثل هذه المباراة على مدى ١٥ سنة امضيتها في عالم الملاكمة» واضاف «سيتم تجميد المكافأة المخصصة لماكول وهي ٣ ملايين دولار بسبب السلبية ويمقدوره ان يستأنف القرار وهو الاول من نوعه الذي نتخذه حتى اليوم». اما رئيس المجلس العالمي للملاكمة خوسيه سليمان فقال «لا اجد تفسيرا لما حصل ويبدو ان ماكول كان متضايقا قبل بداية الجولة الخامسة فبكى». وهو الفوز الثلاثون للويس مقابل خسارة واحدة والخسارة السابعة لماكول مقابل ٢٨ فوزا.

الدوري السوري

الجيش يلاحق تشرين على الصدارة

■ الكرامة حامل اللقب يسقط أمام الحرية

تابع الجيش ملاحقته لتشرين المتصدر بفوزه على مضيفه حطين بهدفين لرضوان ابرش (٣) ومحمد خلف (٦٢) في طرطوس، وسقط الكرامة الحمصي حامل اللقب امام ضيفه الحرية الحلبي بثلاثة اهداف لتامر اللوز (٢٦ و٩٠) وحسان عباس (٧٨) مقابل اربعة اهداف لمحمد شيخلي (٣٨) وحاجي قادر (٤١) وخالد الظاهر (٧٥) ومحمود رحيم (٨٥) في حمص في المرحلة التاسعة عشرة من بطولة سوريا لكرة القدم.

وفاجأ اليقظة مضيفه الاتحاد بفوز متاخر بهدف لرغدان شحادة (٨٥) وفاز الوحدة على ضيفه الجهاد بهدفين نظيفين للؤي طالب (٦٦) ومحمود محملجي (٨٥) وجبلة على ضيفه الوثبة بثلاثة اهداف لمناف رمضان (١٨ و٩٠) وماهر قناديل (٥٧) مقابل هدف واحد لحسان ابراهيم (٤٥) وسيطر التعادل السلبي على لقاء الفتوة والشرطة.

وكانت المرحلة افتتحت الخميس الماضي بفوز تشرين المتصدر على المجد ١/صفر، وشهدت مباراة حمص بين الكرامة والحرية هجوما متبادلا منذ البداية فهدد تامر اللوز وعبدالقادر رفاعي مرمى الحرية بتسديدات تصدى لها الحارس الحلبي مثنى رشيد الى ان نجح اللوز بطرق مرمى ضيفه بكرة استقرت عن يسار رشيد (٢٦) ثم تحولت السيطرة للحرية فادرك شيخلي التعادل مستثمرا تمريرة بكري (٣٨) ومع افضلية الحرية اضاف قادر الهدف الثاني من متابعته لركنية (٤١).

وهاجم الكرامة مع بداية الشوط الثاني لكن دفاع الحرية استوعب هجماته وحولها الى هجمات مرتدة اثمرت هدفا ثالثا بتسديدة بعيدة لظاهر مرت من تحت الحارس الحمصي ماهر بيرقدار (٧٥) ونجح عباس في تقليص الفارق بكرة من داخل المنطقة (٦٨) ووضع رحيم حدا لنشاط الكرامة باحرازه هدفا رابعا من تسديدة خادعة (٨٥) ومع صافرة النهاية قلص اللوز الفارق من دون ان يرد الخسارة عن فريقه (٩٠).

وفي مباراته المنقولة الى مدينة طرطوس لعب حطين اللاذقي والجيش امام مدرجات صامتة، وسجل الجيش مبكرا من تمريرة لخلف اكملها ابرش (٣) وحاول حطين التعديل لكن سيطرة الجيش على منطقة الوسط حالت دون ذلك واستمرت افضلية الجيش في الشوط الثاني فاضاف خلف هدفا ثانيا من متابعة راسية (٦٢).

وفي حلب عجز الاتحاد عن استثمار السيطرة الميدانية التي فرضها على ضيفه اليقظة واهدر له فادي عفش ومهند البوشي، ومع خروج مدافع اليقظة ناصر عبدالله بالبطاقة الحمراء (٣٠) شدد الاتحاد من هجومه لكن الحارس الديري محمد شداد كان صلبا.

ولم تتبدل الصورة في الشوط الثاني حيث اخفق هجوم الاتحاد في طرق مرمى شداد. وخلافا للمجريات ومن هجمة مرتدة استفاد شحادة من خطا دفاعي اتحادي مسجلا هدف الفوز وسط ذهول اكثر من ٢٠ الف متفرج (٨٥).

وفرض الوحدة سيطرة مطلقة على ضيفه الجهاد وامطر مرماه بسيل من الكرات الملونة من طالب ومحملجي وفتوت وحطيني والحلبي فردها حارس الجهاد هيثم نوري، ووصلت الكرة نحو مرمى الوحدة مرة واحدة من تسديدة لمالك سهدو امسكها سامي جمعة.

وحاصر الوحدة مرمى ضيفه في الشوط الثاني وتصدى نوري لاربع كرات صعبة سددها فتوت وطالب ومحملجي قبل ان يطلق طالب كرة صاروخية في الزاوية الصعبة لمرمى نوري (٦٦) وسدد علي خليل الكرة فارتدت من نوري الى محملجي الذي احرزه هدفا ثانيا (٨٥).

وفي جبلة هدد جبلة مرمى الوثبة بهجمات متتالية اثمرت هدفا اول من هروب لرمضان انهاه ببراعة وسط المرمى (١٨) ثم عادل الوثبة من تسديدة لحسان خدعت حارس جبلة مالك شكوحي (٤٥) واستمرت افضلية المضيف ونجح مدافعه قناديل في اضافة الهدف الثاني من ركنية (٥٧) واكد رمضان تفوق جبلة بهدف ثالث من مجهود كبير (٩٠).

وتقاسم الفتوة وضيفه الشرطة السيطرة من دون ان ينجحا في هز الشباك رغم الفرص لمهاجمي الشرطة محمد سويداني وفكتور دحدل ومهاجمي الفتوة اسد طه ومؤمن خلف.

وشهدت المرحلة تسجيل ١٧ هدفا وبقي مهاجم حطين عارف اغا في صدارة الهدافين وله ١٩ هدفا بفارق ٨ اهداف عن سالم بركة (تشرين) وسمير بكري (الحرية) و١٠ اهداف عن محمد سويداني (الشرطة).

نشاط رياضي مكثف في نادي عنجرة

نسوية الريشة والطاولة الى سوريا

كتبت - هبة الصباغ

بدات الرياضة النسوية تاخذ مساراً ايجابياً في المحافظات من خلال وجود اشخاص مهتمين بممارسة المراة للرياضة ويتيحون الفرصة امامها لغاية الارتقاء بالمستوى الرياضي.

نادي عنجرة في محافظة عجلون بدا بهذا المسار من خلال تشكيل ثلاث فرق نسوية وانتسبت للاتحادات في العاب كرة السلة والريشة والطاولة كما قام النادي بتعيين مدربين ومدربات للاشراف على هذه الفرق حيث يضم النادي ١٥ لاعبة للريشة الطائرة ويشرف على تدريبهن كفى الوهدان ونضال بني سعيد فيما يضم فريق كرة السلة (١٥) لاعبة ويشرف عليهن بكر الزغول وهيفاء الربضي. اما فريق كرة الطاولة فيضم (١٠) لاعبات يقوم بتدريبهن عطاف بطارسة وبكر الزغول.

الريشة والطاولة الى سوريا

قام نادي عنجرة بالترتيب مع نادي الطليعة السوري لاجراء لقاءات ودية في كرة الطاولة والريشة من خلال زيارة لنادي عنجرة لاكساب لاعبات النادي الخبرة والاحتكاك وتم تشكيل الوفد الذي سيغادر في نيسان القادم على النحو التالي:

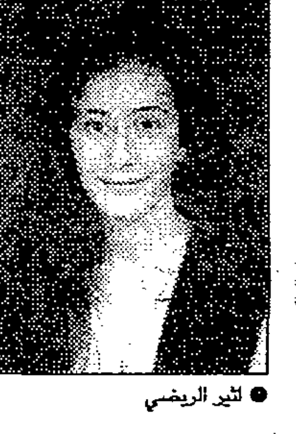
محمود الزغول رئيس النادي رئيساً للوفد، وصابر الزغول نائب الرئيس اداريا وبكر الزغول وكفى الوهدان وعطاف بطارسة مدربين وفريق الريشة الطائرة الذي يضم في عضويته اللاعبات غدير الربضي واسماء السيوف ومي متولي وعرين الربضي ونسرين السالك ونسيمة المريلي والثير الربضي وامال الربضي وزان الربضي ونهاد وهدان ومهاد الصمادي.

ويضم فريق الطاولة اللاعبات سامية وسمية الزغول وليندا ولينا الزيتاوي وهبة وكفا الصمادي وصباح الزغول.

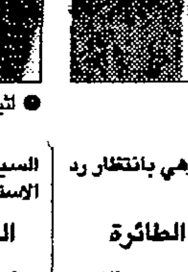
وتواصل الفرق الاستعداد والتدريب من اجل الظهور بمظهر طيب كما قامت الملكية الاردنية بالتبرع بالملابس لجميع اللاعبات.

سيدات اريحا

افاد السيد بكر الزغول مدرب فريق كرة الطاولة بالنادي بان ادارة نادي عنجرة قامت بمخاطبة نادي سيدات اريحا لاستضافة فرق الريشة والطاولة لاجراء لقاءات ودية بغية الارتقاء بهذه الفرق وهي بانتظار رد نادي سيدات اريحا.

● بكر الزغول



● اثير الربضي

لجنة الريشة الطائرة

تحت رعاية السيد عبدالكريم العزام مدير التربية والتعليم بمحافظة عجلون نظمت لجنة الريشة الطائرة بطولة مفتوحة للذكور والاناث تحت سن ٢٠ في صالة كلية عجلون بمشاركة ٤٠ لاعبة و٢٥ لاعباً.

كما تقيم اللجنة بطولة مفتوحة على مستوى المملكة تحت رعاية السيد محافظ عجلون بمناسبة عيد الاستقلال ويوم الجيش.

الربضي بطلة الناشئات

فازت لاعبة مدرسة عجلون الثانوية ونادي عنجرة اثير جريس الربضي ببطولة محافظة عجلون تحت سن ١٥ التي نظمتها لجنة الريشة الطائرة بالمحافظة بعد فوزها على اللاعبة منور الربضي وفازت بالمركز الثالث اللاعبة هيام فريج، واشرف على البطولة السيد جبر عريقات رئيس اللجنة والاعضاء حنان ايوب وبثينة بني نصر وكفا الوهدان وعطاف بطارسة وبكر الزغول الناطق الاعلامي للجنة.

مهرجان تربية عجلون الثاني

عقد في مكتب مدير التربية والتعليم السيد عبدالكريم العزام اجتماعا للجنة الفنية تم من خلال تحديد فقرات مهرجان تربية عجلون الثاني بمناسبة عيد الاستقلال ويوم الجيش على النحو التالي:

فقرة الصولجان للذكور، فقرة الاطواق للاناث، فقرة الالعاب الشعبية للذكور والاناث وفقرة الاهرامات للذكور وفقرة الكشافة والمرشدات وفقرة القصة الحركية بعنوان «حسيننا استقلالنا» للذكور والاناث.

كما تم تشكيل لجان المهرجان على الشكل التالي اللجنة العليا ويراسها السيد عبدالكريم العزام مدير التربية والتعليم في المحافظة، اللجنة الفنية برئاسة السيد محمد خير طيفور المدير الفني واللجنة الاجتماعية برئاسة السيد علي القضاة واللجنة المالية برئاسة السيد فخري الربضي واللجنة الاعلامية برئاسة السيد اديب حداد.

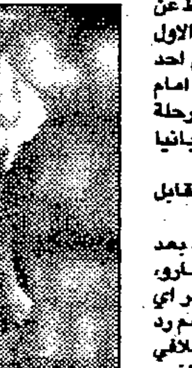
جولة في الملاعب العالمية

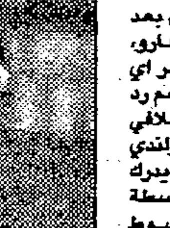
هزيمة قاسية لبرشلونة وفوز كبير لريال مدريد

■ خريبكة يتعادل مع المحمدية في الكرة المغربية

مدريد - خطا ريال مدريد خطوة كبيرة نحو احراز بطولة اسبانيا لكرة القدم بابتعاده ثماني نقاط عن منافسه المباشر برشلونة بفوز الاول على مضيفه هركوليس اليكانتي احد فرق الذيل ٣/٢ وخسارة الثاني امام جاره اسبانيول صفر/٢ في المرحلة الثالثة والعشرين من بطولة اسبانيا لكرة القدم.

ويملك ريال مدريد ٥٤ نقطة مقابل ٤٧ لبرشلونة.





وافتتح هركوليس التسجيل بعد مرور خمس دقائق بواسطة الفارو، لكن ريال مدريد الذي لم يخسر اي مباراة في الدوري هذا الموسم رد بهدفين عن طريق اليوغسلافي بريدراغ ميلتوفيتش (١٠) والهولندي كلارنس سيدروف (٢٠) قبل ان يدرك هركوليس التعادل بواسطة ميلياتوفيتش (٣٤). وفي الشوط الثاني سجل راول هدف الفوز لريال مدريد (٥٤). وثار اسبانيول لخسارته ذهابا امام برشلونة ٢/١، فتغلب عليه بهدفين للروماني فلورين رادوتشيوي العائد حديثا اليه من وست هام الانجليزي، وسجل رادوتشيوي هدفيه من ركلتي جزاء في الدقيقتين ١٧ و٥١. ولعب برشلونة بعشرة افراد منذ الدقيقة العاشرة بعدما طرد الحكم مهاجمه البرتغالي لويس فيغو.

وتابع ديبورتيفو كورونا عروضه السيئة فسقط على ارضه في فخ التعادل مع سلتا فيغو ٢/٢ سجل للاول البرازيليان ريفالدو (٤١) ورينالدو (٥٤) وللثاني الروسي الكسندر موستوفوي (٢٠ و٦٥).

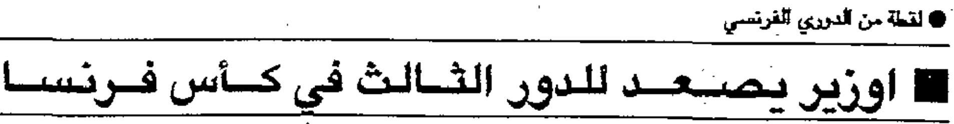
وفاز اتلتيكو مدريد على كومبوستيلا ١/٤. سجل للفائز كامينيرو (٣٢) والتشيكي بيبل (٤٠) والارجنتيني الاصل خوان ايسنايدر (٥٤ و٦٨ من ركلة جزاء)، وللخاسر ماورو (٣١).

وفاز راسينغ سانتاندر على خيخون بهدفين سجلهما الروسي بيستشاستنيخ (١٤) وتوريس (٨٣)، وبيتيس على اكستريمادورا بثلاثة اهداف لالفونسو (٧٠) والنيجيري جورج فينيدي (٧٢) وبيبير (٨٣) مقابل هدف للخاسر سجله دوري (٨١).

وتغلب سرقسطة على اشبيلية ١/٢ سجل للفائز هيغيرا (٢٥) وغونزاليس (٧٦) وللخاسر راميس (٥٦). وفاز تينيريفي على لوغرونيس بهدفين سجلهما يوكانوفيتش (٧٨) ولورنتي (٨٠).

وتعادل رايو فاليكانو مع اتلتيك بلباو ١/١ سجل للاول موزو (١٦) وللثاني اورزايز (٧١). واوفييدو مع بلد الوليد ١/١ سجل للاول ماكيدا (٥٩) وسوتو (٧١).

● ترتيب فرق الصدارة: ريال مدريد ٥٤ نقطة من ٢٣ مباراة، برشلونة ٤٧ من ٢٣، بيتيس ٤٥ من ٢٢، ديبورتيفو كورونا ٤٠ من ٢٣، ريال سوسيداد ٤٠ من ٢٢.



■ اوزير يصعد للدور الثالث في كأس فرنسا

في المغرب

وفي الرباط فاز نادي الوداد البيضاوي ٢/صفر على نادي شباب المسيرة في القسم الاول للدوري المغربي لكرة القدم وبهذه النتيجة اصبح الوداد البيضاوي يتصدر قائمة الدوري برصيد ٢٩ نقطة وفي بقية المباريات فاز ايضا النادي المكناسي ١/صفر على نادي سلا وفاز نادي وجدة ١/صفر على نادي المغرب الفاسي وفاز نادي اغادير ١/صفر على نادي الدفاع الجديدي.

وتعادل نادي المحمدية بدون اهداف مع نادي خريبكة بينما فاز نادي ... ١/صفر على نادي ... سطاط وفاز نادي الرجاء البيضاوي ١/صفر على نادي تطوان ليحتل الرجاء المركز الثاني على قائمة الدوري برصيد ٢٨ نقطة.

وتعادل نادي الجيش الملكي بدون اهداف مع الاتحاد القاسمي.

في هولندا

وفي امستردام فاز نادي جرافشاب ٢/٤ على نادي جرونينجن في الدوري الهولندي لكرة القدم، وسجل هورينجة لاعب جرونينجن الهدف الاول في الدقيقة ٣٠ ليتعادل ابراهيم لاعب جرافشاب لفريقه في الدقيقة ٣٨ لينتهي الشوط الاول بتعادل الفريقين ١/١.

وسجل بلايو لاعب جرونينجن الهدف الثاني لفريقه في الدقيقة ٥٣ ... الدقيقة ٥٩ ثم اتبعه زميله لوكاسن بالثالث في الدقيقة ٧٣ ليحرز فيكتوريا الهدف الرابع في الدقيقة ٨٨.

وفي اطار مباريات الدور الثالث بكاس هولندا لكرة القدم فاز فيتوورد ١/صفر على فالفيك.

كاس فرنسا

وفي باريس دفع اوزير ثمنا غاليا للفوز على لينز والصعود للدور الثالث بكاس فرنسا لكرة القدم.

وخرج المدافع فرانك رابارينوني باصابة في مفصل الركبة بينما خرج المهاجم ستيف مارليت باصابة في الكاحل. وفاز اوزير ٥/٤ في ركلات الترجيح بعد انتهاء المباراة بالتعادل السلبي.

وسيطر لينز على اللعب معظم المباراة غير ان ليونيل تشاربونير حارس مرمى اوزير تمكن من الحفاظ على شباكه نظيفة وحقق في النهاية الفوز لفريقه بعد ان صد ضربة جزاء سددها مايكل ديبف لاعب لينز.

والمباراة كانت ضمن ثلاث مباريات بين اندية الدرجة الاولى بكاس فرنسا حيث صعد نيس للدور التالي بعد فوزه يوم الجمعة على باستيا بركلات الترجيح بينما فاز ليل ١/صفر يوم السبت على ليون بهدف سجله جيرزون بيتوال في الدقيقة ٦٩. ونادي رينيه هو نادي الدرجة الاولى الوحيد الذي خرج من البطولة بعد هزيمته امام ناد من درجة ادنى حيث فاز نادي تروبس بالدرجة الثانية ١/صفر على رينيه.

وفاز باريس سان جيرمان ٢/صفر بصعوبة على نادي فيكامب بالدرجة الثالثة حيث لم يتقدم سان جيرمان الا في الدقيقة ٧٥ بهدف سجله سيريل بوجيه ثم اتبعه سيزار ديلي فالدي بالثاني في الدقيقة ٨٢.

وتجري قرعة الدور التالي يوم الاحد المقبل.

● لقطة من الدوري الفرنسي

كمبيوتر وتكنولوجيا

النساء يخرجن من القمقم

ابتكارات نسائية واسعة في مجال التكنولوجيا والكمبيوتر

من يرد التحقق من بعض التوجهات الاجتماعية فليتجاهل ما يسمعه في الوسائل الاعلامية من احاديث متنوعة، والافضل ان يتتبع الحركة المالية. فوسائل الاعلام ترند باستمرار، وبدون كلل بان هناك سقفا زجاجيا محددا لا يسمح للنساء بتخطيه، بل يعمل على ابقائهن ضمن خط الوسط في ادارة التجارة العالمية. فاذا كان ذلك السقف قويا لدرجة كافية فبم نفسر اذن ما حصل للنساء اللواتي سنتحدث عنهن وعن تفوقهن البارز في مجالات اعمالهن.

النساء والتكنولوجيا

قبل خمس سنوات، كان من النادر ان تتقبل اية مؤسسة مالية عروضا واقتراحات من نساء يعملن في المجال التكنولوجي. اما اليوم فتقول باتريشيا كلوهيتي، رئيسة الشركة باتريكوف وشركاه في نيويورك، بان ١٥٪ من العروض التي تاخذنها تاتي من النساء. ويقول مسؤول شركة بك اند غرير فانتشر وشركاهم في سان فرانسيسكو، وهي شركة راسمالية ان هناك من ٥ الى ٤٠ شركة في حقيبة شركتهم المالية لديها مسؤولات تنفيذيات من النساء. اما فرانك بونسال، وهو شريك مؤسس في نيويورك انتربرايز اسو شيتس، وهي من اكبر دور المال في نيويورك: «يوجد هناك سيدات اكثر مما شاهدت على مدى العشرين عاما الماضية».

اما كريستينا جونز فتقول: «في الصناعة التكنولوجية الناس لا يهتمون بسنك او بلونك، او بجنسك» وجونز هذه هي المؤسسة المشاركة لمجموعة اوستن تيكس تريلوجي، ثم اسست شركتها الخاصة «بك اوردركوم». وقد قامت جونز، التي لم تتجاوز السابعة والعشرين من العمر، ببناء داتابيس لكمبيوتر يتتبع الاسعار والمواصفات لاكثر من ١٥٠ الفا من منتجات الهاردوير والسوفت وير. ونصف موظفيها البالغ عددهم ٦٠ شخصا من النساء.

ماري آن تكتشف الهواتف المسروقة

في بالو التو كاليف، عملت المهندسة الكهربائية ماوريث لورنس على بناء جيل جديد من معدات شبكة البيانات. وجارتها ماري ان بيرنس، حولت تقنية الغواصات في التعرف على الاشياء الى عمل تجاري يفصل التلفونات الخلوية المسروقة في سان فرانسيسكو تؤلف/ لونيت داير سوفت وير لمعلومات معقدة عن التعدين لمساعدة الشركات في تحسين مجهوداتها التسويقية.

ثلث الاعمال التجارية بيد النساء

تمتلك النساء حاليا ثلث الاعمال التجارية في الولايات المتحدة، ويفتتحن شركات بسرعة تساوي ضعف معدل نمو السكان العام. ولكن، في الغالب تكون المسؤولة في هذه الشركات امراة واحدة، تتخذ من المنزل مركزا لها. وهؤلاء يمثلن ١٦٪ من عائدات البلد التجارية. والدخول الى عالم التكنولوجيا يتضمن حاجزا واحدا هاما، وهذا الحاجز ليس له علاقة بالجنس، انه التربية. لقد كانت ماورث لورنس واحدة من ثلاث فقط ضمن برنامجها التعليمي الهندسة الكهربائية في جامعة لويل سنة ١٩٧٠. وفي سنة ١٩٩٤، تمت تسمية لورنس، البالغة من العمر الآن ٤٨ سنة، رئيسة تنفيذية لشركة وايت تري في بالو التو، وهي تامل بان تنافس (IBM) وغيرها في مجال سوق شبكة الهاردوير.

صفقات مشتركة للنساء الرائدات

لقد اجرت فوربس لقاءات مع ٣٠ من هؤلاء النسوة اللواتي يعتبرن رائدات في مجال الاعمال، وبالاخص التكنولوجية منها. ويلاحظ على هؤلاء النساء انهن لم يدرسن اللغات والاداب الانجليزية والفرنسية كمواد رئيسية. وهناك ١٤ سيدة من بين الثلاثين درسن الكمبيوتر، الرياضيات، الهندسة او الفيزياء الحيوية خلال دراستهن الجامعية. سبع منهن حاصلات على ماجستير في ادارة الاعمال وخمس حصلن على شهادات عليا في الكمبيوتر والهندسة. وهذا ما يجعلهن متميزات، لان النساء الحاصلات على بكالوريوس في الهندسة يمثلن فقط ١٦٪ و٣٥٪ في الرياضيات وعلوم الكمبيوتر.

تحمل المسؤولية يشحذ الهمم

وعلاوة على الامور التعليمية، هناك بعض النواحي المشتركة لدى هؤلاء النسوة، منها ان معظمهن كان اباؤهن نماذج لمتعهدي الاعمال وغالبا ما كانوا يوكلون بالمسؤوليات الى بناتهم. فعلى سبيل، ديبورا كولمن التي تدير الآن مبيعات ميريكس كورب التي يبلغ راسمالها ١٥٦ مليون دولار، كانت تعتني باخيها الاصغر الذي كان كسيحا من تاثير شلل نصفي. وبما انها الكبرى من بين ست ابناء تعلمت الكثير عن العمل ضمن فريق، بالاضافة الى المنافسة. وعندما توفي والد مارسيا رادوزفيتش، لم تكن والدتها تعرف تقود سيارة او تعمل موازنة في دفتر شيكات. لذلك تولت مارسيا التي كان عمرها انذاك ١٣ سنة الامور التمويلية للعائلة والعناية باخوانها الصغار، في الوقت الذي افتتحت والدتها محلا تجاريا في ليوا.

والآن مارسيا رئيسة تنفيذية لشركة ايتش بي ار، وهي شركة تتعامل بالسوفت وير الخاص بالعناية بالصحة راسمالها ٣٠ مليون دولار، ومركزها كمبردج ماس. ان معظم الناس الناجحين يقومون بتضحيات، وهؤلاء النسوة لا بد ان يجدن وسيلة لتسوية امورهن. ومثال على ذلك تاخذ كاترينا غارنيت، مؤسسة سوفت وير كروس رودز، ابنتها البالغة من العمر عامين، معها في رحلة عمل الى اوروبا، والطفلة بالطبع لا تستفيد كثيرا من مثل تلك الرحلات، الا انها، على الاقل تبقى مع والدتها.

اما ستيفاني ديماركو، رئيسة شركة ادفانت سوفت وير، اضطرت ذات مرة لترك زوجها وابنها الصغير في المنزل، عندما كان عليها القيام ببعض المعارض في الخارج، وعندما كانت حاملا في الشهر السابع، قامت برحلة عمل لمدة ثلاثة اسابيع، زارت فيها ٣٥ مدينة. والآن كثيرا ما تترك مكتب عملها في الساعة السادسة مساء، وبعد ان ينام طفلاها الصغيران، تعود للعمل في مكتبها في المنزل.

اجازة الولادة.. يوم واحد فقط

هؤلاء النسوة لا يتمتعن باجازة امومة لمدة ثلاثة اشهر، وعلى سبيل المثال، تاخذ سوزان بوكانان، مؤسسة شركة اوروم سوفت وير، يوما واحدا فقط عند ولادة كل ولد من ابنائها. وهي تقول الآن «اشعر بان سوابقي هذه كانت خطا، الا اننا كنا نؤسس شركة».

وفيما يلي نبذة عن بعض من سيدات الاعمال اللواتي اجرت مجلة موريس لقاءات معهن:

لونيت داير: مؤسسة، ورئيسة القسم التكنولوجي لشركة كوغيت كورب

لونيت، هي ابنة مصففة شعر وعامل مصنع في مدينة مسكوفه. كانت هي الاولى التي تدخل الجامعة بين افراد العائلة، بعد ان انهت دراسة الموسيقى في سن الرابعة عشرة، عملت كمحترفة بالعزف على بعض الالات الموسيقية، ومنها النقر على الدف، وقد كانت مبرزة في الرياضيات وهي طالبة في المدرسة.

دكتوراه في علوم الكمبيوتر

وبخها مدرسها في الثانوية لتركها مادته «الآلة الكاتبة» لتاخذ منهجا في الاحصاء، وقال لها: «عندما تتخرجين من المدرسة ستحصلين على اموال كثيرة من الطباعة»، الا انها تجاهلت نصيحته، وبعد ان حصلت على بكالوريوس في علوم الكمبيوتر والرياضيات، مع مادة فرعية في الموسيقى، حصلت على درجة دكتوراه في علوم الكمبيوتر من معهد كاليفورنيا التكنولوجي.

عملت لونيت في تركيب السوفت وير في العديد من الشركات قبل ان تشارك في تاسيس شركة هايبر بارالل سنة ١٩٩٤.

شهرة واسعة في سيليكون فالي

وعلى الرغم من ان داير لم تتجاوز الخامسة والثلاثين عاما، فقد كونت شهرة وسمعة طيبة في سيليكون فالي. وقد قدمت انستيتيوشنال فنتشر بارتنرز مبلغ مليون دولار الى داير لمساعدتها في الحصول على حصة في شركة كوغيت. ويقول رونان كويندلن المتحدث باسم الشركة المانحة «عندما اتصلت بي داير، لم يتطلب الامر جزءا من الثانية لاقرر مساعدتها».

سوزان بوكانان: مؤسسة مشاركة، ونائبة الرئيس التنفيذي لشركة أوروم سوفت وير

تبلغ سوزان بوكانان من العمر ٤٤ سنة، كانت تعرف القليل عن الكمبيوتر عندما تخرجت بامتياز مع شهادة في العلاج الطبيعي للنطق من جامعة كنساس سنة ١٩٧٣، الا انها احتاجت للعمل في الكمبيوتر خلال عمل صيفي وطلبت المساعدة من احد الاساتذة في الكمبيوتر. وقد انبهر الاستاذ بقدرتها على التعلم، وطلب منها ان تعلم منهجا في البرمجة، واندمجت في الكمبيوتر الى ان حصلت على درجة الماجستير في علوم الكمبيوتر.

ثم عملت بعد ذلك في عدة شركات منها داتا جنرال، هيوليت - باكارد، يونيفاي وانفورميكس.

شركة براس مال ٢٠٠ مليون دولار

في سنة ١٩٩٠، بشنت بوكانان وزوجها ديفيد الذي يعمل مهندسا، شركة اوروم سوفت وير. في سنة ١٩٩٣، سمى الزوجان ماري كولمان، البالغة من العمر ٤٢ عاما، رئيسة تنفيذية. تقول بوكانان: «كنا نريد ان نصبح شركة عامة براس مال ٢٠٠ مليون دولار، وكنا نحتاج لادارة محترفة للقيام بتلك المهام وكولمان كذلك قد تدربت كمبرمجة كمبيوتر، وكانت نائبة رئيس التسويق لدى شركة ماك داتا». وقبل التحاقها بالعمل مع اوروم كانت كولمان مهتمة بالالكترونيات من خلال حبها للموسيقى. وفي سنة السادسة عشرة، كانت تعزف على الغيتار الكهربائي وكانت مشتركة في مجلات مثل: بايت، والكترونيك ديزاين. لقد بلغت مبيعات اوروم ٢٦ مليون دولار، وعرضت الشهر الماضي للاكتتاب العام فتضاعفت قيمتها خلال اليوم الاول من التداوم.

كاترينا غارنيت: مؤسسة ورئيسة شركة كروس رودز سوفت وير

يبدو ان غارنيت البالغة من العمر ٣٥ عاما، قد امسكت بالكاس المقدسة للمراة الحديثة. لقد استحوذت على اسباب النجاح كام وزوجة ومنظمة اعمال في الوقت الذي تحافظ فيه على جمالها واناقتها، ولا تزال تحتفظ باظافر براقة بطلائها الجذاب، ومظهرها الانيق وهي ترتدي بذلة ارماني، وساعة كارتيير، وشعرها منظم بشكل دقيق جدا يجعلها لائقة جدا لان تكون نموذجا اعلانيا في الحقيقة، انها مهندسة بالتدريب ومنظمة عمل بالمهنة.

حصلت غارنيت على شهادة هندسة من صني، وماجستير في ادارة الاعمال من جامعة وبستر في سويسرا، ثم عملت بعد ذلك في شركة اوراكل سنة ١٩٨٦، وفي سنة ١٩٩٠ تركت لتعمل في شركة سايبيس، وفي الثالثة والثلاثين من عمرها كانت تدير قسما لتطوير منتجات ابرلتابيس المعقدة، يعمل به ٣٠٠ مهندس ويكلف ١٥٠ مليون دولار، واخيرا شعرت بالتعب والملل من العمل لمدة ١٥ ساعة. تركت سايبيس لتؤسس كروس رودز سوفت وير في سان ماتيو، كاليف:

بناء جسور بين التطبيقات غير المتوافقة في السوفت وير

تهدف غارنيت الى اقامة جسور بين السوفت وير غير المتوافقة، وان تسمح لتلك الجسور باعادة الاستخدام عندما يتم تحسين التطبيقات. لقد قامت بعقد صفقات بين كبار باعة تطبيقات السوفت وير، وتامل بان يبدأ شحن المنتجات الجديدة خلال الخريف المقبل.

■ عن فوربس

خطة جديدة لتلفزيون دبي للتواجد على شبكات الكيبل

القعود: المستقبل يسير لصالح انظمة الكيبل في العالم

■ دور القنوات العربية ليس دور مواجهة بل مشاركة وتفاعل

■ السوق العربية ما زالت تحت تاثير «الصدمة» من تجربة البث التلفزيوني المدفوع



● انتشار المحطات الفضائية والاقمار الصناعية

دبي - خاص

اعلن تلفزيون الامارات العربية المتحدة من دبي عن خطة ترويجية جديدة في مناطق الشرق الاوسط واوروبا واميركا تهدف الى تكثيف التواجد على شبكات الكيبل وانظمة التوزيع التلفزيوني المختلفة وفي الفنادق. كما تسعى ادارة التلفزيون الى توسيع انتشارها الراسي في مختلف المناطق التي يغطيها عبر القناة الفضائية.

وقال احمد سعيد القعود المدير العام لتلفزيون دبي بمناسبة الاعلان عن اشتراك التلفزيون في معرض الشرق الاوسط لمعدات الكيبل والاقمار الصناعية الذي سيقام من ٥ - ٨ اذار المقبل في مركز دبي التجاري العالمي ان «قناة دبي الفضائية» كانت اول قناة عربية تجتاز بتغطيتها حدود الوطن العربي لتصل الى اوروبا والقارة الاميركية. واضاف ان التلفزيون بات يلعب دورا هاما في تشكيل وصياغة الثقافة في المجتمعات كافة. ولهذا «فان ترك المجتمع تحت تاثير المحطات التلفزيونية الاجنبية منفردة انما يعني التخلي عن هذا الدور الى جهات قد لا تكون من اولوياتها صياغة ثقافة الاجيال بالطريقة التي ينشدها المجتمع وبالتالي تنشا هذه الاجيال غريبة عن مجتمعها». واوضح القعود الى ان دور القنوات العربية ليس دور مواجهة بل دور مشاركة وتفاعل.

واضاف ان تلفزيون دبي يقوم منذ عام ١٩٧٤ بانتاج العديد من الافلام والاعمال الدرامية غدت دبي احدى اهم مراكز الانتاج في المنطقة العربية، حيث تقوم بتوزيع هذه البرامج على المحطات العربية الاخرى بعد عرضها على شاشة دبي. وقال ان انتاج تلفزيون دبي يخضع لخطط سنوية مفصلة تستهدف تقديم الافضل في ظل الامكانات المتاحة.

واضاف ان هناك تعاونا وثيقا مع بعض المؤسسات الاعلامية الاخرى في مجالات الانتاج المشترك والتبادل البرامجي. ودعا القعود الى تنسيق عربي جماعي منبثق عن استراتيجية انتاجية عربية موحدة.

وعن النقص الحاصل في الانتاج المحلي من البرامج التلفزيونية العربية، قال القعود انه ما من محطة تلفزيونية في العالم قادرة على انتاج جميع احتياجاتها من البرامج بمفردها ولا بد من ان تشتري نسبة من البرامج من انتاج محطات او مؤسسات انتاجية اخرى. وقد قام تلفزيون دبي باقامة اول مؤسسة متخصصة في الانتاج البرامجي في المنطقة عام ١٩٧٤ ثم انشا مؤسسة اخرى في عام ١٩٨٢. وتقوم هاتان المؤسستان برفد شاشة دبي بالاعمال البرامجية والدرامية. وقد بلغت حصيلة انتاج هاتين المؤسستين ما يزيد عن ٥ الاف ساعة من الاعمال الدرامية.

اما فيما يتعلق بخدمة «دبي كيبل فيجين» اشار القعود ان الحملة الترويجية التي اطلقها التلفزيون مؤخرا لزيادة عدد المشتركين في هذه الخدمة ساهمت في تعريف فئات جديدة من المشاهدين على هذه الخدمة ومزاياها واسعارها المنافسة. اما بالنسبة للمنافسة مع بقية الباقات، قال القعود ان منطقة تغطية «دبي كيبل فيجين» لا تتجاوز مدينتي دبي والشارقة وبالتالي ليس من الممكن اجراء مقارنة مع الخدمات الاخرى المنافسة التي لديها مجال تغطية اوسع. اما داخل حدود التغطية، فان خدمة «دبي كيبل فيجين» تتمتع، كما قال القعود، بموقف تنافسي جيد لتنوع برامجها وانتقائها بشكل يتناسب مع اذواق وتطلعات المشتركين ولانخفاض اسعاره مقارنة بالانظمة الاخرى المنافسة.

واضاف القعود ان المستقبل يسير لصالح انظمة الكيبل على مستوى العالم، حيث يتيح الكيبل للمشتركين تشكيل باقة المحطات التي يرغبون بها.

وعن مدى نجاح خدمات البث التلفزيوني المدفوع في المنطقة العربية، قال القعود: «لا يزال هذا النوع من البث يخطو خطواته الاولى ولا نستطيع القول انه حقق نجاحا حتى هذه اللحظة، بل يمكنني القول ان السوق العربية ما زالت تحت تاثير «الصدمة» من هذا القادم الجديد. ان نجاح هذه الخدمات يتوقف في المدى القصير على مدى توفر القدرة الشرائية لدى الغالبية العظمى من المشاهدين ومناسبة الاسعار لهذه القدرة علما بان هذه القدرة تتفاوت بشكل حاد بين منطقة عربية واخرى. اما على المدى الطويل فان النجاح يتوقف على ما يمكن ان يقدمه التلفزيون المدفوع للمشاهد مقابل ما يدفعه من مبالغ وما يميزه عن المحطات المفتوحة من حيث مستوى تنوع البرامج وكذلك قدرة هذه المحطات على تحمل خسائر المرحلة الاولى التي قد تتجاوز عشر سنوات او اكثر. ولا شك ان المحطات المفتوحة، وهي في الغالب محطات حكومية تعتمد في جانب كبير من تحويلها على المخصصات الحكومية، تملك قدرة اكبر على استيعاب ظروف المرحلة. وان كانت مداخيلها الاعلانية قد بدات في النقصان نتيجة المنافسة، الا انه من الملاحظ ان هذه المحطات الحكومية بدات في تطوير قوالبها لمواكبة المرحلة الجديدة».

وعن مشاركة تلفزيون دبي في معرض الشرق الاوسط الدولي الثالث لمعدات الكيبل والاقمار الصناعية، قال القعود ان هذه المشاركة ستشكل فرصة متجددة للتعريف بخدمات التلفزيون والاتصال المباشر بالجمهور وبالمؤسسات الاعلامية العاملة في هذا المجال وسيركز التلفزيون خلال المعرض على التعريف بمدى التطور النوعي لبرامجه وانتشاره الجغرافي الواسع في انحاء العالم.

دبي تستضيف اول مؤتمر عن الانترنت في العالم

تستضيف دبي اول مؤتمر ومعرض متخصص بالعالم العربي حول الانترنت تحت عنوان عالم الانترنت بالشرق الاوسط خلال الفترة من ٢ - ٤ حزيران المقبل.

ويقام المعرض والمؤتمر بفندق الهوليداي ان كراون بلازا وتنظمه مؤسسة ميكلر ميديا التي تصدر مجلة عالم الانترنت وبالتعاون مع شركة المعارض والمؤتمرات التجارية.

وتم الاعلان رسميا عن هذا المعرض خلال فعاليات معرض ومؤتمر الخريف لعالم الانترنت بنيويورك مؤخرا وستعقد عدة لقاءات ومناقشات على مدى ثلاثة ايام لشرح التطبيقات العلمية للانترنت.

مدير شركة المعارض استيفان كيمبل وصف الحدث بنقطة الانطلاق لتطور الانترنت بالمنطقة على المدى الطويل.

يذكر بهذا الصدد ان ١٧ معرضا ومؤتمرا عن الانترنت تقام كل عام اهمها معرض الخريف بنيويورك ومعرض الربيع لعالم الانترنت بلوس انجلوس وتشير اخر الارقام الى تطور عدد مستخدمي الانترنت بالشرق الاوسط ففي الامارات وحدها هناك ١٥ الف مستخدم. كما وبلغت مبيعات الحاسوب بالعالم العربي (ما عدا شمال افريقيا) العام الماضي ٣٥٠ الف وحدة ويتوقع المحللون ان تسجل المبيعات ارتفاعا كبيرا العام القادم وبنسبة ٢٥ - ٣٠٪. كما ولوحظ ان مبيعات اجهزة الكمبيوتر الشخصية التي تشكل حاليا ٣٠٪ من اجمالي المبيعات في قطاع الكمبيوتر آخذة في الارتفاع وقد تتساوى مع الاجهزة الخاصة باستخدام الشركات في عام ٢٠٠٠.

«صن سيرفيس» واوراكل تعلنان تقديم برنامج متكامل للخدمة في الشرق الاوسط



● نيك نيكلسن الى اليمين وايريك سيسي

اعلنت «صن سيرفيس» وهي شركة تابعة لصن ماكيروسيستمز الناشطة عالميا في مجال انظمة تشبيك المعلومات، طرح برنامج متكامل للخدمة والدعم في منطقة الشرق الاوسط تحت اسم «البرنامج المتكامل للموزعين» الذي صمم خصيصا لتوفير نقطة اتصال واحدة بهدف مساعدة العملاء على حل المشاكل التي تواجههم في مجال الخدمة في بيئة نظام الكمبيوتر متعدد الوظائف.

وقال نك نيكلسن، مدير خدمة العملاء في شركة «صن سيرفيس»: «يهدف برنامج صن سيرفيس الى تقليص الاعطال وتخفيض التكاليف الاخرى التي تصاحبها، فلدى استلام اية مكالمة في مركز خدمة صن، فان جهاز العميل يمكن صيانته واعادة تشغيله بشكل اسرع».

واضاف: «تمثل اوراكل قاعدة استراتيجية لعملائنا مما يجعلها مثالية لاطلاق مبادرتنا هذه. كنا نعمل معا عن قرب خلال الاشهر الماضية من اجل اعتماد كل الاسباب التي تتيح لعملائنا الحصول على الخدمات بشكل اسرع وافضل».

وقال ايريك سيسي، مدير قسم خدمة العملاء في شركة اوراكل الشرق الاوسط: «عندما يواجه العملاء مشكلة ما تتعلق بانظمة الكمبيوتر ، فان اهتمامهم يتركز على شيء واحد هو حل المشكلة باسهل واسرع وقت ممكن. نعتقد بان هذا الاتفاق مع شركة «صن سيرفيس» يمنح العملاء افضل الخدمات من ناحيتين، المعرفة والخبرة التي يمكن ان توفرها الشركة المنتجة للاجهزة او البرامج بالاضافة الى تجنب المشاكل من خلال ايجاد نقطة اتصال واحدة لمختلف انواع الخدمات والاستفسارات، حتى لبيئة العملاء المتعددة.

«بي» تسجل خسائر وتكشف تراجع الارباح للفصل الرابع

كشفت «بي نتوركس» BAY استمرار تراجع ارباحها في الفصل الرابع من سنتها المالية الماضية اسوة بالفصول الثلاثة السابقة، وقالت ان وضع مخصصات لتغطية نفقات اضافية ادى الى تكبدها خسائر في الفصل الرابع بقيمة ١٧٣ مليون دولار.

وتحاول هذه الشركة الناشطة في انتاج المتممات الخاصة بشبكات الكمبيوتر الوقوف على قدميها مرة ثانية والتصدي للمنافسة الحادة التي تواجهها بها شركتان قويتان هما «3كوم» و سيسكو سيستمز.

وهبطت ارباح الشركة في الفصل الرابع الى ١٩,٢ مليون دولار بعدما كانت ٧٢,٩ مليون دولار في الفصل نفسه من السنة المالية السابقة فيما كانت المخصصات بحدود ١٩٢ مليون دولار وتعود اساسا لتغطية نفقات اعادة الهيكلة.

وقال محللون ان «بي» تاخرت في الانتقال الى تقنية احدث خاصة بنقل المعلومات بين الشبكات الامر الذي ادى الى تراجع مبيعاتها.

«ايركسون» تفوز بعقد لتوسيع شبكة الهاتف المحمول في لبنان

فازت شركة ايركسون السويدية بعقد توريد معدات لتوسيع شبكة الهاتف الخلوي، وتبلغ قيمة العقد ٦٠٠ مليون كرونا سويدية «٨٨,٥ مليون دولار» وسيؤدي تنفيذ هذا العقد الى توسيع الشبكة الهاتفية من طاقتها الحالية التي تقدر بنحو مائة الف خط الى مائة وستين الف خط ويتضمن الطلب معدات تحويل للخطوط ومحطات اذاعية ومن المقرر الانتهاء من عملية تسليم هذه المعدات في عام ١٩٩٨.

كما ستتولى شركة ايركسون الاشراف على تركيب هذه المعدات.

وسيؤدي التوسع في الشبكة الهاتفية الى تحسين التغطية في بيروت والمدن الرئيسية الاخرى، كما سيعمل على تاكيد صدارة لبنان باعتباره البلد الذي يحتل الترتيب الاول بين الدول العربية في مجال حيازة الهاتف المحمول ومع ذلك فان عددا من المناطق الريفية سيظل دون ان تسنح له فرصة الوصول الى الشبكة.

وكانت شركة سيمنس الالمانية قد فازت بعقد في شهر يوليو الماضي للتوسع في شبكات الهاتف المحمول الاخرى في لبنان والتي تتولى شركة ليبانسيل تشغيلها، وكان هذا العقد ينص على التوسع في طاقة الشبكة وزيادتها الى ثمانين الف مشترك.



● اقبال على شراء الحلويات



● الشارع مزدحم

■ تصوير: ناصر ايوب

الناس سهروا حتى الصباح ليلة العيد والأطفال عاشوا الفرحة في مدن الملاهي

كتب: يوسف الحمدني

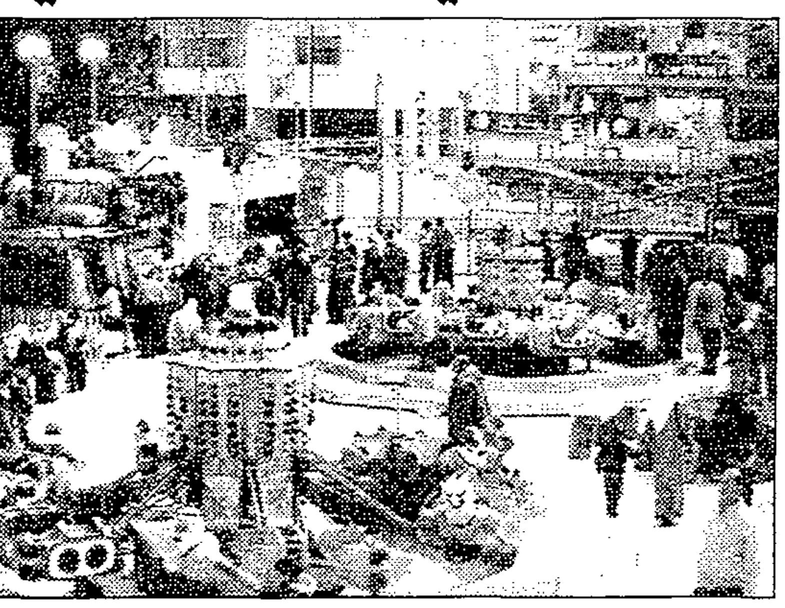
ازدانت المحلات التجارية والاسواق المركزية باحلى حليها ليلة العيد لجذب المزيد من المستهلكين الذين قضوا ليلتهم بين هذه المحلات التي فتحت ابوابها بعد ساعات الافطار واستمرت في عمليات البيع حتى الساعات الاولى من صباح اليوم الاول من العيد. وقد شهدت الشوارع اختناقات مرورية كبيرة خاصة وسط العاصمة وجبل الحسين والصويفية والشميساني مما دفع رجال السير للعمل لوقت متاخر من الليلة الماضية وذلك للتسهيل على المواطنين اثناء مسيرهم في هذه الشوارع، ولاحظ مراقبون لحركة التسوق ازدياد حركة البيع والشراء بعد التاكد من ثبوت هلال العيد، فمع صبيحة هذا اليوم يتوجه المواطنون لزيارة الاقارب وصلة الارحام معتمدين على شراء هداياهم من السكاكر والمكسرات والفواكه المناسبة اسعارها مع الوضع المادي للاسر.

وعادة بعد ساعات الظهيرة تتوجه العديد من العائلات لتناول وجبات الغداء خارج المنازل خاصة وان المطاعم والفنادق قد اخذت حاجتها من اللحوم الحمراء والبيضاء لتغطية الطلب المتزايد على هذه المواد.

كاميرا الزميل ناصر ايوب تجولت في السوق وخرجت بهذه اللقطات المعبرة لحركة الناس ليلة ويوم العيد حيث الفرحة ارتسمت على كل الوجوه وبخاصة وجوه الاطفال الذين انطلقوا الى الملاهي ليعيشوا فرحة العيد.



● السوق في العيد



● مدينة للملاهي تعج بالرواد



● الفرحة على وجوه الاطفال

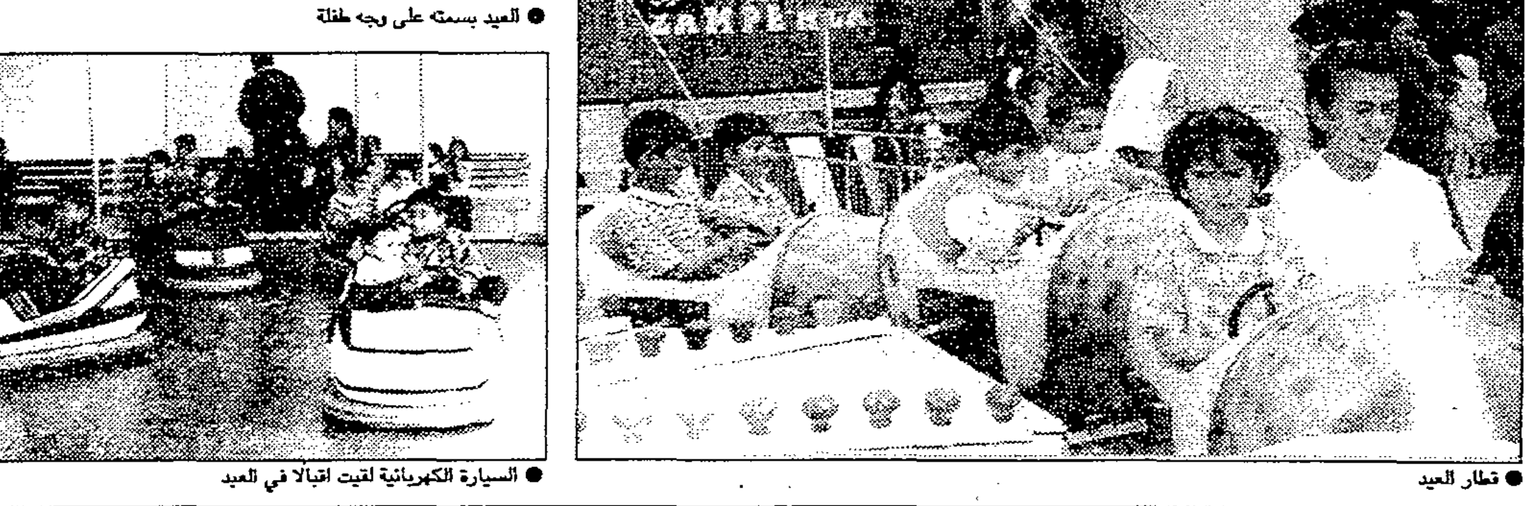


● المراجيح انتشرت في الساحات

● العيد بسمته على وجه طفلة



● الصغار في العيد





● قطار العيد



● في انتظار راكب



● السيارة الكهربائية لقيت اقبالا في العيد

حفل فني للنادي العربي للثقافة والفنون في المركز الثقافي الملكي

اقام النادي العربي للثقافة والفنون حفلا فنيا وثقافيا على المسرح الرئيسي بالمركز الثقافي الملكي قدمت خلاله مسرحية «التفكير نصف التدبير» من اعداد واخراج ناجح قديمات وتمثيل السادة: عبدالمجيد ابو طالب، سناء اللحام، امجد نزال، واحمد زعتر.

كما قدمت فرقة «انغام التراث» بقيادة حسام العرابي وصلة اهازيج واغاني دبكة.. وقدم عازف العود المتميز غسان عباسي تلميذ الاستاذ منير بشير.. وصلة عزف منفصل.. والقى الشعراء باسل الكيلاني وبيان عدوان والطفل وصفي القدومي بعضا من قصائدهم.

وكان د. معين القدومي رئيس النادي قد افتتح الحفل بكلمة مناسبة وقدم فقراته السيد محمد الطوالبة عضو الهيئة الادارية للنادي. ويذكر ان السادة امجد نزال واحمد زعتر وغسان ابو الوفا وفايز القن قد اعدوا الاحتفال.

عدد جديد من مجلة «جرش للبحوث والدراسات»

صدر عن جامعة جرش العدد الاول من المجلة نصف السنوية «جرش للبحوث والدراسات».

وتضمن العدد مجموعة من الدراسات والابحاث المتخصصة حول التراث العربي واثر التعليم بواسطة الحاسوب في تنمية التفكير الابداعي لدى طالبات الصف العاشر الاساسي في مبحث الجغرافيا ودراسة تحليلية في رثاء المدن والممالك واراء القراء في النحو والقراءات القرانية والاصوات اللغوية من خلال كتاب معاني القرآن اضافة الى بحث حول تحرير التجارة الدولية باللغة الانجليزية.

وفاة الصحفي مالك الحسيني

دمشق - بترا - توفي في دمشق يوم الاحد الماضي الصحفي الكبير مالك الحسيني الذي كان يعمل مديرا ومراسلا لوكالة انباء «رويتر» في دمشق.

وقد صلي على جثمانه بعد ظهر امس، ووري جثمانه في مقبرة العائلة في باب صغير.

د. خالد برقاوي

قرر مجلس العمداء في جامعة اليرموك ترقية الدكتور خالد البرقاوي من قسم الكيمياء الى رتبة استاذ.

● سعيد احمد يتلقى التهاني بخروج ولده علي من المستشفى معافى بعد حادث السير الذي تعرض له.

احمد سعيد.. سلامات



غادر م. احمد سعيد مدير شركة عمون للمقاولات المستشفى بعد ان خضع للعلاج هناك، ويتماثل حاليا للشفاء.
سلامات.





منصور سميح صالح احتفل بعيد ميلاده بحضور الاهل ومشاركة الاصدقاء الذين قدموا له الهدايا.



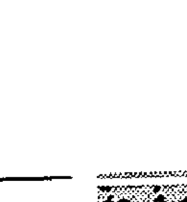
● علي محمد علي سالم الحجوج احتفل بعيد ميلاده حيث اطفا الشمعة الاولى من عمره المديد وسط فرحة الاهل.

● طارق زياد اطفا الشمعة الاولى من عمره المديد وسط فرحة الاهل به وبحضور عدد من الاقران.



● صهيب عصام سعادة اقام له الاهل حفلا بمناسبة عيد ميلاده الخامس حضره عدد من الاقران.

● آية عبدالسلام حمدان اطفات الشمعة السادسة من عمرها المديد في الحفل الذي اقامه لها الاهل.



الأسواق

٢٨ صفحة

٢٠٠ فلس

يومية سياسية اقتصادية شاملة

الثلاثاء ٤ شوال ١٤١٧ هـ - الموافق ١١ شباط ١٩٩٧ م - العدد (١١٠٨) - السنة الخامسة عمان - المملكة الاردنية الهاشمية

ALASWAQ JORDANIAN BUSINESS DAILY - TUESDAY - FEBRUARY 11 -1997 NO. (1108) vol.5 AMMAN - JORDAN

العبارات.. وسيلة سياحية في دبي

دبي - اف ب - تحت اسراب من النوارس لا تزال العبارات تحمل الركاب من مختلف الجنسيات وتنزلهم على ضفتي خور دبي، كما لو انها بقيت هناك علامة من علامات الماضي في هذه المدينة الحديثة. ففي دبي لا تزال ١٤٠ عبارة من تلك المساحات الخشبية العائمة تقوم بدور وسيلة النقل بين ضفتي خور دبي، وهو ذراع بحرية داخل اليابسة تفصل اسواق «بر دبي» غربا عن اسواق «ديرة دبي» شرقا. وعلى رصيفي الخور يقف حشد من الناس من جنسيات مختلفة بعضهم باللباس الباكستاني وآخرون بالساري الهندي او العمامة الايرانية في انتظار العبارات، لكن قلة منهم تضع الثوب العربي المميز للاماراتيين، او العباءة السوداء ثوب النساء الاماراتيات، ذلك ان الاماراتيين لا يستخدمون وسيلة النقل غير المريحة هذه التي يستعملها الاكثر فقرا.

افلام الكوارث تعود بقوة الى الشاشة

لوس انجلوس - اف ب - بعد النجاح الكبير الذي حققه فيلم «تويستر- الاعصار» عام ١٩٩٦ تشهد هوليوود تسابقا على انتاج افلام الكوارث حيث بدا العمل على انتاج فيلمين حول ثوران البراكين وفيلم حول الفيضانات وآخر حول غرق السفينة الشهيرة تيتانيك في مطلع القرن الحالي.

واعطيت اشارة الانطلاق لعودة افلام الكوارث الى الواجهة مع اطلاق فيلم «دانتيس بيك - جبل دانتي» في صالات السينما الجمعة الماضي وهو يروي قصة مدينة اميركية فوجئت بثوران بركان على مقربة منها بعد ان كانت كل المعلومات العلمية تؤكد انه خامد.

ومن المفترض ان تدمر حمم بركان آخر مدينة لوس انجلوس مع اطلاق فيلم «فولكانو» في تشرين الاول المقبل.

٤,٥ مليارات زهرة للعالم في عيد الحب

الزمير/ هولندا - رويتر - يهيمن اللون الاحمر دائما على سوق الزهور في الزمير، ولكن قبل ايام من عيد الحب/ يوم القديس فالنتين/ تتدفق باقات من الورود القرمزية على هذا المعرض الفواح.

وتقول ادوين لانزبيرجن المتحدثة باسم السوق الذي تبلغ مساحته ٧٥ هكتارا (١٨٥ فدانا) ويعتبر اكبر سوق للزهور في العالم ويشكل ٦٠ في المائة من حجم هذه التجارة «تشكل الورود ثلث اجمالي ٤.٥ مليار زهرة نبيعها سنويا ولكن في مثل هذا الوقت من كل عام تتضاعف مبيعات الورود وتتصدر الورود الحمراء القائمة».

ورغم ارتفاع معدل المبيعات قبيل عيد الحب في ١٤ من شباط فان الاسعار احيانا لا تجاري زيادة الطلب.

ويحدد بعض زراع الورد موعد قطاف نصف المحصول ليتزامن مع عيد الحب وتلبية الاقبال على الشراء. «لدينا بين ٢٠٠ و ٣٠٠ نوع من الورود مقسمة حسب طول وجودة الساق، كما توجد زهور تناسب كل ميزانية»، كما تقول لانزبيرجن.

وتتذبذب الاسعار واحيانا تصل الى رقم قياسي مثلما حدث في العام الماضي عندما ارتفع سعر وردة «المهرجان الكبير» الى رقم قياسي بلغ تسعة جيلدرات «خمسة دولارات» للواحدة متجاوزة ثمن «باقة من الرومانسية».

وفي عيد الحب تتنوع الاذواق كما تقول لانزبيرجن وان كان الاحمر بدرجاته يهيمن على الباقات الشتية. «بالتأكيد انه الاحمر، ولكن الاذواق تختلف من منطقة الى اخرى. ويزيد طلب الزهور الحمراء في عيد الحب، والتنسيق يلعب دورا رئيسيا، الزهور المزينة باشرطة على شكل قلب تلقى رواجا»، كما تقول لانزبيرجن.

كما تلفت الانتباه زهور يانعة غير الورود، ويصر خبراء على ان التيوليب الاحمر رمز الحب منذ قرون بينما يؤكد آخرون انها الورود القرمزية.

«كريكسيفان» .. علاج ثلاثي يخفض فيروس الايدز

واشنطن - دي سي - حوالي ثلثي الاشخاص المصابين بمرحلة متأخرة جدا من الايدز انخفض لديهم فيروس نقص المناعة البشرية HIV الى مستويات لا يمكن الكشف عنها (Z ٥٠٠ نسخة/ ملليلتر) في مجرى الدم عند ٢٤ اسبوع اثناء تلقي المثبط القوي الجديد للبروتياز من ميرك شارب اند دوم، كريكسيفان (الديناڤير) في المجموعة المؤتلفة الثلاثية مع AZT (زيدوفودين) ,3TC (لاميفودين) طبقا لتقارير الباحثين وهذه الدراسة هي المرة الاولى التي يتم فيها الحصول على مثل هذه النتائج المبهرة في مرضى المراحل المتأخرة جدا من الايدز (عدد خلايا Z CD4 ٥٠٠ خلية/ مم٣).

وقد وردت ايضا تقارير من الباحثين بشأن نتائج دراسة عن كريكسيفان في الاشخاص المصابين حديثا بفيروس نقص المناعة البشرية HIV (خلال ٣ شهور) وفي احد مواقع الدراسة في نيويورك انخفضت مستويات الفيروس الى المستوى الذي لا يمكن الكشف عنه (Z ١٠٠ نسخة/ ملليلتر) في جميع المرضى (١١ من ١٦) بعده الى ٩ شهور من العلاج الثلاثي بواسطة كريكسيفان AZT و 3TC وفي موقع آخر، في جنيف، انخفضت مستويات الفيروس الى اقل من ذلك - عند او اقل من ٥٠ نسخة / ملليلتر - في جميع المرضى (٥ من ٥) الذين عولجوا بالمجموعة الثلاثية. وفي اثنين من هؤلاء المرضى انخفضت مستويات الفيروس الى اقل من ٢٠ نسخة/ ملليلتر وهو حد الكشف في اختبار الشحنة الفيروسية الاختبارية المستخدمة. والدراسات الواردة في التقارير في المؤتمر الرابع عن الريتروفيروسات وحالات العدوى الانتهازية تساعد على اغلاق الفجوة العلمية في فيروس نقص المناعة البشرية/ الايدز، وتؤدي الى الاتساع الكبير في الفوائد المثيرة الباعثة على الامل للعلاج بمثبط البروتياز لتشمل نطاقا اوسع من المرضى، وان كريكسيفان الذي تم ادخاله بناء على الموافقات التي تساعد على سرعة العمل منذ اقل من سنة واحدة، يستعمل حاليا بواسطة ١٢٥٠٠٠ مريض في كل انحاء العالم.

هذه الدراسات الجديدة تبرهن على قيمة العلاج بواسطة كريكسيفان في المرضى في جميع مراحل مرض نقص المناعة البشرية HIV ابتداء من الحالات المتأخرة جدا الى المرضى المصابين حديثا بالعدوى، هذا ما قاله د. اميليو اميني، المدير التنفيذي لابحاث المضادات الفيروسية في معامل ابحاث ميرك شارب اند دوم، الولايات المتحدة الاميركية.

وقد طور الباحثون النتائج من دراسة رائدة عن العلاج الثلاثي بواسطة كريكسيفان AZT و 3TC (بروتوكول رقم ٣٥، من ميرك شارب اند دوم) وتبين حدوث اخماد فيروسي مؤكد الى اقل من المستوى الذي يمكن الكشف عنه (Z ٤٠٠ نسخة/ ملليلتر) الآن حتى ٦٨ اسبوعا، في اكثر من ٨٥ في المائة من المرضى، والمرضى في هذه التجربة حدثت ايضا لديهم انخفاضات ذات دلالة (وان كانت لم تصل الى المستوى الذي لا يمكن الكشف عنه) في مستويات الفيروس في العقد الليمفاوية، والتي قد تأوي فيروس نقص المناعة البشرية HIV حتى بعد ان يصبح غير قابل للكشف عنه في مجرى الدم. وفي الوقت الحالي، يتوافر كريكسيفان في العديد من بلاد الشرق الاوسط تشمل لبنان والكويت والامارات العربية المتحدة وقبرص.



اكتشاف اربعة رؤوس بشرية في سيارة

نيودلهي - اف ب - ذكرت صحيفة «ذي هندوستان تايمز» امس ان الشرطة عثرت على اربع رؤوس مقطوعة وملفوفة بالبسة في داخل سيارة تعرضت لحادث سير قرب العاصمة نيودلهي.

واضافت الصحيفة ان الشرطي جايبراكاس يداف اكتشف هذه الرؤوس بينما كان يفتش السيارة التي تركها ركابها بعدما انزلقت يوم السبت الماضي على طريق بالقرب من مدينة بولاندشاهر.

ودفع الاكتشاف بالفضوليين الى الاحتشاد بكثافة قرب السيارة مما اضطر الشرطة الى طلب تعزيزات ثم فتحت تحقيقا في الامر.

اليوم الاول في الاقلاع عن التدخين هو الاهم

شيكاجو - رويتر - قال باحثون امس الاول الاحد ان اليوم الاول الذي يقضيه المدخن في محاولة الاقلاع عن التدخين هو الاهم في سبيل التخلص من هذه العادة.

واشارت نتائج دراسة شملت ٢٠٧ حالات ان اقدام المدخن على ان ينفث دخان سيجارته مرة واحدة فقط في اليوم الاول من محاولة الاقلاع عن التدخين تعطي مؤشرا عن انه سيعود الى معاودة التدخين في غضون ستة اشهر.

وقال اريك وستمان المسؤول عن هذه الدراسة بالمركز الطبي بجامعة ديوك والمركز الطبي في دورهام بنورث كارولينا (تتناقض هذه النتائج التي تم التوصل اليها مع الفكرة الشائعة القائلة ان بوسع الناس الاقلاع عن التدخين على ان يقترن ذلك بان ينفثوا الدخان بين الحين والآخر).

ومضى يقول (تشير نتائجنا الى ان تحديد موعد معين للاقلاع عن التدخين والالتزام به بدقة مهم للتخلص من هذه العادة على المدى الطويل). وتتناول الدراسة التي وردت في نشرات طب الامراض الباطنية للجمعية الطبية الاميركية تقييما لافكار اخرى للاقلاع عن التدخين واشارت الى انه من بين ٢٠٧ اشخاص شملتهم الدراسة اخفق ١٧٣ في محاولة الاقلاع منهم ١٠٦ دخنوا في اليوم الاول من محاولة الاقلاع.

لينا رسامة وهيلدا خبيرة خطوط

بيروت - (اف ب) - الداخل الى مشغل لينا وهيلدا يخال نفسه داخل مختبر للكيمياء تتوزع فيه مئات القوارير الصغيرة لمساحيق من كل الالوان او داخل متحف بيتي جمعت فيه القطع الاثرية بشكل عشوائي قبل تصنيفها وعرضها.

الاولى امتهنت رسم الايقونات الدينية والثانية اختارت رسم الخطوط العربية خاصة على جلد الماعز ووصلت شهرتها الى العديد من الدول العربية وهما لبنانيتان من الارمن الارثوذكس من عائلة كيليكيان حولا منزلهما في شمال بيروت الى محترف.

لينا الرسامة شقراء في السابعة والثلاثين من العمر وهيلدا سمراء تصغرها بعامين وترسم خطوطها على رقع من جلد الماعز بعد ان اختبرت سابقا الرسم على ورق البردي وتتقاسم جدران المنزل المحترف عشرات الايقونات جنبا الى جنب مع الخطوط العربية والاسلامية.

وتشرح لينا باعتزاز انها ترسم لوحاتها الا بمواد تلوينية معدنية طبيعية تقوم هي بتركيبها وتؤكد الثانية انها امضت سبعة اعوام لتتوصل الى طريقة تمنع جلد الماعز من التشقق مع الزمن بعد لصقه على لوحات خشبية.

اليوم في التاريخ

١٩٨٤ - قصف المدن يحل محل حرب المواقع في الحرب العراقية الايرانية: العراق يقصف دزفول وعبدان وخورمشهر وطهران وايران تقصف البصرة ومندلي وخانقين.

١٩٨٥ - جلالة الملك الحسين والزعيم الفلسطيني ياسر عرفات يوقعان اتفاقا لتشكيل وفد اردني فلسطيني مشترك الى مفاوضات محتملة للسلام.

١٩٩٠ - الافراج عن زعيم المؤتمر الوطني الافريقي نلسون مانديلا بعد ٢٧ عاما امضاها في السجن في جنوب افريقيا.



«جينا لي نولين» الممثلة الهوليوودية الشابة ٢٥ سنة واحدى بطلات المسلسل الشهير Baywatch سعيدة جدا بزواجها رقم ٢ والذي تعتبره اروع واجمل محطات حياتها.

زواج ناجح

«جينا» كانت قد انفصلت عن زوجها الاول بعد ان اقتنعت تماما بسوء اختيارها وتقديرها. وتقول: «كنت في مرحلة المراهقة، بلا اي تجارب او خبرات، وكان من السهل ان ارسم انطباعا مغلوطا عن كثير من الشخصيات التي اقابلها.. وكان زوجي الاول هو احد هذه الحالات التي بدوت فيها.. ساذجة الى حد العبط. فتسرعت واندفعت ثم دفعت الثمن باهظا.

«جينا» التقت بزوجها الثاني «جريج فاهلمان» منذ ثلاث سنوات.. وحاولت مع تطبيق خبراتها السابقة ونجح - في الاختبار وبدرجة امتياز والدليل هو ان زواجهما يدخل الان عامه الرابع بنجاح منقطع النظير كما ان الزوجين السعيدين ينتظران طفلهما الاول والذي سيصافح الدنيا الصيف القادم.

تقول «جينا».. «اعتقد انه مفتاح النجاح الاساسي في اي علاقة زوجية هو التواصل المستمر».

وتضيف الممثلة الشقراء.. «في زحمة الحياة ومشاغلها.. لا بد ان تكون هناك كلمات بسيطة تمس المشاعر والقلوب وتحافظ على عنفوان الحب.. انه مجرد التدليل بالكلمات الرقيقة له فعل السحر..

لكن كثيرا من الازواج لا يحاولون تجريب هذه الوصفة.. البسيطة جدا والفعالة جدا..

وعن ذكرياتها القديمة مع زوجها الاول وهل تزوره من آن لآخر.. تقول «جينا».. «لقد اصبحنا اصدقاء فقط.. واقتنع كل منهما بهذه الصفة.. انه الرجل الذي يتوهم ان مشاعر الطرف الآخر سوف تظل ثابتة الى الابد رغم اي شيء وكل شيء.. وهو رجل ساذج.. وما اكثر السذج».

بمشاركة فلسطينية واسرائيلية

رحلة سلام الى القارة القطبية الجنوبية

لندن - رويتر - عندما ترعرت هوانج ثي مينه هونج في هانوي لم يتبادر الى ذهنها على الاطلاق انها ستكون اول فيتنامية تصل الى القارة القطبية الجنوبية.

ولم يكن مارك مكلوجلين من جلاسجو الذي يخوض معركة ضد ادمان المخدرات منذ ثماني سنوات يحلم بان يكون مبعوثا شابا لمنظمة الامم المتحدة للتربية والعلوم والثقافة (اليونسكو) الى هذه الاصقاع الجليدية.

ولكن مقصدهم كان القارة القطبية الجنوبية حيث قضى مكلوجلين مع ٣٤ مستكشفا آخر شهر كانون الثاني الماضي في تجربة اثبتت ان الابتعاد عن بلادهم يفيد الشباب في العيش في سلام وانسجام مهما كانت خلفياتهم او معتقداتهم او اديانهم.

واختير هؤلاء الشبان للقيام بهذه الرحلة الفريدة بمناسبة اليوبيل الذهبي لليونسكو للتعرف على البيئة الهشة في القارة القطبية الجنوبية وبناء علاقات تقوم على الثقة المتبادلة.

واشترك الشباب الذي كانوا يمثلون ٢٥ دولة واديان العالم الرئيسية وجاءوا من مجتمعات تختلف اقتصاديا وثقافيا في صفة مشتركة اجادة الانجليزية وفي اعمار تتراوح بين ١٦ و٢٤ سنة.

وجاءت الفلسطينية داني بديري من مدينة رام الله بالضفة الغربية بينما زميلتها الاسرائيلية كارين صباغ من القدس.

وحقق سيمون كوليجان من الجانب البروتستانتي في ايرلندا الشمالية ومايكل ريني من الجانب الكاثوليكي ما عجز عنه السياسيون .. العمل سويا.

كما ضم الفريق عضوا من السود وآخر من البيض من جنوب افريقيا وروسيا وشيشانيا .. ومسلما بوسنيا وصربيا وكرواتيا.

قال روبين بنسيث المتحدث باسم البعثة (انهم يمثلون ما نسميه جانبين متناقضين).

ينتمون الى خلفيات متنوعة بعضهم غني والبعض الآخر مفلس تماما بعضهم هزم الادمان ليسافر والبعض الآخر ينتمي الى عناصر متشددة في بلاده وضعناهم في ظروف اعتمدت فيها سلامتهم على الشخص الآخر.

وبعد تدريبات على القيادة في الارجنتين على يدي عضو سابق في قوة الخدمات الجوية البريطانية المتميزة بدأ الشباب رحلة الانداد الاولى لتحدي الصعاب التي ركزت على مشروعات علمية وثقافية وريادية وبيئية.

واختير كل عضو في البعثة بواسطة هيئات حكومية او اهلية في بلاده على اساس التميز والحماس والقدرات.

وكانت البعثة وهي من بنات افكار المستكشف البريطاني روبرت سوان الذي اصطحبهم على متن كاسرة ثلوج روسية ناجحة بكل المقاييس.

وانجازات هوانج ثي مينه هونج جعلت منها شخصية مشهورة في فيتنام حيث لا يعرف الكثير شيئا عن البيئة او القارة القطبية الجنوبية.

وقال مكلوجلين (فتحت الرحلة عيني عن كوني مبعوثا لليونسكو. كانت شيئا لا يصدقه عقل كنت اقرص نفسي حتى لتاكد انها حقيقة).

وبعد اتمام مهامهم في البعثة الى القارة القطبية الجنوبية تم تعيين الخمسة والثلاثين عضوا مبعوثين لليونسكو.

وبالاضافة الى روعة المكان كانت البعثة بالنسبة الى مكلوجلين وكوليجان وريني فرصة ذهبية للتخلص من ادمان المخدرات في مركز لاعادة التاهيل في اوشوايا بالارجنتين.

وبرغم اختلاف خلفياتهم والمهام الجسمانية التي اوكلت الى اعضاء البعثة في ظروف بيئية وجوية قاسية فانهم تآلفوا بدرجة تثير الذهول.

الأسواق
جريدة يومية سياسية اقتصادية شاملة
تصدر عن شركة الاستثمار الاعلامي
اردنية مساهمة محدودة

رئيس هيئة المديرين
د. محمد عبدالحق

رئيس التحرير المسؤول
مصطفى أبولبدة

مدير التحرير
يحيى محمود

عنوان الجريدة
شارع الجامعة الاردنية
ص ب : ١١١١٧
الرمز البريدي : ١١١٢٣
عمان - الأردن

هاتف - مقسم ٥ خطوط
تلفون : ٦٨٦٦٩٠ (قفز آلي)
فاكسات - التحرير: ٦٠٤٣٩٠، الاعلان: ٦٦٧٩٩٣
التوزيع : ٦٨٦٦٩٢

الاشتراكات
٦٥ دينارا سنويا او ما يعادلها يضاف اليها اجرة البريد للمشتركين بالخارج

الإعلانات
يراجع بشأنها وكالات الإعلان المعتمدة او مقر جريدة الأسواق شارع الجامعة الاردنية

طبعت في مطابع الأسواق



المذيعة ايليان بولس: في العيد احب الهدايا البسيطة

يحمل العيد معه الهدايا الثمينة والجميلة لكل الناس بلا استثناء الفقراء منهم والاغنياء العاديون والمشاهير.

وفي العيد ترتسم الابتسامة على كل الشفاه، وفي العيد ايضا يعرف الانسان من يحبه ويخلص له المودة من خلال الهدايا الرمزية والمميزة التي تقدم له سواء كانت الهدية وردة ام ماسة نادرة.

وفي العيد يعشق النجوم الهدايا. فهناك من يحبها وينتظرها بفرحة ولا يهمه ثمن الهدية بقدر جمالها.. وهناك من يرى في الوردة هدية ثمينة وجميلة.. فالهدايا الجميلة تنم عن ذوق رفيع وتعبير صادق عن الحب. كما انها رسالة حب رقيقة ومعبرة تدل على عمق احساس صاحبها ومدى حديثها.

الهدايا كثيرة، منها الثمين والبسيط. وهناك من يعشق المجوهرات والماس وهناك من يفضل الاكسسوارات الفضية والازياء. الا ان الهدايا البسيطة والرومانسية تجد عند الجميع قبولا اكثر فهم لا يحبون المبالغة في الحصول على الهدايا الثمينة لان الهدايا البسيطة والرقيقة تجيد التعبير اكثر من ذات الثمن الباهظ. وهذه اللغة في الاهداء تظهر عند الكثير من النجوم والمشاهير.

المذيعة اللبنانية ايليان بولس تعشق لغة الهدايا العصرية وتحبها وتتخاطب بها وهي تنتظر الفرص المناسبة لردها بافضل واجمل صورة.

تقول ايليان انها تفضل الهدايا البسيطة كأن تدعى الى الغداء او العشاء او ان تتلقى دعوة لحفل فني ساهر وذلك عندها افضل هدية.

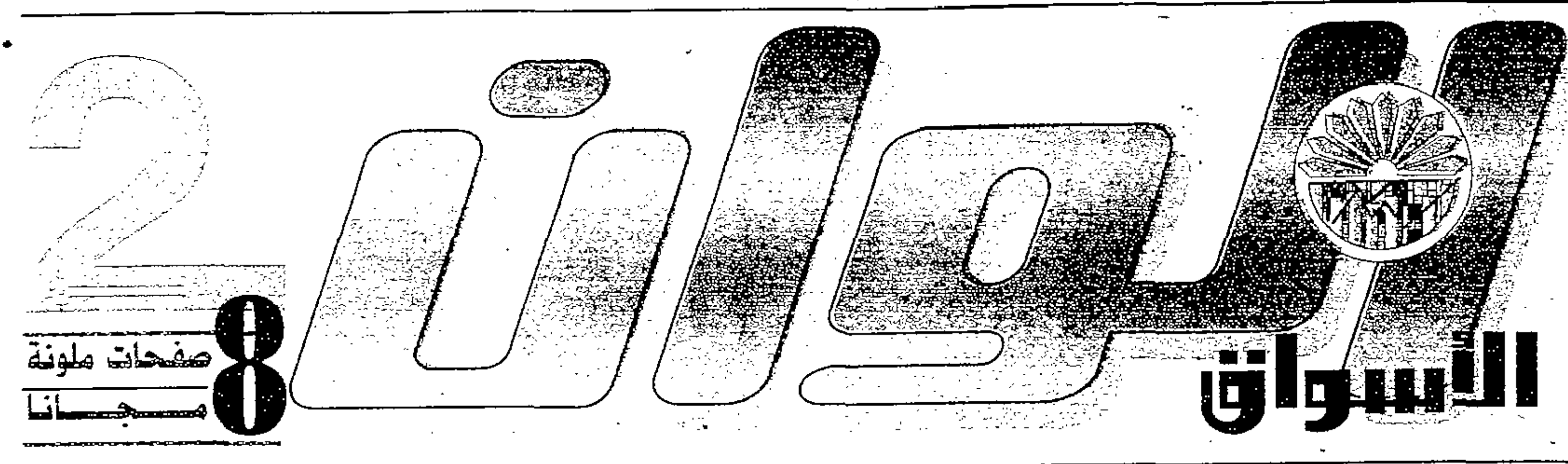
كما تحب ايليان جمع بطاقات المعايدة في البوم خاص وتهوى المجوهرات جدا وتحب التزين بها في المناسبات الخاصة.

■ تفاصيل ص ٧

يسرا
شيرين
نجوى

النجمات الثلاث وحديث الناس

صفحة ٥

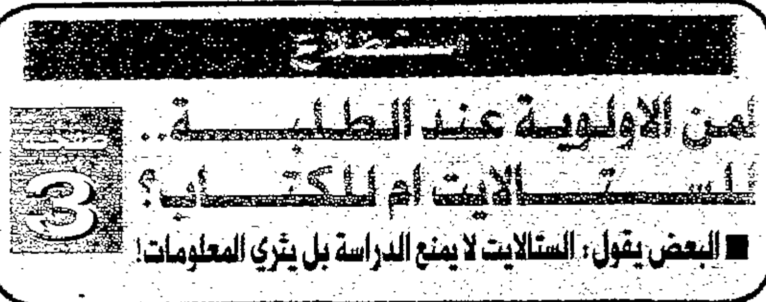


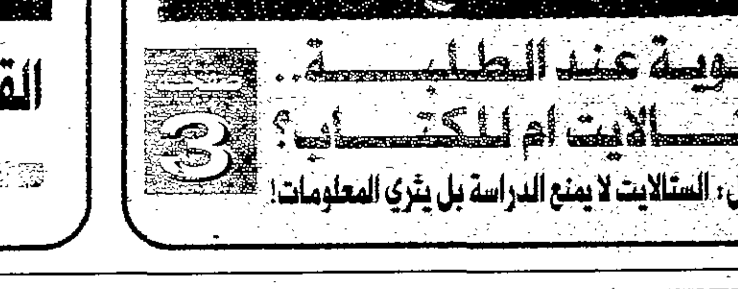
الأسواق

8 صفحات ملونة مجانا

ALASWAQ JORDANIAN BUSINESS DAILY - TUESDAY - FEBRUARY 11 - 1997 NO. (1108) vol 5 AMMAN - JORDAN

الثلاثاء ١١ شباط ١٩٩٧م - العدد (١١٠٨) - للسنة الخامسة ، عمان - المملكة الاردنية الهاشمية





تحقيق

القلق له اسبابه.. ولا يأتي من فراغ

3

من الاولوية عند الطلبة.. للستالايت ام للكتاب؟

■ البعض يقول: الستالايت لا يمنع الدراسة بل يثري المعلومات!

3

اشهر ممثلة صينية «فيفيان» تغزو السينما الاميركية

جاء الدور الآن على نجمات الصين لغزو السينما الاميركية والاوروبية.. وصاحبة هذا الانجاز هي الممثلة الصينية "فيفيان وو" التي تألقت في فيلمي "الامبراطور الاخير" للمخرج الايطالي برتولوتشي.. و"السماء والارض" للمخرج الاميركي اوليفر ستون.. ويعرض لها حاليا فيلم للمخرج البريطاني بيتر جريناوي بعنوان "كتاب الوسادة".

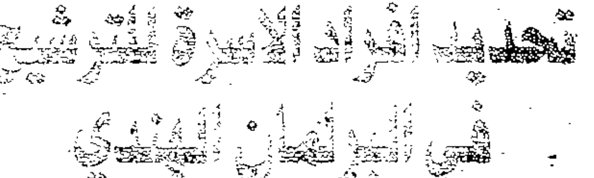
ولدت فيفيان في مدينة شنغهاي الصينية ولكنها تعيش الآن في لوس انجلوس.. والغريب انها عندما ذهبت الى اميركا لم يكن معها سوى ١٥٠ دولارا فقط بينما كانت الجامعة تطالبها بقسط دراسي يبلغ ٣ الاف دولار.. واضطرت للاقتراض من احد زملائها الاغنياء.. وقالت له بكل ثقة: ارجو ان تقرضني هذا المبلغ حتى انتهي من بطولة فيلمي الثاني.. وبعدها سأحصل على مال وفير!

جائزة اليانصيب... طائرة

نيس - (ا. ف. ب) سيحصل رابح اليانصيب المقبل الذي ينظمه نادي الطيران في نيم «غارد» على جائزة قيمة هي عبارة عن طائرة. وتبلغ قيمة ورقة اليانصيب ٢٠٠ فرنك فرنسي فقط.

وقد ابتدع هذه الفكرة الغريبة من نوعها مؤسس النادي ريمون مارتان من اجل «جمع ثمن هذه الطائرة ذات المحرك الواحد التي تتسع لاربعة مقاعد ويبلغ ثمنها ٣٨٠ الف فرنك ليستفيد بها ناد او طيار خاص باقل كلفة».

وستوزع الفا بطاقة يانصيب بسعر ٢٠٠ فرنك للواحدة عبر البريد على حوالي ٦٠٠ ناد للطيران في فرنسا. وقد تلقى رئيس النادي حوالي مائة طلب للحصول على بطاقات وسيستمر بيع البطاقات حتى اخر العام. وقال مارتان «اذا توصلنا الى بيع ١٥٠٠ بطاقة ننظم عملية السحب والا فاننا سنعيد المال الذي سيوضع في حساب مجمد الى اصحابه».



تحديد افراد الاسرة للترشيح في البرلمان الهندي

عمان - بترا - سيكون الترشيح الى البرلمان الهندي (كنائب) مشروطا بتحديد افراد الاسرة فالنائب الذي يزيد عدد ابنائه عن اثنين سوف لن يسمح له بممارسة حقه النيابي.

هذا ما جاء في تصريح لوزير الصحة الهندي السيد سالم شيراواني مؤخرا.

وحسب اخر التقديرات الاحصائية فان الهند سوف تتجاوز الصين في الكثافة السكانية في مطلع القرن القادم ويقدر عدد افراد الاسرة الهندية حاليا من ٣/٤ اشخاص.



منى حداد: نفتقر للدعم الذي يتوفر للمطربين العرب

المطربة «منى حداد» التي بدات من برنامج «هواة وراء الميكرفون» عام ١٩٧٩ وبدات بعدها بالغناء بالحفلات، ثم قدمت اغاني خاصة بها، وكانت اول اغنية هي «احلى الحلوين» ومن ثم اغنية «من نظرة عينيه».. وقدمت مجموعة من الاغاني «الفرانكو - اراب».

دخلت فرقة الملكية الاردنية كمطربة للفرقة، وشاركت معها في مهرجانات كثيرة داخل الاردن وخارجها في اسبانيا وابوظبي وسلطنة عمان ومهرجان اسوان الدولي... ثم انتقلت بعد ذلك للفرقة القومية لمدة سنتين شاركت معها ايضا في احياء كثير من الاحتفالات وشاركت في عدة مهرجانات مثل بغداد عام ١٩٨١ ومهرجان شبيب الماضي وفي مهرجان الازرق الاول.

تعاونت مع العديد من الملحنين الاردنيين والعرب منهم الاستاذ غازي الشرقاوي وكرامة حداد وروحي شاهين وتيسير احمد واسعد جورج والملحن العراقي جعفر الخفاف.

شاركت ايضا في التمثيل بعدد من السهرات والمسلسلات، وهي تمتلك صوتا قويا قادرا على اداء الالوان الغنائية المختلفة، لها (١٧) عاما في الفن وحوالى (١٠٠) اغنية.

عن اهم مشاكل المطرب الاردني تقول منى حداد: نحن نفتقر للدعم الذي يتوفر للمطربين العرب، هناك مؤسسات تقف خلفهم، تبحث لهم عن الاغاني المناسبة، وتقوم بتسويق وترويج اغانيهم وبالتالي يتفرغ الفنان فقط لابداعه دون ان يكون لديه اي هاجس انتاجي مادي.. والفنان اذا لم يكن في مستوى العيش الكريم فانه من الصعب ان يقدم اعمالا مميزة.

■ التفاصيل صفحة ٨.

● منى حداد



● مشهد من السلسلة

اللمسات النهائية على مشروع سلسلة «الحضارة العربية الاسلامية»

اعلن بدر المضف المدير التنفيذي لمؤسسة الانتاج البرامجي المشترك لمجلس التعاون لدول الخليج العربية ان المؤسسة شرعت في انجاز العمليات الفنية النهائية لسلسلة «الحضارة العربية الاسلامية»، وهي مشروع ثقافي قومي يقوم على عرض وتقديم الحضارة العربية الاسلامية في جميع جوانبها وذلك بالاستناد الى الدراسات والاثار والوثائق.

واشار المضف الى ان حلقات البرنامج تتوجه الى المشاهد العربي العادي والى من ينشد المعرفة الصحيحة لجوهر الحضارة العربية التي كانت ولا تزال حضارة قيم روحية عالية تخدم الانسان بوصفه اكرم مخلوق على الارض.

واكد المضف الى ان المؤسسة استعانت بعدد من الباحثين والاستشارين والاختصاصيين لوضع محاور الحلقات وكتابتها، كما اقامت مجموعة من الندوات في عدد من العواصم العربية، لاثراء تجربة في هذا الجانب، وقد شارك في تلك الندوات، صفوة من رجال التاريخ والدين والاثار في العالم العربي الاسلامي. ونوه المضف الى ان المؤسسة كانت قد انتجت عشر حلقات من هذا البرنامج بصيغة درامية مؤثرة، ناطقة باللغة العربية ومدبلجة الى اللغة الانجليزية، شارك بها اكبر حشد من نجوم الخليج والعالم العربي، بينما تم انتاج (٥) من حلقات هذه السلسلة بصيغة تسجيلية باللغة العربية وجميع اللغات الحية. وقد تم ارسال فرق عمل تلفزيونية لتصوير حلقات البرنامج في جميع الدول العربية والاسلامية، من بينها الجمهوريات الاسلامية التي استقلت عن الاتحاد السوفياتي سابقا.

واشار المدير التنفيذي لمؤسسة الانتاج البرامجي المشترك لمجلس التعاون الى ان المؤسسة اختارت للبرنامج العديد من العناوين والمواضيع التي تؤكد جوهر هذه الحضارة، والتي تثبت عبر التاريخ اننا لم نكن مجرد سعاة بريد بين الحضارات المتعاقبة، بل تاثرنا وتفاعلنا واثرنا بالحضارات الانسانية تاصيلا لهويتنا الاسلامية العربية ورفدا للمبادىء السامية وتعميقا للثقة بالذات، ومن الموضوعات التي سوف تتناولها الحلقات «المدارس في الاسلام - المرأة - المساجد - الخط العربي - العمارة - القضاء - الزخرفة - سك النقود - الحلي - الخزف - الطب - الرحلات - الفلك - التراث الفني الشعبي» وعدد اخر من الموضوعات والعناوين التي سوف تتناولها هذه الحلقات.

«نسر وخلد وقنفذ»

تعويذة اولمبياد سيدني

سيدني (استراليا) - (ا. ف. ب) ستتضمن تعويذة دورة سيدني الاولمبية عام ٢٠٠٠ نسرا (اوللي) وخلدا مائيا (سيد) وقنفذا (ميللي).

واوضح عضو اللجنة الاسترالية المنظمة مايكل نايت ان التعويذة تجمع بين الفرح واللونين (الاصفر والاحمر خصوصا) وتعكس الصورة التي تريد سيدني ان تعطيها للدورة.

● تعويذة اولمبياد سيدني

تهمة الغباء صفة مشتركة

الفاظ التوبيخ تمنع الابناء من استيعاب الدروس

- تثير ظاهرة تعرض بعض الاطفال الى كم هائل وسيل جارف من الفاظ التوبيخ عند استذكار دروسهم مع احد الوالدين عدة علامات استفهام اضافة الى تطور الامر في بعض الاحيان للضرب او وصف الطفل بكثير من الالفاظ القاسية خاصة صفة ضعف الاستيعاب.

ويتعلل اولياء الامور في تبرير منهم لمثل هذه الافعال ان الابن لا يستوعب دروسه ولا يعيرها الانتباه والاهتمام المطلوب الذي يكفل له النجاح ولا يجد هؤلاء الاباء والامهات الا الصراخ والضرب كوسيلة تهديد وعقاب اذا تحرك او حتى تلفت ناظريه.

في هذا الموضوع نناقش العنصر الغائب على معظم الاباء حين يتشددون مع ابنائهم عند المذاكرة والدراسة.

في البداية من الممكن ان يكون هذا الطفل من ضمن العديد من الاطفال الذين يواجهون صعوبة في التعليم، ولا يستطيع التعبير عنها لصغر سنه، وعدم مبالاته بها، وفي الوقت نفسه تقابل هذه الصعوبة باهمال من قبل الوالدين بحجة ان هذا يرجع الى اهمال من قبل اولادهما، او ان هذا يرجع الى علة في الدماغ وتعني ان ولدهما غير طبيعي او متخلف عقليا.

وتروي ام خالد قصة طفلتها التي طالما عانت من شدة قسوتها عليها اثناء قيامها بمساعدتها بالدراسة والاستذكار، وتقول: كنت كثيرة الصراخ على ابنتي، فقد كنت اصفها بابشع الصفات واسوأ الكلمات حين كنت انعتها بالغباء والتخلف وليس هذا فقط بل كنت دائمة المقارنة بينها وبين اخوتها الاخرين ومدى قدرتهم على استيعابهم لدروسهم وهي لا تستطيع ذلك.

وفشل كل الصراخ الذي اطلقته عليها في تحسين مستواها الدراسي حتى لاحظت في يوم انها كثيرة الشكوى من عينيها، وحتى هذه الشكوى لم اعرها كثيرا من الاهتمام في البداية حتى قررت الذهاب الى مدرستها وارى ان كانت تشتكي ايضا من نظرها في المدرسة، ام هذه حجة تتهرب بها من الدراسة.

وبالفعل لاحظت مدرستها ذلك ايضا، بعدها قررت عرضها على طبيب العيون الذي اكد لنا ضعف نظرها، وذلك لانها لا ترى الكلمات بشكل طبيعي بل ترى الكلمة الواحدة كلمتين وبالتالي لا تستطيع القراءة، ومن هنا نتج عن ذلك عسر في القراءة وكانت هذه المشكلة تسبب لها صعوبة في دراستها وبالفعل بعد معالجة المشكلة بدات ابنتي بالتحسن وقد ارتفع مستواها الدراسي وكم شعرت بالحزن عليها مما كانت تلقاه مني عند تدريسها.

اما عن الام الاخرى، فقد عانت ابنتها الكثير حتى بلغت سن الرابعة عشرة واكتشفت علتها وهنا ملخص قصتها تقول:

كانت ابنتي ذات مستوى جيد في مدرستها حتى وصولها السنة الثالثة الابتدائية وبعد ذلك لم اعرف ما الذي قد حدث لها، فعند دخولها السنة الرابعة الابتدائية بدات كل الموازين بالاختلاف، فقد تدنى مستواها الدراسي بل انخفض الى درجة انها تحملت مشقة اعادة السنة الرابعة ثلاث مرات بدون فائدة اضافة الى حالتها النفسية التي كانت تسوء كل سنة تجد فيها اقرانها يذهبون الى صفوف اعلى وهي ما زالت في نفس المرحلة ولم يكن هناك حل سوى ان تخرج من المدرسة وبالفعل جلست ابنتي في البيت حتى اهتدينا الى احد المراكز المتخصصة وقد اتضح ان لدى ابنتي مشكلة في تلقي المعلومات وخاصة ان مرحلة السنة الرابعة تعتبر مرحلة انتقالية ويضاف لها العديد من المواد الجديدة. لكن للاسف لم تكتشف هذه العلة الا بعد ان اصبحت ابنتي الان اربعة عشر عاما واضطرت لدخول مدرسة محو الامية، حيث انها عند دخولها المركز لمساعدتها في مشكلتها كانت في خبرات وتعليم طفل الثالثة الابتدائية.

عن هذه المشكلة التي يتعرض لها العديد من الطلبة والطالبات وهي مشكلة صعوبة التعلم والتي تاخذ اكثر من شكل ولها العديد من الاسباب.

عن صعوبات التعليم واسبابها وطريقة علاجها تحدثت وفاء نصيف حسن لخصائية تقييم وعلاج تربوي في مركز المهارات لتنمية القدرات الذهنية والعلاج النفسي التربوي في جدة حيث عرفت صعوبة التعلم على انه خلل او اكثر من العمليات الذهنية المشتركة في فهم او استخدام اللغة، منطوقة او مكتوبة والتي يمكن ان تظهر كنقص في القدرة على الاستماع، او التفكير، او القراءة، او الكتابة، او التهجئة، او اداء العمليات الحسابية، وقد اكتشفت هذا العلم عام ١٩٦٣ ويعتبر من العلوم الجديدة وتضيف قائلة: هناك العديد من انواع صعوبات التعلم التي تواجه الطلبة والطالبات من اهمها: العسر القرائي، العسر الحسابي، الخلط بين الاتجاهات، عدم فهم الخرائط والرسوم البيانية، عدم القدرة على الفهم وفرط الحركة، ضعف التحكم في العضلات الصغيرة وصعوبات في الكلام والمخاطبة. كل هذه الصعوبات لا تواجه اصحاب الذكاء المتدني، بل كل هذه الصعوبات تواجه الذكاء العادي وما فوق، ويبدا اكتشاف هذه الصعوبات من بعد المرحلة الثانية الابتدائية.

العسر القرائي من صعوبات التعلم التي تواجه الطلبة والطالبات

وتنقسم صعوبات التعليم الى قسمين، صعوبات التعلم النمائية، ومنها: الانتباه، الذاكرة، التعبير الشفوي، التفكير والادراك.

اما القسم الثاني فهو الصعوبات الاكاديمية ومنها: القراءة، الحساب، الكتابة، الاملاء.

ويعتبر ترديد المعلومة سبع مرات او اكثر حتى يتم ادخالها الى الذاكرة من طرق المذاكرة التي تساعد الطالب على استرجاع المعلومة عند الحاجة اليها، اضافة الى استخدام جهاز التسجيل، وتسجيل الدروس على شرائط كاسيت ومن ثم سماعها كما يستمعون الى شريط الاغاني وهناك طريقة تدعى «تنال القمر» وهذه الطريقة من خلال نص معلوماتي يستطيع الطالب ان يطبق الخطوات الخمس: انتبه، انظم، ابحث، الخص، واقيم، ويقوم الطالب بتلخيص الدرس باستخدام لغته الخاصة وحسب تذكره عند استرجاع المعلومة.

عملية الهضم المرهقة تخفف من درجة استنشاق الرائحة العطرية

عطرك كيف تختارينه وتتعاملين معه؟

يميل خبراء العطور لدى دار «شانيل» الى الاعتقاد بأن المرأة التي تستخدم العطور تنتمي الى فئة النساء اللواتي لا يتعاملن مع الحياة بأحاسيس التفاؤل والغبطة ذلك ان العطر يعبر عن انوثة المرأة ويعزز من ثقتها بنفسها وبجمالها.

واختيار المرأة لعطرها يخضع لـ معايير خاصة اذ يتطلب مهارة وأحاسيس معينة تدفع بالمرأة الى اختيار هذا العطر دون غيره لكن هنالك اختلاف بين EAU DE TOILETTE و EAU DE PARFUM فهذا الاخير اكثر تركيزا اذ يحتوي على ٨٪ ـ ١٥٪ من المواد العطرية المذابة في الكحول في حين فان الاخر يحتوي على ٤٪ ـ ٨٪ من المواد العطرية تبعا لنوعيته بينما لا تتجاوز نسبة هذه المواد عن ٥٪ في انواع «الكولونيا». وبالنسبة للعطر الصافي PERFUM او خلاصته فانه يحتوي على ٣٠٪ من المواد العطرية وبطبيعة الحال كلما زادت نسبة تركيز هذه المواد العطرية فان فترة انبعاث الرائحة تدوم اكثر. وفي جميع الحالات فانه ينبغي وضع العطر على اليد وهي في حالة استرخاء لكن العطر الذي يتصف بجودة عالية هو نتيجة اكيدة لكيماوية المزاج الدقيقة بين المواد الاصطناعية المضافة وبين خلاصة المواد الطبيعية وهذا ما يجعل عطرا اعلى ثمنا من عطر اخر. وهذه مجموعة من اجابات الاسئلة التي تراود ذهن الكثيرات حول ماهية العطور وطريقة اختيارها.

على المرأة ان تفرض شخصيتها على العطر الذي تختاره وليس العكس

● كيف تختارين العطر الذي يناسبك اكثر؟

- ينبغي اولا شراء العطر وانت في حالة هدوء نفسي وصفاء ذهني ويفضل ان يكون وقت الشراء صباحا عندما تشعرين بان حواسك في حالة استيقاظ تامة على ان لا تكوني قد استخدمت اي نوع من انواع العطور كما يتوجب ان لا تضعي اكثر من ثلاث او اربع نقاط عطرية مختلفة في ان واحد مبتدئة بالعطر الاقل تركيزا. واذا ما اثار احد هذه العطور اعجابك يمكنك ان تطلبي من بائع العطور او الخبيرة المختصة عينة من نوعية العطر الذي تميلين لاختياره اكثر لتقومي باختبارها عدة ايام وهذا من شانه ان لا يضعك في سوء الاختيار. جانب اخر ومهم يجب الحرص على تذكره وهو عدم التوجه لشراء عطرك بعد تناول وجبات الطعام ذلك ان عملية الهضم تخفف الى حد كبير من درجة استنشاقك للرائحة.

● ما هو الاسلوب الانسب لاختبار عطرك الجديد؟

- لا تحاولي اللجوء الى الاستخدام المباشر لزجاجة العطر التي وقع عليها اختيارك كما عليك ايضا ان تتفادي رش الرذاذ العطري من عبوات العطر المعروضة على الرفوف المخصصة للبيع اذ انه عكس ذلك فان رائحة العطر التي لم تثر اعجابك ستلاحقك طوال اليوم. وفي المقابل يمكنك سيدتي استخدام العبوات الخاصة للاختبار بحيث تتيح لك صياغة انطباعك الاول كما يتوجب ان لا تعمدي الى رج زجاجة العطر بشكل عنيف وقوي مباشرة اسفل انفك بل دعي الرائحة تتصاعد بشكل تلقائي عدة ثوان قبل ان تقومي باستنشاقها جيدا، وهذا هو السر وراء الاختيار الناجح لعطرك. بعدها توضع قطرة خفيفة من العطر الذي وقع عليه اختيارك فوق الرسغ والانتظار قليلا ثم استنشقي الرائحة المتصاعدة لكن لا تقتربي كثيرا من فوهة الزجاجة كما لا تعمدي بشكل خاص الى فرك بشرتك.

● لماذا تتبدل طبيعة اريج العطر بعد ساعة من استخدامه؟

- كما هو الحال في فن الهندسة المعمارية، فان العطر يستجيب ويخضع لمعايير فنية وعلمية اذ ان طبيعة اريج العطر يتفاعل في ثلاث مراحل فعندما يتم فتح زجاجة العطر فاننا نتاثر اولا بالشذى الخفيف للعطر وفي حالة العطور المتطايرة التركيب فان رائحتها تتصاعد وتزداد كثافة بعد عدة دقائق قليلة وحين تتفاعل احاسيس القلب مع هذه الرائحة العطرية او تلك فان حالة من الانسجام والتناغم النفسي للجسم تعطي الانطباع النهائي حول طبيعة العطر الذي يتناسب مع شخصيتك. وبعد مضي حوالي عشرين دقيقة فان اريج العطر المستخدم يترك تاثيره القوي على المشاعر العاطفية وطبيعة نشاط خلايا البشرة لتمتد ديمومة رائحته ساعات طويلة.

● لماذا يناسب عطر ما شخصية امراة بينما لا يناسب نفس العطر امراة اخرى؟

- ان ذلك يرتبط بنظرية ان كل امراة تنفرد باحاسيسها وعواطفها حيث ان المادة العطرية تتفاعل تبعا لوظيفة البشرة وطبيعة نشاط خلاياها الكيماوي وبشكل خاص تبعا لدرجة حموضة البشرة. ومن المعروف ان الرائحة العطرية تتفاعل تبعا لوظيفة البشرة. ومن المعروف ان الرائحة العطرية تدوم اكثر على البشرة الدهنية ولهذا السبب لا يتم تصنيع عطور خاصة بالبشرة البرونزية واخر بالبشرة البيضاء. وهنا يتفق خبراء العطور على القول «ان المراة يجب ان تفرض شخصيتها على العطر الذي تتعطر به وليس العكس».

● لماذا تنخفض درجة رائحة بعض العطور؟

- في الواقع ان درجة رائحة العطور ثابتة ومستقرة الا اذا كان العطر قديما جدا او لم يتم حفظه بطريقة صحيحة واذا حدث ان شعرت المراة بانخفاض درجة رائحة عطرها فان ذلك يرتبط في الغالب بمتاعب تتعلق بحاسة الشم. كما انه في بعض الفترات يحدث الشيء نفسه لا سيما قبل الدورة الشهرية وخلال الحمل. وقد تبدو درجة رائحة العطر قوية وعالية ذلك انه يتاثر ايضا بطبيعة الاجواء وبحرارة الجو وبالبرودة وطبيعة تفاعل البشرة مع هذه الاجواء كما ان الانفعالات والافرازات الهرمونية للجسم والاصابة بالامراض وطبيعة النظام الغذائي يحدث تعديلا وتبديلا للرائحة الطبيعية للبشرة.

● هل من الطبيعي ان لا تعود لاستنشاق روائح العطور كالمعتاد؟

- ان الامر يتعلق بمسالة التعود والالفة مع نوعية العطر ذلك ان حاسة الشم تضعف مع مرور الوقت لكن لا يعني ذلك عدم التحسس الجمالي لرائحة العطر بشكل كامل، وفي حالة ضعف استنشاق الرائحة العطرية، فانه ينصح بمحاولة المراة مضاعفة كمية عطرها مع اختيار الانواع الاكثر تركيزا مثل EAU DE PARFUM او PARFUM واذا ما حدث تغير في نسبة استنشاق العطر فانه بامكان المراة التخلي عن استخدام عطرها المعتاد لفترة من الوقت وذلك بهدف اعادة اكتشاف الرائحة الزكية لعطرها فيما بعد وبالشكل الذي اعتادت عليه.

● ما هي افضل الاماكن لاستخدام العطر ووضعه على الجسم؟

- تقول دار شانيل، انه يمكن استخدامه على جميع انحاء الجسم ولكن بشكل خاص على الاجزاء الاكثر عرضة للجو ذلك ان خلاصة العطر يتصاعد شذاها بشكل افضل بفعل الحرارة للجو وفي الاجزاء التي يكون فيها نبض الدم قويا كما هو الحال خلف الاذن وعلى العنق وباطن الكوعين وعلى الرسغين وباطن الركبتين وما بين الثديين كما ان الشعر يعد مكانا مثاليا لاصدار الرائحة الزكية للعطر.

● هل بالامكان تعطير الملابس؟

- ان الملابس المصنوعة من خيوط طبيعية كالانسجة الصوفية ومادة الفرو والقطن او الحرير تعشق جميعها المواد العطرية كثيرا لا سيما المركزة منها لكن حذار من استخدام البخاخات العطرية. وبهدف ترك رائحة عطرية جميلة خلفك تلاحقك باستمرار فانه بالامكان رش الرذاذ العطري على معاطف الفرو وكذلك على الحواشي الجانبية للفساتين القطنية الا ان هذه القاعدة ليست عامة اذ لا ينبغي اتباعها في حالة تغير فساتينك بشكل مستمر. ولتعطير ملابسك فانه يفضل وضع قطرتين من عطرك المفضل مع كمية مماثلة تقريبا من ماء الزهر ثم اضافتها الى عبوة فارغة ووضعها داخل دولاب ملابسك.

● ما هو الافضل عند شراء العطر: زجاجات العطر او البخاخ العطري؟

- لا تعطي المادة العطرية خلاصتها من الرائحة الزكية الا اذا كانت داخل عبوات زجاجية. وبالنسبة لانواع EAU DE TOI-LETTE يفضل استخدام اشكال البخاخ العطري والذي يصدر رائحة اجمل لكن الافضل استخدام كلا النوعين: الزجاجات والبخاخات العطرية بحيث تستخدم الاولى خلال ساعات النهار اما الثانية فانها تنشر رائحتها الزكية خلال ساعات المساء.

● هل يمكن ان تسبب المواد العطرية بعض اشكال الحساسية؟

- من النادر جدا حدوث ذلك الا عند التعرض الطويل لاشعة الشمس حيث تسبب بعض المكونات العطرية بقعا ملونة للجلد وخلال فترات العطل الصيفية لا ينصح باستخدام عطرك المفضل الا عند المساء اما خلال ساعات النهار فيمكن اللجوء لاستخدام المواد العطرية الخالية من الكحول والتي تم انتاجها خصيصا لمقاومة تاثيرات الاشعة فوق البنفسجية الضارة.

● كم من الوقت يمكن الاحتفاظ بالعبوات العطرية سليمة؟

- ما بين ستة اشهر الى عام اذ مع مرور الوقت يفقد العطر رائحته الزكية لذا ينبغي اغلاق زجاجة العطر جيدا بعد الاستخدام وحفظها بعيدا عن مصدر الضوء والحرارة. ولتفادي حدوث عدم تجانس طبيعي في تركيبة المادة العطرية يجب اختيار العبوات الصغيرة (٧,٥ ملل او ١٥ ملل او ٥٠ ملل) هذا بالنسبة لـ EAU DE TOILETTE اما عند اختيار العبوات العطرية الكبيرة فانه يفضل شراء عبوات البخاخ العطري لكن لا تحفظيها داخل الثلاجة.

● هل بالامكان تغيير نوعية العطر خلال ساعات اليوم الواحد؟

- في هذه الحالة يمكن البدء باستخدام العطر الاقل تركيزا مع تفادي المزج غير المتجانس كثيرا. ويحذر استخدام المواد العطرية الخاصة بنظافة الجسم والتي نادرا ما تنسجم مع طبيعة عطرك المالوف. والافضل اختيار مجموعة من المواد العطرية الخاصة بنظافة الجسم وانتعاشه والتي تنتمي الى ماركة واحدة.

● هل يمكن مزج عدة انواع من العطور في عبوة واحدة؟

- لا شيء يمنع من القيام بذلك اذ ان دور انتاج العطور الشهيرة تراهن بحماس على نجاح ماركتها من خلال عمليات المزج المتجانسة والدقيقة بين عدة انواع من العطور ولكن ينبغي الدقة في الاختيار بين الانواع المستخدمة في عملية المزج بغية الحصول على رائحة عطرية غير منفرة.

عالم الازياء ... عالم يسوده الجمال

الذي يسيطر على سوق المراهقة المبكرة... سيصبح من الاثرياء بسرعة

● عندما تدخل الفتاة الى عالم الازياء، فان امامها عالم مليء بالسحر... والازياء سحر داخلي وخارجي، حيث يتلون العالم بين يديك وترى ما ترى من عروض جذابة... وحكايات منوعة، والوان براقة... وكل جديد.

العارضة كريستينا، ذات الوجه الطفولي الجميل، عندما دخلت مجال عرض الازياء كان بالنسبة لها تحد... وحاليا استطاعت ان تكون نجمة للعرض عند نيناريتشي وسان لوران... وغيرهم.

ذات الوجه الطفولي

ليس من قبيل المزاح عندما يسمي اهل عالم الازياء العارضة بيجو فيليبس بـ «ذات الوجه الطفولي»، فقد تكون من المخضرمات في هذا الميدان لانها بدات العمل عندما كانت في الثالثة عشرة وهي اليوم في السادسة عشرة فقط.

والبعض يرى في بيجو فيليبس اخر العنقود في سلسلة طويلة من المراهقات اللواتي خضن عالم عرض الازياء تلبية للطلب المتكاثر على البراءة الطفولية والهشاشة وبعدما اخذت اليافطات الاعلانية الاستفزازية منها والعادية ممثلة كل ما في الطفولة من براءة ونزق تملا الجدران وصفحات الصحف والمجلات في مختلف انحاء العالم.

ويخشى المراقبون ان تستمر هذه التوجهات وتتفشى اكثر نظرا الى ان قطاع المراهقة المبكرة بات يشكل سوقا استهلاكية كبيرة، وهذا في راي سوزان فيريس محررة مجلة تعنى بالازياء «اقصى دليل على الانبهار الاميركي بالشباب وتمجيده».

ولقد قل متوسط اعمار عارضات الازياء يهبط بشكل متواصل جيلا بعد جيل بالتزامن مع سعي المعلنين للوصول الى الفئة الاصغر سنا من المستهلكين الناشئين فاطفال اليوم هم الذين سيشكلون الفئة الاستهلاكية الاهم في المستقبل.

ويقول الدكتور ريتشارد ماكينزي وهو طبيب متخصص بمعالجة امراض المراهقة منذ ٢٦ سنة ان الذي يسيطر على سوق المراهقة المبكرة سيصبح من الاثرياء بسرعة.

وصناعة الازياء اصلا مشهورة باعلاناتها الدعائية الايحائية ولعل ابرزها صور بروك شيلدز عندما كانت في مطلع سني المراهقة في الثمانينات الا ان قوافل العارضات المراهقات مستمرة في سيرها نحو دائرة الاضواء وهي غافلة عن بعض النواحي السلبية للشهرة والنجومية.

السوبر موديل ناعومي كامبل ظهرت صورها لاول مرة في مجلة «ال» البريطانية سنة ١٩٨٥ وكانت انذاك في سن الخامسة عشرة وفي كتابها الجديد «ناعومي» سئلت العارضة «كيف تنظرين الى العارضات اليوم؟ وما رايك بالعارضات في عمر الطفولة؟» فكان جوابها:

«اعتقد ان الطفلة العارضة شيء مخيف. ويتوقف الامر على دعم العائلة واهتمامها بها.. ولكن اعتقد انه ينبغي عدم البدء في سن مبكرة جدا وان المدرسة يجب ان تاتي في الاعتبار الاول».

الا ان اغراء الحوالات المالية الضخمة والاضواء يضمن استمرار تدفق الاطفال على ميدان عرض الازياء.

ويوجه الاطباء وعلماء النفس المتخصصون بمعالجة المراهقين الانتقاد الشديد الى حملات الترويج لازياء والامشة بملايين الدولارات عن طريق عارضات لم يبلغن السن القانونية حتى لقيادة السيارات.

الدكتورة فرانسيس ستوت عميدة معهد اريسكون لدراسة الطفولة في شيكاغو تقول ان «الامر ينطوي على استغلال الطفولة. فهؤلاء الفتيات ما زلن يافعات جدا. انهن يعطين الفرص بدفعهن دفعا نحو ظروف لا تساعدهن على اتخاذ القرار الصحيح».

الا ان المقلق اكثر هو ان لا احد يعرف اين سينتهي بحث عالم الازياء عن العارضات الصغيرات. وهل ستصبح الموضة فتيات في الثامنة او العاشرة، والمرعب ان السوق لا يتوانى عن شيء ويتحمل كل التطورات كما يقول الدكتور ماكنزي.

● كريستينا... روائعها

تأملات

حماة الوطن رعاكم الله

في مداهمتين [illegible] تمكن رجال شرطة الحدود وشرطة البادية من التدفق على مجموعة من المهربين، ولم يكن هذه المرة الأولى التي يتم الكشف فيها على مثل هؤلاء الا أنها لفتت النظر في هاتين الحالتين كمية الأسلحة المصادرة والتي وجدت بحوزتهم مسدسات، بنادق، رشاشات، كميات هائلة من الرصاص والهواتف النقالة واللاسلكيات وأجهزة الاتصال الأخرى... فماذا يعني هذا للمواطن العادي.

الأسلحة التي ضبطت تكفي لفتح جبهة لا يستهان بها. فهل يعقل ومن أجل تهريب كمية من السجائر والمخدرات والمحرمات مهما كانت قيمتها أن تحتاج لكل هذه المعدات الحربية والرصاص والأجهزة.

صحيح أننا لا نعرف الكثير من عقلية المهربين ولا عن تفكيرهم الاجرامي ولكن الأمر لا يحتاج الى كثير من المعرفة، فهذا المهرب الذي ينزوي في بقاع بعيدة أو يهرب الى أماكن نائية ويحتفظ بكل هذه الذخائر هل يتوقف تفكيره عند موضوع تهريب السموم والآفات الى أبناء الوطن وبلا رحمة.

المسألة مثيرة للقلق ولا أظن أن المسألة تقف عند عمليات التهريب فقط ونحن جميعا مطالبون بأن نكون عند مستوى المسؤولية ومشاركة رجال الأمن في كافة أماكن عملهم بالقيام بواجبنا فهذه الأسلحة لو تم تسريبها - لا سمح الله - الى داخل المملكة ووقوعها في أيدي الضالين أو الفئات التي لا تهمها مصلحة الوطن فلنا أن نتخيل ماذا سيكون عليه الحال وكيف ستؤول اليه الأوضاع الأمنية.

صحيح أن المال في معظم الأحوال الهدف الرئيس للمهربين والحصول على الثروة من أقصر الطرق غاية لهم ولكن هذا الهدف وحده لا يمكن الركون اليه في ظل [illegible] والمراقبات وأقنعة غاز وغيرها تضبط بحوزتهم لا بد أن تكون لديهم أغراض أخرى.

ألف سلامة لرجال الشرطة عندنا في باديتهم وحضرهم وألف شكر لكل مواطن يساعدهم على تنفيذ مهامهم الوطنية العظيمة.

ونتمنى عدم التستر على هؤلاء المهربين المجرمين بل أن يتم فضحهم عبر كل وسائل الاعلام الممكنة فهذه ليست قضية سرقة منزل أو سيارة انها مسألة أمن وطن بكامله وحماك الله يا أردن من كل معتد أثيم وسلمتم يا رجال أمننا الكرام.

■ خولة عبدالهادي

القلق له اسبابه ولا يأتي من فراغ

اغلب الاحيان يصبح ايجابيا ودافعا للنجاح والتفوق

كتبت: نائلة شتات

يتعرض الانسان في عصر السرعة الى كم هائل من الضغوطات الاقتصادية والاجتماعية والنفسية... ولعل التفكير بالمستقبل ومحاولة الفرد توفير متطلبات الحياة العصرية وعدم مقدرته على توفير هذه المتطلبات قد يؤدي بالفرد الى حالة من القلق تلازمه.

"الوان" يلقي الضوء مرة اخرى على ظاهرة القلق وانواعه وكيفية علاجه ورصد الاراء فكانت الحصيلة هذه اللقاءات:

● منى سالم

● د. نادر الزيود

● سمر محمد حمد (معلمة): القلق هو حالة اضطراب نفسي تصيب الانسان نتيجة خوفه من تأثيرات حدث مضى او توقعه بحدوث شيء ما بالمستقبل وانا شخصيا استطيع القول انني لا اعاني من مشكلة القلق في حياتي اطلاقا، ببساطة لانني لا اجد متسعا من الوقت للقلق فانا لا املك وقت فراغ، مسؤوليات الحياة كثيرة ومتعددة ولكن هناك مواقف تتعرض لها في حياتنا تحتاج منا للقليل من القلق الطبيعي كقلق الطالب من الامتحان الذي يدفعه للدراسة والاجتهاد للنجاح والتفوق وهنا يصبح القلق ايجابيا.

● ياسر حسن: القلق هو حالة من الاضطراب النفسي يتعرض لها الشخص حسب الظروف الحياتية التي يتعرض لها في تلك الفترة كان يخاف من شيء او يقلق على انسان... بالنسبة للقلق في حياتي فانا لا اعاني منه كثيرا لانني اعيش بطريقة محددة تجعلني اقل عرضة للمشاكل وللمواقف التي تسبب القلق. اما اذا تعرضت لمشكلة فانني اصاب بالقلق لذا اسعى الى محاولة حل هذه المشكلة من جذورها قدر الامكان وتصغير حجمها بالطرق الممكنة.

● الدكتور نادر الزيود اخصائي الارشاد النفسي - جامعة العلوم التطبيقية: ان القلق بتعريفه النفسي هو حالة من التوتر الشامل والمستمر نتيجة توقع تهديد او خطر فعلي او رمزي قد يحدث وقد يصاحب هذا القلق خوف غامض واعراض جسمية ونفسية مختلفة مع احساس الفرد بالعجز وعدم القدرة على التركيز. ويعال القلق على انه انفعال مركب من الخوف ومن توقع تهديد من خطر ما، اما انواع القلق فهي نوعان: الاول: هو القلق الموضوعي (العادي) وهو اقرب الى الخوف منه الى القلق وذلك لان مصدره واضح. فالفرد يشعر بالقلق اذا اقترب موعد امتحان وكان طالبا، او كقلق المريض على صحته وهذا امر عادي. اما النوع الثاني فيدعى القلق العصابي (المرضي) وهو الخوف الغامض الذي لا يدرك صاحبه مصدره القلق او السبب فيه ويصاحبه عادة ارق شديد وصراع نفسي واضطرابات شديدة كان يترقب الفرد مثلا وقوع الاذى ويشعر بالهزيمة والعجز وفقدان الثقة بالنفس.

ومن المتعارف عليه ان القلق يبدأ بالخوف واذا لم يسيطر عليه فقد يتحول الى حالة مرضية اخرى تدعى الاكتئاب.

وتشير الدراسات الى ان اسباب القلق متعددة فمنها الاستعداد الوراثي لعملية القلق ومنها الضعف النفسي العام والشعور بالتهديد الداخلي والخارجي وهذا ما تفرضه في بعض الحالات الظروف البيئية بالنسبة لمكانة الشخص واهدافه. ويلعب التوتر النفسي الشديد دورا هاما في ايجاد القلق كذلك فان مواقف الحياة الصعبة والمحتوية على ضغوطات متعددة وشعور الفرد بالوحدة والحرمان والاضطراب الاسري وتفكك الاسرة وعدم الشعور بالامن ومشكلات الطفولة والمراهقة والتنشئة الاجتماعية الخاطئة مثل قسوة الاب او الحماية الزائدة. ولعل التفكير بالمستقبل ومحاولة الفرد توفير متطلبات الحياة العصرية وما تحتويه من سرعة وتكنولوجيا وابتكار... وعدم مقدرته على الايفاء بهذه المتطلبات كلها قد يؤدي بالفرد الى حالة من القلق تلازمه.

والعمر والمهنة احيانا من العوامل المؤدية الى القلق فاذا كان الفرد يعمل في مهنة لا يوجد بها امان او استقرار فانه سيقلق على مستقبله الاقتصادي وهذا عادة يلازم الشباب في عمر العشرينات ولكن القلق لا يقتصر على الشباب فقط بل قد يصاحب طفلا في عمر الاربع سنوات حتى حديثي الولادة منهم من يصاب بالاكتئاب وهو مرحلة متقدمة من القلق كما اسلفت.

اما عن علاج القلق فاقول: عندما يشعر الفرد انه غير قادر على التكيف مع الوسط المحيط به نتيجة القلق والتوتر الذي يعانيه فمن المفروض ان يبادر للعلاج عند اخصائي ورغم صعوبة علاجه الا انه اكثر الامراض النفسية استجابة للعلاج حيث

> يبدأ بالخوف ثم يتحول لحالة مرضية تدعى «الاكتئاب»

يمكن علاجه بازالة اسبابه ولعل شخصية الفرد وشدة القلق لديه من الامور التي يعتمد عليها العلاج.

ان العلاج النفسي من اكثر الاساليب المتبعة في معالجة القلق، ويعتمد على التشجيع والايحاء كذلك العلاج الجماعي والذي يعتمد على ابعاد المريض عن مكان الصراع والمثيرات المسببة للانفعالات عن طريق العلاج السلوكي وذلك من خلال تدريب المريض على الاسترخاء بعد تقديم المهنة المثير للقلق لديه بدرجات متفاوتة من الخفيف الى الشديد اي عن طريق ما يسمى التحصين التدريجي.

● بثينة ناصر الدين (سكرتيرة) القلق حالة نفسية تصيب الانسان وتجعله متوتر الاعصاب ومشتت الافكار ومضطربا وغير مستقر على راي معين.

والقلق نسبي اذ قد يكون قلقا خفيفا وبسيطا وقد يكون قلقا شديدا ومخيفا الى حد يؤدي بالمرء الى عدم الراحة والاستقرار النفسي وبالتالي يؤدي الى الارق وعدم النوم الذي نحن جميعا بحاجة اليه.

واعتقد ان اهم اسباب القلق هو الضغط النفسي وضغط المشاكل الاجتماعية والعائلية وضغط العمل وغيرها من الضغوطات التي تؤدي بالمرء الى عدم التركيز وعدم التفكير الصافي وعدم ايجاد الوقت الكافي لاعطاء الانسان حقه من الاهتمام بنفسه والترويح عنها، لان لنفسك عليك حقا.

وانا شخصيا اقول وبكل صدق انه من فترة لاخرى يصيبني القلق والتوتر وعدم القدرة على النوم وذلك لاسباب هي ضغط متطلبات الحياة سواء متطلبات العمل والاهتمام به او متطلبات البيت والاهل والاستمرار بالتحذير والتوجيه وانا الجأ الى اراحة نفسي من القلق بعمل تمرينات رياضية وخاصة تمرينات الاسترخاء كما واني احاول قراءة القرآن والصلاة والدعاء عند احساسي بعدم الراحة والقلق فاحس براحة كبيرة بعد عمل ذلك ومن المشاكل التي تؤدي الى القلق النفسي وشرب الشاي والقهوة بشكل مفرط والارهاق الشديد كما يؤدي القلق الى عدم قيام الانسان بواجبه على اكمل وجه وبالتالي الى اضعاف قدرة الانسان على تحقيق طموحاته علما بانه من الممكن ان يكون القلق هو الحافز القوي الذي يؤدي الى تحقيق الطموحات.

> التفكير بالمستقبل وتوفير متطلبات الحياة يؤديان للقلق

● منى سالم (موظفة): القلق ليس مرضا ولكنه حالة من التوتر والارق تصيب الانسان والقلق لا ياتي من فراغ وله اسبابه وقد كثرت في وقتنا الحاضر اهمها سوء الحالة المالية والتفكير الدائم لتوفير المال، وايضا الخوف من شخص معين او من شيء معين كالفشل او الرسوب في الامتحان والمشاكل العاطفية كالحب والارتباط والبحث عن شريك، والمشاكل الاجتماعية كالزواج والوظيفة كلها تؤدي الى القلق.

وهناك مشاكل مادية ملموسة تسبب القلق مثل الاكثار من شرب القهوة والشاي، والجلوس طويلا في البيت، وتناول عشاء ثقيل في ساعة متأخرة من الليل، والنوم في غرفة فاسدة الهواء، والغطاء ثقيل الوزن.

بالنسبة لي لا اعاني من القلق لانني نادرا ما اقع في مشكلة وان صادفتني اي مشكلة فانني اواجهها بكل تفاؤل، ولا اشغل تفكيري بالهموم والمشاكل مهما كانت قاسية لانني مؤمنة بانه لا يصيب الانسان الا ما كتب الله له.

اما علاج القلق فيكون بالعمل والاهتمام بالصحة والغذاء وممارسة الرياضة، والتفاؤل وعدم الياس، والقناعة والرضا، والابتعاد عن الاشخاص المسببين للقلق، والتكلم مع احد الاصدقاء حتى يخفف الشخص عن نفسه وافضل علاج هو قراءة القرآن (الا بذكر الله تطمئن القلوب).

نصائح للحد من القلق

- على الاهل توفير الجو الاسري المناسب للتنشئة الاجتماعية السليمة البعيدة عن القسوة والدلال المفرط ومحاولة تقديم بعض المهارات للابناء وخاصة في مرحلة الطفولة على ان تكون هذه المهارات ضمن قدرات الطفل حتى لا يصاب بالاحباط والقلق. ولعل حل مشكلات الاطفال منذ وقوعها يساعد على التخلص من تاثيرها المستقبلي على الطفل. كذلك فان على الانسان ان يكون عقلانيا بتفكيره الواقعي للحياة التي يحياها.

وهناك بعض العادات الجيدة كممارسة الرياضة وتمارين الاسترخاء والمشي والتنزه وسماع الموسيقى الهادئة واعطاء الجسم القدر الكافي له من الراحة تساعد على الحد من القلق.

ولا شك ان العبادة راحة نفسية كبيرة يحصل عليها الانسان من خلال ايمانه بالله وتوكله عليه ومن خلال الصلاة وقراءة القرآن.

واخيرا ومما سبق نقول: يجب ان نقضي على القلق المدمر الذي يمتد لجميع جوانب حياتنا فيعرقل سيرنا، ويوقفنا عند نقطة واحدة ندور في محيطها الضيق ولا نرى في الكون الواسع سواها، فيقضي علينا. يجب ان نعيد تفكيرنا بحياتنا ونفكر بطريقة صحيحة فنحجم احداث حياتنا بطريقة يسهل بها التعامل معها، فلنحاول ان لا نسمح لانفسنا بالغضب والقلق من امور لا يستحق حتى ذكرها ولنعش اليوم بكل لحظاته المرة منها قبل الحلوة حتى اذا ما جاءت «اللحظة الحلوة» استمتعنا بحلاوتها بعد العناء. اما الماضي فقد انتهى وبات في ظلمات الذكريات وعن المستقبل لا تسال فهو كفيل بحل قضاياه بنفسه، ولنعمل ولا نسمح للفراغ والاحزان بسحقنا، يجب ان تكون لدينا الرغبة والاصرار للكف عن القلق وتحطيمه فالعمر قصير ولا وقت لدينا نضيعه بالقلق.

الزاوية القانونية

تدبر الوقائع الحياتية لقانون المالكين والمستأجرين

الحياة مشاكلها متعددة ومتنوعة وعلى الانسان ان يتعايش معها بعقلانية. وبشيء من الاطلاع والمعرفة) لتلافي الاضرار التي قد تلحق به فيما لو (اندثرت) معلوماته كلية من نواح معيشية تواجهه في حياته.

وما يتضمنه المقال تاليا كتب خدمة للقارىء بهدف توسيع ثقافته القانونية مماشاة للقول (العلم بالشيء ولا الجهل به) وهو يشمل بعض الجوانب الاساسية الهامة في قانون المالكين والمستأجرين وهذا لا يعني بطبيعة الحال ان القارىء سيصبح خبيرا في قانون المستاجرين لا يحتاج لاستشارة ذوي المهنة والعارفين حول اموره بل الامل هو ان يكون للقارىء فكرة عامة عن العقود التي تتم في ظل القانون المشار اليه. فالحذر والدقة في صياغة عقود واتفاقيات الاستئجار يمنعان الاذى لاحقا عن كافة الاطراف المتعاقدة، وبذا تكون الجريدة قد اوفت جزئيا بواجباتها تجاه القراء بان تخدمهم قدر استطاعتها في المجالات المختلفة للحياة والتي قد تسبب مضايقات مزعجة.

ونظرا لما لقانون المالكين والمستاجرين من اهمية للناس عامة /مالكين ومستاجرين فانني سأخصص له ثلاثة مقالات متتالية اورد في اولها بعض المواد الهامة التي اشار لها قانون المالكين والمستاجرين اتبعه بمقال اناقش به بعض دعاوى الاخلاء واعززه بعدة احكام صدرت عن محكمة التمييز الموقرة وفي الاخير سافتح المجال للقراء لارسال ملاحظاتهم واسئلتهم للرد عليها املة المساعدة قدر المستطاع.

تنص المادة (٣) من قانون المالكين والمستاجرين رقم (١١) لسنة ١٩٩٤ على:

تطبق احكام هذا القانون على جميع العقارات المؤجرة في انحاء المملكة باستثناء ما يلي:

ا) العقارات المؤجرة لاغراض الاستغلال الزراعي او تربية الحيوان.

ب) العقارات او الاجزاء منها التي يقدمها الاشخاص الطبيعيون او المعنويون للعاملين لديهم لغايات السكن بحكم ارتباطهم بالعمل لدى اولئك الاشخاص وبسببه سواء اكان السكن مقدما مقابل بدل لاجارة ام دونه او كان من قبيل الامتياز او الحق الناجم عن العمل او المرتبط به او كان جزءا من الاجر او لم يكن كذلك ويعتبر حق اشغال العقار المعني في اي حالة من هذه الحالات منتهيا حكما بانتهاء ارتباط العامل بالعمل الذي قدم له السكن بسببه على ان يعطى مهلة ثلاثين يوما لاخلاء العقار.

ج) العقارات او الاجزاء منها التي تملكها الحكومة او المؤسسات العامة او البلديات او المجالس القروية او مجالس الخدمات المشتركة التي تؤجر بموجبها عقود لاستثمارها مثل الفنادق والصالات واماكن العرض والبيع فيها ودور السينما والمتنزهات والمطاعم وغيرها.

د) اي جزء من العقار يؤجر لشخص او اشخاص بهدف تقديم الخدمات للعقار او للمنتفعين به.

المادة (٥):

ا) للمستاجر ان يستمر في اشغال الماجور بعد انتهاء مدة اجارته العقدية بالرغم من كل اتفاق مخالف.

ج) على انه يجوز اخلاء الماجور في اي من الحالات التالية:

١ - اذا تخلف المستاجر عن دفع بدل الاجارة او اي جزء منه مستحق الاداء قانونا او تخلف عن دفع حصته من بدل الخدمات المشتركة المتفق عليها او خالف اي شرط من شروط عقد الاجارة ولم يدفع ذلك البدل او يراع ذلك الشرط خلال خمسة عشر يوما من تاريخ تبليغه بذلك بموجب انذار عدلي.

٢ - اذا تكرر تخلف المستاجر عن دفع بدل الاجارة او تكررت مخالفته لاي شرط من شروط العقد ثلاث مرات او اكثر رغم انذاره بذلك بواسطة كاتب العدل في الحالين وذلك دون حاجة لانذار جديد.

٣ - اذا اجر المستاجر الماجور او قسما منه لشخص اخر او سمح له باشغاله دون موافقة المالك الخطية او اخلاه لشخص اخر دون تلك الموافقة.

٤ - اذا سمح لشريك او شركة باشغال العقار المؤجر على انه اذا كان شخصان او اكثر يشغلون العقار عن طريق الاجارة ويتعاطون العمل فيه وقاموا بتاليف شركة عادية بينهم فان ذلك لا يعتبر موجبا للاخلاء ويسري هذا الحكم الاخير على تشكيل شركة عادية بين المستاجر وافراد اسرته العاملين معه في نفس العقار.

٥ - اذا ترك المستاجر الماجور بلا اشغال دون سبب مشروع لمدة سنة او اكثر في العقارات المؤجرة لغايات السكن ولمدة ستة اشهر او اكثر في العقارات المؤجرة لغاية اخرى.

٦ - اذا استعمل المستاجر العقار الماجور او سمح باستعماله لغاية غير مشروعة.

٧ - اذا استعمل المستاجر الماجور لغير الغاية التي استاجره من اجلها ولا يعتبر استعمال الماجور لغاية مماثلة او مشابهة للغاية المنصوص عليها في العقد استعمالا مخالفا.

٨ - اذا الحق المستاجر ضررا بالعقار او بالمرافق المشتركة او سمح باحداث ذلك الضرر او احدث تغييرا في الماجور يؤثر على سلامته بشكل يتعذر معه اعادته الى ما كان عليه قبل احداث الضرر او سمح باحداث مثل هذا التغيير ولا يسري هذا الحكم على التحسينات التي يدخلها المستاجر علي العقار الماجور شريطة ان يزيلها عند ترك العقار اذا طلب المالك ذلك.

٩ - اذا لم يكن المالك مقيما في المنطقة التي يقع فيها عقاره المؤجر ولم يكن يملك عقارا غيره فيحق له تخليته ليسكن فيه عند عودته الى تلك المنطقة اذا اشترط ذلك في العقد وفقا لاحكامه.

١٠ - اذا انشا المستاجر على ارض خاصة به او تملك عقارا مناسبا لممارسة اعماله او سكناه بدلا عن الماجور في المنطقة التي يقع فيها العقار.

المادة (٧):

ا) تنتقل حقوق الاجارة في العقار المؤجر لغايات السكن بعد وفاة المستاجر الى افراد اسرته الذين كانوا يقيمون معه في العقار عند وفاته، اما العقار المؤجر لغايات اخرى غير السكن فتنتقل حقوق الاجارة في العقار الى الاصول والفروع من ورثته والى زوجه وتنقطع حقوق الزوجة في الايجار عند زواجها من زوج اخر.

ب) ينتقل حق الاستمرار في اشغال الماجور لغايات السكن الى الزوجة المطلقة مع اولادها ان وجدوا كمستاجرين اصليين في حالة صدور حكم قطعي من محكمة مختصة بطلاق تعسفي او انفصال كنسي حال ترك الزوج للمزجور.

المادة (١٣)

ا) يلزم المستاجر بدفع بدل الاجارة او اي قسط منه مستحق الاداء طيلة المدة التي تستغرقها رؤية الدعوى المتعلقة بالماجور ويكون التخلف عن دفعه سببا مضافا لاسباب دعوى التخلية القائمة اذا طلب المالك من المحكمة ان تامر المستاجر بدفع الاجرة المستحقة ولم يقم بالدفع خلال خمسة عشر يوما من تاريخ تبليغه او تبليغ وكيله امر المحكمة او اذا لم يثبت انه دفع تلك الاجرة.

المادة (١٦):

يعتبر ايداع الاجرة الى صندوق المحكمة التي يقع العقار ضمن منطقتها ايداعا قانونيا ووفاء ويرسل ديوان المحكمة اشعارا الى المالك بالايداع ودعوة للاستلام مقابل رسم مقطوع قدره دينار واحد يدفعه المودع.

املا من القارىء الكريم متابعتي في المقالين التاليين علني استطيع ايصال بعض المعلومات عن قانون المالكين والمستاجرين والتي ارى انها هامة وتعطي فكرة عامة عن الموضوع.

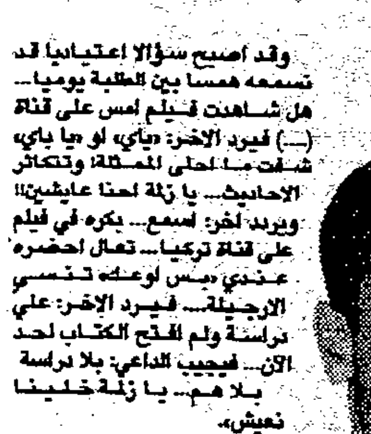
■ المحامية
ميس سليمان الديري

لمن الأولوية عند الطلبة: للستالايت ام للكتاب؟!

البعض: بلا دراسة وبلا هم... خلينا نعيش!!

كتب: احمد حسن سرية

التلفزيون كشف المستور وجلب السرور بالمفهوم الغرائزي لشباب اليوم واحتل ابرز الاماكن في الدماغ خصوصا في ظل استخدام الستالايت واستقبال المحطات المختلفة ما هب ودب... واصبحت الدراسة عصية عند الكثيرين من الطلبة في ظل هذا الجهاز الذي يسرق الانتباه والوقت ويضيع التركيز.



● حمزة حسن

وقد اصبح سؤالا اعتياديا قد تسمعه همسا بين الطلبة يوميا... هل شاهدت فيلم امس على قناة (...) فيرد الاخر: «ياي لو ميا باي» شفت ما احلى الممثلة وتتكاثر الاحاديث... يا زلمة احنا عايشين!! ويرد آخر: اسمع... بكره في فيلم على قناة تركيا... تعال احضره عندي «بس اوعك تنسى الارجيلة»... فيرد الاخر: علي دراسة ولم افتح الكتاب لحد الآن... فيجيب الداعي: بلا دراسة بلا هم... يا زلمة خلينا نعيش».

لقد اصبح الشغل الشاغل لبعض الطلبة متابعة البرامج على الستالايت بغض النظر عن الاستحقاقات الدراسية والامتحانات.

فهذا القادم الجديد الينا عبر الاقمار الصناعية اصبح يغزو عقولنا قبل بيوتنا... فلا مجال للمنع والضبط فالكل صغر أم كبر اصبح بمقدوره ان يطلع على ما يجري في اقصى اقاصي الارض من اخبار وقضايا وموضة وصرعات ومسلسلات وافلام وما لا يخطر على بال.

واذا كان الامر الان ما زال مرهونا بمن يستطيع اقتناء الستالايت، فان اليابان قد بدأت بحل هذه المشكلة عن طريق انتاج نظام موحد لصناعة الفيديو والتلفزيون يحل محل انظمة بال وسيكام والان تي سي، وغيرها... نظام موحد يجعل العالم فعلا لا قولا قرية صغيرة.

وما يهمنا هنا هو اولوية هذا المخلوق الجديد عند طلابنا في مواجهة اولوية الكتاب والمستقبل الدراسي...

فيا ترى هل يرى طلبتنا الستالايت نعمة ام نقمة؟ وهل يتساوى كل الطلبة في ذلك... لنتابع هذه اللقاءات التي اجريناها في كلية الاندلس والجامعة الاردنية.

● سها محمود: الستالايت نعمة على الانسان لانه يتمكن من مشاهدة كل ما يجري في العالم في دقيقة... وكذلك برامج التسلية والرياضة وغيرها...

والستالايت فيه بعض البرامج غير المستحبة والمخالفة لعاداتنا وتقاليدنا... ولكن من لا يريد ان يراها الامر متروك له... ولا احد يجبره على ذلك...

اما انا فالكتاب له الاولوية عندي وكذلك دراستي وواجباتي ولكن ذلك لا يمنعني من مشاهدة برامج الستالايت.

● خضر محمود: «يا زلمة انا ما بعيش بدون الستالايت» هكذا بدأ خضر محمود رده على «الوان» فسألناه عن السبب فقال: ان فيه كثيرا من القنوات المسلية والتي يقضي الشخص معظم وقته في مشاهدتها وسألناه عن رأيه في الستالايت اهو نعمة ام نقمة فاجاب ان الستالايت نعمة ونقمة ولكن ذلك يعتمد على نوعية الشخص الذي ينظر اليه.

● حمزة حسن: «روح يا رجال بلا ستالايت بلا هم هذا حكي فاضي» هكذا قال عمر حسن (طالب توجيهي) وبسؤاله عن سبب رفضه للستالايت قال ان الستالايت يضر كثيرا في البيت ولا يتماشى مع عاداتنا وتقاليد مجتمعنا الاردني والمجتمع الاسلامي وهو نقمة على المجتمع «وما بدي احكي اكثر من هيك» هكذا انهى عمر حديثه.

● هبة كلبونة: الستالايت نعمة ونقمة في آن واحد، هكذا بدأت هبة كلبونة اجابتها عن الستالايت وقالت انه نعمة عندما يحسن الشخص استعماله ويعرف متى يستخدمه وماذا يشاهد، ونقمة عندما لا يعرف الشخص ماذا يشاهد بشكل صحيح وخاصة استهتار بعض الشباب وملاحقتهم للمحطات غير اللائقة.

واكدت هبة ان دراستها لها الاولوية قبل كل شيء.

> ■ احدهم: الستالايت ما في بعده..

● فايز عبدالمجيد: الاولوية عندي دائما للكتاب وللكتاب فقط لانه اصلا ليس عندنا ستالايت ولا نفكر بان يكون عندنا في يوم من الايام!! وارى ان الستالايت نقمة على الشباب وعلى عاداتنا ومستقبلنا!!

● سمير صالح: «الستالايت ما في بعده» هكذا بدأ سمير حديثه واضاف: كل يوم اشاهد بعض البرامج على بعض القنوات وفي الوقت نفسه اجد متسعا من الوقت لكي اتابع دراستي... واجد ان الستالايت لا يمنع الدراسة بل يثري المعلومات والمعرفة في كل شيء.

● نزار ابراهيم: لا مجال للمقارنة بين الكتاب والدراسة والمستقبل الدراسي وبين الستالايت... لان الدراسة لها مواعيدها واوقاتها اما الستالايت فبالامكان مشاهدة برامجه في اي وقت... وارى ان الستالايت نقمة ونعمة في آن واحد... وذلك يعتمد على طبيعة الشخص المشاهد وعلى طبيعة وعيه وعلى طبيعة ماذا يشاهد ومدى اهتمامه بواجباته الاخرى فالتربية والوعي تلعبان دورا كبيرا في هذا الامر.

● من هنا وبعد هذا الاستطلاع القصير نستطيع القول ان تنظيم الوقت هو الاساس بالنسبة للطالب الجامعي، وقد يستطيع الطالب التوفيق بين دراسته وواجباته وبين رغباته بمشاهدة بعض البرامج.

كما ان الستالايت ليس نقمة لمن يتسلح بالوعي والارادة ويعرف ماذا يشاهد ولماذا وكيف؟ وماذا سيستفيد مما يشاهد؟

وهو نقمة على من تسيطر عليه الغرائز والرغائب ومضيعة للوقت لمن لا يمتلك الارادة ولا يقدر المسؤولية ويعطي واجباته حقها من الوقت ومن الجهد. الستالايت وكافة وسائل الاتصال وسائل وجدت من اجل راحة الانسان وربط العالم ببعضه في عصر السرعة والاكتشافات المذهلة... ولكن اسلوب وطرائق استعمال هذه الوسائل والاهداف المتوخاة من استخدامها تبقى هي مجال الاختلاف وتباين التقييم بشانها.

ايفا بيرون

من حانات الليل الى قصر الرئاسة

هربت من بيت العائلة كمراهقة وتاهت في حياة الليل

الجزء الاول

في صباح احد ايام شهر ايار من عام ١٩٧٠، تم اعتقال اثنين من نشطاء اليسار من قبل المدعي العام الارجنتيني بيدرو ارومبور وذلك لمطالبتهما بالكشف عن المكان الذي يخفي جثة ايفيتا بيرون، التي مر على اختفاء جثمانها خمسة عشر عاما.

وعندما اعترف احدهما بمعرفته بمكان الجثمان، ورفض الاعلان عن ذلك المكان، تم رميه بالرصاص واخبرت عائلته بمقتله، وانه لن يكون هناك تسليم لجثمانه حتى ظهور بقايا القديسة ايفيتا!!

وكان ذلك ناقوس الخطر لحرب "قذرة" اندلعت في ارجاء الارجنتين مخلفة الكثير الكثير من الضحايا.

لقد تم اللعب بورقة جثمان ايفيتا كورقة ضغط سياسي، باعتبار جثمانها طموحا سياسيا لا سبيل لتحييده.

اما الآن، فهناك ايفيتا جديدة، تطرح عبر هوليوود وتقوم بتجسيدها مادونا، في فيلم افرج عنه مؤخرا فقط لكن اين ايفيتا الحقيقية من ذلك كله؟! ولماذا تحمل ذكراها كل تلك الهالة الاسطورية رغم مرور (٤٠) عاما على وفاتها؟! والقصة بواقعيتها المطلقة تبدأ من زوايا البامباس في احدى حارات بيونس ايريس الغربية.

والدة ايفيتا امراة سمينة، جميلة، تنبعث منها على الدوام رائحة الصابون، وتدعى جوانا ابراغوريني دي دوارتي. والتي كانت تسيطر عليها فكرة واحدة فقط الا وهي ان تنشىء بناتها تنشئة تختلف عن باقي بنات قرية لوس تولدوس، وذلك بان يكن نظيفات واكثر تهذيبا ليحظين بمستقبل اكثر «نظافة» من ذلك الذي لازمها منذ نعومة اظفارها، لذا كان الحمام مرتين اسبوعيا البداية وحسب!! تلا ذلك ادخالهن في مدارس، وبالنسبة لمناطق البامباس فان ذلك يعد ترفا نادرا، اذ قلما تجد في تلك المناطق امراة تغتسل بتلك الكثرة. اما الاخرون، فهم على دراية تامة بالقصة. فجوانا بيعت وهي صغيرة، لتكون خادمة وعشيقة لرجل يدعى جوان دوراتي، وهو رجل ضخم الجثة كاولئك التماثيل الذين تم تجسيدهم في الميثولوجيا الرومانية، اذ كان اشبه بجوبتير جسمانيا، فقد ترك وراءه زوجة وعائلة في بلدة اخرى، مشتريا مزرعة في لوس تولدوس وفتاة تدعى جوانا، وعندما جاءت زوجته في احد الايام لتطالبه بالرجوع الى عائلته اختبات تلك العشيقة المباعة الصغيرة في المطبخ، دون ادنى اشارة.

وعندما ولدت ايفا، نتاج ذلك الضخم الجثة وتلك العشيقة المهانة، تابع الجميع العيش في تلك المزرعة، وقد نشات ايفا على قناعة ان والدها ارمل، لكن الحقيقة انها كانت قد بلغت الثالثة من عمرها عندما توفيت زوجة ذلك الرجل، وعندما هجرت جوانا، مع فتياتها الاربع، وابنها الوحيد تمكنت تلك المراة ان تكفل لاولادها حياة «بسيطة» عبر خياطة البنطلونات، عاكفة على ماكنة الخياطة على الدوام ومع انها كانت غاية في السمنة، الا انها كانت تتمتع بروح دعابة لا سبيل لتجاهلها، وكذلك كان جسدها الذي كان اشبه بمنطقة مشاع في مناحي لوس تولدوس. اما الآن، وبعد مرور الكثير من الاعوام والاحداث، فهم - الاخرون - يطلقون عليها (اللبؤة التي تدافع عن صغارها)، وانها كانت تفعل كل ذلك «يعنون بذلك العشاق الذين كانت تستضيفهم» لاجلهم ولاجلهم فقط.

ومع ان ايفا واخواتها لم يكن يعلمن بما يدور في حجرة نوم امهم، الا ان ذلك ما كان يحدث عبر العقد الذهبي للارجنتين - العشرينات من هذا القرن - وذلك بعد موجة المهاجرين الاثرياء القادمين من اوروبا، والذين جعلوا اقتصاد الارجنتين مقاربا لاقتصاديات كندا وهذا لا يعني ان حالة الانتعاش الاقتصادية تلك طالت الجميع، فكالعادة انحصرت فوائدها في فئة محدودة من مالكي الاراضي. لكن، وبعد الكارثة المالية التي طالت الزراعة على امتداد العالم سنة ١٩٢٩، والتي اجبرت الجموع الشعبية للتوجه الى المدن وضواحيها، لتبدأ موجة الاحياء الشعبية المتخمة بالمهاجرين المتعبين الفقراء. وهكذا، هيىء لجوانا ان تنجو بجلدها، تاركة وراءها اكواما من النميمة والافواه التي لا تنفك تستغيب.

ووجدت جوانا في المكان الجديد فرصة لان تكون اكثر «نظافة» ولتبدا بخدمة الرجال، لكن عن طريق معدتهم واطعامهم في مطعم متواضع، وهكذا، بدا الجميع بالتردد على ذلك المقر الذي يقدم وجبات ذات طابع منزلي، وكان احد الرواد قائدا عسكريا، ومحاميا، وصحفيا سياسيا. وبذا اعتقدت جوانا انها قد وجدت لبناتها ازواجا لائقين.

وبالفعل تحققت اماني جوانا، فقد ارتبط كل من الجندي والمحامي بابنتها، بينا هربت ايفا ذات مساء مع ممثل هاو مغمور السيرة الى مكان بعيد، لتفعل كما فعلت والدتها، تعيش بذات الاسلوب التي هربت امها منه، واجبرت عليه في سابق ايامها. ومع ان ايفا كان نحيلة، وصفراء، وبالكاد تراها العين لضالتها وبالرغم من انها لم تمتلك يوما جسدا انثويا مثيرا، الا ان بشرتها الشفافة وحيوية عينيها كانتا تساعدانها على الدوام لتحقيق بغيتها، واي بغية؟!

وهكذا، اصبحت ايفا فتاة شوارع، تطلب من كل «من هب ودب» مقابل وجبة غداء ليس إلا، وقد تقبلت الاهانة والانحطاط، وقامت بادوار تمثيلية ثانوية ومهملة، ولطالما ارضت رغبات ممثلين ومخرجين لا يمكن تقبلهم. وبالنسبة لها فقد شكل كل واحد من اولئك الراغبين فرصة لعمل ووظيفة لا امل لوجودها في الافق. لم يكن الرجل هدفها، وانما كان وسيلة لتحقيق ماربها، وقد اعتادت ايفا/ ايفيتا الوقوف امام محطة الراديو طالبة من كل رجل عابر قبول اصطحابها. وفي احد الايام، خرجت ايفيتا مع رجلين وامراة لقضاء عطلة نهاية الاسبوع. وفي ذلك اللقاء رفضها احد الرجلين ناعتا اياها بالمريضة، والنحيلة، بينما اخبر الرجل الاخر مرافقتها انها لا تستحق ان تكون عشيقة حتى، فهي «مكلفة» وتحتاج لان تحاط بالرعاية والدواء!!

لقد كان الرجال يجدون فيها امراة مرهقة عاطفيا. اما الصديقات من النساء فكانوا يرون فيها برود الجليد، وهشاشته وانكفاءه. لقد كانت فتاة خجولة وحزينة.

وبدا ان الوحيد في الوجود الذي يفهم ايفيتا اخواها جوانسيتو، فتى العائلة الفاسد الذي سرق مبلغا من المال اثناء ادائه للخدمة العسكرية، والذي عملت ايفيتا على تحصيل المبلغ الكفيل باخراجه من السجن.

وفجاة، وبدون مقدمات وفي عام ١٩٣٩ تحديدا، قلبت الطاولة راسا على عقب، فقد اختيرت ايفيتا لتكون احدى النجمات الرئيسات في مسلسلات الراديو وبدات صورها تحتل صفحات الغلاف لكثير من المجلات المحلية، كانت الصور تظهرها بكتفيها العاريين وشعرها الاسود المنسدل، وعرفت ايفيتا فنيا باسمها الاصلي، واصبحت ابتسامتها معروفة عن ظهر قلب لدى العامة.

وبدات مداخيلها النقدية بالتحسن اخيرا. ولم تعد مضطرة للابتذال للرجال لتحصيل لقمة غداء مهينة متكسرة واصبح الجميع يصفونها بالهشة، عصبية المزاج، وذات الاستعداد الجنسي الضعيف. لكن الحال مع جمهور الراديو كان مختلفا تماما. لقد كان صوتها يخلب لب المستمعين وياسرهم. اذ كانت لكنتها التي تشير بانها فتاة «محافظات» تؤثر فيهم، وتترك انطباعا يشار عبر مكبرات الصوت على مقاهي ارصفة ايام الاحاد على امتداد الارجنتين. لقد كان اداؤها يضفي لمسة سحرية ينتظرها الشباب والصبايا في تمام الخامسة من كل مساء، على امواج الراديو المحلي، وكان دورها يحكي قصة فتاة فقيرة، جميلة، لطيفة، نقية تحب ابن الرئيس. وبعد اشهر من المعاناة والبكاء الدرامي تحظى به متخطية بذلك مختلف المعوقات الاجتماعية الضخمة. لقد كان ذلك الدور حلم ايفيتا الذي طالما تمنت القيام به. اجل، لقد كان صوتها طفوليا، متهاديا، ينسحب الى اذان مستمعيها دون ادنى استئذان، مكرسا ريفيتها وبراءة الدور الذي تؤديه. الم يكن ذلك ساحرا؟!

وبالمقابل، فقد وجدت الطبقة الوسطى ومن يدور في فلكها في ايفيتا، وتداعياتها افسادا للذوق العام اذ كثيرا ما كانوا يرون في صوتها تلك اللهجة التي تنهال منها ايماءات التانجو (البلدية) التي ترفضها الاذان المهذبة والتي اعتادت على التمييز بين الغث والسمين.

ومع ذلك ظلت ايفيتا بدورها ذاك تطلق مدامع المستمعين وتاوهاتهم العاطفية المتعاطفة. لقد اصبح الامر في بيونس ايرس وضواحيها يروج لايفيتا القسية، وليس لايفيتا النجمة الاذاعية، انه الظل الاعلامي التكريسي.. الشخوص - الانطباعات!!

لقد كانت الارجنتين - حينها - محكومة بجماعة محدودة همها الاستغلال والمنافع الذاتية، وكانت تلك الفئة موجودة بعد فترة حكم البريطانيين، وكان محاطة بقوة اقتصادية وانتخابية محددة القنوات. لكن، وبعد انتهاء الحرب العالمية الثانية، قام العمال «البدلات الزرقاء» باكتساح بيونس ايريس، قادمين من الضواحي والمحافظات، ليشعلوا الصراع بين اصحاب الياقات البيض، واصحاب المال ذوي رؤوس الاموال. وظهرت مجموعة الموظفين المتحدين، التي استقت اهدافها ونظرياتها من النزعة الالمانية الاشتراكية الوطنية، مطالبة بتجديد اخلاقي وحكومي، وبدور اكثر فاعلية للطبقة العاملة الجديدة. لكن، وبعد تراجع قوة وتاثير تلك الفئة الحاكمة السابقة، ظهر على الساحة مليونير، يعمل في السكر، ليكون الرئيس الجديد، وليبني كل احلام اولئك الغاضبين المطالبين بالتغيير. وتم ذلك كله في عام ١٩٣٤.

رجوعا الى ايفيتا، ايفيتا الحقيقية، فوسط كل تلك التغيرات، كان يتم التعامل مع ايفيتا على انها رمز للفقراء والمسحوقين الذين يكرهون الفئة الحاكمة السابقة. ومع الايام تكرس ذلك البعد بشكل اوسع، وهذا ما جعل الفرصة مفتوحة امامها لتكون من مؤسسي هيئة الاذاعة الارجنتينية، التي ستشكل ورقة ترويج وضغط اعلامية عند الضرورة، وهذا ما هيا لظهور الكولونيل جوان دومينجو بيرون، رجل النظام الجديد. لقد كان رجلا طويل القامة، عريض المنكبين، وممن يرتدون الزي العسكري، واولئك المتشدقين بالحديث عن معاناة «العمال والكادحين»!!

ولم يكن لاحد ان لا يلاحظ ابتسامته العريضة «اياها»!! وكانت قسماته التي تتميز بشعر اسود داكن، وانف مستقيم واضح تشي باصوله المنحدرة من الهنود الحمر. لقد كانت امه مثل ام ايفيتا امراة لم تتزوج قط ومن اصل شبيه باصل عائلة ايفيتا ايضا. ولم يكن ذلك الكولونيل يكف الحديث عن مزرعته الموجودة في صحراء باتا غونيا. لقد خلق الاثنان لبعضهما البعض، فعلا.

فقد كان بيرون ارملا، وبحاجة الى شابة لطيفة، وذات علاقات واتصالات لتكون ذراعه الايمن. لكن، وفي الوقت نفسه، لم يكن لدى بيرون لا الوقت ولا الموهبة لتقديم اغراءات. وفي نفس تلك الفترة لم تنفك ايفيتا تبحث عن رجل يعتمد عليه، وذي منصب وتاثير.

وهكذا، قيل الكثير عن الطريقة التي التقيا فيها، لكن جميع القصص تجمع على انهما اجتمعا ذات عشاء، وترافقا حتى السرير، لترافقه فيما بعد وتجلس جانبه بعد كل خطاب واجتماع رسمي وغير رسمي.

وقتذاك، كان بيرون يبلغ من العمر ثمانية واربعين عاما، ويسكن في منزله فتاة مراهقة، يقدمها امام الراي العام على انها ابنته. لكن واقع الامر انها كانت ابنة احد الرجال الذين قتلوا في احدى الثورات ضد الحكم الذي يكن له بيرون الولاء والخدمة.

اجل، لقد كان الكولونيل ضخم الجثة يتمتع بعقد نقص عنيدة، ليس اخرها غرامه بالفتيات القاصرات.

وهكذا، كانت ايفيتا مؤهلة لتحل محل تلك الفتاة. فبالرغم من بلوغها الرابعة والعشرين من عمرها، الا انها احتفظت بحجم الدمية، وكل ما تنطوي عليه من انطباعات نحيلة، ضعيفة من حيث الشكل.

وسيكون من الغباء افتراض ليلة مثيرة تجمع بين ايفيتا وبيرون، لا شك انها كانت ليلة بليدة، وغاية في التواضع والانسحاب.

وبالطبع فقد كان لايفيتا خبرتها ولا ريب انها ادركت ان متطلبات بيرون لا تذكر. لم يكن اختياره لايفيتا عبثا من الناحية الشكلية. لقد ارادها ان تكون ذات جسد اعزل انثويا ليسخر بها ومنها، وليضحك حتى يتعب وتبرز اسنانه!!

لقد كانت جثته تذكرها بالثور، وكان قربه اشبه بقدوم كتلة جليدية هائلة. لكن بروده كان يتطلب منها قضاء ليال طوال في محاولات التخفيف من وطاة ضعفه وتخاذله الذي يعلم بهما على اكمل وجه. كان الحال اشبه برمز ابوي سلطوي يضفي على المنزل امتلاء ما. اضافة الى ان ذلك زود ايفيتا بورقة مهمة وهي معرفتها ودرايتها ببروده الجنسي، وبذا تمكنت من سلاح لوقت الحاجة.

■ يتبع..

■■ التقاها بيرون عندما كانت تعمل في الاذاعة وجعل منها رمزا لكفاح الطبقة العاملة ■■

■■ الرجال كانوا يجدون فيها امرأة مرهقة عاطفيا وصديقاتها يرين فيها برود الجليد وهشاشته ■■

■■ السلطة ايقظت في قلبها الجشع الذي عهدته في والدتها ■■

تقبلت الاهانة والانحطاط مقابل وجبة غداء

■■ لم تمتلك يوما القدرة على التواصل مع الاخرين فأحاطت نفسها بالمشاكل والوسطاء ■■

حـالات ثـلاث
عنوانها: المقتحم..
الشريك الخفي..
الثري العربي

الاسواق - القاهرة

«يسرا.. شيرين سيف النصر.. نجوى ابراهيم.. صعب جدا في الاحوال العادية ان تجمع الاسماء الثلاثة في جملة مفيدة، او ان تجد ما يربط بينها، وبالذات على المستوى الانساني.

لكن احداث العام الماضي ١٩٩٦ العاصفة جعلت النجمات الثلاث حديث الناس مع اختلاف وضع ودور كل منهن في صنع الحدث الذي ارتبط بها ومع اختلاف رد فعل الناس تجاه كل منهن.»

● يسرا

احداث عاصفة جعلت من النجمات الثلاث حديث الناس

● شيرين سيف النصر

الاولى ما زالت تدفع ثمن جريمة لم ترتكبها

الثانية تحذير لوالدتها من ذكر اسم الزوج المنتظر

الثالثة قد تظهر بمحطة «انا اميركا» بعد الاستقالة والزواج

● يسرا.. وجدت نفسها بطلة لسيناريو فيلم «اكشن» فرضته عليها احداث غريبة.. لم تشارك هي في صنعها، وربما لم تتخيل ان ايام الرعب والدموع التي عاشتها في الواقع يمكن ان تحدث في فيلم سينمائي.

● شيرين.. لعبت بطولة مسلسل احداث كان مقررا له أن يظل في دائرة «العرض الخاص» ولا يشاهده الناس، ولكن الرقابة الشعبية اصرت على التدخل والرفض.

● نجوى ابراهيم.. حاولت ان تقنع الناس بسيناريو كتبته هي بنفسها وارادت ترويجه، ولكن خيوط الاحداث افلتت من يديها وكان لا بد ان يظهر السيناريو الحقيقي.

وفي الحالات الثلاث اختلفت الاحداث ولكن العنوان الرئيسي جاء واحدا «فتش عن الرجل»!!

وذكر تقرير مجلة روز اليوسف انه كان من الممكن ان تظل الاحداث التي احاطت باسماء النجمات الثلاث مجرد وقائع صغيرة في حياتهن الشخصية، تاخذ وقتها وتمر دون ان يهتم بها احد، لولا انها تجاوزت دائرة الزواج والطلاق والعلاقات الخاصة لتدخل في دائرة اوسع واهم كثيرا، فهذه الاحداث جاءت مثالا تطبيقيا كاشفا لعلاقة النجم بالناس وعلاقة الناس بالصحافة وعلاقة الصحافة بالنجوم وكيف يمكن ان يكون الراي العام يقظا، وكيف يمكن التاثير عليه ومحاولة تضليله وكيف يمكن ان تعيده الصحافة الى الاتجاه الصحيح ثم كيف يصبح الراي العام قوة ضغط حين يطمئن الى الحقيقة ويدافع عن كشفها بكل قوته.

ويبدو ان يسرا التي استطاعت بعد طريق فني صعب وطويل ان تصبح النجمة الاشهر والارفع فنا والاكثر جماهيرية، كان مقدرا لها ان تدفع ثمن نجوميتها المتفردة بحادث متفرد ايضا لم يسبق ان تعرضت له اي نجمة مصرية.

استيقظت القاهرة في يوم على انباء اقتحام ضابط شرطة شاب اسمه «احمد ابو الروس» لشقة «يسرا» في غيابها وقيامه باعمال عنف تجاه شغالتها وسائقها، ثم تجاهها بعد وصولها تحت تهديد سلاحه.. وبسرعة انحاز الراي العام الى يسرا عندما قرأ اعترافات مباشرة للضابط المقتحم قال فيها انه فعل ما فعله تحت تاثير عقاقير مخدرة، وادرك الناس انهم امام شطحات معجب مهووس بنجمة شهيرة، ولكن تلك الاعترافات مع حالة الاستياء التي بدات تسود الراي العام ضد تصرف غير مقبول من شخص المفروض ان يحمي الامن ولا يهدده جعلت النتيجة المتوقع حدوثها فورا هي القضاء على مستقبل هذا الضابط الذي وضع نفسه في موقف عصيب، فالجريمة واضحة والضحية مدعومة بحب جماهيري جارف ولكن كان هناك من يقف عائليا وراء الضابط وبدا احتراف المحامين يحاول ادارة دفة القضية لانقاذه وفوجيء الناس بالضابط يدلي امام النيابة باقوال مختلفة تماما حققت مرحليا الغرض المطلوب منها وهو كسر اجماع الراي العام المنحاز تماما ليسرا.

قال الضابط: انه كان على علاقة سابقة بيسرا وانه حضر الى شقتها بناء على موعد سبق تحديده!!

كان ذلك بمثابة لغم انفجر في اجماع الراي العام.. قسم يصدق وقسم لا يصدق..

وهكذا وجدت يسرا نفسها مضطرة للدفاع عن شرفها وسط دوامة من الشك الجماهيري.

كانت محنة حقيقية، وكان لا بد ان تسير الاحداث الى النهاية ووجدت يسرا نفسها بطلة لحادث لم تشارك في صنعه.. وبين الشك والحقيقة صدر حكم المحكمة بإدانة الضابط المتهم ومعاقبته بالحبس سنة مع الشغل وايقاف التنفيذ لمدة ٣ سنوات.

● شيرين.. دفعتها الاحداث دون ان تنتبه الى ثروتها.. كانت تعي تماما كل ما تفعله ومن المؤكد انها كانت مطمئنة الى ان «العرض الخاص» الذي تقوم ببطولته لن يشاهده الا الابطال الذين يشاركونها في صنعه.. ولكن يبدو ان الاطمئنان الشديد ادى الى ثقة زائدة جعل ما كان يجب ان يكون في طي الكتمان يحدث على مرأى ومسمع من كثيرين دون وضع اي اعتبار لردود افعالهم الطبيعية اعتراضا واستياء مما يحدث امامهم بداية من مواطنين بسطاء في القاهرة والاقصر واسوان والغردقة حيث تنقلت شيرين بحريتها.. ووصولا الى فنانين معظمهم اكبر منها مكانة وخبرة.

بدا مسلسل الاستفزاز بتاجيل تصوير مشاهد شيرين سيف النصر بالذات في مسلسل «السيرة الهلالية» - الف ليلة - وتعامل فريق العمل مع ذلك على اعتبار انه «دلع نجمات» قابلوه كثيرا.

ولكن الامر زاد عن حده عندما اختفت فجاة من المسلسل ومن القاهرة دون ان يعطيهم احد اجابة شافية ودون ان يصدر قرار واحد من قطاع الانتاج يحدد ما اذا كانت البطلة المختفية ستعود وعليهم انتظارها!! ام انه سيتم - فعلا - استبدالها.

ولانه لا شيء يخفى داخل الوسط الفني.. ولان الاهتمام باختفاء شيرين تجاوز حدود الوسط ليشغل الناس العاديين بعد ان ثارت الاسئلة حول سر قوة الممثلة الشقراء داخل قطاع الانتاج والتي تجعلها تنسحب دون اهتمام بعواقب الامور، كل هذا دفع ما كان يجري الى سطح الاحداث، وظهر البطل الخفي لما يحدث.. الثري العربي الذي استهانت شيرين من اجله بواجبها الفني كممثلة متعاقدة على عمل تنتجه الدولة وبمشاعر زملائها الفنانين.. والذي شعرت معه بامان جعلها لا تتوخى الحذر في تحركاتها امام الناس.

وتساءلت الصحف عما يربط شيرين بهذا الرجل.. ولم تظهر شيرين، ولكن ظهرت تصريحات على لسانها، وعلى لسان والدتها تعلن - من طرف واحد وباثر رجعي - ان الرجل الذي اصبح الجميع يعرفون اسمه - على الاقل في الوسط الفني والصحفي - هو زوج شيرين منذ خمسين يوما!!

وانه اشترط كتمان الامر لولا ان «الاشاعات» دفعت لاعلانه، وكان لا بد ان نتساءل: كيف يتم زواج سري وتظهر العروس النجمة مع صاحب النصيب في فنادق القاهرة وتقيم معه في فنادق الاقصر واسوان والغردقة، وتخرج معه في رحلات بحرية وامام الناس دون اعلان زواج ودون التزام دواعي السرية في نفس الوقت.

كان الامر يتجاوز حدود علاقة شخصية ويصل الى الشعور بالاهانة، من كل الذين شاهدوا ذلك وتوقعت شيرين - لا نعرف كيف - انهم لن ينطقوا!!

الغريب في الامر ان الرجل نفسه لم يعلن هذا الزواج، والاكثر غرابة ان تصريحات النجمة ووالدتها للصحف تضاربت، فمرة تقول ان الزواج تم فجاة ودون مقدمات، ومرة انه تم بعد عدة لقاءات في مناسبات فنية.. ومرة انه تم عقد القران وهما في انتظار وصول شيرين لمصر لاتمام الزفاف، ومرة ان الزفاف تم وشيرين تقضي ايام العسل في لندن وباريس واميركا؟! والاغرب من كل هذا انه بعد ان ورد اسم العريس في تصريح صحفي على لسان شيرين تؤكد فيه الزواج ظهرت تصريحات اخرى - من طرفها - تقول انه ليس هو الشخص المقصود ووصلت العجائب الى اقصى مدى لها باقوال جاءت على لسان نقيب الممثلين عبدالغفار عودة عندما سئل عن موقف شيرين نقابيا فقال ان والدتها ابلغته باعتزالها تلفونيا وقال انه سالها عما اذا كان هذا القرار بسبب الزواج فقالت له «ابنتي لم تتزوج.. انها اشاعات».

ونتيجة هذا التضارب كان لا بد من البحث عن سبب، وسرعان ما انتشرت معلومات ترجح ان السبب اتصال عاصف من اسرة الثري العربي تم خلاله تحذير والدة شيرين من تكرار ذكر اسمه في اية تصريحات تخص زواجها.

وفي واقعة شيرين كان اتجاه الراي العام واضحا من البداية وحتى الآن.. هو بالقطع في حال استنفار واستفزاز وشعور بالمرارة ما زال في ذروته!

والناس هنا لم يكن تهمهم قصة زواج او طلاق او غيرهما فقد اعتادوا على سماع هذه القصص كثيرا..

ويعتبر تقرير «روز اليوسف» ان ما كان مؤلما ان هناك تصرفا من ممثلة يحمل استخفافا بالتلفزيون المصري وفي نفس الوقت كانت تحركاتها مع شخص لم تعلن زواجها منه استخفافا بالناس الذين شاهدوها والذين هم في النهاية جزء من الجمهور الذي منحها نجوميتها.

يسرا الضحية.. شيرين سيف النصر المتهمة.. نجوى ابراهيم الزوجة

● اما الاحداث التي كانت نجوى ابراهيم بطلتها.. فقد كان هناك رجل ايضا يقف وراء تلك الاحداث، ولكن «المقتحم» في حالة «يسرا» و«الشريك الخفي» في حالة «شيرين سيف النصر» نجده هنا شريكا متضامنا في الاخفاء والاعلان.. وكان كل شيء معمولا حسابه ومن هذا حساب الراي العام وحساب اسرة الزوج المنتظر في وقت بدا المشروع ياخذ خطواته التنفيذية.

ولكن حسابات نجوى ابراهيم لم تكن دقيقة.. ولهذا لم تستطع - كما كانت تريد - ان تتفادى رد الفعل السلبي الذي صاحب اعلان زواجها سواء من عائلة الزوج التي فشلت كل محاولات الوصول الى رضاها او من ناحية الناس الذين لم يكن امامهم الا ان يصدقوا نجوى ابراهيم حين خرجت تكذيبات لما نشر في «روز اليوسف» تؤكد ان نجوى ابراهيم لم تقدم استقالتها، ولم ترتد الحجاب، وان هذا الذي «لم يحدث» لا علاقة له بمشروعات زواج.. ثم فوجيء نفس الناس الذين صدقوا ان هناك زواجا تم بالفعل، وانه بالمنطق كان وراء ما فعلته نجوى ابراهيم من كتابة استقالة وارتداء ايشاربه قالت انها ستظل متمسكة به ثم عادت - في ظل الحسابات - لتنكر كل هذا قبل ان يتم الزواج وتستقيل فعلا.

هنا ارادت نجوى ابراهيم ان تصل برسالة معينة الى الناس والى اسرة الزوج ملخصها ان النجمة التلفزيونية الشهيرة ستضحي بكل شيء.. وكان المفروض ان تصل الرسالة لاسرة الزوج فيتم التراجع عن قرار رفض الزواج، وكان المفروض ايضا - في حسابات نجوى - الا تاتي امام الناس سيرة هذا الزواج - وقتها - حتى تتمكن من اعلانه، ولكن هذا كان مستحيلا.

ولهذا فقد اضطرت نجوى ابراهيم الى اعادة حساباتها بعدما نشر في «روز اليوسف» موضوع عن الاستقالة والحجاب ومشروع الزواج.. فقد ظهر موضوع الزواج على السطح ولم يتغير موقف الاسرة ووجدت انه من الانسب لها ان تتراجع عن موقفها في الاستقالة والحجاب. فكذبت الامرين رغم ان هناك شهودا وشواهد.

ومرت الايام لتقدم نجوى استقالتها وتعلن زواجها. وان الاستقالة والزواج لن يكونا اخر الفصول خاصة مع ما يتردد من ان مفاوضات نجحت بين محطة تلفزيونية عربية جديدة اسمها «انا اميركا» وبين نجوى ابراهيم للظهور على شاشتها.

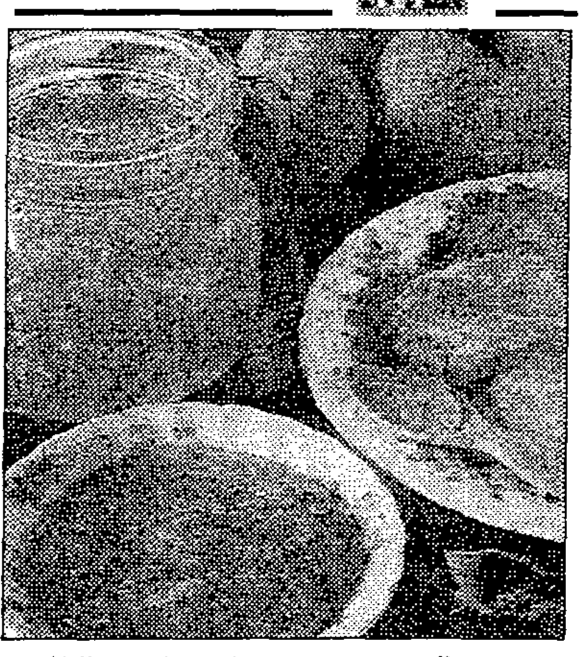
● نجوى ابراهيم

ازياء



● فستان كريب بتنورة واسعة والجزء العلوي مزين بالبرق الاسود والابيض في خطوط عرضية منسجمة مع ذيل التنورة.

مطبخ



كيفية تحضير جلي البرتقال على الطريقة التقليدية

المقادير:

- ٢ كيلو غرام من البرتقال.
- حبة ليمون.
- كيلو غرام واحد من السكر.
- ملعقة صغيرة من خل الفواكه

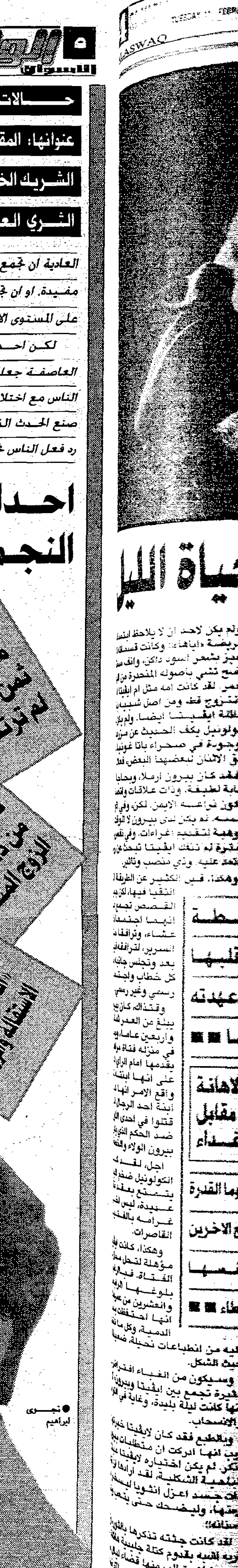
طريقة التحضير

الخطوة الاولى: تنظف جيدا الاواني الزجاجية التي سيحفظ بداخلها جلي البرتقال ثم تغسل حبات البرتقال جيدا وكذلك حبة الليمون تحت الماء الساخن ثم تقشر حبات البرتقال والليمون لتقطع هذه القشرة الى قطع طولية رفيعة. في وعاء يتم تسخين مقدار كوبين من الماء لتضاف القشور الطولية المقطعة ويغطى الوعاء ويترك على النار حتى الغليان لمدة ٣٠ دقيقة بحيث تصبح هذه القشور طرية.

الخطوة الثانية: الآن تقشر حبات البرتقال ثانية بحيث ينزع اللب الابيض عنها ثم تقطع فصوص البرتقال الى شرائح لتوضع في وعاء الى جانب عصير نصف حبة الليمون ليضاف اليها لتران من الماء ويترك الوعاء لمدة ساعة على النار بحيث تتلاشى القشور الداخلية الشفافة المغلفة لفصوص البرتقال.

الخطوة الثالثة: يتم تصفية خليط البرتقال مع عصير الليمون ليوضع عصير وماء هذا الخليط المصفى في وعاء ويوضع على النار لمدة دقيقتين. وللحصول على افضل طريقة لتصفية خليط شرائح البرتقال مع عصير الليمون فانه يفضل استخدام عدة قطع قطنية مسامية النسيج وذلك بسماكات عديدة بحيث يترك لب الخليط يتصفى ببطء ليوزن العصير المصفى.

الخطوة الرابعة: يضاف نفس الوزن من السكر الى العصير المصفى. ويسخن على النار مع تحريك الخليط حتى يتم ذوبان كمية السكر تماما، يضاف بعدها قطع قشور البرتقال الطولية ليترك على النار لمدة (٢٥) دقيقة يتم التاكد من فترة لاخرى من سماكة العصير وكثافته ثم يسكب في عبوات زجاجية ويعلق بورقة المنيوم مغمورة في خل الفواكه وتربط حول عنق هذه العبوات بمطاطة.



اوائل

أول آية نزلت في الاطعمة

أول آية نزلت في الأطعمة، قوله - تعالى -: «قل لا اجد في ما اوحي الي محرما على طاعم يطعمه الا ان يكون ميتة او دما مسفوحا او لحم خنزير، فانه رجس او فسقا اهل لغير الله به فمن اضطر غير باغ ولا عاد فإن ربك غفور رحيم» ونزلت هذه الآيات في مكة.

اضحك

من نوادر جحا

في يوم جاء جار يطرق باب جحا ويخبره بانه سوف يذهب الى السوق مدة ساعة واحدة فقط فقال له جحا: مع الف سلامة، قال الجار: كل ما ارجوه منك ان تسلفني حمارك اذهب به الى السوق وارجعه ثانياً، فقال له جحا: لحظة اخذ راي الحمار ودخل جحا فترة وعاد للجار وقال له: الحمار يا حضرة رفض تماما ان يخرج واوصاني ان ابلغك انك ستضربه ضربا مبرحا وتشتمه هو وصاحبه.

لمعلوماتك

اقدم بناء حجري في العالم

اقدم بناء حجري في العالم هو الهرم المدرج، ويقع في محافظة الجيزة بمصر، وقد انشئ ليصبح مقبرة زوسر في نهاية القرن ٢٨ ق.م وقد صممه المهندس الشهير «امحتب» ويبلغ طوله ٢٤٠ متراً من الشرق الى الغرب، و١١٨ متراً من الشمال الى الجنوب، ويتكون المدرج من ست درجات من البناء الضخم وبارتفاع ٦٠ متراً.

من علماء العرب

التنسي

هو ابو عبدالله محمد بن عبدالجليل التنسي التلمساني من اكابر علماء الجزائر في القرن الخامس عشر الميلادي وعرف بالتنسي نسبة الى مدينة تنس الساحلية الواقعة غرب مدينة الجزائر والتي ولد بها عام ١٤٢٨م. واشتهر بالتلمساني بعد ان اتخذ تلمسان موطناً له حيث كانت من اهم مراكز العلم والادب والثقافة ومعقلاً من معاقل المذهب المالكي. وقد اشتهر بالعلم وهو في تنس ثم انتقل الى تلمسان بعد ان ذاع صيته واصبح من اكابر علماء تلمسان العلماء فكان حافظا وفقيها جليلاً واديبا مطلعا ومؤرخاً وشاعراً. ويتضمن كتابه «نظم الدر والعقيان» الكثير من اشعاره واطول قصائده هي الطائية التي بلغت مائة واربعة ابيات في مدح مولاه المتوكل واولاده ومطلعها:

ارقت لمع من جفوني ينحط كنثر نفيس الدر لا خانه السمط

وقد اشتهر التنسي بالعلم في زمانه وقد ذكر عن الشيخ احمد بن داود الاندلسي انه قال «العلم مع التنسي والصلاح مع السنوسي والرئاسة مع ابن زكريا» وقد وصفه ايضاً بانه خاتمة الحفاظ وقدوة الادباء وبجانب كتاب «نظم الدر» فله كتب اخرى مثل «راح الارواح فيما قاله ابو حمو وقيل فيه من الامداح وما يوافق ذلك حسب الاقتراح» «الطراز في شرح الخراز» في علوم القرآن وله تعليق على «الكافية في النحو» لابن الحاجب وقد توفي ابو عبدالله التنسي عام ١٤٩٤م.

هل تعلم ان؟

● للعرب اسماء عديدة للماء تختلف باختلاف حالته، فاذا كان لا يشرب قالوا أسن. واذا كان عذبا فهو فرات. اما اذا اجتمعت فيه للملوحة والمرارة قالوا اجاج. واذا جمع بين العذوبة والصفاء والبرودة فهو زلال. وقالوا قراح اذا كان خالصا لا يخالطه شيء!

● لفظة الامس هي اللفظة الوحيدة في اللغة العربية التي اذا نكرت عرفت واذا عرفت نكرت. فاذا قلنا امس افادت الذي قبل يومنا مباشرة. اما اذا قلنا الامس دلت على اي يوم قبل يومنا الذي نحن فيه!

● مساحة اكبر جبل جليدي في القارة القطبية تزيد عن ١٢ الف ميل مربع، طوله ٢٠٨ اميال وعرضه ٦٠ ميلا، ويمكن رؤيته من مسافة ١٥٠ ميلا، وهو اكبر مساحة من دولة متوسطة المساحة مثل بلجيكا..

● مساحة الارض (اليابسة) تساوي ١٥٠ مليون كيلو متر مربع (٥٨ مليون ميلا مربعا).. نصيب كل انسان ٣٣ الف متر مربع (٣٥٥ الف قدم مربع)!.

● الشوكران نبات ينمو في المناطق الرطبة يتميز بازهار بيضاء، يستخلص السم من جذوره وبذوره، ويسبب تناوله احتراقا في الفم والحنجرة وشللا في الاطراف والصدر وزيادة في افراز اللعاب والام البطن والتقيؤ والرعشة!

● بنيز اول من صنع سيارة ذات ماكينة تسير بالوقود.. كان ذلك عام ١٣٠٣ هـ (١٨٨٥م)!

● اول من نطق بعبارة «الوقاية خير من العلاج» هو باستور. قال ذلك عندما توصل الى لقاح يقي من داء الكلب، حدث ذلك عام ١٣٠٣ هـ (١٨٨٥م).

● افقر دولة في العالم هي ميلاوي الافريقية التي لا تزال تعاني مشاكل اقتصادية معقدة منذ استقلالها عام ١٣٨٤هـ (١٩٦٤م)!

يبلغ عدد سكانها اربعة ملايين نسمة، ومتوسط دخل الفرد السنوي ٤٠ دولارا امريكيا فقط!

● رأس القلب يعرف بالشغاف!

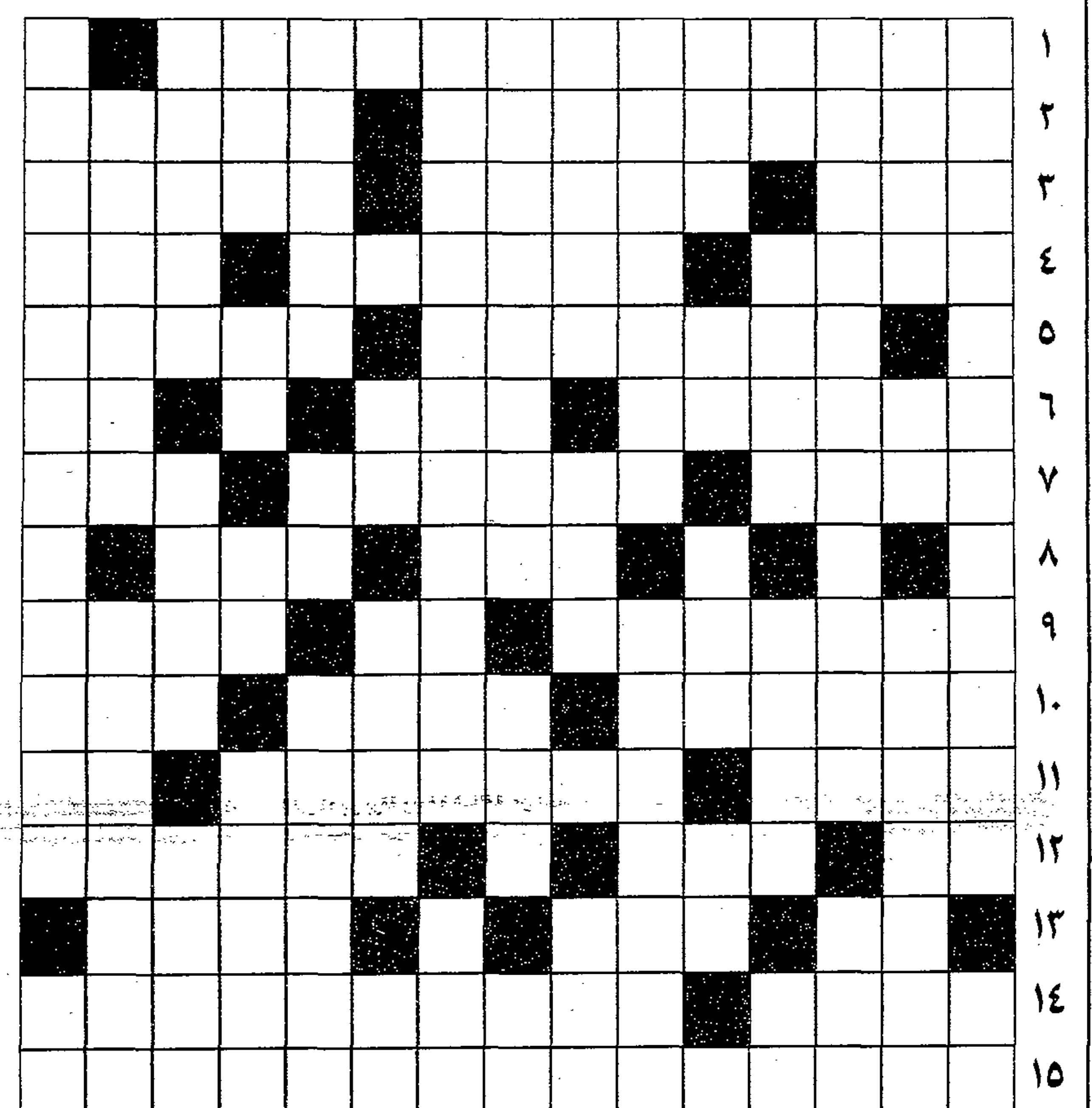
● القوقاز سلسلة جبلية تعتبر حدودا طبيعية بين اوروبا واسيا، طولها ١٢٠٠ كيلومتر وعرضها يتراوح بين ١٨ و ٢٢٤ كيلومترا.

ترقد بين حدود البحر الاسود وبحر قزوين فتربط بين الاتحاد السوفياتي (سابقا) وتركيا وايران. من اهم مزروعاتها: الكروم والفاكهة، كما تحتوي على كميات هائلة من الثروة المعدنية!

● التوت شجر من جنس موروس، اي من فصيلة التوتيات موطنه المناطق المعتدلة في اسيا وافريقيا وامريكا الشمالية واوروبا.

يزرع شجر التوت في الحدائق المنزلية بكثرة، اوراقه خضراء مسننة تتخذ قوتا لدود القز الذي يستخرج منها الحرير الطبيعي!

كلمات متقاطعة



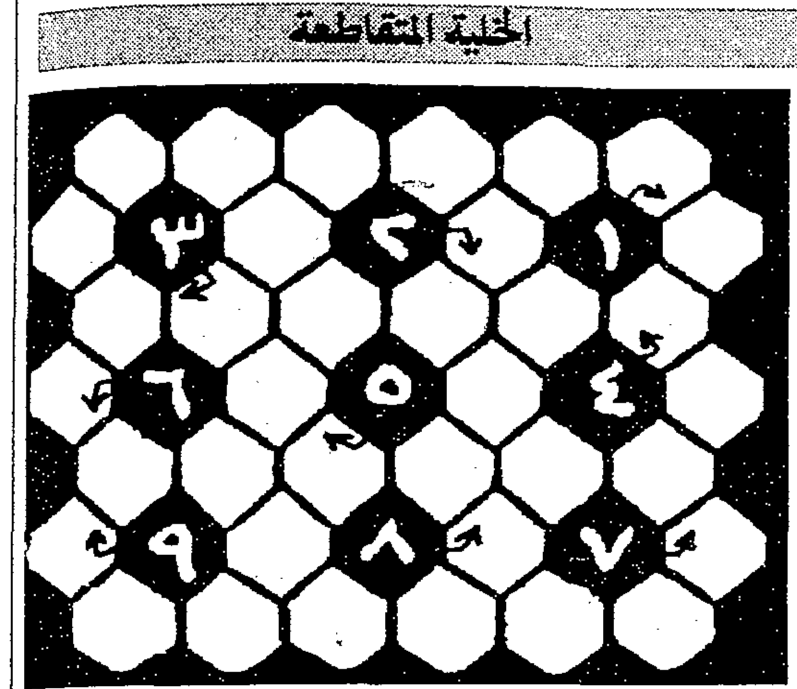
افقياً:

١- من عجائب الدنيا السبع القديمة.
٢- ملاكم اميركي عالمي سابق - شهر ميلادي «معكوسة».
٣- حيوان - السكوت - تقامر.
٤- اكبر آلهة اليونان «معكوسة» - للتوجع «معكوسة» - من المحرمات - نصف داهومي.
٥- فقد عقله «معكوسة» - شهر قبطي - موسيقي نمسوي.
٦- مادة سامة «معكوسة» - اصلح - حرف موسيقي «معكوسة».
٧- تجدها في «دارون» - مدينة المانية - وجهة نظر.
٨- عاهل عربي - عملة كويتية.
٩- ولاية اميركية - حب - ملك فرعوني «معكوسة».
١٠- من الامراض - متشابهة - ظهر.
١١- ناري «مبعثرة» - الذهب الاسود «معكوسة» - اداة نصب «معكوسة».
١٢- ابتهج - امارة عربية - مادة مخدرة.
١٣- عملة اليابان - تجدها في «سيلان» - احد الانبياء «معكوسة».
١٤- اوبرا عالمية لفيردي - ممثلة كويتية.
١٥- مؤسس المملكة العربية السعودية.

راسياً:

١- مؤلف رواية «غادة الكاميليا» - متشابهان.
٢- من الغازات - مبتكر الموشحات الاندلسية.
٣- يعلل «معكوسة» - نسيج صناعي «معكوسة» - قرص - «معكوسة».
٤- للتفسير - حيوان ثديي - وعاء دموي - ثلثا «دام».
٥- بقر وحشي - حرف موسيقي - جاهل - سعير «معكوسة».
٦- اغنية لفريد الاطرش - الاسم السابق لسريلانكا «معكوسة».
٧- داومت «معكوسة» - تجدها في «فراج» - من الكواكب «معكوسة».
٨- شعوب - قذيفة المدفع - يشاهد - متشابهان.
٩- مؤسس الحركة الصهيونية «معكوسة» - نوع من الصقور.
١٠- ثغر «معكوسة» - مهلك «معكوسة» - بواسطته «معكوسة».
١١- عاصمة فيتنام الشمالية «معكوسة» - اختلج - مدينة ايطالية «معكوسة».
١٢- اسم الوتر الرابع في العود قديما - للتفسير - مرض صدري «معكوسة» - سولار «مبعثرة».
١٣- دور فاتن حمامة في فيلم دعاء الكروان - قمار «معكوسة» - الذي يتصف بالعفة «معكوسة».
١٤- ولاية اميركية «معكوسة» - رئيس وزراء اسرائيلي.
١٥- مؤسسة جمعية الصليب الاحمر الدولية - متشابهان.

الخلية المتقاطعة



وزع حروف كل كلمة وعددها ستة حول الرقم الذي يقابلها في حركة دائرة ابتداء من القسم المحتوي على السهم وفي اتجاهه مع مراعاة تقاطع الحروف التي تتلاقى مع بعضها البعض.

الكلمات:

١- كورساكوف - مؤلف موسيقي روسي واضع موسيقى «شهرزاد».
٢- سكان عاشوا في وسط اسكتلندا قديما.
٣- عاصمة كولومبيا.
٤- مطربة لبنانية راحلة.
٥- من المعادن.
٦- اجرام سماوية مضيئة.
٧- من الفواكه.
٨- من الامراض.
٩- كتاب لطه حسين يتناول فيه سيرته الذاتية.

ماخلاص إكشفتوا.. بلاش حركات "الكاميرا الخفية" دي معايا!

حظك اليوم

الحمل من ٢١/٣ الى ٢٠/٤

● الامور العاطفية تحتاج الى مواجهة ووقفة مع الطرف الاخر لتحديد الاتجاه، قد تتيسر لك الامور المالية في هذه الفترة.

الثور من ٢١/٤ الى ٢٠/٥

● يمكنك في هذه الايام حل مشكلات الاخرين مع انك تهمل مشكلاتك الخاصة. لا تسمح للاخرين بالتدخل في حياتك الخاصة.

الجوزاء من ٢١/٥ الى ٢٠/٦

● هناك الكثير من الناس يتوافقون معك في الآراء ولكن اعلم انه لا بد وان معظم ارائهم مجاملة لك.. هناك فرص سانحة للحصول على المال.

السرطان من ٢١/٦ الى ٢٢/٧

● تتحقق الكثير من توقعاتك السابقة، وربما حدث ايضا ما لم يكن في الحسبان. علما بان الامور المتعثرة التي كنت ترغب في الماضي تحقيقها قد اصبحت الآن في متناول يديك!

الأسد من ٢٣/٧ الى ٢٢/٨

● طالعك الفلكي يخبر انك قد انتصرت في المعركة اخيرا، قد يكون هناك اتفاقات او تعاقدات مالية للحصول على اكبر قسط ممكن من الاعمال الهامة!

العذراء من ٢٣/٨ الى ٢٢/٩

● تتحسن الامور في العمل بعد تلك المنغصات التي شغلتك فترة، العاطفة الآن في خطر حيث ان الطرف الآخر اصبح شغله الشاغل هو الاوهام والشكوك.

الميزان من ٢٣/٩ الى ٢٢/١٠

● يكفيك ما حدث من سوء فهم مع المحيطين بك، لا تصعد الامور اكثر من اللازم، النواحي المالية والعاطفية تأثرت كثيرا بتلك الاحداث فانتبه.

العقرب من ٢٣/١٠ الى ٢١/١١

● هذه الاوقات تعتبر من اسعد الاوقات الفلكية فاغتنمها لتحقق ما تريد.. الامور العاطفية جيدة ولكن هناك من يحاول تعكير صفوها فكن حذرا.

القوس من ٢٢/١١ الى ٢١/١٢

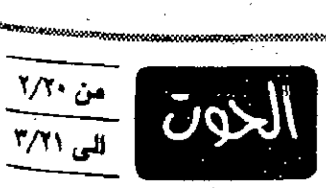
● بالرغم مما تبذله من مجهود الا انك غير موفق هذا اليوم، والنواحي المالية الآن جيدة الى حد ما ولكن ينقصك معرفة اوجه الانفاق المناسبة.

الجدي من ٢٢/١٢ الى ١٩/١

● القليل ممن هم حولك يتوافقون معك في ارائك فلا تلمهم لانهم لا يعلمون الحقيقة.. انصحك بالابتعاد عن المشاكل المعقدة وتحدي الاخرين.

الدلو من ٢٠/١ الى ١٩/٢

● انت دائم التفكير في المستقبل وتشغلك امور كثيرة وكانك تعيش في احلام اليقظة... ابتعد تماما عن رفقاء السوء الذين يقفون لك بالمرصاد.



الحوت من ٢٠/٢ الى ٢١/٣

● تغييرات هامة قريبا، فبعد طول انتظار يتحقق المطلوب وتوضع الامور في نصابها الصحيح، ولكن هناك وعكة خفيفة تحدث هذه الايام فلا تنزعج وستمر بسلام بامر الله تعالى.



هدايا النجوم في العيد

المذيعات اللبنانيات يفضلن الورود والهدايا الرمزية على المجوهرات

تحقيق: سميرة حسنين

يحمل العيد معه الهدايا الثمينة والجميلة لكل الناس بلا استثناء. الفقراء والاغنياء. العاديين والمشاهير. وفي العيد ترتسم الابتسامة على شفاه محرومه.. او خفية. وفي العيد يعرف المرء من يحبه ويخلص له المودة من خلال الهدايا الرمزية المعبرة التي تقدم له سواء كانت وردة ام ماسة نادرة ونفيسة.

"الوان" اجرى عدة لقاءات مع نجوم الاعلام اللبناني لنتعرف على اسرار هداياهم:

زينه جانبيه: افضل الورد على كل المجوهرات

● المذيعة اللبنانية الساحرة زينة جانبيه تؤمن بقيمة الهدية العاطفية ودلالتها الانسانية لذا هي لا تحب صد اهلها واصدقائها وتقبل هداياهم ببساطة وحب وتردها لهم في مناسباتهم بكرم حاتمي شديد.

وتعشق الازياء والمجوهرات والاكسسوارات، واجمل هدية تلقتها من والديها سيارة فخمة وهاتف نقال من شقيقها وبرنامج بعد سهاره الجديد من تلفزيون المستقبل.

لكنها تعشق الورد وتحبه وتفضله على مجوهرات العالم لان من يفكر بالورد يحمل بداخله حبا كبيرا وعميقا ونقيا وعذبا.

● زينة جانبيه

هيلدا خليفة: اعشق اللوحات التشكيلية والهدية البسيطة تعجبني

● اما المذيعة اللبنانية الحسناء هيلدا خليفة المثقفة والبسيطة جدا فلا تحب المبالغة في الهدايا لان مجرد التفكير في الهدية تعبير صادق عن الحب، وتفضل الهدايا البسيطة والرقيقة التي تجيد التعبير عن نفسها اكثر من الهدايا الباهظة الثمن. وتعشق كثيرا اللوحات التشكيلية وملابس السبورشيك والعطور لكن قلبها لا يحب الا ورد الجوري والنرجس التي تعبر برقة وبلغة شفافة عن احساس صاحبها. وتعشق المجوهرات البسيطة والاحجار الكريمة ولا تقبلها الا اذا كانت من اهلها فقط وتحب العطور والاكسسوارات التي يهديها اياها اصدقاؤها، والثمن هدية لديها وردة وخاتم.

● هيلدا خليفة

كارين: احب الاكسسوارات الفضية والحديثة منها

● اما المذيعة اللبنانية الحسناء كارين فتتميز شخصيتها بالبساطة والرومانسية لذا هي تجيد لغة الهدايا وتحبها لكن لا تقبل ان يخاطبها احد بها سوى اهلها واصدقائها وحبيبها فقط وتقول: الورد عندي اغلى واثمن من الماس والمجوهرات والازياء ذات الماركات العالمية واحب ان يهدى لي الورد لانه رمز الحب والوفاء والعطاء. والاكسسوارات الفضية او الحديثة خاصة اكسسوارات فيرساتشي والعطور العالمية المستخلصة من الزهور الزكية الرائحة والنظارات الشمسية.

واغلى هدية عندي هاتف نقال ووردة اهداني اياها توام روحي وشريك حياتي مستقبلا.

● كارين

شانتال زعيتر: اغلى هدية كلمة حب من انسان منحته قلبي

● اما المذيعة اللبنانية الرقيقة شانتال زعيتر فهي متحفظة جدا وتتردد في قبول الهدايا التي تقدم اليها بلا مناسبة ولا تقبل الا هدايا اهلها واصدقائها وزملائها لانها تعبر عن صدق محبتهم لها لكنها ترفض الهدايا الثمينة جدا ولا تقبلها ابدا. وتفضل عنها الهدايا الرمزية البسيطة كالاكسسوارات الرقيقة وبطاقات المعايدة والتحف الشرقية.

واغلى هدية قدمت اليها كلمة حب من الانسان الذي منحته قلبها على طبق من ورد ووفاء.

● شانتال زعيتر

● ليليان بولس

ليليان بولس: احب جمع بطاقات المعايدة في البوم خاص

● اما المذيعة اللبنانية ايليان بولس فتعشق لغة الهدايا العصرية وتحبها وتتخاطب بها وهي تنتظر الفرص المناسبة لردها بافضل صورة واجملها. وتفضل الهدايا البسيطة كان تدعى الى الغداء او العشاء او حفل فني ساهر. وتحب جمع بطاقات المعايدة في البوم خاص، وتهوى المجوهرات جدا وتحب التزين بها في المناسبات الخاصة.

● يمنى شرى

يمنى شرى: الورود احب الهدايا الى قلبي

● المذيعة اللبنانية الشقية جدا يمنى شرى تعشق الهدايا كثيرا وتحبها وتنتظرها ببراءة لا يهمها ثمنها بقدر جمالها وتقول: احب الهدايا الي الورود لانها خير رسول للمحبين وتوصل ما يريده المحب من حبيبته ببلاغة منقطعة النظير، لهذا افرح جدا عندما يهديني المعجبون باقات جميلة من الورد او النرجس او الغاردينا. وبعدئذ احب ان يهدي لي اكسسوارات فضية وتراثية شرقية الطابع اما الازياء فلا لاني احب اختيارها بنفسي لانها تمثلني وتعبر عن طباعي وشخصيتي.

واغلى هدية قدمت لي كانت سيارة من والدي وخاتم بوشرون من خطيبي حسين.

هيام ابو شديد: الحب اجمل هدية قدمت لي

● اما المذيعة اللبنانية المثقفة هيام ابو شديد فتعتبر الهدية رسالة حب رقيقة ومعبرة جدا تدل على عمق احساس صاحبها ومدى جديته وتعشق كثيرا الهدايا الرفيعة التي تدل على ذوق ورهافة حس صاحبها وتفضل الازياء السواريه والمجوهرات والتحف الغريبة.

واجمل هدية تلقتها من زوجها جراح التجميل المعروف عملية تجميل لانفها نفحته لطلب يدها. حيث احبها وانبهر بشخصيتها وحاول اقناعها بعدم اجراء هذه العملية لان انفها جميل لكنها اصرت وبعد خروجها من المستشفى بايام طلب الزواج منها وكان الحب اجمل هدية يقدمها لها والسعادة الحقيقية.

● هيام ابو شديد

● زويا صقر

زويا صقر: اعشق الهدايا الرمزية والجميلة

● اما ملكة جمال العارضات وعارضة الازياء اللبنانية زويا صقر فتقول: احب الهدايا لانها دليل مؤكد على حب هاديها واعشق الهدايا الرمزية التي لا تحرجني ولا اقبل هدية من احد سوى المقربين جدا الي لان قبولي لها يعني اني ابادلهم نفس المشاعر. واعشق الهدايا الجميلة التي تنم عن ذوق رفيع خاصة المجوهرات والعطور والتحف الجميلة.



الثلاثاء ٣ شوال ١٤١٧ هـ - الموافق ١١ شباط ١٩٩٧م - العدد (١١٠٨) - السنة الخامسة ، عمان - المملكة الاردنية الهاشمية

ALASWAQ JORDANIAN BUSINESS DAILY - TUESDAY - FEBRUARY 11 - 1997 NO. (1108) vol.5 AMMAN - JORDAN

بورصة الفن... ★★★★★★

● يحاول يحيى العلمي المسؤول عن قطاع الانتاج مع ناهد فريد شوقي لتخفيض ميزانية مسلسل «اللحظات الحرجة» من مليون و٥٠٠ الف الى مليون و ٢٥٠ الف جنيه.

● المؤلفة منى نور الدين تتقاضى اجرا قدره ٣ الاف جنيه عن الحلقة الواحدة من مسلسل «هوانم جاردن سيتي» من اخراج احمد صقر ومرشح لبطولته صفية العمري.

قالوا في المرأة....

● المراة كحبة الكرز.. تتبرج لتجلب على نفسها الشقاء!

■ جيمس هويل

● المراة مثل القطة.. تحيا بتسعة ارواح!

■ جون هيود

● المراة لا تحب... ولكنها تحب ان تحب!

■ جان جاك روسو

الاحسن والاسوا في السينما المصرية ٩٦

القاهرة - رويتر - يروي للناقد السينمائي كمال رمزي ان حال للسينما المصرية لم يتغير الى الاحسن خلال العام الماضي وان الندوات والاجراءات التي اتخذت للخروج بالسينما من ازمتها لم تزد على كونها اجراءات شكلية.

وفي اشارة الى تناقص عدد الافلام المنتجة عاما بعد اخر قال رمزي لرويتر «اذا حصرنا عدد الافلام عام ١٩٩٦ نجد انها مع التفاؤل الشديد لم تزد عن ٢٤ فيلما لكن الحقيقة الواقعية انها ١٣ فيلما فقط صورت وعرضت في عام ١٩٩٦ والباقي انتج وصور منذ سنوات سابقة».

ويشير في ذلك الى ان فيلم «رومانتيكا» لم يكتمل الا بعد ثماني سنوات لتعثر الانتاج ورغم ذلك حصل على ١٠ جوائز من مهرجان الاسكندرية الدولي هذا العام.. وحتى الان لم يعرض على الجمهور في دور العرض السينمائي.

وعام ١٩٩٦ في راي رمزي هو عام المخرجين الشبان ففيه توقف مخرجون امثال محمد خان عن العمل وبزغ نجم مخرجين جدد امثال مجدي احمدعلي بفيلمه «يا دنيا يا غرامي» واسامة فوزي في «عفاريت الاسفلت» وامال البهنسي في «التحويلة» وزكي فطين عبدالوهاب في «رومانتيكا».

وقال «تالق معهم في الافلام الاربعة كتاب جدد في عالم الكتابة والسيناريو امثال محمد حلمي هلال ومصطفى ذكري ويوسف بهنسي».

ويتوقف الناقد رمزي عند فيلم «رومانتيكا» الذي يعتبره من الافلام المصرية الجريئة والتي تعكس بصدق حالة الفنان المخرج الذي يبحث عن ذاته في ظل المناخ السيء للسينما المصرية».

والفيلم يعتبر سيرة ذاتية لمخرجه «في مجتمع يعاني من الفقر والبطالة وعدم اتاحة فرص العمل بعدالة للشباب».

وقال ان مخرج الفيلم زكي فطين عبدالوهاب «يحلم بسينما تعبر بصدق عن الشباب وفي الوقت نفسه يعبر عن تاريخ والديه المطربة الراحلة ليلى مراد وفطين عبدالوهاب المخرج الكبير.

وقد اقترب زكي من سن الاربعين ولم يقم باخراج فيلم واحد بعد تخرجه من معهد السينما. وهو يعتبر نفسه نموذجا للفشل رغم انه مثل دور البطولة في فيلم مرسيدس».

قصيدة

● لماذا؟

كثيرات صديقاتي

كثيرات علاقاتي

وبين يدي - حين اريد -

الاف الخيارات

ولكن ما يحيرني

لماذا انت بالذات؟

احبك انت بالذات؟

● اكبري عشرين عاما..

اكبري عشرين عاما.. ثم عودي..

ان هذا الحب لا يرضي ضميري

حاجز العمر خطير..

وانا

اتحاشى حاجز العمر

الخطير..

نحن عصران.. فلا تستعجلي

القفز يا زنبقتي فوق العصور..

انت في اول سطر في الهوى

وانا اصبحت في السطر الاخير..

■ نزار قباني

-خاص

99 المطربة "منى حداد" التي بدأت من برنامج "هواة وراء الميكرفون" عام ١٩٧٩ وبدأت بعدها الغناء بالحفلات. ثم قدمت اغاني خاصة بها. وكانت اول اغنية هي "احلى الحلوين" ومن ثم اغنية "من نظرة عينيه"... وقدمت مجموعة من الاغاني (الفرانكو - اراب). 66

المطربة الاردنية منى حداد

حققت الشهرة محليا... لكن لم احصل على فرصتي كاملة

التلفزيون بدأ يهتم بالمطرب الاردني

نجاح الاغنية الاردنية هو نجاح لنا جميعا

لدي الآن شريط من الوان غنائية مختلفة

● دخلت فرقة الملكية الاردنية كمطربة للفرقة. وشاركت معها في مهرجانات كثيرة داخل الاردن وخارجها في اسبانيا وابو ظبي وسلطنة عمان ومهرجان اسوان الدولي... ثم انتقلت بعد ذلك للفرقة القومية لمدة سنتين شاركت معها ايضا في احياء كثير من الاحتفالات وشاركت في عدة مهرجانات مثل بغداد عام ١٩٨١ ومهرجان شبيب الماضي وفي جرش وفي مهرجان الازرق الاول.

● تعاونت مع العديد من الملحنين الاردنيين والعرب منهم الاستاذ غازي الشرقاوي وكرامة حداد وروحي شاهين وتيسير احمد واسعد جورج والملحن العراقي جعفر الخفاف.

● ايضا شاركت في التمثيل بعدد من السهرات والمسلسلات وهي تمتلك صوتا قويا قادرا على اداء الالوان الغنائية المختلفة لها (١٧) عاما في الفن وحوالي (١٠٠) اغنية.

● لك فترة طويلة في الغناء.. لكنك لم تحققي النجومية المطلوبة... لماذا؟

- ربما انني لم اخذ الفرصة التي استحقها.. ثم ان مسالة النجومية في بلدنا مسالة فيها وجهة نظر... فهل لدينا نجم بالمواصفات المطلوبة؟ ورغم ذلك فقد حققت الشهرة داخل بلدي... ولم اعمل كما عمل الاخرون الذين يرون ان الشهرة للفنان الاردني لا تتحقق الا اذا انطلق من مصر او من بلد اخر.

كما انه رغم وجود حوالي (١٠٠) اغنية لي واغان مصورة وموجودة لدى التلفزيون الا انني لا اعرف سبب عدم بثها... واستغرب من ذلك.. ويبدو انه لا يوجد اسس معتمدة لدى التلفزيون لبث اغاني المطربين الاردنيين.

● ولكن نلاحظ ان التلفزيون الاردني يعطي اهتماما معقولا للفنان الاردني!!

- بالفعل لقد بدأ التلفزيون مؤخرا بانتهاج سياسة جديدة تجاه المطربين الاردنيين سواء من حيث البث او تصوير الاغاني او الحفلات. ولكن اتمنى ان يكون هناك عدالة في اعطاء الفرص... سواء على مستوى الحفلات التي يقيمها التلفزيون او غيرها... وانا احرص باستمرار على ان اكون متواجدة في هذه الحفلات... واتصل دائما مع ادارة التلفزيون للمشاركة الا انني للاسف لا اجد التجاوب المطلوب... رغم انه يفترض ان ياخذ الفنان المبدع فرصته الحقيقية بين زملائه.

● لماذا لم يصدر لك اي شريط حتى الان؟

- قمت عام ١٩٨٩ بانتاج شريط وكان هناك اتفاق لتوزيعه عن طريق شركة «صوت الفن»... وعلقت امالا كبيرة على هذا الشريط الذي كان يمكن ان يكون بمثابة نقلة نوعية ومتميزة في مسيرتي الفنية. ولكن خلافات مع الملحن حالت دون اتمام الصفقة... كما ان انتاج الكاسيت مكلف جدا، ويحتاج الى ميزانية انتاجية... وفي ذلك عدم وجود حقوق طبع وتوزيع تحفظ للفنان حقه. فمعنى ذلك انه لن يكون له اي مردود... وبالتالي من الصعوبة ان يغامر الفنان باصدار شريط جديد.

● ولكن الكاسيت ضروري جدا لانتشار الفنان وشهرته؟

- انا متفق تماما مع هذا الراي... ولدي الان شريط شبه جاهز، انتهيت من تسجيل (٥) اغان فيها اللون العراقي والمصري واليمني... وهي «مش ناوي تجيبها البر وحبيبي بحبه وباعشقه» وكلتاهما من كلمات رياض العريان والحان الاستاذ غازي الشرقاوي واغنية «للاسف» من كلمات خالد الفاعوري واغنية «مثلك انا» من كلمات نزار مكرم وكلتاهما من الحان جعفر الخفاف وكذلك اغنية «انتهينا» من كلمات عبدالجبار عبدالصمد والحان حسين الفقيه... كما قمت مؤخرا بتسجيل اغنية لحساب الاذاعة الاردنية وتم توزيع اغنية لي ضمن شريط منوعات بعنوان «من يوم حبي رحل» وهي من اللون الاردني... وبين يدي الان مجموعة من النصوص الجيدة ابحث عن ملحن لها.

على المطرب ان يثبت نفسه في بلده اولا

● ما هي اهم مشاكل المطرب الاردني؟

- نحن نفتقر للدعم الذي يتوفر للمطربين العرب، هناك مؤسسات تقف خلفهم، تبحث لهم عن الاغاني المناسبة، وتقوم بتسويق وترويج اغانيهم وبالتالي يتفرغ الفنان فقط لابداعه دون ان يكون لديه اي هاجس انتاجي مادي... والفنان اذا لم يكن في مستوى العيش الكريم فانه من الصعب ان يقدم اعمالا مميزة.

● ما رايك بنجاحات الاغنية الاردنية مؤخرا؟

- ان الفوز الذي حققته الاغنية الاردنية في العام الماضي والحضور الطيب الذي حققه المطرب الاردني، هو رسالة للجميع بان الاغنية الاردنية تمتلك مواصفات النجاح، وقادرة على الانتشار وحمل الفنان، وصناعة النجوم... هي فقط تحتاج الى الدعم وتوفير الظروف والاختيار الدقيق للكلمة واللحن ومن ثم الاداء المناسب واعتبر هذا النجاح هو نجاح للاغنية الاردنية ولنا جميعا.

● ما رايك باعادة الاغاني التراثية الاردنية؟

- بالنسبة لي لا افكر بخوض مثل هذه التجربة.. سوى اغاني الهجيني، وتحديدا اللون الذي قدمته ميسون الصناع، فلقد اصبح هناك تكرار لا فائدة منه واكثر من مطرب اعاد نفس الاغاني... لا بد من البحث عن الجديد، والفلكلور عندما نريد تجديده يجب المحافظة على اللحن والاداء والتطوير يبقى مقتصرا على الموسيقى والتوزيع بمعنى تجديد بعض الجمل الموسيقية فقط.

● ما هو سبب هروب المطرب الاردني للالوان الغنائية الاخرى؟

- هناك اعتقاد لدى المطربين بانه لن ينجح الا اذا غنى باللهجات الاخرى وتحديدا اللهجة المصرية على اعتبار انها الاكثر انتشارا... وهذا اعتقاد خاطيء... فلا بد للفنان من ان يثبت نفسه في بلده اولا وبعدها ينطلق الى اللهجات الاخرى ولكن دون ان ينسى هويته ولونه الاردني.

● من هي الاصوات النسائية في الاردن التي تقدم اللون الاردني بشكل جميل؟

- هناك المطربة سلوى التي تعتبر نجمة ورائدة للون الاردني، وكذلك سهام الصفدي وروينة العاص... والمطربة نهاوند التي تتناسب مساحة صوتها مع اللون الاردني.

● ماذا عن تجربتك في التمثيل؟

- لي تجارب متقطعة بدات عام ١٩٨٢ بفيلم تلفزيوني مع المخرج محمد يوسف العبادي اسمه «عرس الدم» وسهرة بعنوان «الحلم» وكذلك اشتركت في تمثيليات اذاعية... ومؤخرا ظهرت بمسلسل «ابو العارف».

اضاءة

يكتبها: محمود الداوود

غازي الشرقاوي

في الحفل الذي اقامه اتحاد الكتاب والادباء الاردنيين قبل اسبوع تقريبا ولحياء الفنان الكبير غازي الشرقاوي استمعت لاول مرة الى صوت هذا الفنان الكبير بشكل مباشر، فقد سبق لي ان استمعت اليه من خلال عدة برامج تلفزيونية.

ومع قناعتي الكاملة بقدرات هذا الفنان العملاق الا انني ازددت حبا لسماع صوته، ففيه من الطرب ما فيه ، فهو ياخذك الى عالم الطرب الحقيقي ويعيد لحياء تلك الايام التي غنت فيها اصوات عبدالوهاب وام كلثوم وفريد الاطرش في المقدمة قبل ان تغزونا العديد من الاصوات النشاز وتدخل في دنيا الفن من الشباك ومن فوق السور في فوضى فنية لا مثيل لها في العالم اجمع وعالمنا العربي اصيب بالعدوى واقتحم الفن اناس يدعون انهم مطربون وهم لا تطرب لاصواتهم اوتار اصواتها!

ان من يتسنى له الاستماع الى الفنان الكبير غازي الشرقاوي وهو يعزف على عوده الرنان ويترنم بصوته الجذاب لا بد ان يتمايل طربا ويقر بابداع هذا الموسيقار الكبير، الذي فاز لحنه كما نعلم من خلال اغنية «كيف اغني» في مهرجان الاغنية العربية في البحرين.

ان جوائز الدولة التقديرية والتشجيعية التي يتم توزيعها كل عام لا بد هذه المرة ان تنظر الى هذا الفنان الكبير نظرة خاصة فيها كل التكريم والعرفان له وتعطيه حقه وقدره، واتمنى ان تكرمه العديد من المؤسسات التي لها علاقة بالفن، وامل من مؤسسة الاذاعة والتلفزيون تحديدا ان تستضيف هذا الفنان لتسجيل لقاءات خاصة تتحدث عن مسيرته الفنية الطويلة، وتسجل له مجموعة من اغنياته بعزف منفرد له على عودة لنحافظ على الطرب الاصيل بصوت اردني لمجموعة من الاغاني الاردنية والعربية... ومن يعشق الطرب سيطرب حقا لو استمع الى غازي الشرقاوي وهو يؤدي اغنياته... ويسلم صوتك يا استاذ غازي.

سيدة الفلبين الاولى السابقة

قصة عشق «ايميلدا ماركوس» لهواية جمع الاحذية

رغم بلوغها سن ٦٧ عاما فان عشقها لهواية جمع الاحذية لم تتخل عنها بعد مضي سنوات عديدة من انتهاء حكم زوجها للفلبين. واثناء افتتاح المعرض الدولي للاحذية الذي تم في زيورخ مؤخرا فان «ايميلدا ماركوس» لم تتمكن من زيارة هذا المعرض واشباع رغبتها في جمع المزيد من الاحذية بعد ان تمت دعوتها للمشاركة في افتتاحه لكن ليس لها الحق في مغادرة الفلبين. ومن اولى اهتمامات سيدة الفلبين الاولى السابقة شراء الاحذية الفاخرة من مختلف الموديلات لدرجة وصلت مجموعتها الاولى الى ٣٠٠٠ زوج من الاحذية. وعقب الاطاحة بنظام زوجها ماركوس في عام ١٩٨٦ وطردهما من الفلبين فان «ايميلدا» كانت قد ودعت الى غير رجعة هذه الرغبة الجامحة في اقتناء مختلف اصناف الاحذية وجمعها.

وعندما عادت الى الفلبين قبل خمس سنوات كانت قد اعلنت امام الصحافة انه لم يعد لديها اهتمام بجمع الاحذية لكن اصدقاءها وانصارها المشفقين على ما الت اليه اوضاعها يقومون بشراء الاحذية لها كلما توجهوا الى خارج البلاد ذلك ان «ايميلدا» لا تستطيع مغادرة الفلبين. وفي عام ١٩٩٣ حكم عليها بالسجن ٢٤ عاما بتهمة الفساد لكن اطلق سراحها مقابل كفالة مالية ضخمة ووضعت تحركاتها وتنقلاتها تحت رقابة الحكومة الفلبينية. وفي ٥ تموز ١٩٩٦ قام احد القضاة الفلبينيين بمنعها من السفر الى الولايات المتحدة بهدف معالجة متاعب عينيها. ولا عجب ان تميل «ايميلدا» الى عشق جمع الاحذية وشراء الالاف منها فقد ترعرعت في بيت متواضع وبسيط حيث قضت سنوات عمرها الاولى عارية القدمين وذلك في حي فقير محروم من الماء والكهرباء الا ان فوزها في مسابقة اختيار ملكة جمال الفلبين دفعها للثار من سنوات حرمانها الماضية والانتقام من فقرها وعذابها حيث بلغت هذه الفتاة الشابة ذروة جمالها وتالق جاذبيتها عندما التقت بـ «فرديناند ماركوس» الذي كان وقتها نائبا وبعد مضي اسبوعين من لقائهما الاول تم الاعلان عن زواجهما ليبدأ هو في حملته الانتخابية لرئاسة الفلبين. رغم ان فرص نجاحه لم تكن كبيرة جدا لكن حيوية وجمال زوجته الشابة جعله يفوز بالكثير من الاصوات ليصبح رئيسا للفلبين. ولم تكتف زوجة الرئيس في ان تبقى فقط رمزا للجمال والاناقة والمشاركة في المناسبات الرسمية كزوجة للرئيس بل انها اصبحت حاكمة لمدينة مانيلا ثم وزيرة للشؤون الاجتماعية والانسانية حيث نالت على اعجاب الكثير من زعماء العالم وفي مقدمتهم ريغان وبريجنيف وهما اللذان ساعدا ماركوس على الوصول الى سدة الحكم.

وفي الفلبين التي تعاني من ارتفاع نسبة الفقر فان ثروة ماركوس وايميلدا الضخمة مشكوك في مصادرها ذلك انه حكم الفلبين بالعصا الحديدية والارهاب ليسكت ثورة شعبه ومعارضته له. ونسيت ايميلدا ايام معاناتها وتسكعها في شوارع مانيلا حيث يمارس الاطفال الدعارة لتامين قوتهم اليومي بعد ان اصبحت تلقب بملكة الجمال والاناقة وهذا اللقب كلف الكثير من المال ذلك انه بعد ثلاثة اشهر من وصول ماركوس الى الحكم - من ايار الى تموز ١٩٨٣ انفقت ايميلدا - حسب اقوال احدى سكرتيراتها - ثمانية ملايين فرنك في شراء المجوهرات منها عقد مرصع بالاحجار الكريمة النادرة. وعندما كانت تتنقل من بلد الى اخر فان مراسم استقبالها كانت ذات طابع امبراطوري فقد كان يحجز لها طابق كامل لضمان تحركاتها الشخصية داخل جناحها الخاص كما ان سيارة «ليموزين» كانت تتولى نقلها بين صالات بيع المجوهرات في انحاء العالم حيث كانت تحجز بالكامل لها اثناء فترة تسوقها فيها. وحينما لا تكون متواجدة في نيويورك او لندن او باريس لشراء احدث الازياء فانها كانت تستدعي عارضات الازياء الى قصرها في مانيلا لتختار تصاميم الازياء التي تنال اعجابها. وتبرر ايميلدا عشقها المفرط في البذخ والاسراف قائلة «ان مكانتي كسيدة الفلبين الاولى تجعلني مرغمة على ان اكون الاكثر اناقة فعندما ارتدي فستانا بمبلغ ٥٠٠٠ دولار فانني امثل ٦٣ مليون من الفلبينيين». هذا ما تقوله السيدة التي وصلت الى القمة بعد ان كانت عارية تماما من الجانب المادي لتشعر شعبها بانها رمز للنجاح بمواصفاتها المثالية في الوقت الذي تعاني منه الفلبين من الفقر والجوع. واكثر ما يثير الاهتمام ان ارضية حجرات وممرات قصرها زين بالسجاد الفاخر في حين كانت حجرة نومها اشبه ما تكون بقلعة خالية من النوافذ لاسباب امنية اما سريرها فهو من الذهب الخالص بغطاء من الخيوط الحريرية المطرز بخيوط الذهب. وداخل القصر كان هنالك حجرات خاصة لحفظ ازيائها فقط اذ فيها مئات من الفساتين والاطقم وجاكيتات الفرو والحقائب الجلدية وكذلك عدة مئات من الملابس الداخلية بصناعة يدوية منها حمالة صدر واقية من الرصاص اضافة الى العديد من الصناديق التي تضم كمية كبيرة من المجوهرات وعدة الاف من ازواج الاحذية منها ما هو مغطى بالفرو في حين اطرافها مطرزة بالذهب او بنسيج من نفس نوعية الازياء التي ترتديها وما زالت دور تصميم الاحذية النسائية الشهيرة في العالم تحتفظ بمقاس قدميها.

ودام حكم ماركوس وايميلدا عشرين عاما مارسا فيه قنوات الفساد المختلفة. وفي عام ١٩٨٣ تم اغتيال احد كبار المعارضين لنظام ماركوس في مطار مانيلا وهو «بينيغنو اكينو» حيث راجت اشاعات باتهام ماركوس في تصفية هذا المعارض جسديا وذلك لانه كان من دعاة النظام الديمقراطي. وكان اغتياله بداية نهاية نظام حكم ماركوس. وفي عان ١٩٨٦ لم تعد البلاد تحتمل ارهاب هذا الرجل وديكتاتوريته حيث عمل ماركوس وزوجته الى تحويل المبالغ الضخمة من ميزانية الدولة لصالح حسابات خاصة في بنوك سويسرا ليصبح من اغنى اثرياء العالم. ويقال بان ماركوس اختلس ما يقارب من ٧٥ مليار فرنك وهي ما تعادل نصف مديونية الفلبين الخارجية. وفي ٢٥ اذار ٨٦ لم يعد الجيش الفلبيني يقبل الانصياع لاوامر الرئيس ففي مانيلا خرج المتظاهرون بعشرات الالاف يطوفون الشوارع مطالبين بتخلي ماركوس عن الحكم حيث كان ينظر الى «كوري اكينو» كزعيمة جديدة لحكم البلاد. وعندما وصلت الامور الى مستوى تدهور كبير قامت طائرة مروحية بنقل الزوجين الى جزر هاواي حيث امضيا ثلاث سنوات وماركوس يصارع المرض الى ان توفي لكن ارملته «ايميلدا» فقدت مكانتها واتهمت باختلاس اموال الدولة العامة لكنها دافعت عن نفسها امام محكمة نيويورك مستخدمة العديد من المحامين الى ان ربحت القضية.

وسمحت «اكينو» لارملة الرئيس للعودة الى الفلبين حيث حكمت بالسجن والافرج عنها مقابل كفالة مالية ضخمة لتدخل في حملة الانتخابات الرئاسية للفلبين في عام ٩٢ لكن ملفها الصاخب في الفساد لم يضمن لها النجاح. ومؤخرا اصبحت عدة الاف من احذيتها ملكا للدولة ويمكن مشاهدتها في قصرها الرئاسي القديم الذي حول الى متحف.

الاف الاحذية اصبحت ملكا للدولة وتشاهد في القصر الذي تحول لمتحف